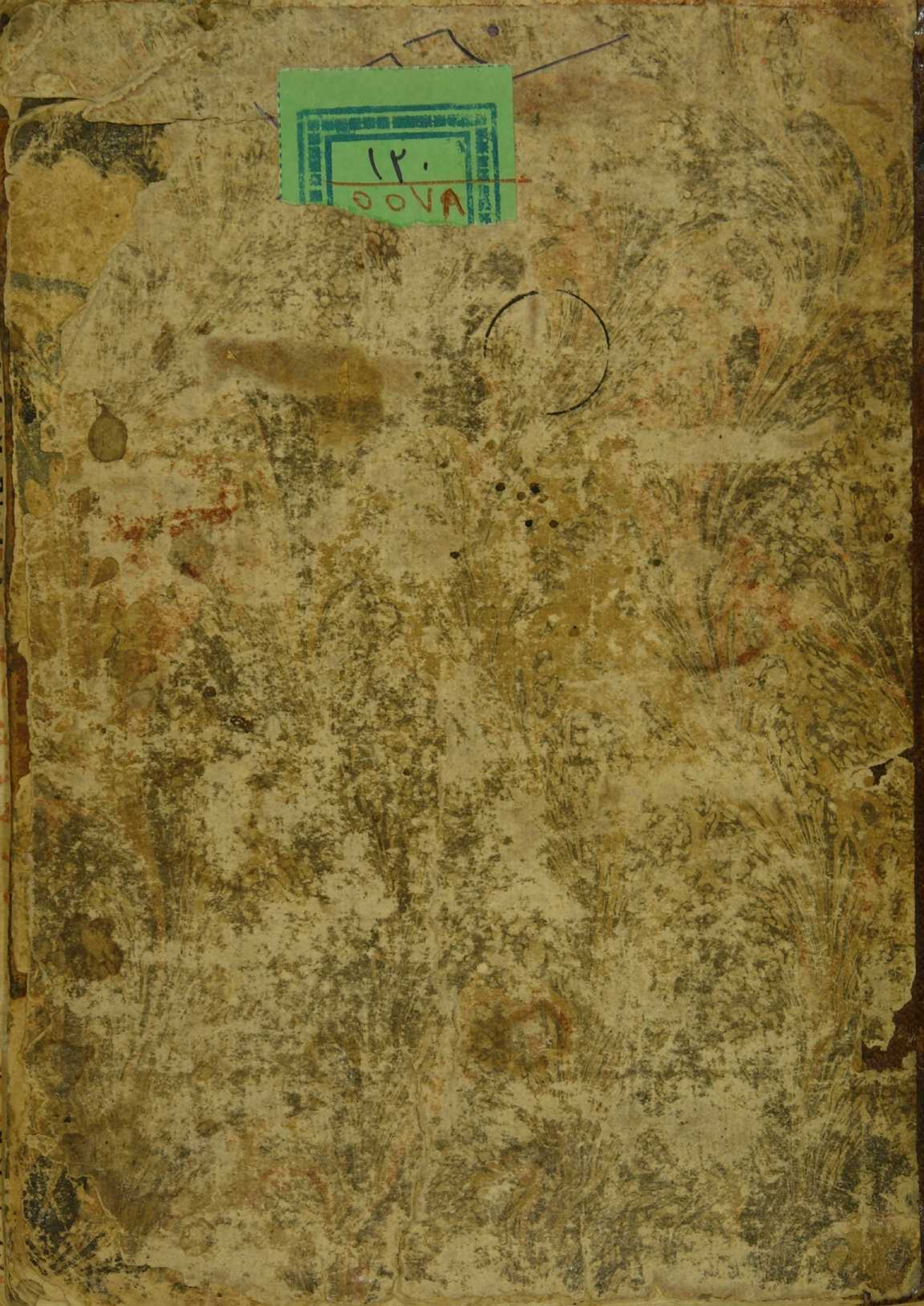


١٢٠
٥٥٧٨

٨١٦ (مجموع مراسلات وفوائد) ٠ بخط عبدالباسط الانصاري
م في أوائل القرن الحادي عشر الهجري ٠
٨٥ق مختلف المسطرة ٢٠×١٤٫٥سم
٥٥٧٨ نسخة حسنة ، خطها تعليق تواريخ متعددة
في أوائل القرن الحادي عشر الهجري ٠
أ ـ الرسائل ، أدب اللغة العربية أ ـ الناسخ
ب ـ تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لما ان ملك اليمن منع السفن عن المجي الى مكة المشرفة شرفها الله تعالى وعظمها
مكتب اليه شيخ الاسلام عمدة الانام اسمعيل بن المقري شيخ الشيوخ بالاقطار
الحجازية يستعطف ملك اليمن في ارسال السفن الى مكة بهذه الابيات
وهي هذه رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين

عطفا على الحرمين يا ملك اليمن وتجاوزا يا خير املاك الزمن وارفق باهل الله جار ام القرى اذ لم يكن الا الذي من ومن
اني اشير اليك راي نصيحة والمستشار من البرية مؤتمن لا تسكتن فيناط تقة قاطع للرحم انهم المنال لكن ومن
اليمن منك وانت من شامل للمسلمين وليس في المنهين من انت الذي ورث المكارم عن ابيه وكذا المعالم والعلوم لكل فن
ولك السماحة والتقى من اسعد وكذا الوجاهة والعلا من ذي يزن فانظر لعين حقيقة وسماحة تلك الاماكن والمساكن والسكن
لا تحملنك عن ملكية شنة في حربها لخلاف من فيها سكن ان الذي فعل الشريف وازجنا مثل الحصاة وانت من عفو حسن
من ذا الذي ما ساقط ومن له الخير فقط ومن له الفعل الحسن حسن مكانك في الحجاز معظم فيه ولكن ابن احمد من حسن
بمثاله عدل وبهذا ماله الافضاضة ما تنقض به عدن ولك المدائن والسفائن كلها وله بلملم والحنوف الى قرن
اطلق لها سفن البحار فانها تجري الى البيت العتيق على سنن بيت له خضع الملوك جلالة وبه تعاضلت الفرايض والسنن
وابوك اول من حماه كما اتى في محكم التاريخ في ملا اليمن ولكم به اثار فضل ظاهر فيما قطا هر من بناه وما بطن
يسمى المظفر فيه مكتوب بما العين ابدع المؤمن بالمنن وعلى منابره يشاع بذكركم بالنعوت في الحرم الشريف اذا ازدحن
اوليس في هذا الدعا لاهله ولمن اقام به الامان من الفتن بطحا مكة كان فيها مولد الـ ملك المظفر فهي بعدكم وطن
ومن المحاسن في الكلام قصيدة الـ مقري التي ابدى البديع بها وكن قد عاد في ابياتها وبديعها لله ذاك القول من قول حسن
ذا الرياسة في متابعة الهوى ودوا آلة الدمع بالوجه الحسن واذا الفتى استقصى لنفسه نفسه قلب العدو تقرحه بطهر المحن
لا تضع ان شوء حى فالشوان تنهض لدى سهض وان لم تسكن وسد بذري لا الحركة فتنة سكنته وان حركته الفتن لطان
رد العدو والى الصدا فذ فطنة صفت من الاكدار عيش ذوي الفطن بالسيف والاحسان تقتنص العلا وحصولها بهما جميعا مؤتمن
لا خير في من لا سيف له بها ماض ولا في السيف ليس له مالن في السيف جور فاحتنت تحليمه ما لم يضع امر المهيمن ويهن
فانا خليل ان خوفك لم يدع احدا بها للزايرين ولا وطن اخليتهم عنها وجمل وادع في مكة لم تحوجوك الى ظعن
تركوا لك الاوطان غير مدافع وتعلقوا بذري التوايح والقنن حفظوا النفوس تا بالفرار اصلها سيف على الارواح ليس بمؤتمن
وحفظها بالعواكبر شاهد لك يا العلا فلم التاسف والحزن فاغمد حسامك عنه لا رهبة ما في قتل قوم عوتا ثمن
والكرم سيوفك عن دما طرداتها ما لحر يكرم نفسه ان يمتهن قد كان لابن حجر سابقة في ظهور مرج اول ابو الحسن
وقد اقتدرت وما قدر اولي النهى تسل احقاد الضغاين والاحن موسى بهن بما يطاق تراله في الحرب لكن ابن موسى من حسن

بهذا الزمن وما سلمت لديمن ... وذا في الشام لم يدع اليمن ... ما نظر الي نوسى وقد ولعت ... لما تخطت عليه احداث الزمن
وذاق المراد لفقد اوطانه ... فقد مرات فرقة الروح البدن ... لو شئت وهو عليك سهل ممكن ... لجمعت بين الحصن منه والوسن
نبع منه بهجته وخيرا ما عنده ... عوضا يكن منك المتمم والثمن ... هذا مساوية التحول ومن بيع ... ما بعت لم يعلق بصفقته الغبن
حسبنا بحسن الظن ذلك الرضا ... والعفو عنه فلا تخيب فيك ظن ... فالجود بكرم سائله نواله ... فضلا كما اعتداؤه بالظن الحسن
ويهين سايله اللئيم نطقته ... في مثله خيرا وذلك لا يظن ... لا زلت في الشرف المخلد ثابتا ... شرفا ومجدا ثابتا لبني حسن

صورة موسوم مولانا المرحوم السلطان سليمان بن السلطان سليم خان اسكنه الله فسيح الجنان الى مطهر بن الامام شرف الدين
صحبة المرحوم مصطفى باشاه سنة سبع وخمسين وتسعمائة

حضرة ... امثالنا التشريف السلطاني وخطاب المنيف الخاقاني لا زال نافذا مطاعا بالعون الرباني والتيمن الصمداني ارسلناه
الى الامير الكبير والعون النصير الهمام الظهير الشريف الحسيب النسيب فرع الشجرة الزكية طراز العصابة العلوية نسل السلالة
الهاشمية السنية الشريف مطهر بن شرف الدين خصه بسلام اتم وثنا اعم ونبدي لعلمه الكريم انه لا يزال متصلا بمسامعنا الشريفة اخلاصه
لدينا وقيامه بقلبه وقالبه في مرضات سلطنتنا وانقياده الى جانبنا وبمقتضى ذلك عنه حصل شكرنا التام والثنا العام على مناصحته لنا
ولما برزت اوامرنا الشريفة سابقا بتعيين وزيرنا الاعظم سليمان باشا تغمده الله برحمته الى البلاد الهندية بفتح تلك الولايات السنية
احيا سنة الجهاد وقطع دابر الكفار واهل العناد فاستبشر بذلك كل مسلم وصار زمنا مسرورا فوقع ما قدر الله تعالى وكان امر الله قدرا
مقدورا فرجع وزيرنا المشار اليه فوجد طايفة تملكوا البلاد زبيد من المملكة اليمانية وحصل منهم غاية المشاق والضرر للرعية وزاد
ظلمهم وجورهم على العباد والبلاد وعم ضررهم كل حاضر وباد فتتبع اثارهم وقطع دابرهم واستنقذ الرعايا من ايديهم وصارت
مملكة زبيد من جملة ممالكنا الشريفة وعادت الى اعتابنا العالية وابرز فيه مكتوبكم ومكتوب والدكم يتضمن الاخلاص في طاعة سلطنتنا
والاتباع لمرضاتنا وانهما من جملة اتباعنا ومن اللايذين بجنابنا ثم عقب ورود مكاتبته والدكم الشريف على باب سعادتنا مثل ذلك
فحصل عندنا بذلك بكم زيادة المحبة والمصادقة وتحققنا ما كان يبلغنا عنكم على السنة الموردين على اعتابنا الشريفة من تلك الديار وانهما
صارا من اتباعنا ومملكتهما من جملة ممالكنا وبلغنا استمر حال ذلكم وتغير ما كتب به في السابق وانه وقع بينكم وبين امرائنا الشريفة
وعساكرنا بتلك البلاد خلف كبير ووقايع متناقضة عم ضررها المأمور والامير وهذا غير الخطا المحض المترتب عليه ذهاب الارواح لمن عقل وفهم
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ... الان مقامنا الشريف السلطاني قد ملك بعون الله بساط الارض شرقا وغربا وبعدا وقربا
وصارت سلطنتنا القاهرة كالابريز المصفى ... المستصفى وتم بحل سعادتنا بايات النصر وختم لنا العز في شرقها والغرب
على اهل العصر واستقر فخرنا على ساير الملوك باحيا سنة الجهاد الى يوم العرض ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض وعساكرنا المنصورة حيث سلكت ملكت واين حلت فتكت لا يعجزهم صغيرا ولا كبيرا ولا جليلا ولا حقيرا ولا اخترنا
لعينينا شرذمة من عساكرنا المنصورة مائة الف ويزيدون مشاة وركبانا من البر والبحر لا واحد منا ... وعددهم بالقوة والالات
والزاد ونتبع العسكر بالعسكر والجيش بالجيش حتى يتصل عساكرنا اولهم في بلاد اليمن واخرهم في مملكتنا المحمية لا احتاج ان نعرفكم
عن صولة سلطنتنا وشديد اركان دولتنا وشديد عزمنا فان اكابر الملوك ذوي التيجان واصحاب القوة والامكان
لا يزالون

لا يزالون خاضعين لمهابتنا الشريفة قهرا عليهم يطأطئون رؤوسهم خشية من ما يحل بهم عند المخالفة ويصير عليهم وذلك مشهور معلوم
ظاهر لليقظان والنوم لكن غلب حلمنا عليه كونه من سلالة سيد المرسلين ومن اهل بيت النبوة الطاهرين ولازم على ناموس سلطنتنا الشريفة
تنبيهه على اتساع الخرق على ... وان نعرفه بعض الامور مما يحل به ويصير اليه وكونه اوى الى الجبال يتحصن بها وزعم ان ذلك تحميه فهذا عين المحال
وتلبيس فيه تدميره واهد يطول عليه ... ذلك ام علم لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اين المفر ولا مفر لهما وقد اقتضت
اوامرنا الشريفة بتعيين افتخار سيد الامرا الكرام ذوي القدر والاحترام والعز والاحتشام المختص بمزيد عناية الملك العلام مصطفى
باشا امير امراء بكي زبيد سابقا دامت معاليه باشا على العساكر المنصورة وصحبته ثلاثة الاف من جندنا المنصور من ... البحرية بشاه
وركبانا تقوية لامير الامرا الكرام ذو القدر والاحترام والمجد والاحتشام المختص بمزيد عناية الملك العلام ازدمر باشا دامت معاليه
وعين ... البر الفوارس وهيئنا لحملها لعددها وعليقها واحتياجها من البحر فعرض على مسامعنا الشريفة مصطفى باشا المشار اليه فوجه
بتجهيز الخيول المذكورة من البحر الى حين يتوجه الى تلك الجهات اليمانية ولينظر في احوال المسلمين واذا وقع من احد خلاف او منكم واحتاج الى
الخيول المذكورة فيحضر اليه مصطفى باشا بطلبهم فحضر ذلك الى حين يرد الجواب بتحقيق المعلوم والاخبار عنكم ووقع الذكم مجال
وصول ركاب مصطفى باشا المشار اليه الى تلك البلاد اليمانية لا بد ان تحضر الى خدمته وتقابلوه بقلب منشرح وقلب منفسح وتمشي تحت
سعادتنا الشريفة وتدخل تحت طاعتنا العظيم المنيف وتحت طاعة خليفتنا مصطفى باشا على اوامرنا وعساكرنا المنصورة وخليفتنا في امرنا
وكلامه من كلامنا وامره من امرنا ونهيه من نهينا ومن اطاعه فقد اطاعنا ومن خالفه فقد خالفنا ومن اعطاه فقد اعطيناه فنعوذ بالله من
المخالفة فليتفكر في نفسه ولينظر في عاقبة امره وينتبه من رقدته ويصحو من غفلته فان فعل ذلك وانضم الى سلطنتنا الشريفة
فقد رحم نفسه وصان مهجته ويرى في دولتنا العالية كل جميل وكل رعاية وينال ما يتمناه مع الزيادة الى الحد الغاية وقد رسمنا
وامرنا الى مصطفى باشا المشار اليه بان من دخل تحت طاعتنا وطاعته ومشى على الاستقامة لدينا وانضم الى عساكرنا المنصورة
فينعم عليه من امرنا الشريف بما يستحقه في مملكته مستقلا من غير معارض له في ذلك ولا منازع له فيما هنالك تحية نعلته وانت من
الفائزين ولا تخف ولا تحزن انك من الامنين فان حصل والعياذ بالله المخالفة في ذلك واستمريتم على العناد والضلال فليدبر
ذلك في رقبتك ... نفسك بيدك وتدخل في قول اصدق القائلين يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين وتصبح بعد الوجود
الى العدم وتندم حيث لا ينفعك الندم وقد حذرتك رافة وتحننا عليك فان خالفت اتيتك بجنود لا قبل لك بها واخرجتك
منها ذليلا لا ملجأ لك من سلطنتنا ومثلك لا ابدا على صواب فلتعتمد ذلك وعلامتنا الشريفة حجة عليك وحرر ذلك في مدينة قسطنطينية
في اوايل شوال سنة سبع وخمسين وتسعمايه صورة الجواب الامام مطهر الى مولانا السلطان سليمان عثمان رحمهما الله تعالى

نور الله شموس الاسلام واطلعها ونجوم معالم الشريعة النبوية وابلغها وفتح اكمام السعادة الابدية
وابنعها ولالا كواكب الدين الحنيفي سطعها واعلا منار الملة البيضا ورفعها وزلزل جموع الظلم والعدوان
وزعزعها وادعب قلوب الجبابرة المودة وادبعها والف بين قلوب المسلمين والمؤمنين وجمعها
بدوام مولانا السلطان العظيم ذي الملك القاهر الباهر العظيم القاطع بسيوف عزمه كل جبار اثيم
الهادي باوامره ونواهيه الى الصراط المستقيم الذي اوتي الحكمة والله يؤتي الحكمة من لنا من فضل الجسيم
شمس الخلافة وقمرها في الليل البهيم طالعة في ارضه القائم بسنته وفرضه ودينه القويم

حجة الخلق الله الواضحة للخلق على التعميم امين الله في خلقه وخليفته القائم بحقه
بتقدير العزيز العليم المقيم بحماية آل الرسول وابنا فاطمة البتول وسلالة النبي الكريم
الباسط عليهم ظلال من عدله فلا ينالهم حر الجحيم منهم والغول في رياض احسانه ولهايت في نسيم
وكادعون في حياض امتنانه الذي لا يشوب صفوه الوهم المليم ساحب التجار زاكي الاصل والثمار
القابر بحوز قصبات السبق في الحسب الصميم الكاف زكافة من تخاعن عن الهداية
وسلك مسلك الغواية وكاد انه العجرفة والتقسيم الذي لا تحصى صفته تعداد
ولو كان البحر مدادا والنجوم اقلاما واسالت به كل خبير عليم للخنكار الكبير والخاقان
الشهير سلطان بن سليم **اهدى** الى مقامه الشريف نجايب ركايب
التحية والتسليم ورحمة الله الطيبة وبركاته القيميه الموصلة بنعيم دار النعيم
وحرس جنابه العالي وحرمه المحروم من تصاريف الايام والليالي بما حفظ به الايات
والذكر الحكيم **وبعد** فانه ورد من تلقايه اطال الله كلمتين والاسلام
في بقائه موسوم سطح وراق وطلعت بالمسرات شموسه واقماره وتضاحكت
في عرصات المجد كمايمه واثماره وجرت في جداول رياض ايمان وزخرت بما تقربه
العيون وتصلح به الاحوال ان شا الله تعالى والمرد ريحان وتحاسد على شرفه ليل
الزمان ونهاره فوجدناه اشفى من الدرياق وابهى من الانجم في دعج الاحداق ففوق
اللولو الثمين منثورا وبفصح تتسابق النعمان زمورا وجعل رداء الثنا عليه مقصورا
وتعطرت الاودية بعطره واعلنت الالسن بحمده وشكره ومدت في البوادي
والامصار لنسيم ذكره ودخل الناس افواجا افواجا تحت نهيه وامره وقال

حبذا ما دعاكرعا جليلا ... رانه منشي كرم جليل
لفظ الدر السموط ونحر ... وعباه سلسل سلسبيل
فاذا المدرجات كانت ملوكا ... فهو فيع وبينهن الكليل
مدرج فيه للنهى غدو ... ومراح ومسرح واصيل

فاذا المدرجات

فلله انامل رقمته بالبلاغه وضمنته ما يعجز عنه قدامه وابن المراغه لو راه الملك
الجليل لطاطا خاضعا ولبيد البليغ لخر ساجدا وراكعا **وعرفنا** ما ذكره سلطان
الامم مالك رقاب العرب والعجم المختص بعناية صاحب الحرم المحروم من الاحاطة لطاعتنا
وخولنا تحت لوا قوله وافعاله **فالحمد لله** الذي وفقنا لطاعته
لجلاله ودرانا من السلوك في مسالك مخالفته وان لنا بذلك الحظ الاسني والنصيب
الاوفر الاهني في الخيرات والحسني ونرجو من الله الثواب الكامل ونجح المنى والمطالب
فان من استمسك بعروته الوثقى فاز بمطالبه وحاز الغاية القصوى من مآربه

ورفع له الدرجات السامية العالية ويتم له كل سول ومامول وامنيه ويحظى بعيشة
هنية راضية مرضية وهذه طريقة معروفة وسنة قديمة مالوفة لا تميل عن الوفا
ولا تكدرها من تلك الشوب ما صفا كيف وطاعتكم من طاعة الله الخالق ومعصيتكم تظلم منها
المغارب والمشارق ونحن من مودتكم على يقين ونرجوا انكم لا تصغوا الى كلام الفاسقين
ولا تهملوا رعاية الصالحين المتقين ولا تقطعوا حقا لذرية النبي الكريم الامين وابنا علي الانزع
البطين كرم الله وجهه في عليين قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وذلك بنص الكتاب
المبين وانتم اولى برعاية من امر الله به ان يرعى واحق من تقرب به من عترة النبي عينا وسمعا
فكم لكم من محامد مذكوره ومفاخر مشهوره ومعالي حميدة مشهوره نود ان تستغفروا
[illegible] الوشاة وتقطعوا طريق الواصلين بالاكذاب والوشاه وتردوا كيد كل كايد لا
يراقب الله ولا يخشاه والذي نقل اليكم ارباب الزور وذوي الافك من الناس
ذوي الفجور من تحولنا عن طاعة السلطان الاعظم ومخالفتنا لما سبق من مودتنا وتقدم
كذب تعلم ذلك الداني والقاصي وفي البراة من ذلك اشد اختصاص وحاشا
لله وكلا ان نرضى بالمخالفه ونميل عن الاحوال السالفه ولا نتلون تلون المعارف
العارفه ونعوذ بالله من الحور بعد الكور او ان نكون ممن يغتر بالحظ والطور ونتقاعد
عن خدمتكم وطاعتكم وهي يجب السعي اليها على الفور فنكون كمن اشترى
الضلاله بالهدى ونحول عن موافقة السلامة الى مخارفة الردى فان الرسول
صلى الله عليه وسلم اعرف الناس بطريق الصواب وادراهم بمعاني السنة والكتاب
وقد قال اطيعوا الله واطيعوا السلطان الحديث ومن نسب الينا
خلاف ما ذكرناه فهو خبيث نبيث فنقوى عليه بالمودة الراسخة اطنابها
والمحبة الشامخة قبابها والرعاية المفتحة ابوابها والذي اشوم الله من مباني
الخطاب ونظافة الكتاب من ان بلغتكم مخالفتنا لعساكركم المنصورة وكانا بيسلم
الواشين الموفوره ليس لها صحة ولا اثبات ولا كاد منا لهم تعدي ولا التفات
بل قصدونا الى هذه الاقطار والجهات وحلوا علينا انزالا وارواحا وهتكوا
حرما كانت بيننا وبينهم وزماما وما راعوا لا وامركم الشريفة مقاما وضيقوا علينا
مسالك المعيشة خلفا واماما ورمونا ببدايع لا يرمى بمثلها الا الذين يعبدون اوثانا
واصناما ولم يعلموا اننا ممن اوجب الله لهم رعاية واحتراما بتقديم الشرايع
وتمييز البدايع ولم نلق اثاما ومن الذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
فدافعنا عن نفوسنا واولادنا بما امكن من الدفاع وذدنا عن محارمنا وترك الزيادة
عنها لا يستطاع ونحن في مهاجر [illegible] ومكان ناوي اليه الضعيف

من الانام والفقير ولا ينا قص من اعتصم به واقتصر على طاعة رب القدير ولولا ان عساكركم المنصو
السالمة الالويه ان شا الله تعالى من صروف الاقضيه وجهوا عزايمهم العليه وهممهم الطيبة القويه
الى الجهات العاصية الكفريه لينالوا من الاجر نيلا عظيما وسلكوا وسلكوا الى سبيل السعادة صراطا مستقيما
واصلوا افيدة الكفار نارا وجحيما وادركوا من فضل الله سبحانه وتعالى جنة ونعيما بل انهم اشتغلوا ابنا عن جميع
الحروب وفوتوا من ذلك كل غرض ومطلوب واهملوا جهاد الكفار حتى سقط الى الجنوب وله في
ديار الاسلام الشرك وحوب وحين وصل المرسوم المشرف والمثال المكرم المنوف
والخطاب الوسيم المزخرف فطبنا به نفوسا وسلكنا به محلا من الامر ما نوسا ودفعنا
به عن وجه الحق ظلاما وعبوسا وبوسا وجذت نيران الحروب وغلت ايدي الطعن
والضروب وقدمنا ما تقدر منه لنا على كل داب وامتثل من حوالينا
من الامرا الاكابر لما صدر منكم من النواهي والاوامر وتثبتوا فيما ذكرتم من الموارد
والمصادر فكان ذلك عندنا من البغية المقصوده والغنيمة العظيمة الشاملة الممدوده
فانهم لو خالفوا اوامركم المطاعه وقابلوا نواهيكم الازمة بالاضاعه تحسبهم
عذابكم الوبيل وما تغزونه لمن خالفكم من التنكيل حسبنا الله ونعم الوكيل
وكنا نوداد نرسل الى الابواب الشريفة العظيمه والاعتاب العاليه والسدة الفخيمه
رسولا ينهي اليكم حقايق الامور ويرفع عن مسامعكم الشريفة ما كان من المقدور
ما تكن له القلوب منا والصدور الا ان ولاة الذين سدوا وقطعوا عن الاحباب
التواصل اوصالا وقعدوا الوسايل كل متعد بكرة واصالا وصدوهم عن الذهاب
الوصول الى اعتابكم العاليه وابعدوهم عن جميع الابواب ومنعوهم عن التشرف
والاياب فلولا ما كان منهم من المنع المزيد لكان نبعث الى اعتابكم الشريفة
منا كل عام رسولا لاكن لم نجد الى ذلك سبيلا وحين وصل رسولكم
وخليفتكم مصطفاه باشاه الى هذه الجهات اليمانيه والديار اليمنيه
هي بسيوف تهمكم محميه بسط عدله في اليمن واخمدت نيران الفتنة والمحن
واصلح من الامور ما ظهر منها وما بطن واطلع على الحقايق فصار يخبر عن حال البريه
وما يحق عليه بحمد الله تعالى من حسن المساعي والطرايق وقد ارسل لنا قصادا
امجادا لمحبتكم وداد عرفوا جميع الامور واحاطوا علما بما تطاير منها
والمستور ولعل الله تعالى يهدي القلوب الى الصفا ويحيي بكم وبه دينا
وطريقة وشرعا ويقطع دابر من خالف العلم قطعا والعلم به انه رجل عظيم
وباشا جليل كريم بالمسلمين وارباب الدين روف رحيم قد قامت شمايله واورقت
اوصافه وخمايله فهو تكرار خير يحود وتحمل في طاعتكم ما يبقى على الغير وتوود ولا

يرى

ولا يرى ما يسوؤه من كنود فالله سبحانه وتعالى ان يجعل سعيه مشكورا ويشرح
باعماله من الامة قلوبا وصدورا ويدفع بعنايته عن الانام والاسلام شرورا
ويملا القلوب والافيدة والنفوس حبورا وسرورا هذا ما علمته الحال
وانطوى عليه المقال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصل الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

صورة مكاتبة لاحد الاخوان دام فضلهم على ممر الزمان

مولاي بيت قصيدة السعاده عمود خيمة المجد والسياده سبع ملاذ لا زال
محلا بفوايد الفضايل محلا لمشكلات الفواضل عن ... لتم اياديه والدعا بدوام
معاليه قدر الله سلامته وابرم بالصواب اشارته واعلا اركان مباني مراتبه
ومتعه بالحبور والسرور في مواكبه وكبت عدوه وكبت سموه واعلا مقامه
واغلا نظامه بجاه سيدنا محمد واله ومن على سنته ومنواله وبعد
فعند عبد الولا وحسان مدحكم عند كل مولا ما تزايد اتواق الاشواق ما يعلمه
الملك الخلاق قدر الله التلاق مع ود باق ومكارم اخلاق امين وعن ذلك

سيلت احبتي ما كان ذنبي اجابوني واحشاي تذوب
اذا كان المحب قليل حظ فما حسناته الا ذنوب

ولو وجد العبد مجالا لابدا الملام اطال الكلام ولكن الاقلام لم تف بالمرام
واذا حصل التلاقي ذكرت اشواقي وما عندي من فوادي باقي وكان قصد المحب
الزياره ويبدي بنفسه خالص العباره فتوقف على الاشاره فاذا كانت
نفسكم امثاله وحضرت لنا امارة داله على الامان شددت الجمال
وجددت في الشان غورا ونجدا وكان الى ان نحضر لمجلس الانس موعد الزمان
واذ لم يات مكتوب صحبة المندوب قلت كما قلت

سلام عليكم لا زيارة بعدها ولا يلتقي الا بفاحية الحشر

وقد ورد في الحديث الشريف ما يدل على زيارة الاحباب خصوصا ذوي
الالباب من العلما واصحاب الاداب والسلام

حكى ان هرون الرشيد رحمه الله تعالى بعث وزيره عمرو بن مسعده
الى الاهواز لانتقاد امرها فركب سفينة لذلك قال عمرو فلما صرت بين دير مرقل ودير العاقول
واذا برجل يصيح يا ملاح رجل منقطع فاحمله صدقة عنك فقال الوزير الى الملاح خذه معك فقال
الملاح يا سيدي هذا رجل شحاذ ولا يليق ان يكون بمركب الوزير يوذيه بحاله فامرت الغلمان
فاخذوه وادخلوه المركب فلما حضر الغداء دعوته فاكل معنا فلما رفع الطعام انتظرت ان يقوم
من على فراشي فلم يقم فغمزه الغلمان فلم يقم فقلت له يا هذا ما صناعتك فقال حائك
فقلت في نفسي ما اللوم الا لنفسي لاني لم اقبل النصيحة في عدم حمله وصوت او اكل الحائك
فقال لي فعلت فداك فما صناعتك انت فقلت في نفسي هذا والله اعظم فتفكرت في جوابه
وقلت قد اكلني وسالني فاجابني فكرهت نفسي ان اذكر له الوزارة فقلت له كاتب
فقال ان الكتابة على خمسة اصناف كاتب رسائل يحتاج الى ان يعرف رونق الكلام
والتهاني والتعازي وغير ذلك وكاتب خراج يحتاج ان يعرف الزرع والمساحة
وصنوف الحساب وكاتب جند يحتاج الى التقدير وحلي النخاس ونعوتهم وكاتب
قاضي يحتاج ان يكون عالما بالشروط فقيها في الاحكام والمواريث وغير ذلك
وكاتب شرطة يحتاج ان يكون عالما بالجروح والقصاص والديات واحكام الدما
فمن ايهم انت اعزك الله قال الوزير فلما قضى كلامه حتى صار اعظم الناس
في عيني وصار كلامه اشهى الي من البارد العذب فقلت له اصلحك الله تقدم وادن
مني واقعد مقعدا اجلس فيه مثلك ثم قلت له امتع الله بك انا كاتب رسائل فقال
فاذا كان لك صديق تزوجت امه كيف تكتب له تهنيه او تعزيه فقلت والله ما ادري
كيف الوجه وهو بالتعزية اولى قال فكيف تكتب اليه قلت والله ما ادري ما اقول
قال لست بكاتب رسائل فايهم انت قلت كاتب خراج قال اذا كان لاحد الرعيه
براح فاردت مساحته كيف كنت تعمل قلت اضرب العطوف في العمود وانظر ما يبلغ
ذلك قال اذا تظلم الرجل قلت امسح العمود على حدته والعطوف على حدته قال
اذا تظلم السلطان قلت والله ما ادري قال فلست بكاتب خراج فايهم انت
قلت كاتب جند قال فما تقول في رجلين اسم كل واحد منهما احمد احدهما
مقطوع الشفة العليا والثاني مقطوع الشفة السفلى كيف تنعتهما قال كنت اكتب
احمد الاعلم واحمد الاعلم قال واذا كان رزق هذا مائتي درهم ورزق هذا
الف درهم فيعطى هذا عطا هذا وهذا عطا هذا فيظلم صاحب الالف
قلت والله ما ادري غير هذا قال فلست بكاتب جند فايهم انت
قلت كاتب قاضي قال فما تقول في رجل توفي

وخلف زوجة وسرية وللزوجة بنت وللسرية ابن فقالت هذه بوابني وقالت
هذه بوابني قلت والله ما ادري قال لست بكاتب قاض فايهم انت قلت كاتب
شرطة قال فما تقول في رجل شج اخر شجة موضحة فوثب عليه المشجوج فشجه
مامومة قلت ما اعلم قال لست بكاتب شرطة قلت اصلحك الله ففسر لي ما ذكرت
قال اما الذي تزوجت امه فتكتب اليه اما بعد فان احكام الله تعالى تجري بغير
مراد المخلوقين والله تعالى يختار للعباد فخار الله لك في قبضها اليه فان القبر اكرم لها والسلام
واما الخراج فتضرب واحد وثلث في مساحة العطوف فمن ثم يصح واما
احمد واحمد فتكتب مقطوع العليا الاعلم ومقطوع السفلى الاشرم واما الموارثان
فتوزن لبن هذه ولبن هذه فايهما كان اخف فهي صاحبة البنت واما صاحب
الشجة فان في الموضحة خمسا من الابل وفي المامومة ثلثا وثلاثين وثلثا فيرد
صاحب المامومة على صاحب الموضحة ثمانية وعشرين وثلثا قلت اصلحك الله
فما جاء بك ههنا قال ابن عم لي كان عاملا على ناحية فخرجت اليه فوجدته معزولا
وانا خارج الى بعض النواحي اطلب المعاش فقلت الست ذكرت انك حائك فقال
انا حائك الكلام ولست حائك الثياب قال الوزير فلما صرت الى الاهواز كلمت
الوالي فاعطاه خمسة الاف درهم فلما رجعت الى امير المومنين وحدثته
قد امتلا علي غيظا لطول مقامي واشتغالي بالرجل فقال لي ما خبرك وما الذي
شغلك فاخبرته بخبري وحدثته بحديث الرجل فقال والله لقد جئتني باعظم الفوائد
فلاي شيء يصلح ويحك قلت والله اعلم الناس بكل شيء فولاه هرون الرشيد على عمال
الخراج يقاصصهم ويحاسبهم وعلى المهم من الامور والبنا والمومنة وغير ذلك قال
الوزير فكنت والله القاه في بعض شوارع بغداد وهو في الموكب العظيم فيترجل
عن دابته ويسعى حتى يقبل يدي فاحلف عليه فيقول سبحان الله انما هذه
نعمتك واسبابك تمت الحكاية والله اعلم ، ، ، فائدة
رجل لعبد الملك بن مروان فقال يا امير المومنين اني تزوجت امراة وزوجت
ابني من امها فاذا ولد لنا شيء فنتعاين به فقال له ان اخبرتني كيف يدعوا كل واحد
منكما ابن صاحبه ارفدتك والا فلا فقال الرجل بل كاتبك وصاحب دواتك
فان اخبرك فما تعطيه الى ان دفعه اليهما والا فلي العذر فسالهما امير المومنين
فلم يعرفا من ذلك شيئا فقام رجل من اخر الصفوف فقال اذا انا اخبرتك تعطيني
ما ذكرت قال نعم فقال ابن الاب عم ابن الابن وابن الابن خال ابن الاب
فاكرمه امير المومنين واوصله بما طلبه ، ، ، ، ، ،

هذه صورة مكتوب من الملك تمرلنك الى الظاهر برقوق ملك مصر المحروسه

باسمك اللهم فاطر السموات والارض اما بعد فالذي نعلمه الملك
الظاهر برقوق وسائر الامراء والاجناد انا جند الله وقد جعلنا من حزبه
وسلطنا على من حل عليه غضبه فلكم من مضى معتبرا وبفعلنا مزدجرا فاتعظوا
بغيركم وسلموا الينا امركم من قبل ان ينكشف الغطا ويعود لكم الخطا
نحن لا نرحم من بكا ولا نرق لمن شكا وقد اخربنا البلاد وايتمنا
الاولاد واظهرنا في الارض الفساد وقلوبنا كالجبال وعددنا كالرمال
وخيولنا سوابق وسهامنا زواشق وسيوفنا بوارق فمن طلب امانا سلم
ومن طلب حربنا ندم فعليكم بالهرب وعلينا بالطلب فاي بلاد تحميكم
واي ارض تاويكم فما لكم من سيوفنا من خلاص ولا من سهامنا من مناص
فالقلاع بين ايدينا لا تمنع والعساكر لقتالنا لا تنفع ودعاكم علينا لا يستجاب
ولا يسمع لانكم اركبتم الحرام واستهلكتم الامور العظام واستحسنتم
البدع والفسق والعصيان وفشا بينكم الحسد والمكر والطغيان فهنالك
تجزون عذاب الهون بما كنتم تعملون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون وقد ظننتم باننا الكفره وزعمنا بانكم الفجره وقد سلطنا عليكم
من بيده الامور مقدره والاحكام مدبره فابشروا بالذله والبوار وحلول
الانتقام فيكم والدمار لان ملكنا لا يرام وجارنا لا يضام فان انتم اطعتم
امرنا فلكم ما لنا وعليكم ما علينا فان خرجوا قبلنا واسرعوا الينا فنحن ما نكون
الارض شرقا وغربا ونأخذ كل سفينة غصبا وان انتم خالفتم وعلى غيكم
تماديتم فلا تلوموني ولوموا انفسكم فيكون عزيزكم ذليل وكبيركم صغير
وكثيركم قليل فميزوا بعقولكم طريق الصواب وكونوا من ذوي العقول
والالباب واسرعوا الينا بالجواب من قبل ان تضرم الحرب نارها وتعلوا
شرارها وتحط اوزارها ولم يبق لكم جاه ولا عز ولا تجدون منا
كافيا ولا حرزا وقد انصفناكم اذ كنا راسلناكم والسلام

لبعض العارفين

فهل ابصرت عيناك اقبح منظرا ... من اشيب لا علم لديه ولا حلم
هي السوءة السوأى فاحذر سماتها ... فاولها خزي واخرها ذم
فخالط رواة العلم واصحب خيارهم ... فصحبتهم زين وخلطتهم غنم
ولا تعدلن عيناك عنهم فانهم نجوم ... اذا ما غاب نجم بدا نجم

وقال اخر

تعلم لن تنال العلم الا بستة ... سانبيك عن اسمائها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ... وهمة استاذ وطول زمان

وقال اخر

شروط العلم اربعة ... فاولها التفرغ له
وثانيها فعن شبح ... يمهد للفتى سبله
وثالثها مجالسة ... السراة السادة النقله
ورابعها فعن جدة ... تبلغ ربها امله
ولا تنال لمسئلة ... لمن في همه بصله

ومن هذه الاستغاثة لصاحب المنفرجه

لبست ثوب التقى والناس قد رقدوا ... وقمت اشكوا الى مولاي ما اجد
وقلت يا سيدي يا منتهى املي ... يا من اليه لكشف الضر اعتمد
اشكوا اليك امورا انت تعلمها ... ما لي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالضر مشتكيا ... اليك يا خير من مدت اليه يد

ما كتب على دواية بخاتم لابن حجة الحموي

انا دواة تضحك الجود من ... بكا يراعي حل من قد براه
دلو على مثلي من شفة ... دا من الفقر فاني دواه

لابن حجة ايضا

كنانة الفضل دواتي ولها ... سهم يراع فضله نفاذ
واسمر الخط لديها قاصر ... لانها على الجما فو لاذ

بيمناه ذو طرف كحيل اذا ابدى ... تبسم ثغر الخط من ضوء عجبا
وقد راح مشقوق اللسان موحرى ... بثغر الاوي للغص ابدى لنا الغربا
ولم احذر الدهر المدول لانه ... فصار اراه اذ يرى لي الموت والفقرا
فاعددت للموت الاله وعفوه ... واعددت للفقر التجلد والصبرا

الجواب من الملك الظاهر برقوق الى الملك تمرلنك

باسمك اللهم العزيز القادر الملك القاهر اما بعد فالذي يعلم به تمرلنك المفتون ومن هو في فعاله مجنون ومن حوله كل كافر لعين ملعون فقد سمعنا رسالتك وفهمنا مقالتك وما ادعيت من شقشقة لسانك وما رايت من هذيانك فما كل من رام امرا بلغه ولا كل من طلب زايدا نفعه فان كنت تهددنا عن قتلت وتجوعلينا بما ملكت وعا ... من النسوان وابتمت من الولدان واهلكت من المشايخ والشبان فذلك كله عندنا هذيان وقد علمنا انه من ربنا امتحان فانه سبحانه سلط الاشرار على الاخيار والفجار على الابرار ليبتليهم من هموم وفكر الى جنات ونهر وتلك اجاله تقاربت وتعوش اذن الله في ذهابها وذهبت فما تعادنا عنكم جزعا من حربكم ولا فزعا من جمعكم بل لم نراكم فرسانا ولا عاينا منكم شجعانا فان جمعك غالبه نسوان ورعاوعة وصبيان وهم لنا عبيد وغلمان فان انتم اولوا عزوم وقوة وحقود جاهلية فقدموا امسامعكم لتروا ما تصنع ايدينا بكم وتروا منا فرسانا انجادا اغادا وخيولا جيادا وابطالا اشدادا ورماحا مدادا وسيوفا حدادا اذا هجموا على البحر فرقوا امواجه وعلى البر الاقفر حرقوا فجاجه فنار حربنا متوقدة وسيوف عزمنا متوقدة فكم اهلكنا قبلك من ملك ومن رام المجي الينا هلك فكم اهلكنا من الامم وابدنا من العرب والعجم فان ملكنا لا يرام واقليمنا لا يضام فان الله تعالى تكفل بالشام ومصر كنانة لبيته الحرام وترسا لقدسه عليه السلام فما قصدنا عدو الا ادبر ولا عسلوا الا انهزم وانكسر لان بلدنا صعب مسلكه فمن اراد نا بشر فالله مهلكه ولا ناخذكم فينا طمع فناخذكم اخذ كلب اتبع فهيهات هيهات ان تهدد السباع بالضباع او تمثل الجباع بالشباع ونحن الى لقاكم اشهى من العطشان الى الما الزلال لان سيوفنا قد اشتكت الظما وهي معودة لشرب الدما فوالله ما بيننا وبينكم سوى نظر العين او زعقة من غراب البين فتاتيكم الداهية ولم يبق منكم باقية وترجفكم الراجفة تم تتبعها الرادفة وتبقى قلوبكم واجفة فلا تهددونا بارعادكم وابراقكم وظهور كفركم وعنادكم وقد اعد الله تعالى النار لاحراقكم فوحق صاحب البردة والقضيب والصدر الرحيب لئن لم ترتدع عن امرك ونهيك وترجع عن غيك وجهلك لادهمنك بعسكر جرار لا تهوله السباسب والقفار ولا تبعد الديار اعيان بالليل ليوث بالنهار وقد ربوا على الحرب والقراع والفوارس الخيل من عهد الرضاع فجموعهم عندنا ممدوده وسيوفنا لاجالكم محدوده فما تملكون الارض الا بالحيل والخداع ولا وجدتم من يقمعكم بالحرب والقراع فلو وجدتم مثلنا اسودا فتاعم ولبوثا ضواري لفرقت جموعكم ومزقت شملكم واكلت لحومكم وهشمت عظامكم وشربت دماكم والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى واطاع الملك الاعلا

تمت المراسلة وجوابها كما سطرته والحمد لله وحده

مثن رسالة من المرحوم السلطان الاعظم والخاقان الاكرم السلطان سليمان خان اسكنه الله تعالى فسيح الجنان انشا مولانا شيخ مشايخ الاسلام علامة العلما الاعلام ملا ابو السعود مفتي السلطنة العظمى بدار القسطنطينية حفظت بالامان الربانية

الحمد لله ... [illegible]

الى الشريف سلطان مكة المشرفة شرفها الله تعالى

اعلم ان الحسنة في نفسها حسنة وهي في بيت النبوة احسن والسيئة في نفسها سيئة وهي في بيت النبوة اقبح وقد بلغت عنك ايها السيد الجليل بانك ابدلت الامن بالخيفة وتقولت بما لم تاته من الخيفة وفعلت فعلا تحمر منه الوجه وتسود الصحيفة تفعل القبيح وانسك الحسن وانت من اهل الكرم وجدك الحسن فكيف انتهكت الحرم واحللت المحرم ومن سكان البيت والحرم فان لم تنته عن مجدك جدك والا غمد نا فيك سيف جدك ومن يخزيه الله فما له من مكرم وانت اعلم والسلام

الجواب من السيد الشريف الى السلطان سليمان

العبد معترف بذنبه نايب الى ربه فان تواخذ فبيدك الاقوى وان تعفوا وتصفح فهو اقرب للتقوى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والسلام تم الجواب

كتب الامام المحقق المدقق اسمعيل بن المقري الى والد شيخ الاسلام لما بلغه عنه اسرافه على نفسه واتباعه لهوا نفسه فقطع مونته

لا تقطعن عادة بر ولا تجعل عقاب المرء في رزقه
فان امر الافك من مسطح يحط قدر النجم من افقه
وقد جرى منه الذي قد جرى وعوتب الصديق في حقه

فكتب اليه والد الجواب

قد يحرم المضطر من ميتة اذا عصا بالسير في طرقه
لانه يقوي على توبة تلون ايصالا الى رزقه
لو لم يتب مسطح من ذنبه ما عوتب الصديق في حقه

رسالة لكاتبه لبعض الاخوان

شوقي لذاتك شوق لا يعد له شوق المحبين بل لا حد يحصره
طويته ابدي فواد انت ساكنه خوف الضياع ويخشى البعد ينشره

رسالة اخري لكاتبه

يا فخر ارباب الكمال ومن به تسمو الاكارم والافاضل للعلا
اهدي اليك هذا الزنابحية تنعي على العينين حقا للعلا

رسالة لكاتبه لبعض الاخوان سيدنا ومولانا محط رحال الافاضل والاماجد وعين اعيان ذوي الماثر والمحامد كشاف المشكلات فهمه الرائق وفارس ميدان البلاغة والفصاحة الذي لا يزال يجري ارباها سابق زبدة المحافل في كل زمان ومن تتشرف به الاكابر في كل اوان علامة زمانه وواحد عصره واوانه فلان لا زالت ايامه زاهرة ولحظاته عاطرة لا يخفاه بعد مزيد الشوق والاشتياق الى مشاهدة ذاته المانوسة وحضرته الشريفة المحروسة امين

نقل الدميري عن ابن خلكان في ترجمة السلطان نور الدين الشهيد محمود بن زنكي رحمهم الله وكان بينه وبين ابي الحسن سنان بن سليمان بن محمد راشد الدين صاحب القلاع الاسمعيلية مكاتبات فكتب السلطان محمود اليه كتابا يهدده فيه فكتب اليه الجواب بهذه الابيات

يا ذا الذي بقراع السيف هددنا لا نام قام جنبي حين تصرعه
قام الحمام الى البازي يهدده واستصرخت باسود البر اضبعه
اضحى يسد فم الافعى باصبعه يكفيه ما قد يلاقي منه اصبعه

وقفنا على تفصيله وجمله وعلمنا ما هددنا به من قوله وعمله فيا لله العجب من ذبابة تطن في اذن فيل وبعوضة تعد في التماثيل لقد قالها قبلك قوم اخرون فدمرنا عليهم وما كان لهم من ناصرين اوللحق تدحضون وللباطل تنصرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون واما ما صدرت به من قولك من قطع راسي وقلعك لقلاعي من الجبال الرواسي فتلك اماني كاذبة وخيالات غير صائبة فان الجواهر لا تزول بالاعراض كما ان الارواح لا تضمحل بالاعراض فكم بين قوي وضعيف ودني وشريف وان عدنا الى الظواهر والمحسوسات وعدلنا عن البواطن والمعقولات فلنا اسوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ما اوذي نبي ما اوذيت وقد علمتم ما جرى على عترته واهل بيته وشيعته والحال ما حال والامر ما زال ولله الحمد في الاخرة والاولى اذ نحن مظلومون لا ظالمون ومغصوبون لا غاصبون وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقد علمتم ظاهر حالنا وكيف رجالنا وما يتمنونه من الفوت ويتقربون اليه الى حياض الموت قل فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين وفي امثال العامة السائرة اوللبط تهددين بالشط فهي للبلا جلبابا وتدرع من الرزايا اثوابا ولا تكون كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع مارن انفه واذا وقفت على كتابنا هذا فكن لامرنا بالمرصاد ومن حالك على اقتصاد واقرا اول النحل واخر صاد

والحمد لله وحده

من كلام بعض السادة الحنفية رضي الله تعالى عنهم اجمعين

معاشر الناس حقاً حيثما رحت ... لاهل الهدى والخام من كل من تبعت
ياحوم العلم النعمانة في سند ... يوما طمانينة اصلاح ولا كره
وكونها عنده ليست بواجبة ... لا تقتضي التركة فيما قوم الفقه
فيا مصراً اهل تفويتها ابداً ... عند والتنبيه رحم الله الذي انتبه

هذه رسالة الملك المدعوا بالبغل ملك الهند الى السيد بركات صاحب مكة

بالقنى الخطي وبالبيض الظبا ... نرد البيت ولا نعطي الجبا

اجابه السيد بركات

بالقنا الخطي وبالبيض الظبا ... وبخيل تتهاوى سربا
صافنات عاديات ضمر ... اعوجيات عتاق هذبا
عودت بالحرب حتى انها لم تزل تهوى التلاقي طربا
ودلاص سابغات ذعف ... شهدت ايام عاد سببا
وسيوف حلقت صاد قبة ... انه عذري جرحالها منقطبا
وبابطال اذا ما اصرمت ... نار حرب ولظاها النهبا
وردوهم برماح ذبل ... باخذ الارواح من عمر الصبا
تمنع البيت وتحمي حرمه ... وربا نجد واطراف قبا
وملوك من بني حيدرة ... فاق اجدادا وامّا واباً
بهم بركات التقي من هاشم ... المنتقى من اب خير ابا
فترى راياته سائرة ... كطلوع جرم في صبا
حاف جا الحبشي ساع نحله ... كادت الارض لم تتغلبا
قل لمن رام بناد نيا ومن ... دام يأتي بيتنا مغتصبا
لا يحج البيت الا خاضعا ... دافعا عنه الناس حبا
انه بيت الله بيتا حصنه ... ربنا بالنصولين يغلبا
ونه خيل جياد صففت ... في طراز الغار تحكي الحبيا
واذا البغل يحمل صائحا ... جاحكي الخيل جربا تعبا

هذه رسالة وردت لكاتبه فقير عفو ربه الباري عبد الباسط الرضوي المتصل من مزار البحار العريف لطف الله به

يا مالكا ازمة الكمال ... وجامعا محامد الخصال
ولابسا مطارف الجلال ... افديك روحي بابي ومالي
شوقي اليكم كل يوم يربو ... يعلم هذا قلبكم والرب
ومقصدي لقائكم والقرب ... لكن دهري قاطع آمالي
فلا ملام اني مشتاق ... وفرقة الاحباب لا تطاق
وغربة الاهل هي الاحراق ... وضاق عن حملي محالي
وفكري خامد بل جامد ... يا مفرد العالم بل واحد
عذ ان ارد صلتنا وعائد ... فسامح المحب وانس البال
وانتهي لك السلام مهدي ... مجدداً محبتي وعهدي
وبعدها ازال ابدي ... فدم بخير في المقام العالي

رسالة من مولانا الشيخ زين الدين عبد الواحد النحوي دام فضله الى العلاي العريف دام فخره وغيره شهيد

عن سلام له شذا تحفه المدح والثنا يهدي الى فائق عزيز اعني العلاي له العلا وبعد فقد اتانا مكتوبكم ومولي منا وقد فرحنا وقد سررنا لما اليكم اتى الشفا والحمد لله زال عنكم الغم والسو والشقا وذكركم عندنا وامانا لشهد الصبح والمسا ونحن والله كل وقت نا خبركم عندنا حفا فيجعلوا الحضور فورا خط سلكم لام وحا فالام من بعد كاف شبهها بعد حرف را ثم دعا وعبد السلام يهدي ثم سلام له سناد لدى النوازل مؤيد حزن يومه المجد والمنا والحمد لله كل وقت ما دامت الارض والسما

تاريخ لمولانا القاضي عبد الله في قدوم فضل الله افندي الى ...

بكت فوق ملسا اضمحلت رسومها ... من الظلم واستولى عليها جنوده
فقلت لها لا تبك عينك وابشري ... بتاريخ فضل الله جا وجوده

كتب الامام حريك الى الامام محمد الحريري صاحب المقامات

لو كان في بابه النطم مخترق ... اللفت في مدحه الفا من الكتب
لكنه البحر في كل الفنون فما ... اهداؤه الى البحر من الادب

فاجاب الامام الحريري

في در نظمك بحر الفضل ذو نخب ... ودر نظمك عندي زين طلا الادب
الدر في البحر معهود تكونه ... والبحر في الدر مبدي غاية العجب

فايدة مباركة تكتب على يد المتهوم من الاصابع الى بطن الكف طمطم طخ ذخ ذبخ اوخ اوخ واحد واما ظلموا انهم لا ينطقون ان شجرة الزقوم طعام الاثيم تغلي في بطونهم كغلي الحميم انه لديها انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده ويكتب السارق شيا من الدقيق قدر درهمين وتتلى عليه ما تقدم ماذا ويوضع في كف ويكون محله الدقيق خالياً من الكتابة وناموا السارقة فيجعلونا في يده من الدقيق بولقه فانه لا يستطيع ذلك فان هو احضروا ما سرق فيها والا فيمو القاري بقراءتي يطلع الدم من فمه فان محنه فهو بري ثم

من كلام العارف

تعس الزمان فانه في اخاانه ... نقصاً لكل معظم ومبجل
وتراه يرفع كل شخص ناقص ... تبع النتيجة في الاخس الارذل

فقال

اخرجني من كسر بيت مهدم ... ولي فيك من حر الثنا بيوت
فان عشت لم اعدم مكانا يضمني ... وانت فتدري ذلو من سيموت

فلما بلغ ذلك المطفر حبسه فقال ما ذنبي قال حسابك ولم الوكار
وامر بقتله فلما بلغه قال

اعطيتني الالف تعظيما ومكرمة ... باليت شعري ام اعطيتني ديتي

فصدق فيه قول القايل

وكان كالمتمني ان يرا ملقا ... من الصباح فلما ان راه عمي

وقال بعضهم

سالت الله ان تعلو علا ... لعرض الارض في طول السما
فلما ان علوت بعدت عني ... فكان اذا على نفسي دعا

وقال

احوم دولتكم بعدما ... ركبت الاماني وانضيتها
ومالي ذنب سوى انني ... رجوتكموا فتمنيتها

وقال

ربما يرجوا الفتى نفع الفتى ... خوفه اولى به من امله
رب من ترجوا به دفع الاذى ... سوف ياتيك الاذى من قبله

السراج الوراق

قال صديقي ولم يعدني ... وعارض الشعر فيه اثر
لقد تغيرت يا صديقي ... ويعلم الله من تغير

للطغرائي في شمعه

عني بما يفنى به من جسمه ... محياته موهونة بفنايه
شابهته في لونه ونحوله ... وفضلته في بوسه وسقامه
هب انه مثلي بحرقة قلبه ... وسهاده طول الدجي وبكايه

وله

تناهض الناس للمعالي ... لما راوا نحوها نهوضي
تكلفوا المكرمات ... كدا اعرم تكلف النظم بالعروض
مستفعلن فاعلن فعولن ... مسايل كلها فضول
قد كان شعر الورى صحيحا ... من قبل ان يخلق الخليل

موال لبعض الظرفا

قولوا لمن حب يرمي بالحمام الحب ... انهو الذي ما عشق انهو الذي ما حب
ما يرحموا صب دمعوا في هوا الكم صب ... وما الق الحب عمري غير كم ما حب

من كلام العارفين الشرف التغافل ... وورد زينوا انفسكم بالتغافل
ومن كلام سيدي عمر الفارض رحمه الله ... وتغافل عن امور انه لم يفز بالمجد الا من غفل

ومن كلام العارفين

واي غريب لم يكن متحير ... خصوصا اذا كان الغريب اصيلا

ولغيره

لو جار موتاه المنية لم يجد ... الا الفراق على النفوس دليلا

ولغيره

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ... حتى يراق على جوانبه الدم

ولغيره

لما رايت سلوى عن مطلبكم ... منكم وعقد اصطباري صار محلولا
دخلت بالرغم مني تحت طاعتكم ... ليقضي الله امرا كان مفعولا

ولغيره للامام ال[illegible] رضي الله عنه

لو ان بالحيل الغنى لوجدتني ... بنجوم املاك السما تعلقي
لكن من رزق الحجا حرم الغنا ... ضدان مفترقان اي تفرق
واذا سمعت بان محظوظا الحي ... عودا فاورق في يديه فصدق
واذا سمعت بان محروما الى ... بالبيتوبه فغاض فحقق

ومن كلام بعض المتاخرين

لسنا وان انسابنا شرفت ... يوما على الانساب نتكل
نبني كما كانت اوايلنا ... تبني ونفعل فوق ما فعلوا

من كلام المرحوم بقي الدين افندي فوز رحمه الله تعالى

يا رب ان العبد صار بحاله ... يرثي له من اجلها الاعدا
فقر وتغريب وبعد احبة ... ومصاحبين باسرهم جهلا
ما فيهم علم ولا فضل ولا ... نفع لهم والشامتات سوا
يا رب سامحني وفرج كربتي ... يا من به ما خاب قط دعا

نقل عن الشيخ السنهوري وقيل حديث

اذا كان ببيت احد دبيب نازل فيه يقول يادبيب يادبيب يقول لك ابي علي الديك المعوص ارحل والا تموت ارحل والا تموت ارحل والا تموت فانه يرحل باذن الله تعالى

هذا الشعر نقلته من خط المرحوم شيخ الاسلام عبد البر الاجهوري رحمه الله

خف اذا اصبحت ترجوا | وارج اذا اصبحت خايف
رب مكروه مخوف | فيه لله لطايف

من الفقير وهو محتاج الى عفو ربه من كاتبه لطف الله تغمده للاخ القاضي بدر الدين البكري الدمشقي

فخار بني الصديق في كل حالة | وبدر سناها في الاياب وفي الحضر
وشمس على الاطراف نارت بفضلهم | وفرع زكي لاكن الاصل مفتخر
وما كنت ارضي ان يطول فراقكم | ولكن امور احكمته يد القدر
وكم من امور لا تدوم حقيقة | وقد افرغ الله الكريم بها خبر
وغاية ما في الباب اني مقصر | ومعترف بالعجز في حالة القصد
وقد جاني مسلم كتاب معظم | به المسك من فحواه لا شك ينتشر

تم

غيره لكاتبه عبد الباسط لطف الله به رسالة لبعض الاخوان

عبيد يبث الشوق والشكر والدعا | ويهدي سلاما بالثنا متضوعا
ويبدي لكم ما مسه من فراقكم | فناظره في كل وقت مودعا
فلو امكن العبد الحقير تحية | لاهدى سلاما كل يوم منوعا
ولكنه في كل حالة وحظة | على كل حالة قايم متضرعا
بان تلق بي خير بعز ونعمة | ورزق من الله الكريم موسعا

تم

من تفسير سورة الانعام لابن المقري رحمه الله تعالى

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن خزن لسانه ستر الله عورته ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره تم كما نقل من خط احمد الشيخ عبد الله العريف لطف الله به

الامام محمد بن ادريس الشافعي كتاب تراه

يارب اجعل ما اشا | موافقا لما تشا
كي لا يكون ما اشا | مخالفا لما تشا
ومن انا حتى اشا | خلاف ما انت تشا
لو جهد العبد وشا | ما كان الا ما تشا
ان الذي لم تشا | خير لنا مما تشا
ان لم يكن لي ما اشا | فالطف بنا فيما تشا

ما يكتب لوجع الراس وتحمله

يارب راسي ضربني من وجع فيه سكن فعافني وداوني فانت ان شيت سكن وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد

ورد في الحديث الشريف عنه صلى الله عليه وسلم انه سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت رواه الحافظ المنذري في الترغيب

ممد بـ في اسم يونس من املا استبنلا وعزيزنا انسان العين سيدي عبد الرؤف بن الشيخ الطولاني

لست لاغصان النقا ماي حاجة ❁ لان غصني منهموا اميس

ولست بالاقمار مستانسا ❁ لانه يدري في الورى يونس

وما تنفع الاداب والعلم والحجا ❁ وصاحبها عند الكمال يموت

جوابه

ترقيه للعليا ولاشي منها ❁ بالممات يفوت

فائدة جليلة منقولة عن الشبلي رضي الله تعالى عنه قال اجتمعت بشخص من الاولياء العارفين الاقطاب ببيت المقدس وذكر لي ان من كانت له حاجة يريد قضاها سريعا فليقرا سورة يس اربع مرات وليات بحيث لا يفصل بينهن بكلام ولا غيره واذا فرغ من قرائتها فليقل سبحان الله سبحان المنفس عن كل محزون سبحان المنفس عن كل مديون سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون يا مفرج الهموم فرج همي يقول ذلك اربع مرات ويصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويطلب حاجته فانها تقضى باذن الله تعالى

قال الشيخ رضي الله تعالى عنه وقد جربت ذلك فصح مرارا انتهى

شعر لبعض الفضلا

اذا ما الحي عاش بذكر ميت
فذاك الميت حي وهو ميت

هذه كلمات تقرا طردا وعكسا بالعكس المستوي

دام لك العماد ❁ سور فلا كما بك الفرس ❁ سور حماه بربه محروس ❁ ارض خضرا

ربح احمد حماد رابح ❁ ارانا الاله هلالا ارانا

مودته تدوم لكل هول
وهل كل مودته تدوم

عن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني ان لا انظر الى من هو فوقي وان انظر الى من هو دوني واوصاني بحب المساكين والدنو منهم واوصاني ان اصل رحمي وان ادبرت واوصاني ان لا اخاف في الله لومة لائم واوصاني ان اقول الحق ولو مرا واوصاني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة تم الحديث الشريف والحمد لله وحده

قيل ان الصاحب ابو القاسم بن عباد راى احد ندمائه متغيرا فقال له ما الذي بك فقال حما فقال له الصاحب قه فقال النديم وه فاستحسن الجواب وخلع عليه

وحكي عن بعض الظرفا انه سمع امراة تقول لجاريتها وهي بالزحمة يا جارية اين اضع رجلي فقال لها على كتفي فقالت له على كرم حنفي على رقبة زوجك فقالت له خرجت فقال لها من بيتك فقال له مصفوع فقال لا على تهمة بك فقالت له وانت عنها بري فتركها خجلا

لبعض الحذاق من الشعرا

رجح لي عذلي اذ عاتبوني ❁ وسحب مدامعي مثل العيون

ورامو الكحل عيني قلت كفوا ❁ فاصل بليتي كحل الجفون

لبعض العارفين من المحققين

أردد طرفي متى بعد منزلتي لا علم ما في الناس والدهر ما انقلب
فلم ار عزا كالقنوع لاهله وان يجمل الانسان ما عاش في الطلب
ولم ار علما تم الا على التقى ولم ار فضلا تم الا مع الادب
ولم ار في الاعداء حين خبرتهم عدوا لعقل المرء اعدا من الغضب

اورد الحافظ بن عساكر في ترجمة محمد بن شهرباذ النيسابوري عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اعان باطلا ليدحض بباطله حقا فقد بري من ذمة الله وذمة رسوله

في سابع عشري شهر ربيع الاول سنة ١٣٣ وردت لكاتبه رسالة من مولانا وشيخ شيخ الاسلام علامة الزمان لب الاخوان شيخ ابو الفضل المنور فسح الله في مدته عبد الرحمن الحلبي مضمونها

ابا الفضل الممدوح ابلغ مادحي يمدح امام بل امام مهذب
خصيم حلا ورد لصاد وصادر وهم وارد وافاه اعذب مشرب
هو الغيث في محل وغوث لملتجي وعون لراج خير حبر مؤدب
تخطب المعالي والمعاني لكنها عريق باصل زاهر ثمر طيب
ابا الله الا ان يكون مسلما مفاتيح سر من سري ويثرب
ولم لا ومن جرثومة المجد نشؤه ومن محتد الانصار فالتعز وانسب
هو الخزرجي الالمعي عزيزنا ومن حبه ديني وعقدي ومذهبي
اخو الفضل عبد الباسط البالغ الذرا فمن دون مرقاه ارى كل كوكب

لكن تلك الابيات ... [illegible]

وبحر التورق معنى الاشتياق الرقيق او يحيط التمثيل بوصف ذي الود والتخلق ولكن الاستعانة لاحد اللسانين عند عدم المشاهدة للعيان بالعيان بمفاتح الاعلام على الاعلام الموقوعة بالولا والاعراب عما يبنى عليه الضمير من محبة من له الولاية والولا عمدتنا وعدتنا صاحب الانشاء والافضال وساحب ذيول المحامد والكمال من لا احد لفضله ولا ضابط مورا واوان القضاء على السلط حياه الحي بتحية من حضرات الحياة القنومية تتزل مايرفع عن رتبة الشمول والشمال ويحظ بعين عنايته واهب عليه من ثناء القبول وبمنح دائما من الامان والاماني كل ما امل فاني لا اقدر نفتح له بهذا ابواب المعارف كل مقفل وكلت ذلك الى فضل الله سبحانه على مكافاة ردسلامه ولا اقوم بواجب حق اجلاله واعظامه

نعمة الحطاب في الرشد

إن الصنايع اطواق اذا شكرت وان كفرت فاغلال لمنتحل
ذو اللوم يحصر مهما جئت تسأله شيأ ويحصر نطق الحر بالبخل
وان فوت الذي ترجو الامور من ادراكه بلئيم غير محتفل
وان عندي الخطا في الجود افضل من اصابة حصلت بالمنع والبخل
خير من الخير مسديه اليك كما شر من الشر اهل الشر والدغل
دع الجموح وسامح تكف ولا تركن سوى السمح واحذر سقطة العجل
لا تتربن بقيع السم متكلا على عفا فهد جربن في العمل
والق الاحبة والاخوان ان قطعوا حبل الوداد بحبل منك متصل
فاعجز الناس حر ضاع من يده صديق ود فلم يردده بالحيل
استنصف حلكي واستخلص امون من تبديل خل وكيف الامن بالبدل
واحفظ ثلاثة خصال من مطالمه تحفظه فيهم وقع ما شئته وقل
ظلم الدلال وظلم العتب فاعفهما وظلم هفوته واقسط ولا تمل
وكن مع الخلق ما كانوا لخالقهم واحذر معاشرة الاوغاد والسفل
واخش الاذى عند اكرام اللئيم كما تخشى الاذى ان اهنت الحر في حفل
فالغدر في الناس طبع لا تثق بهم وان ابيت تجد في الامن والوجل

من لقطة بالفتى اظهر غفلته ... مع التحفظ من غدر ومن حيل
سل التجارب وانظر في مرائيها ... فللعواقب فيها اشبه المثل
وخير ما جربته النفس فانعطف ... عن الوقوع به في العجز والوكل
فاصبر لو احدثنا من عواقبها ... فربما كانت الصغرى من الاول
ولا تغرنك من مرقى سهولته ... فربما ضعفت دعائمه في النزل
وللامور وللاعمال عاقبة ... فاخش الجزا لغته واحذر غير مثل
ذو العقل يترك ما يهوى لخشيته ... من العلاج بمكروه من الخلل
من المروة ترك المرء شهوته ... فانظر لايهما آثرت فاحتمل
استحيي من ذم من ان يذم لو ... مدحا ومن مدح من ان ينا بتذل
شر الورى بمساوي الناس مشتغل ... مثل الذباب يراعي موضع العلل
لو كنت كالقدح في التقديم معتدلا ... لقالت الناس هذا غير معتدل
لا تظلم الحر الا من يطاوله ... وبظلم النذل ادلى منه في القول
يا ظالما صار فيمن لا نصير له ... الا المهيمن لا تغتر بالمهل
غدا تموت ويقضي الله بينكما ... بحكمة الحق لا زيغ ولا زلل
حلم الفتى عن سفيه القوم يكثر من ... انصاره ويوقيه من الغيل
والحلم حسن فاطبع بجوده ... لقوله خلق الانسان من عجل

باب فرقه مجرب صحيح يكتب هذا الاسم على شقفه نية وتدفن
وترمي في دار من شئت فانها تخرب وينتقلوا منها وتتفرق شملهم وفرقه بين من اردت
وهذا الاسم الذي يكتب على الشقفه هشتميل فرقوا بين كذا وكذا ولدا ولدا تم وكمل
صفة فرقه ايضا تكتب هذه الاسما على اربع خوصات من خوص العقب القاريج
وتدفنوا في اربع اركان الدار على كل خوصه على على على على على على على هو هو
هو هو هو هو فرقه بين كذا وكذا تم وكمل باب يكتب هذه
الاسما في ورقه وتعمله في عقدة قصب فارسي وتشد بشمع من حزن
يحرم بمنعه سايل ولسان علكه وادفنه في طريق من اردت اوفي العتبه
ويكتب ايضا في انا وتغسله بما طاهر وترشه في منزلهم وهذا
ما تكتب اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة كذلك تقع بين ٢٠٢٠ يوم
الزلزلة يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين كذلك تخرب بيت ٢٠٢٠ هذا
يوم الفصل كذلك تقع الفصل بينهم يوم الرمد كذلك تقع الرمد بينهم
يوم الصاعقة كذلك تقع الصاعقة بينهم يوم الراجفه كذلك تقع الراجفه
بينهم يوم الداهية كذلك تقع الداهيه بينهم يوم البلا كذلك يقع
البلا بينهم يوم البكا كذلك تقع البكا بينهم يوم الفصل كذلك يفصل
بينهم يوم عبس كذلك تعبس بين ٢٠٢٠ يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه وصاحبته وبنيه كذلك تفرق ٢٠٢ اللهم فرق بينهم كما فرقت
بين المشرق والمغرب وفرق بينهم كما فرقت بين يوسف ويعقوب والق
بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيامة واجعل محبتهم بغضا كما قلت
وحيل بينهم وبين ما يشتهون واجعل عيشهم نكدا ولا تجمع اللهم بينهم الى ان
يجمع المشرق والمغرب والاحيا والاموات وبخاتم سليمان ابن داود الذي ختم
به ملك مصر وعلى ذلك الملك سليمان وبخاتم محمد بن عبد الله الذي ختم به النبوه
وبحق يس وبحق طس وبحق طسم وكهيعص وبحق الانبيا والمرسلين وبحق البيت
المعمور وبحق الكرسي والطور والكتاب المسطور والبحر المسجور وبحق القلم
وما جرى به على اللوح المحفوظ وما حفظ وبحق سدرة المنتهى وبحق جبريل وميكايل
واسرافيل وعزرايل لا تجمع بينهم لا تجمع بينهم طسم طس يطس بطس اباطلهس
اسماطس طاس افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم

نظم لبعض الفضلاء في اجابة الدعا رضي الله عنهم

كل الدعا به قد نال فاعله ... احدى ثلاث اتت عن سيد الرسل
فدعوة عجلت ما دام طالبها ... ودعوة اخرت ذخرا الى اجل
ودعوة اخرت دفع البلا فلمن ... يبسط كف مدا الازمان في شغل

وورد في الحديث الشريف ما من مسلم يدعو الله تعالى الا اعطاه احدى ثلاث اما ان يعجل له ما ساله او يدخر له الثواب في الآخرة او يدفع عنه البلاء بقدره

وقال بعض الفضلاء

في راي جمهورهم اكل الحلال اتى ... شرط القبول فطب في المشرب والاكل
وعند بعض بلا شرط ولعضدة ... اجابه الله شر الخلق في الازل
لما دعى ربه ابليس ان ينظره ... بين القرون فكن منه على وجل

وذهب الجمهور الى ان شرط قبول الدعا اكل الحلال لقول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد اطلب كسبك تستجب دعوتك وقد قيل الدعا مفتاح الاجابة واسنانها لقمة الحلال وذهب البعض على ان الحرام لا يدل على منع القبول وانما يدل على استبعاد القبول ولو ان ذلك لان الله تعالى اعطى ابليس لعنه الله مسئلته حين قال انظرني الى يوم يبعثون قال العلماء ابليس شر الخلق فغيره اولى ونظم بعض العارفين الدعا المجاب فقال

دعا مضطر نرجو اجابته ... بلا شروط كذا المظلوم والدول
كذا اليتيم وقد قالوا دعوته ... تسري الى الله في ليل بلا مهل

دعا المضطر ويسمى دعا الحال ايضا وهو ان يكون صاحبه تضطر لابد له من الذي طلبه وذلك كمن اشرف على الغرق ومن ابتلي ببلاء ونحوه قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وكذا دعوة المظلوم مجابة لانه ينصرها وقد ورد ان دعوة المظلوم تحمل على الغمام ويقول الله تعالى وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب قال بعضهم في هذا الحديث دلالة واشارة الى ان دعوة المظلوم تصعد الى الله بنفسها لا تحتاج الى ملائكة يرفعها وهذا كما ذكروا فيما اذا قال العبد لا اله الا الله صعدت الى الله بنفسها وغيرها من الاعمال ترفعه الملائكة كما قال تعالى

لبعض الظرفاء الشعراء من الشيخ محمد الحروفي الرفاعي

ان زدت تدعي فقه قوم ... فكبر الكم ثم عمم
واجعل على الراس طيلسانا ... واعقد المنكبين واختم
وباحث الناس في عياط ... لا بالبخاري والا مسلم
وان تراهم قالوا كلاما ... فقل لما ذا ولا اسلم
بناتهم يتفقهوا بما ... وقلبهم بالسواد مظلم
وان راوا الوقف ياكلوه ... وتركوا العلم والمعلم

سئل كان الامام الكسائي يقرأ على بن هارون الرشيد فجاء يوما وقصد الدخول للقراءة وكان بن هارون الرشيد في مجلس الشراب فاستأذنه الحاجب لدخول الشيخ فكتب الى الشيخ يقول

للنحو وقت وهذا الوقت للكاس ... فاشرب على الورد والنسرين والآس

فكتب اليه الكسائي الجواب وارسله اليه

لو كنت تعلم ما في النحو من ادب ... قدمت لذته عن لذة الكاس
او كنت تعرف من في النار من بشر ... سعيا على العين او سعيا على الراس

سئل الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه عن عجيب واعجب منه وقريب واقرب منه وصعب واصعب منه وواجب واوجب منه فاجاب

الدهر في نقمة عجيب ... وغفلة الناس عنه اعجب
وكلما يرتجى قريب ... والموت من كل ذاك اقرب
والصبر في النائبات صعب ... ولكن ترك الثواب اصعب
واجب على الناس ان يتوبوا ... لكن ترك الذنوب اوجب

ربما عالج القوافي رجال ... تلتوي تارة لهم وتلين
طاوعتهم عين وعين وعين ... وعصتهم نون ونون ونون

وقائلة مات الكرام فمن لنا ... وقد عضنا الدهر الخؤون بنابه
فقلت لها يا هند ان مت [illegible] ... تقدر ترجى فلوذي ببابه

انما السلطان نار واذا ... زدت من قربك منها تحترق
وان المحترق من قربها ... كنت في الدنيا لديه تحترق

ومعاشر السلطان مثل سفينة ... في البحر ترجف دائما من خوفه
ان اوغلت من مائه في جوفها ... ادخلها بمائها في جوفه

وانت فينا تبكي بشدة فالا ... حسبي وجاري لذنب الاعمى
عملت له شكوى السكوت فمادتا ... فقال تبكي من ذكر حبيب ومنزل

اما وجدته بخط الاخ سؤال في القهوة رفع لشيخ الاسلام علي بن غانم المقدسي شيخ السادة الحنفية بالديار المصرية

ماقول مولانا الامام الاوحد … ومن به في النوع كل يقتدي … ومن هو المحقق العلامة … الجهبذ المدقق الفهامة
شيخ الشيوخ رحلة الطلاب … بحر العلوم روضة الآداب … في حكم شرب القهوة البنية … بظاهر البراهين الجلية
وما على من في الهوا حرمها … جهلا ونار فتنة اضرمها … وهل له من شبهة قد دفعا … او حجة في منعها قد قطعا
فامنن علينا بجواب جزل … ممتنع فصل بقول سهل … اذ انت اولى من اجاب السائلا … وعم طلاب العلوم نائلا
لا زلت قائما بحق العلم … وراد عالحل جهوله قدم … مؤيدا بالله والاملاك … ما انطقت لواء الافلاك (?)

الجواب لمولانا شيخ الاسلام المشار اليه رحمه الله عليه

اقول والله هو الموفق … وانما به تعالى انطق … يا سائلي عن قهوة البن اللتي … كم من فتى على هواها مافتي
سالت عنها وبها خبيرا … فاستمع التحقيق والتقريرا … واعلم على طريقة الاجماله … بانها من جملة الحلاله
وان حكم شربها الاباحة … يستحق من حرمها جراحه … ويستحق الخزي والنكالا … لانه قد حرم الحلالا
ولو يكن قد حلل المحرما … يكفر قطعا عند كل العلما … ثم قصارى امره ان كذبا … وقال في القهوة قولا عجبا
من كونها تنسب للاسكار … وشبهة التشبيه والاضرار … فها انا اردها فقرة لا … ردا ازيل الوهم والاشكالا
مبينا شبهته وغلطه … ان لم يكن محض العناد ورطه … او ابتغا شهرة بين الورى … او سمعة قد مازنها وافترى
وقال ما فذكاله ربنا (?) … كانه لم يعرف الاخبار (?) … فاستمع لما اقول يا مستفتي … مقال حبر في العلوم يفتي
ان الذي اصح منها يمنع … له ثلاث شبه او اربع … ولها ادعا من الاسكارا … وانما تتبع الخمارا
وبعده الاضرار بالابدان … بالبرد واليبس في هذا الثاني … او هي من الاولى واما الثالثة … وهي على ذم الجهول باعثه
ادارة القهوة مثل الخمر … وذا مقاله باطل لعمري … والنهي خوف من قد زعما … ان يخلطوا اشربها محرما
اذ فالا يقبل عند المنكر … من وجها معطل ومسكر … هذا قصارى شبهة الاخصام … وغاية التشنيع والاوهام
نحو هديت ردع مفصلا … ونقضهن اولا فاولا … اما ادعا الخصم ان القهوة … مسكرة وان فيها نشوة
فذاك بالاجماع قول باطل … لنا على بطلانه دلائل … وحجج لقوله مكذبه … قد بنيت على يقين التجربة
لانها قد شربت مرارا … فما رأى الناس لها اسكارا … ولم تزل عن عرية الثقات … معدودة من الثبات (?)
ولا خلاف بين اهل المنطق … من كونها الى اليقين ترتقي … فقل لمن يخبر عنها كذبا … ان لم تذق فهو فاسأل المجربا
واحكم بالاستقرا والتتبع … واختبر القهوة فعل الالمعي … وام في جنح الظلام نارها … واستقر من جاناتها اخبارها
وسل ثقات شغفوا بحبها … والنزوا اكثار من شربها … هل وجد القوم لها من اثر … سوى انشراح ودوام السهر
فهل رأوا شاربها يعربد … بين الانام مثلا يعربد (?) … او يبكي باطلا او مايذا … او بالسلاح قائما او قاعدا
يحمق مسناه كالمجنون … عار عن الوقار والسكون … او اعتراه فحش وقلس … او سطال مثل اهل الكلس (?)
او خدر في الجسم او تخديري … او ثقل في الراس او تحيير … او ركه سموم او اغماء … كاكلي الحشيش والجوزاء (?)
وسائر المؤكلات المفسدة … للعقل والذهن او المبلده … بل صح ان القهوة المكرمة … تفعل ضد هذه المحرمة
من طرد نوم وفتور وكسل … وكلما رام بها المرء حصل … من عمل او ذكر او عبادة … او درس قرآن او استفادة

او سهرة الورد او تهجد … وهي لباغي الخير خير مسعد … وكيف شاع ان يقال مسكر … مع هذه الخصال او مخدر
فالقول بالاسكار قول فاسد … فابله مكابر معاند … يكذبه الحس ملزوب (?) … عليه من مولاه ما يستوجبه
محقق لم تثبت لها الاسكار … فالوصف بالحل لها المدار … بدونه لا حكم في خفائه (?) … مستمع التحليل لا اختلاف به
هذا وثاني شبهة الاخصام … اضرارها بمطلق الاجسام … البرد واليبس الذي في طبعها … وغفلوا عن فضلها ونفعها
هب ان شربها مسلم … فليس كلما يضر يحرم … وليس كل يابس وبارد … يحرم او يكره عند واحد
بالنوع لا يمنع من مباح … ولو مع الاضرار بالاشباح … الا ترى ان لحوم البقر … يبردها ويبسها المشتهر
تضر بالابدان بالجيبي (?) … في قول كل عالم طبيب … لانها تهيج السوداء … تخلطها وتحرق الدما
وتورث القوبا وداء الفيل … وقبله تضر بالاحليل … وربما اورثت الجذاما … ومع هذا لم يكن حراما
ومن يقل بحله لحم البقر … محرم لضره فقد كفر … لانه قد صادم القرانا … وقال زورا وافترى بهتانا
فليس عن برودة ويبس … يحرم [illegible] بحل الجنس (?) … كلا ولا عن مطلق الاضرار … الا اذا افضى الى البوار
وكم عقاقير ومن ادوية … ببردها ويبسها مقوية … وكم غدا من بارد ويابس … ونفعه يذكر في المجالس
وليس في القهوة من اشكال … كلا ولا نوع من الاضرار … بل نفعها وفضلها عظيم … وانما يعرفها الحكيم
فمنه انها تذيب البلغما … وتمنع القي وتنفع العما (?) … وتقطع الرطوبة الغريبة … وكم لها منفعة عجيبة
من البواسير وداء المقعده … وطرد ريح في الحشا محدده … وتذهب الغثيان والصداعا … اذ كان من حرارة لذاعا
وانها تهضم الاكلا … لتزيل العفونة والاصل (?) … تسد الفوق للغذا (?) … وتمنع الطوف من الاعضاء
ونفعها من بعض انواع الحمى … وحرق الجفن صحيح معتمد … وتمنع الابخرة الردية … من الدماغ سيما العشية
لاجل ذا اتخذها اهل السهر … وصفت الخواص من كل كدر … وليس من صنعها لدى الحذاق … بالبرد واليبس على الاطلاق
لان ذاك طبع القهوة القشرية … فقط واما القهوة البنية … فانها في غاية الحرارة … وينجح الكلام في الادراك
ومن يقال انها تدار … كما يدار الخمر والعقار … فقل له يا اجهل البرية … مرجع ما ابديته للبنية
وكيف وهي حالة تلبيه (?) … اتصوتها بعقد القوة (?) … ام قد شققت عن قلوب القوم … في حالة اليقظة او في النوم
حتى رايت خطهم في الاثر … طاهرها بحرام يخس … اعن قلوب طبهم شققتا … حتى رايت ما نوى [illegible]
ام ابرزوا لك الضمير المستتر … من قصد التشبه طهر يقدر … فانت خائض باعراض القوم … او بينا الكشف ولونها النوم (?)
كلا اخي قد حكمت بالجهول … وانما لكل عبد ما نوى … وعادم من ابن ومن عسل … بيد ذويه على العبد بحل
ابدارة الحلال تحرم … وبحكمه قال بذا مسلم … لا سيما والمصطفى بدا … بابن صحبه ادار اللبنا
وكان ذاك سنة وانما … يمنع ما نص عليه العلما … من هيئة تماثل الشبه … لشارب الخمرة عن تمويه
لواقع في الكاس ما صرفا … يحرك بالساله وكفا (?) … يوهم ان ما حوى في الراح … او لهو بالسنان صرف الراح
سيما اذ يلحقه في التسلسل … القائلة لجلجة السكران … وتداعيت الهيئة المحرمة … والنغا الفتيح المنهمنه
فاعلها الحسب عنها يزجر … والمال الاعرم سماد لر … اذ لست العيبة عن تائب … في العلن بالتحريم والتعبير
الا ترى لو انحصا دابعا (?) … دوحته وامه وناضعا … مستحضرا في الذهن اجنبيه … قد حرموا استحضاره النية
من غير ان تحرم تضع حتى (?) … اخيه عارضه او امته … فكيف قهوة حلال حرمت … لهيئة عارضة او اولت
كلهم عن … ما سكوا اذا انتمى الى الوجه بحرم … وما بقاه الحس والوجدان … فالحوض في اثباته يهتان

وخذ هداك الله حل الرابعه وردتم بالكل لجامعه تم التخم بهذه الصحيفه بالسبة الرائعة النحيفه
وتلك قول المنكرين انما قد مزجوا انا التهن المحرما قلنا لهم عطلق الوهم لا يلحق الحلال بالمحرم
ولا يظن مسلم بمسلم سواء عنوف ولا عطعم وكل مومن امين فانتبه قطعا على مطعمه ومشربه
اذا امن انه لهم اتهموا قد وصنعوا في ذاك بحرموا وما رانا ذاك بالمشاهده واية اخذ ذوا مع انه
لتعرض الحال انه قد وقعا من واحد ومن جماعة معا فذاك لا تمنع منه مطلقا لا انحلا صرفها محقق
بل يزجر الناس اذا عن صنعهم فما حوا ما نود باعن صنعهم مع انهم ما وضعوا فقط الى محرما اصلا فكن منتبه
اذ هي لا نقبله تحاله بمزجه بها من المحاله وانما تنقل كالقرنفله والهال والمسك وبعض الصندل
وما سواه لك فهو اجنبي منها فسل كل فتا نجري وخير قهوة على الاطلاق الصرفة الهنيئة المزاق
لا سيما الغليظة القوام لكثرة الوقود والاضرام فصح قطعا انها لا تمنع بحوف مزج منها لا تبوع
حيث من القواعد الفقهية والطرق القوية العلمية ان ليس ما تشك فيه كاليقين عند الاصولين اجمعين
هذا جواب حسن بديع معترف بحسنه الجميع منبه بالخط فكن ناظمه فيما كالابريزه معالمه
تكاد من عذوبة الالفاظ تشنف مسامع الحفاظ والحمد لله على اتمامه مضمخا بالمسك في ختامه
ثم الصلاة ابدا على خير الورى محمد واله اسد الثرى وصحبه ائمة الهدى ابه ومنقذي الناس من الغوايه
العث ابدى لحبوب الرمان ودار القهوة بيت الندم

من تعاليق المرحوم شيخ الاسلام عبد الحي الاتقى مرجي الحنفي تغمده الله تعالى برحمته
منسوب هذا للشهاب بن حجر رحمه الله تعالى

القهوة المذمومة شنيعة مشومة عمت على البشر طباعها الردي تبا لها من محنة لم يات فيها سنة
ولم يرد فيها اثر وشانها لا يعتبر وسودة مزيوه ليس لها ستر به لتسود الاواني مضلا عن الابدان
مستعذ الروسا وحلبه العبوسا تنزر الاموالا وتسلم الرجالا جلاسها اشرار وعصبة فجار
يجتمعون الغلسا من قد صح تمسا يصنفون الكذب ملازمون للغيب بالورد والتطارح وكل لهو ملجي
الى جنون مطلق مع كل وبد احمق ممن تبرها محن لمن شيطان قرنه لسانه مدرار وشانه الفشار
وعمله قاتل وطبعه مسلول قد طاش منه العقل وضاع منه النقل من لثم الصداع في الراس والاوجاع
منه المنى احرقت وعقله قد عرقت سهران طول عمره وعايش بمكره فهذه افعالها لمن يلازم شربها
فتركها فلاح ورفضها نجاح ورب قايله بان محول شاى اليمن تدفعوا بحبها لم يرعوا عن شربها
يدعل عن حداه والمعصية عداه لو ادرى لوا بهذا الزمن وعاينوا ملكة المحن لحرموا ارتشافها واجتنبوا احلافها
بكل قطر وبحت منه واهلها غدت مشغوف بحبها ممحونة لشربها سوف تراهم تعضوا وبالهموم يبطوا
تعلوا الاشعال وتطلع الاقطال اف على هذا الزمن وما به من المحن كلام اهله الكذب واكلهم الشحت
كالهم ديابه موقوتهم نيابه فاحذرهم كل الحذر والتقى ليتبك النظر ولا اكن صحابا مستهزا اصحابا
واجتنب النميمه والحالة الذميمة لا تكثر الكلاما لا تغضب الحكاما خذ هذه النصيحه بنية صحيحه

من الشهاب الحنفي لكل نار منصفي

من كلام بعض العارفين

[illegible]

قصيدة الامام البغيضي [illegible] تغمده الله برحمته بالتمام والكمال

ليس المقام بدار الذل من شيمي ولا معاشرة الارذال من همي
ولا مخالطة الاوباش تجمل بي كذلك الباز لا ياوي الى الرخم
يا سايلي عن علوم ليس يفهمها اسمع كلاما بنظم الدر في الحكم
ان البغيضوله في الشعر فاقته تخبر فيها ذوي الالباب والفهم
خير البضايع تقوى الله فالقه يكفيك في الحشر ما تخشاه من ندم
والوالدين فلا تنهرهما عنفا قد ربياك صغيرا غير منفطم
قد طال ما سهرت في الليل اعينهم حوفا عليك وعين الله لم تنم
ثم الصلاة التي من الفنا صلة ما بين خالقه تنهى عن الاثم
وفي الزكاة من الاموال مكرمة لا ينقص المال بل يزداد في القسم
ان الزكاة من الاموال تغسلها كالثوب تغسله ينقى من الوسم
والصوم فرض من الرحمن وجبه على العباد فمن ادركه فليصم
من استطاع على زاد وراحلة ومسلكا امنا من سائر الامم
وان حججت فاحفظها تفوز بها واذكر مبارك ممن سار من امم
ولا تضيعها تصلي التهب بها وحوم الشرب من حوض لكاظم
ولم اصابك من جوع ومن عطش ولم تعبت ولم جاوزت من ظلم
وفي الجهاد ثواب فاز صاحبه بالخير والحور مقصورات في الخيم
فان ظفرت فمشكورا ومغتنما وان قتلت جزاك الله بالنعم
والشر جنة عدن غير فانية ان انت مت شهيدا غير منهزم
فالله قد اشترى قبل النفوس معا بجنة الخلد والولدان والنعم
والعلم افضل مطلوب فاطلبه تنال دنيا ودينا غير منهدم
قد شرف الله اهل العلم فافتخروا لانهم امناء الله في الامم
والكل اوفيه والميزان ارجحه لم اهلك الله قوم مدين من امم
واما اهلك بالهذا وخرصهم على القتلاء فقهاكل مغتنم
واحضر بخير اذا ما معشر حضروا وانطق بخير والا كن من البكم
من طاب مولده طابت محاضره كذاك قد قيل في بيت من القدم
وللبنين حقوقا لا تضيعها فاحسن اسماءهم وحضهم بادب فاصل فيهم
فافضل المال فضل العلم والقلم علمهموا من كتاب الله ابينه
فالنصب والخفض ثم الرفع والجزم اقريهم النحو والشعر الفصيح ففي
تلك البلاغة ليس الفضل كالنعم والضيف اكرمه ان الضيف مرتحل
يثني عليك بما اوليت من كرم ليس الكرامة في طيب الطعام له
ولا التكلف في لحم وفي ادم بل الكرامة ان تلقاه مبتسما
لا خير عند مضيف غير مبتسم اوصيك بالرمح والسيف الصقيل هما
مدار عز ومجد غير منهدم وسابق الخيل فاكرمها واحفظها
فانها عدة لماجد الفهم ولا توكل امراة تقوم بها
عند العلاف ولا وغد من الحشم وان حصصت بمال لا تكن بذرا
احبس حسامك ان ضيعت مختشم انفق على قدر ان كنت ذا رشد
ولا توكل به حرا ولا كرمي وان ملكت فكن بالعدل منتجزا
واحذر سهام الدعا في خندق الظلم فرب دعوة مظلوم تصادفها
اجابة بزوال الملك والنعم

وان قدرت فكن بالعدل متئدا ان القدير بامر الناس ملتزم فرض عليه بان يبدي نصيحته
الى الانام وللاسرار مكتتمي والكتو صنيعة من تنفع صناعته والنذل جازيه بالتاديب والنقمي
وكن على حذر منه فان له غدرا لئن دعا امينا غير متهمي ان الملوك اذا احبوك واشتهروا
قد القعوك لهم في سائر الخدم وان جفوك سقوك السم واحتقروا ما كنت تصنع من خير ومن خدمي
وان خشيت من السلطان نايبة فالبعد اسلم للاعناق والعصم فالنار تحرق من يدنو لجانبها
ومن تباعد عنها فاز بالسلم وان تزوجت بامراة فاحفظها وكن غيورا ولا تفسح لها قدمي
ولا تمكنها من بيت جارتها ولا الخروج مع الدايات والخدمي ولا تخرجها ضيما ولا فرح
ولا مأتم واحذر ان تكن وهمي واحذر عجوزا تولتها على خدم فالذئب ليس مأمونا على الغنمي
واعلم بان النسا اصحاب مبسرة لا يستحين ولا يصبرن للعدم هن الكواذب لا قول لهن ولا
يحفظن عهدا ولا يوفين بالذمم اذا دعتهن اغراض لهن فلا يفرقن بين لؤم الجد والكرمي
ولا تميل الى انثى فتامنها يوما ولو حلفت بالبيت والحرمي يا من يغالط في انثى ويذكر
اذا خلا بهما ابليس في الظلمي هل تامن النار ان اودعتها حطبا ومنبت الزرع في طلح وفي زنجي
كذاك لا تامن الانثى اذا ظهرت بما تريد ولو صادق القسمي لا تامنن على النسوان من احد
وقس من هن طول الليل بالحلمي لا تامنن اخا يوما ولا ولدا ولا ابن عم ولا حما على وظمي
ما في الرجال على النسوان مؤتمنة ولا امين ولا نصفي لكبد همي وان ظننت بها سوء فطلقها
وخذ سواها ولا يعتادك الندمي فالمراة السوء كالضرس العليل اذا دولته زال عنك الضر والالمي
ان النكاح فان اكثرت منه فلا تفخر كالتيس تنزو على علمي ومن تشبه بالنسوان ان له
نعل الرجال فابعده عن الحرمي وليعلم بان الانا عار ومنقصة في العرض والمال والاهلين والحرمي
وفي الحلال من الرحمن مغفرة تصون عرضك من لغو ومن اثمي لا تقتل النفس فالرحمن حرمها
كمثل تحريمه بالاشهر الحرمي وخاف من عالم بالغيب مطلع عليك واحذر من الجبار واحتشمي
واحذر من البغي ان البغي مصرعة عواقب البغي لا تبقي ولا تذمي وان نبي منزلا يوما فاتركه
لا خير في المنزل المشؤوم الوخمي وانهض فان بلاد الله واسعة طولا وعرضا وما ضاقت لمقتحمي
ما ضاقت الارض ادبر بها فهم لكن تضيق على من ليس بالفهم ارض بارض واخوان بمثلهمي
والرزق ياتي لمن يسعى ومن يقمي وان تغير يوما من تصاحبه عن وده وبدى بالصد والصممي
فلا تعاتبه يوما وفارقه فما معاشرة الانذال بالكرمي لا خير في صاحب تبدو قبايحه
بعد الجميل بوجه عابس وحمي واعلم بان الربا في المال يمحقه والربح من وجه حل غير متهمي
وللدراهم في الحاجات منفعة نعم الصديق ولا تخشى من العدمي تقضي وتمضي ولا تخس ولا نكد
ويستميل قلوبا من ذوي الشيمي اياك اياك من هذا الضمان فلا كاف الكفالة عقباها الى الندمي
ولا تعامل مخلوقا معاملة الا تخط شهودا يقتدي بهمي وان تداينت دينا لا تكن مطلا

فان حسن الوفا معروف بالكرمي انا اخذ الدين حلوا عند حاجته وعند وقت الوفا توفيه بالكظمي
هذا قبيح وفي حسن الوفا فرج للغارمين وللصعلوك والحكمي لا تجهدنه امرا حتى تعاملة
فالدين يكشف حال العنو للغوي وابن عمك لا تقطع مودته وصل قرابتك لله والرحمي
وان اتاك اذا انابته نايبة مضلع الراس عار فهو محترمي فذاك اعجب من اخ ومن ولد
تفديه بالنفس والاموال والنعمي وان يكن من بني العم الغيور اذا نادبته يوم جد جد بالقسمي
لا يستجيب ولا يبغو بنصرته ولا يهاب ولا يشفي من السقمي فاقطع مودته حتما والعزه
كما تباعد بين النور والظلمي لا خير فيه ولا في من يصاحبه الكلب احسن نفعا منه بالذممي
لو لم يضارب اجناس الكلاب لما صحت له نهشة من حقه بفمي والمجد لا ينبني الا باربعة
بالسيف والرمح والاموال والهممي وان تقدمت باهذا على نفر فكن عليهم كمثل الوالد الرحمي
واطلب رضاهم اذا اطاعوك واجتهدوا وان عصوك ففارقهم ولا تقمي واقبل معاذير من ياتيك معتذرا
فالعذر يقبل عند السيد الحشمي ما كل من ولدته الام قيل له اخ ولو كان بالدايات والخدمي
لا خير في الجار الا ان يكون تقيا على العزيز من ماله ومن حرمي يا ابني الجار يسوى نحو جارته
في جنح ليل ولو كانت من الخدمي واكتم احاديث سر لا تبوح بها فكاتم السر لا يعتاب بالندمي
الحر اولى بسر الناس يكتمه بعد الثلاثة لا سر بمكتتمي اذا عدا شفتاك السر من فمي
على اللسان سيفشى غير مكتتمي والصمت احسن ثوب انت لابسه كم صامت حفظته عزه بفمي
وان كان هام من صنايعه ثوبا فالبسه في سائر الامي وان حصلت نجاة لا تشح به
يوما على عرب ايضا ولا عجمي وافعل جميلا اذا ما كنت مقتدرا فالمال يفنى والاجر ليس منصرمي
ولا تشاور اذا نابتك نايبة الا نصوحا شفوقا غير متهمي لا تتهمن يتيما مات والده
ان اللئيم ضعيف القلب ذا المي اياك تاخذ مالا للئيم يكن ظلما واحفظه حتى يبلغ الحلمي
وان اتى سايلا يوما فاطعمه مما رزقت بوجه غير مكتظمي اياك تهجر الاخ في طلب
دفع بمعروفه اونل بلا ندمي ولا غربت لعبد الدار منفردا عن الاحبة والاوطان منعزمي
ان الغريب ذليل اينما سلكت به الركاب غزير الدمع منسجمي ان مات يوما فلا تلبه باكية
ولا يعاد اذا ما صابه سقمي وان دعاك مظلوما فانصره بقولك الحق او بالصارم الخذمي
وان اتاك يخيف القلب امنه فالخوف يمزح في لحمه بدمي وان دعيت الى قوم لتطعمهي
فانك ما حوز يعب لجمهمي ولا تكن شرها في الاكل كم شره كانت منيته في اكله اللقمي
وان حذرت عدوا منك فاحذره واحذر صديقك اضعافا تكن وهمي فربما انقلب يوما صديقه
فكان اخبر بالافات والنقمي ولا تخاف الصديق لو تخيب تجربته في النايبات وكن بالله معتصمي
فما صديق الرخا والنايبات سوى ولا يقاس الفتى الصنديد بالهزمي كم من صديق تضحك الناس تبتسم
وفي الشدايد يلقى غير مبتسمي ولا تصادق من عادا الملوك ولا يغرك الضحك من اعداك القدمي

لا ينجلي صارم في جفنه جرب ، لا بد من اثر في السيف كالعلم ، ولا تخالف قوما اذ هموا عزموا
بالغدر واقطع حبال الحلف وانصرم ، كم من حليف رماه الحلف في لجج ، وخانه بوثوق العهد والذمم
لا تحلفن على الايمان كاذبة ، ولا تغرنك الشيطان بالقسم ، واعلم بان ديار الحالفين ترى
بلاقعا مسكنا للبوم والرخم ، بخير الرفاقة من تقضي حوائجهم ، وان هموا اجمعوا في القوم لم يتم
ولا تنام اذا ما كنت في سفر ، واحفظ سنامك من جبل ومن تهم ، كم نايم اصبحت كفاه خالية
من ماله بسهام الحادثات رمي ، من ضيع النوم لم تدم عوائده ، وربما اصبح النوام في ندم
واحذر رفيقك لا تغدر به ابدا ، فصاحب الغدر بين الناس متهم ، ولا تصاحب خوانا فانه
والعبد يكمن في اصله ذمم ، واحفظ لسانك لا تنطق به ابدا ، ان اللسان على الافات محتكم
لا يرجع السهم يوما اذ رميت به ، كالدر ليس يعود والى الحكم ، وان بذلت تخير لا تمن به
ولن يجودك بين الناس محتكم ، فالمن يفسد ما شيدته من كرم ، ان العطا والسخا من افضل الشيم
ومن بدا بك معروفا تعوضه ، شكرا كشكر نبات الارض بالديم ، واعلم بان جميع المال عارية
وقت يفوز ووقت عنك منصرم ، وان ودعت حقوقا لا تضيعها ، ان الوفا حسن في سائر الامم
هي الامانة اديها لصاحبها ، تنال دينا وتنجوا من ردا التهم ، وان شهدت لشيء لا تغيره
واصدق بقولك بين الخصم والحكم ، ان الشهادة فرض ليس يكتمها ، الا اثيما قليل الدين ذا اتهم
ان القضاة ثلاث قاضيان الى ، جهنم وقاض الحق في النعم ، ولا تصاهر بخيلا في عشيرته
ولو اتاك بمال العرب والعجم ، وان خطبت فلا تخطب وان حسنت ، الا كريمة اصل غير متهم
كريمة مامونة من كل فاحشة ، لوالديها وابدا طيب الكلم ، محرومة الصهر عند الكرام لها
حقا وقدرا جليلا غير منفصم ، لا ترغبن الى بنت الزنا ولو ، جاءت بمال جزيل واحذر الوخم
ولا تغرنك السودا فتودعها ، جواهر الصلب فالمستودع الوخمي ، اودع جواهرك الحسنى لتوتيها
يوم القيامة ليس النور كالظلم ، وان جمعت نساءا لا تضار بينهم ، فانهن ودايعات لذي كرم
ان الصواب بالاحسان تحتمل ، والخلط خير من الاموال والنعم ، لمن تطيعك فاحفظها واكرمها
ومن عصتك ففارقها ولا تقم ، اياك اياك قذف المحصنات بلا ، ذنب فتصبح في بحر من الاثم
ولا تجور على المملوك تضربه ، واحسن اذا كنت ذا من وذو كرم ، استغفر الله من ذنب خلوت به
والله ينظره في حندس الظلم ، واحفظ وصية من اوصاك مجتهدا ، وخذ قصيدا كنظم الدر منتظم
قول البغيضي الحساني الذي شهرت ، اشعاره في بلاد العرب والعجم ، اذ القصائد جاءت في مفاخرها
رايت شعري ينيف المجد كالعلم ، ما قال مثل قصيدي شاعر ابدا ، ولا يقولها لو ينطق الصنم
الفت جوهرها كالدر محكمة ، بانت محاسنها بالوعظ والحكم ، هذا وداعي المنايا سوف يطرقنا
والموت حتم وعند الله محتكم ، يا رب انك رحمن فارحمنا ، لصبوة شاب منها الراس والكمم
واغفر ذنوب البغيضي انه رجل ، عاص ومعترف بالذنب ملتحم ، قصدت بابك يا رحمن فارحمني

واصفح بعفوك من ذنبي وعن جرمي ، رب قدير عظيم واحد احد ، مهيمن قادر معروف بالقدم
معظم ازلي مالك ملك ، مغني الملوك شديد البطش بالنقم ، منزه عن مقالات العباد فلا شبه له تعالى الله ذو الكرم
ووارث الارض لا ند يعانده ، ولا شريك له جل في العظم ، منتهى العقول ومنشيهم ورازقهم محي المعاد ومحي الاعظم الرمم
وباعث الخلق للميقات يجمعهم ، والعدل يحشر في سائر الامم ، وجانا النار يجنيها زبانية ، تسارعوا اليها جميع من الكظم
حتى اذا برزت حور العباد لها ، على الوجوه حيارى في الزحم ، وحي بالجنة الطيبا مزخرفة ، قد حفها الله بالاملاك والنعم
وللصراط وللميزان اذ نصبا ، لوقفة وكل الورى بالكرب ملتجم ، قوم اذا اتت النيران تاخذهم ايضا ، وقوم الى الجنات والنعم
وللصحايف احوال اذا انتشرت ، والخلق قد شخصوا من خوفها بهم ، باليت شعري ولنت الدهر يخبرني ، اي الفريقان يحظى يوم محتكم
وذكر طي نزلي انه ملك ، يعفوا برحمته عن كل مجترم ، مولاي مولاي لا رب سواك تهلكه ، ذنبي فانك ذوا عفو وذو كرم
صلى الاله على من ليس ينكره ، محمد الطهر خير العرب والعجم ، ثم الرضا بعد عن اصحابه فهموا ، اهل الهدى والندى كالنور في الظلم
والتابعين لهم والمقتدين بهم ، ما طار طير ولاحت في الرحم ، ثم الصلاة على المختار من مضر ، محمد المصطفى ذو الجود والكرم
تمت بحمد ربها يا اخي لذا ، قصيدة في الورى كالدر منتظم ، ما طار طير وفي غصن على اكم
والال والصحب ثم التابعين لهم

تعلم خط شيخ عبد الحي رحمه الله ، تخميس الاخ المرحوم الشيخ عبد الحي رحمه الله تعالى

دع ما يقول الجاحد المبطل ، فالحق للبهتان مستاصل ، والذي يوم الجزا الفيصل
ما ارسل الرحمن او يرسل ، من رحمة تصعد او تنزل
ما بين فوق الفوق او تحته ، بلى وتحت التحت او دونه ، وذا وما ينضم في سلكه ، في ملكوت الله او ملكه
من كل ما يختص او يشمل
كانعم وزنها وعدد اقلها ما تنتهي حده ، وخيرها في خلقه حمده ، الا وطه المصطفى عبده ، نبيه مختاره المرسل
به نرتجي دائما وصله ، ونبتغي من طوله طولا ، فانه ان تقتفي سبيلها ، واسطة فيها واصل لها ، تعلم هذا كل من يعقل
ان ضاقت البلوى فلم تفرج ، ولم تجد للغوث من مخرج ، وتاقت النفس الى منهج ، فلذ به من كل ما ترتجي ، فهو شفيع دائما يقبل
لا تكترث يوما بوائل يختشي ، ولا تخف من جاير مرتعش ، واستروح الله به تنتعش ، وعذ به من كل ما يختشى ، فانه المرجع والموئل
اقصد اذا عز المنى مخلب ، مستمطرا من جوده جوده ، فهو الوري في فضله فضله ، وحط احمال الرجا عنده ، فانه المامن والمعقل
يا عاجزا يرجى اذا ما نبت ، ارض لعبد نال الهبت ، قدم لها حاصيا جانب ، وناده اذا ازمة انشبت ، اظفارها واستحكم المعضل
واشفق المحزون من كربه ، وخاف تيها في حجى جنبه ، وصمم الاعدا على حربه ، يا لزوم الخلق على ربه ، وخير من فيهم به تسال
ممد افواد الصب في عمرة ، فهل قبيل الموت من زورة ، اخبر بها للقلب [illegible] ، قد مسني الكرب وكم مرة ، فرجت كربا بعضه يذهل
والكف صفر والقوى كلها ، اسو بها الاسراع تبكي دما ، ولم ادعو سؤال فما ، ولن ترا اعجوني فما ، لشدة اقوى ولا احمل
اي فقر خابني القوا ، وام منك اليوم رحب الذرا ، فهل ترى لعطاه يا اهل ترى ، فبالذي خصك بين الورى ، برتبة عنها العلا تنزل
ابطانه في سيري ولم ادركه ، وقد عدمت الرشد في سلكه ، ولست في حبك بالمنزل ، عجل باذهاب الذي اشتكي ، فان توقفت فمن اسال
اريد منك اليوم محض الرضا ، عنا وامنا من صروف القضا ، والعفو عما من قبيح مضى ، بحيلة صاحب وصبر انقضى ، ولست ادري ما الذي افعل
اكرم نزل الفضل من مبركه ، انهى له حالي ومن يحا [illegible] ، للعفو داع بالهدى منبا ، وانت باب الله اي امرئ ، اتاه من غيرك لا يدخل
لا تقس منك كم سامحت ، وفي سبيل الله كم سامحت ، تفوح منها المسك اذا نافحت ، صلى عليك الله ما صافحت ، زهر الربى والريح تستعمل
وباهماطف لبعد دما ، واصحاب الوضوء كالسما ، وقدر من اسمى به سلما ، مسلما ما فاح عطر الحمى ، وطاب منه الندر والمندل
والانبيا والمرسلين امتدت ، بهم عباد الله واستنزلت ، وحملة الاملاك ما جردت ، والال والاصحاب ما غردت ، ساجعة املودها تخضل
محمد ما مثله مرسل ، كلا ولا انهى ولا اجمل ، فقل لمن عن فضله يسال ، يا ارسل الرحمن او يرسل ، من رحمة تصعد او تنزل
في الفرش او في العرش او ملكه ، او في سبع الكون من ملكه ، او عقد في حل في سلكه ، في ملكوت الله او ملكه ، من كل ما يختص او يشمل

وجدت بخط المرحوم شيخ الإسلام عبد الحي القاري الحنفي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

في ذم فساد الزمان

للبعد تقادم

لله در البديع الهمداني حيث يقول • قاتلك الله شيخ انك المسئول • وان طرت المطلول • الناس لادم وان كان تقول • فسد الزمان • ولا تقول متى كان صالحا • أفي الدولة العباسية • وقد رأينا آخرها وسمعنا اولها • أم في الدولة المروانية • وفي اخبارها لا يلبع المسئول باعيارها • أم في السنين الحربية • والسيف يعمل في الطلا • والرمح يركز في الكلا • والحبال ولزيلا • ام في البيعة الهاشمية • والعشرة براس لهن بني فراس • ام الايام الاموية • والنفوس الى الحجاز • والبعوث على الاعجاز • ام الامارة العدوية • وصاحبها يقول هل المرول الا النزول • ام في الخلافة التيمية • وهو يقول طوبى لمن مات في ناماة الاسلام • ام على عهد الرسالة • ويوم الفتح قيل اسكتي يا فلانة • فقد ذهبت الامانة • ام في الجاهلية • ولبيد يقول ذهب الذين يعاش في اكنافهم • وبقيت في خلف كجلد الاجرب • ام قبل ذلك • وهو عاد يقول • بلاد بها كنا ونحن من اهلها • والناس ناس والزمان زمان • ام قبل ذلك • ويروى عن ادم انه يقول تغيرت البلاد ومن عليها • فوجه الارض مسود قبيح • ام قبل ذلك • وقد قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها • ويسفك الدماء • فما فسد الناس • وانما طرد القياس • وما اظلمت الايام • وانما امتد الكلام • وهل يفسد الشي الا عن صلاح • ولا يمسي المرء الا عن صباح • قال ابن سراج انما تلون اصوات الحمام على قصة ما في نفس المستمع • فاذا سمعه من يطرب سماه غنا • واذا سمعه من يحزن سماه بكا • فربما صعق المسرور من طرب • وربما صعق المحزون من اسف • ثم قال بعضهم

لقد عرض الحمام لنا بسجع • اذ صعقت لديك سلاحا • ↺ محا قلب الخلي فقال غنا • وتيه بالشجي فقال ناحا

وقال آخر

وانوحة صفر لم ادر لونها • امن حرقة السكين ام فرقة السكن
بحق عرتها صفرة بعد خضرة • فمن شجر كانت وصارت الى السجن

وقال غيره

امسيت اهجم اترجا واحسبه • من صفرة اللون من بعض المساكين
عجبت منه فما ادري اصفرته • من فرقة الغصن ام خوف السكاكين

ومما وجدته بخط المرحوم شيخ الإسلام عبد الحي الانصاري الحنفي تغمده الله برحمته

قال الله عز وتبارك • والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس • قد لو ذلك في معرض المدح • قال النبي صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كف الله عنه عذابه • وقال عليه السلام اشدكم من غلب نفسه عند الغضب • واحلمكم من عفى بعد القدرة • وقال صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه امنا وايمانا • وقال عليه السلام ما جرع عبد جرعة اعظم اجرا من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله عز وتبارك • قال بعض المفسرين في قوله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام • وانك لعلى خلق عظيم • قال المحاسبي كظم الغيظ واظهار الطلاقة والبشر الا لمبتدع او فاجر • والعفو عن الزالين • وكف الاذى عن كل مسلم • وقيل الخلق الحسن احتمال المكروه بحسن المداراة • وقال الحسن بن علي رضي الله عنهما عنوان الشرف حسن الخلق • وقال تعالى ان ابراهيم لحليم اواه منيب • وقال فاصفح الصفح الجميل • وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الصفح الجميل الرضى بلا توبيخ فيه • ولا حقد معه • وقال اكثر من صنيع العقلة بالعفو والحلم • وقال لا احمق • وجدت الاحتمال انصر لي من الرجال • وصدق الاحمق فان من احلم كان الناس انصاره وفيه قال • قل ما بدى لك من زور ومن كذب • حلمي اصم واذني غير صماء • وقال بعضهم • العفو لمن استحق حقا فتعطه لغيره من قصاص او غرامة ثم قال سبحانه • وان تعفوا اقرب للتقوى • وقال عليه السلام التواضع لا يزيد العبد الا رفعة • فتواضعوا يرفعكم الله • والعفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا يعزكم الله • والصدقة لا تزيد المال الا كثرة • فتصدقوا يرحمكم الله • ثم وروي ان عليا ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه • دعى غلاما له فلم يجبه • فقام اليه فرآه مضطجعا فقال اما تسمع يا غلام قال نعم • قال فما حملك على ترك جوابي • قال امنت عقوبتك فتكاسلت • قال امض انت حر لوجه الله تعالى • وقيل ان الحلم افضل من كظم الغيظ • لان كظم الغيظ عبارة عن التحلم اي تكلف الحلم فلا يحتاج الى كظم غيظ الا من هاج غيظ • وكان من دعائه عليه السلام اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم وكرمني بالتقوى • وجملني بالعافية • وقال علي كرم الله وجهه ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم • وقال رجل لمالك بن دينار بلغني انك ذكرتني بسوء فقال اذا انت اكرم الناس علي • والوم على من نفسي اني اذا فعلت ذلك اهديت اليك حسناتي • ومما يعينك على تسكين غضبك • انك لو نظرت الى تغير اشكالك وتبدل صورتك • واحمرار وجهك • وانتفاخ اوداجك • وسقط كلامك • وتحمل ما يخرج منك • لامسكت عن الغضب • ولطال ما تستحي ان تتكلم بين يدي الجلساء ومن شؤم الغضب • وعظم نكبته انه يقتل النفوس • ويسلب الارواح ومن حسن الحلم ومزيته انه يؤدي الى الظفر

عن هشام بن عبد الملك انه اتي اليه برجل كان قد بلغه عنه قبيحا فلما وقف بين يديه شتمه فقال له
الرجل اتشتمني وانت خليفة الله عز وجل وليس فوقك عالم فالى من اشكوك فرق هشام وقال للرجل افتقر
فقال الرجل لا افعل ذلك وانا انهاك عنه قال له هشام فاعف قال اما هذا فنعم فقال هشام والله لا اشتم
بعد هذا اليوم احدا ان شاء الله وعنه انه قدم اليه رجل متكلم محتج فقال له هشام فطنت بما فعلت
وتكلم ايضا قال يا امير المومنين ان الله تعالى يقول في كتابه يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها
قال بلى قال الرجل افنجادل الله تعالى ولا نجادلك قال له هشام تكلم بما شئت وعنه
انه قتل غلاما واخذ معه غلام فقال هشام لئن ظفرت به لاجعلنه عالم فلم يشعر هشام الا وهو
واقف بين يديه على راسه يقول السلام عليك يا امير المومنين فقال له لا سلام الله عليك
قال له الغلام ما هكذا قال ربك يا امير المومنين قال وما قال وكيف قال قال عز وجل
واذا جاءك الذين يومنون باياتنا فقل سلام عليكم الاية قال فكانما كانت الاية ماء
صب على نار قال هشام صدق الله العظيم خلوا سبيله وعن موسى بن المهدي انه اوتي له
برجل كان قد والاه فخان فقال له يا عدو الله امناك فخنت واستعمناك فلم تناصحن
ولبناك فلم تشكر يا اضربوا عنق هذا الرجل فقال يا امير المومنين عفوك اعظم من اساتي
واحسانك يذهب سياتي فقال صدقت خلوا سبيله وقيل للاحنف
ابن قيس ممن تعلمت الحلم فقال من قيس بن عاصم قال فما رايت من حلمه قال
بينما يتوزع دار اذ اتته جاريه بعود جديد عليه كامشويا فسقط السفود من يدها
على بن له فقتله ودهشت الجاريه فقال فليس هذه خائفه فلا تسكن روعها الا العتق
فقال لها يا جاريه لا باس عليك اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى وكان الف درهم
وقيل الحلم يخاف الافات وحلم ساعه يرد سبعين افه وقيل استبق
دوام النعم باقاله العثرات وقيل قابل السفيه بالاعراض عنه يكن الناس اعوانك
وعوتب كسرى انوشروان على ترك عقاب المذنبين فقال يا قوم
والتضارك عليه هم المرضى ونحن الاطبا فاذا لم نداوهم بالعفو عنهم فمن يداويهم فحينئذ يهلكوا

فايده نحويه

كل ظرف وقع خبرا عن اسما ايام الاسبوع فانه يكون مرفوعا الا الجمعة والسبت تقول الاحد اليوم
والاثنان اليوم برفع اليوم وتقول الجمعة اليوم والسبت اليوم بالنصب فيهما قالوا وعلة ذلك
ان الجمعة والسبت مصدران فيهما معنى الاجتماع والقطع وكانك قلت الاجتماع اليوم والقطع اليوم
بالنصب لان الثاني غير الاول مكذلك الجمعة والسبت وليس كذلك في باقي الايام لانها ليست بمصادر
بابت بمنزله الاول والثاني والثالث والرابع والخامس تمت الفايده

فايده لغويه

السبت من الالفاظ المشتركة والسبت الدهر والسبت الراحه والسبت حلق الراس
والسبت ارسال الشعر عن العقص والسبت والقطع منه والسبت ضرب من سير الابل والسبت الجوهر قال
ومطوية الاقراب اما نهارها فسبت واما ليلها فذميل والسبت المقطع وسبت علاوته
اذا ضربت عنقه وقيل ومنه سمي اليوم السبت لانقطاع الايام عنده قال سبحانه ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
والسبت قيام اليهود بامر سبتها وقال ان الله تعالى امر بني اسرائيل بقطع الاعمال فيه والجمع اسبت وسبوت

رايت في انشا مطالعه بخط الاخ رحمه الله وعفا عنه في بعض دعواته لمولانا السلطان الاعظم بالديار الرومية حرس دولته
ادام الله تعالى عظمة رفعة شان يتمو تموعلو قوة شوكة دولة صولة عظيم الزمان ناصر الايمان وصاحب القران
ممتع الاقران ولي ملوك الامم سلطان العرب والروم والعجم السلطان
خلد الله دولته خلود الكواكب ضاربة اطنابها في المشارق والمغارب بالسعد الثاقب وبلغه
من اماله ناصية الامم وعقد ملكه الى الابد وانال له اطول الاعمار وحرسه بالملائكة الابرار
وثبت سلطانه وانار على العالمين برهانه ولا زال لوا عدله منشورا الى يوم النشور وجيش
الاسلام منصور وجانب الكفر مدحور الى يوم ينفخ اسرافيل في الصور ويبعث من في القبور

من تعاليق الاخ رحمه الله وعفا عنه من مولفاته في دعواته لمولانا السلطان خضر عصم الله وعفا عن مولفه

اللهم وايد الاسلام وانصر كلمة الايمان بسعادة عبدك وبن عبدك مولانا السلطان اللهم
اصلحه صلاحا تسعد به رعيته وتصلح به طويته وتقوي به في جهاد عدوك نيته وتبلغه في الدنيا والاخرة
امنيته اللهم اجعل رايته ابدا منصوره وبغيته ببلوغ اماله ابدا ميسوره وسيرته في العدل والانصاف
مشهوره وراية عدوه منكوسه معكوسه اللهم متع الاسلام والمسلمين بطول حياته وادفع حيلك عن اعدايه وشناته
واجعل حسبنا الله ونعم الوكيل محيطا بواباته يا من الكبريا والعظمة من نعوته وصفاته اللهم اشدد ثغور
المسلمين بسيفك القاطع وشهابك الساطع الذاب عن دينك المدافع المجاهد في سبيلك الكافل
القوي في ذاتك الباذل مهجته في مرضاتك اللهم اعزز بملكك المنقذين نصرا واشدد
واشدد باولئك المومنين ازره وبشر فيما يرجوا لديك امره وارفع في اعلا المراتب ذكره واعل
في الدنيا والاخرة قدره وضاعف على حسن معاملته ثوابه واجره وخلد في العز والتابيد عمره
اللهم اكمل نعمتك السابغة لديه وزد في فضلك واحسانك عليه وامكنه ممن عانده اللهم
حصن الايمان وحوزته واحرس الاسلام واسرته بيقامن بذلك في الجهاد مهجته وجعل
نصرة دينك كلمته وبغيته السلطان فلان المتمم في سبيل نصرك المسارع في الجهاد الى امرك
اللهم اسبل عليه جميل سترك وارزقه القيام بتاييد شكرك واله بقوة نصرتك واحفظه
اللهم اصلحه صلاحا تجمع به شمله وتوسع به عدله
انما توجه في بركه وبحركه اللهم مكن له في ارضك تمكين الوارثين اللهم
وتبالغ به فضله وتسعد به قوله وفعله وتختم به جنبت الصدور ويوم حوائج الامور
اصلح به الامر صلاحا تلم به شعث الثغور
ولعم به كل عبد شكور ثم ما نقلته بخط المرحوم الشيخ عبد الحي الانصاري رحمه الله تعالى

من كلام الاخ رحمه الله تعالى

الاول لمن عاد ابني سبط احمد
فصحبك فاجدهم ولا تغر منهم
ومن فوق فرق الفرقدين مقامهم
ائمة محراب الشهود وسادات
وحبهم لا تخشى الضيم عبيدهم

واما صديق النبي محمد
فالكل والفرسان في كل مشهد
ورد اعظم العلما اشهد فنعتد
الوجود ومن طائفه ما عند مورد
وهذا بارشاد الاتقي محمد

ترقب سهام الله واسقط البلا
ومالك والسارات انتظار حضره
عباد لهم سر مع الله مخلص
بهم القوم لا تشقى بهم من راحهم
تجد عنهم واحذر رجا خيالهم

فانهم اهل المقام الموند
الكمال واصحاب الجلال المعجد
وقلب بنور الحق اعظم منهم
وصار بهم بين الناس انهم يعتقد
بهم تجلى الحق اكرم نعطي

دعا لمولانا السلطان نصره الله تعالى من تعاليق الاخ الشيخ عبد الحي رحمه الله تعالى

اللهم وادم ايام دولة صولة سلطاننا الافخم، خليفة الله الاكبر الاكرم الاعظم صاحب السيف والقلم، مولى ملوك الترك والعرب والعجم، سلطان سلاطين هذا الزمان الخافض لكلمة الكفر، والرافع لكلمة الايمان، ظل الله على البلاد الذي تتصاغر عزه ابوان سلطنته، تيجان كسرى وقيصر، ولتنحني الى لثم اعتاب ملوك الشرق والغرب، وامثال الاسكندر، قبلة اقباله، قلوب العالمين وكعبة وفود مطالب العلماء العاملين، وارث الملك الاعظم، الامام الافخم المعظم والملك القاهر العرمرم، من ملكه الله تعالى شرق البلاد وغربها، وجعل طوع يده عموم الرعايا وعربها، واطلع شمس سعادته في افق المشارق والمغارب، وجعل مكانه مرفوع المقام على هام الكواكب، وصير للاسلام حصنا محيطا، وجعل ظله المديد على كافة الانام بسيطا، وعدله الفريد في جميع الوجود مبسوطا، وقمع بسلطنته الشريفة طوائف الكفرة والعدا، وجمع له بين البأس والندا، فصار سلطنته الشريفة بعون الله معززا، خليفة الله تعالى على كافة العباد، ورحمة الله على جميع البلاد سلطان سلاطين الزمان، خلاصة خواقين آل عثمان، السلطان

لا زالت الوجود بدوام خلافته عامرا، ولا برح الاعمال في ايام سلطنته مقرونا بالفوز وللنعما غامرا

دعا ايضا لمولانا السلطان نصره الله تعالى بالسيف الاخ المرحوم الشيخ عبد الحي الانصاري الحنفي تغمده الله برحمته

اللهم وايد الاسلام وانصر طائفته، واعز الايمان وارفع درجته، وادم العز والنصر والتشريف لمن جلس على كرسي الملك الشريف، وارتقى ذروة السلطنة، وسنام المنيف، ونصب له على الاوج سرادق السلطنة العظمى ورفع لدرج ارجاء بساط الخلافة لو الملك الاسنى العظيم الاسمى، وسرت بمقدمه النفوس، وانارت بوجهه من سما الممالك الاقمار والشموس، واستبشر الناس بوجهه الحسن، وتوسموا فيه كلما تقضي له بالفضل والمنن، رابط الملك دهرا مسرورا مويدا بعناية الله منصورا، وملكه الله شرق البلاد وغربها، وجعل طوع يده عجم الرعايا وعربها وتملك بقائم سيفه الاملاك، وادار على حسب مراده الافلاك، وملات هيبت عظمته ما بين السماك والاسماك وخاطبته كصبح الليل اسعد الله صباحه ومساه، واطلعه شمسا مشرقه على افق المشارق والمغارب وبدر امنيرا على سائر الكواكب، وجعل الويته نصره منشورة الدوائب، مشهورة القواضب، سامية في السما في السما تزاحم مواكب الجوزا بالمناكب، وصير للاسلام حصنا محيطا، وجعل ظله الممدود على كافة الناس بسيطا، وعدله الفريد في جميع الوجود مبسوطا، السلطان الاعظم، والخاقان الافخم، والليث الغضنفر والبحر العطمطم، والملك العرمرم الخنكار المويد السلطان محمد بن السلطان المعظم مراد بن السلطان سليم بن السلطان سليمان بن السلطان سليم بن السلطان ابا يزيد بن السلطان محمد بن السلطان مراد بن السلطان سليمان جعل الله السلطنة كلمة باقية فيه وفي عقبه الى يوم التناد وازاله

وازال بنور عدله ظلم الظلم والعناد، وشتت بسيفه قهرا حال اهل الكفر والالحاد وخلد على الاسلام والمسلمين ظل سلطانه القوي المتين، وانام الانام في ظل امانه المكين وابقاه في الملك دهرا طويلا، مويدا للشريعة الاحمدية، ناصرا للسنة المحمدية، وتجدد في البرية لمن تحدث السلطنة ايام حكومته، ورحم من تقدم من اصوله الملوك السعدا، والسلاطين الشهدا بن حمته الواسعة يا رب العالمين، اللهم وانصر جيوش المسلمين، وسرايا الموحدين الذابين عن حوزة الدين وعمهم بالنصر والظفر والفتح المبين، واخذل الكفرة والمشركين، وارحم اموات المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين

من تعاليق الاخ تغمده الله برحمته

مولانا السلطان الاعظم الهمام، اجل عظماء ملوك الاسلام، سلطان سلاطين الارض مالك البسيطة بالطول والعرض، القائم بوظائف النفل والسنة والفرض، خداوندكار العالم وسلطانه، وامير المومنين الذي جلس على كرسي الخلافة فاقتفى كسرى وايوانه، الذي عزى بلبان حب العدل والاحسان، ورب على طاعة الله وعبادته منذ كان والى الآن، واحب العلماء والصلحا وامدهم بالخيرات والاحسان، ونحن عن القيام بشكره كل لسان ملسان، مجدد معالم المسجد الحرام بمواهبه وجده، ومشيد مدارس العلوم الدينية وقد سلمها سعده وجده، ناشر الوية الامن والامان في جميع الممالك والبلاد، ظل الله الممدود على كافة العباد، السلطان الاعظم، والليث الغضنفر، والبحر العطمطم، السلطان مراد جعل الله السلطنة والخلافة كلمة باقية فيه وفي عقبه الى يوم التناد، وازاله بنور عدله ظلم الظلم والعناد، وشتت بسيفه قهرا شمل اهل الكفر والالحاد، وخلد الله نعمه على المسلمين والاسلام ظلال سلطانه القوي المتين، لتاسيد هذا الدين المبين، وانام الانام في ظل امانه وعدله المكين، وابقاه على سرير السلطنة العثمانية مدى الدهر طويلا، وثبته على نهج الكتاب والسنة فلن تجد لسنة الله تحويلا

خطبة ثانية بالسيف الاخ رفع الله تعالى درجته رحمه الله برحمته

الحمد لله رب الملائكة والممالك مطلقا على الدوام، مجري الفلك، ومولي الملك من يشاء من الانام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، مبني المسالك السالكة مغربا ومشرقا وخلفا واماما، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افصح الفصحا منطقا، واعظم العظماء خلقا وخلقا، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة لنفي بها من منهل الفضل ما غدقا، وسلم اسلام اذا ما السالكين اسلموا اموالكم على ما اولاكم بالفضل والانعام، وتعرفوا في تلك كيف يكون فلة البقا، ان لا بقا لمن لم يتق لدى اللقا، وكونوا بالمقام والوفى على التمام لا تكن من الجهالة فيه فار يوم اللقا بالدم ملتقا ونقام، فترودوا رحمكم الله زاد التقا، واعدوه عند الله موثقا، وادروا الى جنة رحمته، بعثكم ربكم من رحمته وهي لكم موثقا، ان الله صلى وسلم على قدم فعال لما يريد، سلام والشرف وانمى الصلاة والسلام على سيد الانام

وحلم الاكرم، واسعد الله ... من يشاء من الانام [illegible]

رأيت في اثنا مطالعتي بخط المرحوم الاخ الشيخ عبد الحي رحمه الله تعالى وعفى عنه بمنه وكرمه

نقل من اقاويل العارفين انه ينبغي للانسان الراجح العقل في الميزان ان يحصل من كل علم مقدار ما يحتاج اليه ويعول في مشكلاته عليه مثلا من علم الادب ما ينال به عند اربابه الرتب كما للغة والنحو والصرف ولو انه ادغ في حرف ليقوم به لسانه ومن علم المعاني ما يبدع به بيانه ومن العروض والقوافي المقدار الكافي ومن الطب ما يعرف به مزاجه ويصلح به علاجه ويقوم به اعوجاجه ومن علم التفسير والقرآن ما يقتدر به على بيان كلام الرحمن ومن علم السنة والحديث ما يميز بين الطيب والخبيث ويضبط اسناده وصحته وسقامه والانساب والرجال وما لهم من صفات واحوال الذي يليق تفصيلا فضلا عن الاجمال ويندرج فيه علم التاريخ العالي الشامخ ومن علم الكلام ما يصح به دينه ويقوم به اعتقاده ويقينه ومن علم الاصول وما اشتمل عليه من فصول ومنقوله ما يقدر به على استنباط الاحكام ومعرفة ادلة الحلال والحرام ومن علم الفروع ما يحكم به العبادات وانواع العادات وطرق العقود واقامة الحدود ومن علم مكارم الاخلاق ما يصيد به قلوب الرفاق ويكسب به الذكر الجميل والثنا الجليل ومن الحرف ما يصيب به قوت حلاله ولا يصير على الناس كلا ووبالا ومن علم الركوب والرمي واستباحة الخط ولعب الرمح والسباحة ومن علم الفرايض والحساب وطرق المبايعات والاشترا ما يقتدر به على الدخول اليه اذا تكلموا بين يديه بحيث يكون له مشاركة والمام ولا يكون بان الخواص كالعوام ورأس مال الجميع التقوى فان الانسان الضعيف بالتقوى يقوى والعاقل العادل والكامل الفاضل لا يشتغلوا من نوع من العلوم ولا يرد همته عن اقتناء منطوق ومفهوم هذا ما وجدته منقولا بخط مولانا الاخ نعمه الله برحمته واسكنه فسيح جنته

لبعضهم

متولي منزلة الكرام وتقتني ... نفس حر ترى المذلة كفرا
فاذا ما قنعت بالقوت يوما ... فلماذا ازور زيدا وعمرا

وله بعض العارفين لا ولاده

اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون وحدثوا باحسن ما تحفظون وضمنهم البعض في ابيات فقال

اكتب لاحسن شي انت ناظره ... واختر لحفظك منه احسن الكلم
ولن اذا رمت للانشاد منتخبا ... لخير حفظك عند الحاذق الفهم

كتب بعضهم مدحا على انشا آخر

لئن نبت فلولا الا مذا حوم ... ومذا خلال قسمت خطك بالتحو
[illegible]

من كلام بعض العارفين

شواهد الحب ليس تخفى ... ينبيك عنها الانين حقا
لولم يكن بالحبيب صب ... ما طاف غرب به وشرقا
شققت جيبي عليك شغفا ... وياحبيبي اردت شقا
ارادت قلبي فصادفته ... بدائي بالحبيب قد توقا
لوكان قلبي مكان حبيبي ... لكان للشوق مستخفا

سئل بعضهم عن الحب فقال نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة وانشد يقول

رايت الحب نارا فتلظى ... قلوب العاشقين لها وقود
فلو كانت اذا احترقت تفانت ... ولكن كلما احترقت تعود
كاهل النار ان نضجت جلود ... اعيدت للعذاب بها جلود

مسوده صورة رسالة من مولانا المرحوم شيخ الاسلام الاخ الشيخ عبد الحي الانصاري الحقير اسكنه الله فسيح جنانه
لارسالها الى مولانا المرحوم سنان افندي رحمهما الله تعالى

اما بعد حمد الله الذي ابد منصب الشرع الشريف بمصطفاه لدينه وشيد منار العدل المنيف بقوم يقينه وسدد احكام احكامه بالصدق والحق على لسانه ويمينه وجعله من اولي النهى والاحلام ومن ذوي الفراسة والالهام بحلي القول وتبيينه وممن يخشاه ولا يخشى فيه لومة لايم بحركته او سكونه وخصه بالفضل والحلم على خدمة الشرع والعلم وفنونه وبالشهامة والمهابة والباس على فرقة الضلال والالباس والتعصب على الناس بالشر وشؤونه واظهر له الحق حقا بتمكينه والباطل باطلا بتلوينه وحال المفسد من المصلح والمخبر من المرجح الكل بعينه ونصر به حزب الرحمن وخذل به حزب الشيطان الذي استولى عليهم بدينه وزينه وابطل به دعوى المبتدعين وحجة المدلسين وخلص به المظلومين من الظالمين بنور الحق وتعيينه والصلاة والسلام على المبعوث بالرحمة المنعوت بالحكمة ومن الخلق العظيم بتزيينه

فلما شيخنا المحقق عن العلم الكريم بعد اهدا سلام قولا من رب رحيم لا زال الجناب العظيم مكرما ومسلما ان الشريعة المطهرة والسنة المنورة لا قواعد مشيدة وعوايد مستمرة منع ولعبا فيه بالله سبحانه نقص شي منها او عدل احد عن الخلق عنها ووقع النقص الزايد وتداعى الخلل المتزايد حتى ان الخراب ليلحق السموات والارض فان قيامهما بسنة الدين والفرض ومن ذلك اتباع ما امر الله به من اوامر والنهي عما نهى عنه من زواجر والطاعة للشريعة الغرا والامتثال لا مر خدامها واجلال العلما واهل السنة النبوية واحترامها عملا بقوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه ولقوله عليه الصلاة والسلام اكرموا العلما فانهم ورثة الانبيا ومن اكرمهم فقد اكرم الله ورسوله والآن قد سئم من الفوق فرقة مضلة احوالهم واقوالهم وافعالهم شاهدة بالعلم غلب عليهم الجهل المركب وبعد بهم عن طريق الخير وتنكب ولعب بهم شيطان الحسد وجرى منهم مجرى الدم من الجسد

وشد وثاقهم الذي لا يوثق، كحبل من مسد، فاجتمعت على الضلال، وتحالفت ثم تحالفت على عدم الخلاف في الاحوال، والاتفاق على اي امر كان، من بغي او عدوان، او زور او بهتان، كل من ادعى يشهد له الآخر كيف ما كان، والمقصد الاهم عندهم التعهد بادلال خدام الزيغ الزيف، والتقصد لاذلال حملة العلم المنيف وتكل قضيته الحالة، ونتيجة المقال، والا فاحوالهم تلك عندهم مقرر، وافعالهم في سائر القرى والامصار غير خفيتهن انهم لمن داوسط، فاما نحن منه العلوم الشريفة ملازما لقراتها واقرائها وافادتها، حاملا للواء السنة بروايه الحديث النبوي، ناشر المذهب الامام الاعظم ابي حنيفة بهذا الوجه البهي، صادعا بكلمة الحق لمن استحق، بلا شك، معرضا عما هم فيه، وعليه من الضلال والافك، فارادوا اطفاء نور الله الذي لا يطفى وستر الحق بباطلهم، وعلى الشمس لا تختفي، وارسلوا اشخاصا غير بشاير البلد، سارية بالسجل متقبل وعرض حال من قاضي الولاية سابقا، لصاحب السعادة فامورها تكون للكريك لاحقا، وصورة الامر بالسجل الكلي مسجل للبحث شيئا على سبيل الشكوى على لسانه او لسان غيره، بالاثم الباطل، وقول الزور المصنف بان لما حضر المذكور، واجتمع باهل المحور، في محل عيشكم، عن محل حكمكم وعدالتكم، وجد الفقير مقال الحكم مردود وباب العنايات مغلقا مسدود، ولا ناهي ولا آمر، ولا معاون ولا مناصر، سوى شخص محكم وما عسى ان يفعل مع جماعة واحد، وما حيلته من عدم المعاون والمعاضد، وما علم الفقير هل يوز الامر خطابا لكم بالنظر، كان يصير لتحقيق الامر فيفوز بالظفر، تمسكا عن ان عدلكم الظاهر وتعلقا بحبل كرامكم الوافر، ووثوقا باطلاعكم على تلك السرائر، التي سارت مع المثل السائر، والا فقد لما علموا منكم القيام بالحق وترك الشك، والاعراض عن اهل الباطل والافك، جعلوا الامر لغير قصد التزوير والتدليس، والتمويه والتلبيس، ومن اين لغيركم العلم بتلك السرائر وانما امر بالحكم بالظاهر، خصوصا اذا اريد بعض الصور الانسانية، بالافعال الشيطانية، حسب السمن وهو ورم، وان نار الحباحب ذات ضوء، فما وسعه الا ان يكون من البلد ما دوا وعن تلك الفتنة والشرور مسافرا، لعله ان يجد في الخلق للحق مناصرا، فقد ارسلوا بالفقير في ان تشهد انه لا تعاطى خدمة للشريعة النبوية، ولا وظيفة قراءة للسنة المحمدية، ولا وظيفة علمية ولا انطال على شعائر اسلامية، او قيام بامور دينية، فنعوذ بالله العلي الاعلى عن اتباع الهوى الذي اداهم للصرف عن الهدى، وسلوك مسالك الردى، واللحوق بمن ارتدى، فان النفوس الفاضلة، والعقول الكاملة، لتقشعر وتنزعج عند سماع ذلك، فضلا عن الخوض والاجابة لما هنالك ولنا على قولهم ذلك شهود عدول، قولهم بذلك مقبول، ونعوذ بالله من ارتكاب هذا المنكر والتلو الذي يودي والعياذ بالله الى الكفر، خصوصا ما صرح به صاحب الخلاصة، والفصول العمادية وصاحب المنظومة الوهبانية، وشراحها اصحاب الفوائد من ائمة الحنفية، ونحن ان شاء الله تعالى من هذه البلدة مرحولون، وعنها منقلعون، وكيف نقيم على هذه الحالات، ونرضى بقا

من المنكرات، فنعوذ بالله من ذلك، ونسأله الثبات، ويوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده، ويمكن ان شاء الله على القيام بحمد ود الله متناولون، وللحق ناصرون، وعلى الطائفة المعتدية متظاهرون، ونتيجة هذه المقدمة التي المدار عليها، والموجع في الحقيقة اليها توجيه وتحقيق نظركم للمحب في هذه الحالة، بما يرجوا لكم احسن في المصير والمآلة، وترويحه في تزكية النفس، ونمو المال، فان حالة الدنيا الى زوال، من اعتبر بها ذل، ومن اعتبر في ذل، ومن جعلها خير مطيته، فاز في الآخرة باحسن عطيته، والمرء مسئول عن رعيته، وما كسبت يداه، والعاقل لا يكتفي بكنه الامانيين في القيامة اذا راه، بلغكم الله المراد واعطاكم المراد، ورزقكم حسن الخلاص، وحماكم يوم الاخذ بالاقدام والنواصي

والسلام تمت رسالة الاخ رحمه الله تعالى لصاحب السعادة

ديباجة قصيدة بخط الاخ المرحوم شيخ الاسلام عبد الحي الانصاري الحنفي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنته

اطلع الله في مطالع طوالع السعود طالع صاحب السيادة والسعادة، ومتع بايام معدلته ودوام دولته عباده وعتاده، واعطاه مولاه على ما اولاه حسنى الحسنى وزياده، بعد ان العفير من حملة كتاب الله القديم، ومن خدمة العلم والحديث النبوي الفخيم، وليس له اشتغال واشتغال عن ذلك، وملازم على وظيفة الدعا لمولانا السلطان، من دوام العز ... وتقعيد في مولانا السلطان ومقامر العظيم ان ... خطب منبر ... وفي مجالس اوصافكم وتكار ... رسائل ... ولئن لم يعرفوه ولا ... سوى وظائف تدريس حديث شريف نبوي معلومها اذا صرف لا يغني نفقته ببعض عيال ... وعلى في اليوم ... الشريف باكواب

ثم مراسلة اخرى من الاخ المرحوم لوالده حال كونه بالمحروسة بمصر

حفظ علاكم الكريم، وذو يكم التسليم، ان العبد الفقير المنوب مزاح ينوب انبال التكدير انه استقل في هذا السفر من كبد الاخرى حب صوائب التقدير، وكان من تقدير الواحد القهار ان المركب الناشئة لما سارت صارت على شفا جرف هار، مجاهها الموج من كل فوج ولعب بها على اطراف انامله، وقلبها عظيم النيل بين اصابعه، لتقلب اعاليها في اسافلها وعصفت بها عواصف الرياح، وانصلحت وعين فسادها بعد الاصلاح، وكاد ان يجبر من اضلاعها كل صحيح، حتى تصير في المثل كالشيء في الريح، وهوى بها الهوى من الاوج الى الحضيض، وشاهد العبد ذلك وهو مريض، فازدادت صيغة التمريض، بل كاد ان ينقل الروح التلاق والتفت الساق بالساق، وبلغت القلوب الحناجر، وفاض الدم من الدمع نهاية المحاجر، بل بلغت الروح الحلقوم وتحقق العبد بهذا الامر، يوشك ان يكون طعاما للسمك او البوم، وحال لسان الحال والقال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم، ومن فوض الامر الى البصير بعباده، وسلم الامر لعصابه وقدره، سلم علم الامر للقضاء والقدر، وسلم الامر الى خالق القوى والقدر، فمن الله عليه بلطفه الخفي في الخلاص وحمدنا الله وشكرناه على حسن الخلاص

ومما اتفق وحكي انه لما بنى السلطان المؤيد رحمه الله مدرسته التي بمصر فوقعت منارتها وكان اذ ذاك شيخ الاسلام العيني وشيخ الاسلام ابن حجر رحمهما الله تعالى

فقال الامام العيني واراد لطيفه مع ابن حجر

منارة كعروس الحسن قد جليت ... وهدمها بقضاء الله والقدر
قالوا اصيبت بعين قلت ذا غلط ... ما اوجب الهدم الا خسة الحجر

فقال الامام ابن حجر واراد الرد على العيني

لجامع مولانا المؤيد بهجة ... منارته تزهو من اللطف والزين
تقول وقد مالت على الناس امهلوا ... فليس على هدمي اضر من العين

رسالة كتبها لبعضهم من الاخوان من الدرس البكري

صباحك مقرون بعز ونعمة ... ومجدك ميمون بانجم سعدكم
وربع القلب مشوق قد تاكد حاله ... لبعدكم والعين جادت بدمعه
وقد اتى ما قد اشترى بخطكم ... ولم يتضح حاله فصرت بحائر
فاني املت التشريف من فيض فضلكم ... والاسعاف للمقام بخدمة
لا تطرفما قدر مولانا بينن ... واصرف ما في القلب من قبض تشوق

حكي ان عبد الرحمن القوصي مدح الملك المظفر قبل ان يملك حماه بهذه الابيات

متى اراك ومن تهوا وانت كما ... تهوى على رغم روحاني في بدن
هناك تنشد والامال حاضرة ... هنيت بالملك والاحباب والوطن

فوعد اذا ملك حماه ان يعطيه الف دينار فلما ملكها انشده يقول

مولاي هذا الملك قد نلته ... برغم مخلوق من الخالق
والدهر منقاد الما شيته ... فذا وان الموعد الصادق

فدفع له الف دينار والزمه بالسفاد وخدم العنق فيهم الالف دينار ولم يحصل له شي

فقال

ذاك الذي اعطوني جملة ... قد استردوه قليلا قليل
فليت لم يعطوا ولم ياخذوا ... وحسبنا الله ونعم الوكيل

فبلغ ذلك المظفر فاخرجه من دار كان اسكنه

٢٧

اخرج البخاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل كل ليلة الى الارض خمسة املاك ملك بمكة وملك بالمدينة وملك ببيت المقدس وملك بمقابر المسلمين وملك باسواقهم فاما الذي ينزل بمكة فينادي ويقول الامن ضيع فرايض الله فقد ايس من رحمة الله واما الذي ينزل بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فينادي ويقول الامن ضيع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حرم شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الذي ينزل ببيت المقدس فينادي ويقول الامن اكتسب حراما لم يتقبل الله منه ساير اعماله واما الذي ببيت المقدس فينادي ويقول ان لله سطوات ونقمات فمن خشي سطواته ونقماته تزاوى من جراحاته واما الذي ينزل بمقابر المسلمين فينادي ويقول يا اهل القبور على ماذا تغبطون وعلى ماذا تندمون فيقولون نغبط على الجمع والجماعات ونندم على ما فرطنا من اعمالنا اخرجه شيخ صحيح

روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسير قل اعوذ برب الفلق فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكا شديدا حتى قلت لبني لم اسال ثم قال يا ابن عباس سالتني عن امر عظيم وخطب جسيم سالتني عن تفسير قل اعوذ برب الفلق الفلق بئر في جهنم ينقسم على خمسة اقسام الفلق والفلقات والانغلاق والغلاق والغلقة اما الفلق فهو واد في جهنم تستغيث جهنم منه في كل يوم سبعين الف مرة ولو طار الطاير فوقها سبعين الف عام لاحترق ريشه ولحمه من شدة حرها فقلت هذا العذاب لمن يا رسول الله فقال للذين يتركون الصلاة على صحة ابدانهم واما الفلقات فهما جبلان متاكلان في نار جهنم فقلت هذا العذاب لمن يا رسول الله فقال لعاق والديه او لرجل لا يعدل بين بنيه واما الانغلاق فهو طعام في جهنم لو وضع منه لقمة واحدة على جبال الدنيا لصارت رمادا فقلت هذا العذاب لمن يا رسول الله للذين ياكلون اموال اليتامى ظلما واما الغلاق فهو شراب في جهنم لو وضع منه قدر درهم في سبعة ابحر من جهنم مضغى لصارت امر من الحنظل فقلت هذا العذاب لمن يا رسول الله فقال للذين يشربون الخمر من امتي ويتلذذون ويموتون على غير توبة قال ابن عباس فاستحيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اساله الخامسة فقالت عايشه رضي الله عنها يا رسول الله وما هي الغلقة فقال يا عايشه هي ثياب في جهنم لو وضع منها ثوب واحد على السموات السبع والارضين السبع لاحترقوا من شدة حر تلك الثوب فقلت هذا العذاب لمن يا رسول الله فقال للذين يظلمون الناس وياخذون ما ليس لهم ويرفعون الى النبي الزيف او كما قال عليه الصلاة والسلام عليهم تم الحديث

قال صلى الله عليه وسلم تهادوا وتحابوا وقال ايضا نعم العون الهدية وقال بعض الحكما العارفين لكل شي سبب وسبب المحبة الهدية

قال بعضهم ثلاث تدل على عقل صاحبها الهدية والكتاب والرسول كما قال بعضهم

واحسن ما كان الجميل اذا اتى ... الى اهله من اهله في اوانه
فما كل وقت يلتقي المرء نعمة ... يداري بها اخوانه في زمانه

وورد انه صلى الله عليه وسلم قال المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيامة
فالمعروف لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة والمنكر لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى النار
وقال عليه السلام ان المعروف والمنكر لخليقتان ينصبان للناس يوم القيامة
فاما المعروف فيبشر اهله واما المنكر فيقول اليكم اليكم ولا يستطيعون له لزوما
وقال عليه السلام تحشر الايام على هيئتها وتحشر الجمعة زهرا منيرة اهلها
يحفون بها كالعروس تهدى لبعلها يمشون في ضوئها وقال صلى الله عليه وسلم
رايت جبريل وفي يده مراة بيضا وفيها نكتة سودا قلت ما هذه يا جبريل قال
هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك قلت ما هذه النكتة
السودا فيها قال هي الساعة او كما قال عليه ازكى الصلاة والسلام
ونقل انه صلى الله عليه وسلم قال عشرة تمنع عشرة
سورة الفاتحة تمنع غضب الرب وسورة يس تمنع عطش القيامة وسورة
الدخان تمنع اهوال القيامة وسورة الواقعة تمنع الفقر والفاقة وسورة الملك
تمنع عذاب القبر وسورة الكوثر تمنع خصومة الخصما وسورة الكافرون تمنع
الكفر عند الموت وسورة الاخلاص تمنع النفاق وسورة الفلق تمنع حسد الحاسدين
وسورة الناس تمنع الوسواس او كما قال عليه ازكى الصلاة واتم السلام
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم
اتدرون ما السابقون الى ظل الله يوم القيامة قالوا الله ورسوله اعلم
قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سيلوه بذلوه واذا حكموا
للناس حكموا كحكمهم لانفسهم او كما قال عليه ازكى الصلاة واتم السلام
وقال في الترغيب عليه الصلاة والسلام من اصبح والدنيا همه شتت
الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له
ومن اصبح والاخرة همه جمع الله عليه امره وجعل غناه في قلبه
واتته الدنيا راغمة او كما قال عليه ازكى الصلاة واتم التحية والسلام
ومن كلام بعض الحكما الحذاق
الجميل لا ينكر والباغي لا ينصر والصغير لا يحقر وقالت الحكما
اقل الناس عقلا من يجلس عند من لا يدنيه ويتفاخر على من لا يغنيه وقالت الحكما
لا تغتر باربعة اشيا تبسم السلطان وحلف النسا ونصيحة الاعدا وتقرب الاموا

عرضنا انفسا عزت علينا لديهم فاستخف بها الهوان
ولو انا منعناها لعزت ولكن كل معروض يهان

مما املاه اخينا نور الدين افندي عيني غفر الله له
يا سيدي قلبك لي شاهد بالحب فيك المفرط الزايد
فان يكن مع قلبك المرتضى زيادة حلفت مع شاهد

وجد في انشا المطالع بخط شيخ الاسلام عبد الحي الافندي الحنفي رحمه الله
ان من اضطر الى تناول الميتة او شرب الخمر لخوف الهلاك على نفسه من الجوع او العطش

جواد وفياض وجود اكفه كبحر غزير من فيضه مبتدي فقط
ابو اسيك بل يعنيك انجب بابه وتكفيك عن كل البرية مطلق

رسالة وردت من اخينا الشيخ بدر الدين البكري حفظه الله تعالى
وكنت اود قرب الدار منكم فقابلني الزمان بضد قصدي
وفرق بيننا صرف الليالي ولكن لم نفرق منك ودي

اذا كنت لا تاتي وحيث فلم اصل فقل لي متى او اين او كيف نلتقي
فانك احسن الناس عقلا وفطنة فناجامنا قالي غير شيق

ولله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الذكي وكم عسر اعاد الله يسرا ففرج لوعة القلب الشجي
اذا ضاقت بك الاحوال يوما فثق بالواحد الصمد العلي توسل بالنبي فكل عبد يغاث اذا توسل بالنبي

حسنت تركي طرف الكل بالمثال حسنوا الطيف وقده قد حكى للسان
لعبت وده منادى انا غصبان من اكل اخشا فقلت الكيس والملان

فايده للصفرا نقلت من كتاب الزاهر في الطب والحكم
يوخذ خمس دراهم اهليلج اصفر يعد كسره ويترع نواه ودرهم سنا مكي يدق ويدق دقا ناعما
ويعجن بعسل نحل طري ويلعق على الريق فانه يسهل اسهالا محكما وعند انقطاع الاسهال
ياكل المصلوق من بحث الماكل الحار والدسم والله اعلم

ان تلاثا صحبت بلا ثانيه اعيت جميع بدوها والحضر
عداوة مع حسد ووفاقه مع كسل وعلة مع كبر

لبعضهم رحمه الله تعالى

الا لا تغتر يوما بشخص ... اذا ما الشخص زينه الشباب
فكم دار تراها من بعيد ... مزينة وداخلها خراب

حكي عن بعض الشباب المغنين دخل الصباح وكان يغني ينشد البيت

سماعا يا عباد الله مني ... وكفوا عن ملاحظة الملاح
فان الحب اوله التياع ... واوله شبيه بالمزاح

وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا ... لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رايت الذي لا كله انت قادر عليه ... ولا عن بعضه انت صابر

من كلام بعضهم

لله قوم اذا ما اوسروا ابطروا ... من احسن الراي ان يدعوه مفاليسا
الفقر قيدهم عن كل فاحشة ... لولا فسوقهم لهم كانوا اباليسا

لكاتبه رسالة حال قدومه من الحاج الشريف

دعوناك الله بالاخلاص سرا ... ولذنا بالمظلل بالغمامه
ولازمنا الدعا بكل وقت ... وقمنا في محلات الكرامه
الى ان حقق المولى رجانا ... وجيت مع السعادة بالسلامه
وفزت من الكرامة بخير عفو ... واما الذنب صار كالقلامه
فدم في عزة تثبت فيها ... على رغم الحسود الى القيامه

رسالة لذوي [illegible] عبد [illegible]

يا جميل الخصال والقول والفعل ... واعلا الانام عندي مقاما
دمت في رفعة وفي صفو عيش ... واليك يهدي المحب السلاما

بعد الدعا المقبول والثنا المطلول ونشر الشوق الذي لا يوهن الا القوي والحب الذي [illegible] بود التوجه الى عزكم

وايضا رسالة الى [illegible]

يا سيدا لم تزل اعتابه سندي ... ترابها لتراب الوارد [illegible]
دم في صفو العيش موفور الجناب علا ... اعلا [illegible] المجد [illegible]
ان قلت غبت بقلبي لا يصدقني ... اذ انت فيه فذلك النفس لم تغب
او قلت ما غبت عن الطرف ذا كذب ... وقد تحيرت بين الصدق والكذب

ودودي خد نرجسي لواحظ ... سقاني علم السحر عن لحظه رودا
ودو جنة حمرا تلوح بجمرة ... عليها قلوب العاشقين قد اكتووا
ودودي له باق ولست بسامع ... لقول حسود والعواذل ان عدوا

غيره

خذ عن قتيل الحب اخبار الهوى ... فحديثه الماثور مني يطلب
من جب عرض نفسه للبلية ... هذا صحيح عندنا ومجرب

غيره

يا ملاح اصبحت كبيرة نفوسهم ... ان فاتهم درهمي تفوتني فلوسهم

غيره

لا تصنع المعروف في ساقط ... فذاك صنع ساقط ضايع
واصنع في حر كريم يكن ... عرفك مسكا عرفه ضايع

غيره

متى تسدي معروفا الى غير اهله ... ندمت ولم تظفر باجر ولا حمد

سئل الحجاج عن قوله الناس ما اضيع الاشيا فقال

مطر الجود في ارض سبخة لا تجف ثراها ولا تنبت مرعاها وسراج يوقد في الشمس وجارية حسنا تزف لعنين اعمى وصنيعة تهدى الى من لا يشكرها

قالوا به صفرة شانت محاسنه ... فقلت ما ذاك من عيب به نزلا
عيناه مطلوبة في ثار من قتلت ... فلست تلقاه الا خايفا وجلا

لكاتبه عفا الله عنه

لعمرك وصل الحب اشهى من الطلا ... ومن روضة غناها الزهر يانع
ومن شرب ما في الهجير على الظما ... ومن رؤية الغزلان وهي روائع

رسالة لبعض الاخوان

فارقت لا عن رضا مني ولا سخط ... لكن ذا من عادة الزمن
ولو تبدلت بالدنيا وزينتها ... ما اخترتها بدلا عن وجهك الحسن

غيره

لما رايت سلوى عن مطلبه ... ميلم وعقد اصطباري صار محلولا
دخلت بالرغم مني تحت طاعته ... ليقضي الله امرا كان مفعولا

من كلام العارفين

خف الله واحذر من عواقب لذة … مرارتها تبقى ويمضي لك الوزر
ولا تحقرن ذنبا صغيرا تضيفه … الى غيره فالغيث اوله القطر
وليس عتاب المرء للمرء نافعا … اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

هذا سوال رفع لشيخ الاسلام محمد ابو النجاه الفوى رحمه الله تعالى

اتعرف من قد باع في مهر امه … اباه فوفاه بذاك صداقها
وكانت قديما اشهدت كل مرتجي … بان اباه قد ابت طلاقها

اجاب مولانا الشيخ ابو النجاه المشار اليه

اذا انت عقدت المسايل ملغزا … اتتك جوابات تحل وثاقها
تزوج عبد حرة اخت له فتى … وباحسان ابان فراقها
فانكحها مولاه من بعد عتقه … لما قد راى منها وانشا صداقها
ووكلت بن العبد في قبض مهرها … وفلس مولاه وابدي اعتياقها
فباع الوكيل العبد بالحكم اذ اتى … لمهر امه في بيعه وارتقا فيها

تم

رسالة

الى سوح من ملك ازمة الكمال والفضل واطلع افلاك المعالي في بروج الحق والعدل وزين بسيادته العظمى صدور المعالي والمراتب وشيد بالمهابة القعساء نواصي المناصب لا برحت اوقاته الزاهية موصولة بالمسرة والهنا وبيد العناية اخذه بزمامه في بلوغ المراد والمنا تمت الرسالة المنسوبة لاخينا شيخ الاسلام يحيى افندي الشريف الفزي دام فضله

ولمولانا المشار اليه تاريخ ولادة محمد جلبي الاماني نجل مولانا قاضي العسكر افندي يفوض خرام حفظ

تهنوا بمولد النجل المفدى … جميل الشكل والنسب الرفيع
فكان الكون اصبح في ابتهاج … وبشر فايق زمن الربيع
وزاد النوع والآلام بولى … وزان الكون بالوصف البديع
اقر الله عينكم وابقى لكم … لترو له حسن الصنيع
بمولده اتى التاريخ ذاك … مقارنة سعد العمر الطبيع

رسالة ٣١

ولوان ينبوع المياه محابر … وكل نبات في البسيط اقلام
كذلك ما بين الثريا الى الثرى … قراطيس والكتاب كف واسلام
وراموا ايانا بحصوا الكد بالشوق … لما بلغوا معشار عشر الذي راموا

من كلام الاستاذ البكري الكبير سيدي محمد اعاد الله من بركاته علينا

صوح النبت فاسقه قطرة من سحايبك … واعشنا فاننا في ترجي ثوابك
قال سيدنا ماجد الدين وقت السحر وسمع منه بحر الحق الذكر

مسله الدور حرت يبغض من احب غزي … لولامشي ماجفا لولا جفاه لم اشب

قال بعضهم

قد يدرك المتاني بعض حاجته … وقد يكون مع المستعجل الزلل

سمع اعرابي فرد عليه بقوله

وربما ضر بعض الناس بطوهم … وكان خيرا لهم لو انهم عجلوا

غيره من كلام العارفين

بلينا بقوم صدروا في مجالس … لاقرا علم ضل منهم مراسله
لقد اخر التدريس عن مستحقه … وقدم غمر جامد الذهن جاهله
سيلقى غدا من قد سعى في جلوسهم … من الله عقبا بالشناية عقابه
على اعقلهم منهم بمواه وماد ربي … بان بلوا الانسان للنار قابله

غيره

ما استعمل الصبر انسان وضل له … رشد ولا اضاع للانصار والحول

غيره

عول على الصبر الجميل فانه … انفع ما لاذ به اولى النهى

رسالة لكاتبه ارسلها لبعض الاخوان

الى الملك الخل الرفيع مقامه … ومن هو للناس الكرام ختام
تحية ذي ود مع الشوق والدعا … وبث ثنا لا يزال دوام
وبعد فاني للعتاب موجه … عليك ورفق المحب ملام
وما كنت ارضى كل يوم رسالة … تخف وما يا في المشوق سلام

لبعض العارفين

نيل المعالي وحب الاهل والوطن ... ضدان ما اجتمعا للمرء في قرن
ان كنت تطلب عزا فادرع تعبا ... او فارض بالذل واختر راحة البدن
لابد للمرء من مال يعيش به ... وداخل القبر محتاج الى الكفن
المال مجلبة للحمد مكسبة ... للحمد مذهبة للهم والحزن

غيره

قلم الله السما البارى كتب في صحن ... خد الزمان كلام معرب فافهم لحن
من قال انا اولنا او عندنا او نحن ... يشهد بركنه وبطحن عرجشه طحن

غيره لمولانا القاضي عبد الله العوفي العوفي

لا اشتكي جور التباعد والنوى ... والقدر مشترك وما بي اعظم
وشهود دعوى الشوق عندك ان ابث ... فالقلب يقضي بالذي هو يعلم

غيره

على الذات المنيرة كل وقت ... الوف تحية تهدى لديها
ولا زالت بعز في امان ... وعين الله ناظرة اليها

غيره

وكنا كغصني بانة ليس واحد ... يزول عن الحالات عن رأي واحد
تبدل بي خلا فخاللت غيره ... وخليته لما اراد تباعدي
فلو ان كفي لم تردني ابنتها ... ولم يصطحبها بعد ذلك ساعدي

غيره

ارض من المرء في مودته ... بما يؤدي اليك ظاهره
من يكشف الناس لم يجد احدا ... تصح منهم له سرائره

غيره

لحاظك اسياف ذكور فما لها ... كما زعموا مثل الاراامل تغزل
وما بال برهان العذار مسلسلا ... ويلزمه دور وفيه تسلسل

غيره

مسلسلة الدور جرت ... بيني وبين من احب
لولا مشيبي ما جفت ... لولا جفاها لم اشب

نقل انه يقرأ آية الكرسي بعد صلاة العشا ثلاثا بعد ثلاث عشر مرة ثم يدعوا بهذا الدعا ثلاث مرات وهو هذا بعد البسملة

يا حي يا قيوم يا من قوام وجوده بنفسه وقوام وجود غيره به ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا حول ولا قوة الا بك قد رفعت فاقتي اليك وبسطت ذلي بين يديك فلا تخيب رجائي فيك وانت اجود المسئولين وكيف لا يكون ذلك وليس سواك وجود ولا قوام وجود الا بك فانت الواحد حقا لا اله الا انت لا اكن لا موجود سواك اوجدني بما في سر اسمك من وجود برحمتك يا ارحم الراحمين ثلاث مرات

لرافمها تذكرة لبعض مسائخ المشايخ

ايا مولا احباك الله علما ... ادام الله نعمتك بلا انام
فانك الا لذ بخير محمد ... على رغم الحواسد واللئام
وبعثتم بعزتم سعيد ... وزنتم الى اعلا مقام
وقد ابديتموا فضلا جزيلا ... وما الاحسان الا بالتمام

وله ايضا رحمه الله تعالى ... كاتبه ارسلها لبعض المشايخ وبلوغهم لما عوفي من مرض

على كل حال احمد الله انني ... على حالة صارت بخير تمامها
واعظم فضلا كان فيه دعاؤكم ... وعادت بفضل الله ملقى زمامها

دعا اخر السنة ... دعا اخر السنة

اللهم ما عملت في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ولم تنسه وحلمت علي بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى التوبة بعد جرأتي على معصيتك فانا استغفرك منه فاغفر لي وما عملت من عمل ترضاه ووعدتني عليه الثواب الجزيل فتقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا ارحم الراحمين

دعا اول السنة الجديدة والذي اعلاه دعا اخر السنة

اللهم انت الابدي القديم وهذه سنة جديدة اسالك العصمة فيها من الشيطان واعوانه والاعانة على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربنا اليك ويزلفنا عندك يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين

من اراد ان يطول عمره ويكثر على رزقه وينظر على عدوه فليدعوا هذا الدعاء ثلاث مرات
سبحان الله ملئ الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش ثم تمت

من اراد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم مناما ما البقرا
فليقرأ هذا الدعاء في منامه ولا يتكلم حتى ينام اللهم رب البلد الحرام والنهر الحرام
والحل الحرام والركن والمقام والمشعر الحرام اسألك بكل آية انزلتها في شهر رمضان
ان تبلغ روح محمد مني التحية والسلام

من كلام لبعض الاخوان حفظه عفى عنه الله دام فضله

اذا اشتد حوق الشوق واستدونه ... طريق اللقا والبين قد حال بينه
شكت السن الاقلام للطرس من فم الـ ... محابر واستبكت من الصب عينه

ولمولانا شيخ عبد الله العريف لقاضي العلا كرمهم

لغي كل منسوب الى العلم فخره ... ببابكم العالي النزيل وانتسابه
كذلك اضحى شغل كل ذي عاقل ... لحضرتكم في كل وقت ودابه
خصوصا غريب الدار جاء حماكم ... وليس له يولدانش الاكتابه
فدم يا عزيز العصر في من افقده ... تساوي بهشاة الفلا وذبابه

ولمولانا المشار اليه رسالة لبعض اخوانه

الظلم تعدنا وشتمونا ... الى من نشتكي تلك المظالم
ولنا كالذي نشكو اشتياقا ... اليكم واحتراقا ولم نسالم
لما ادار الحبان الكاس بينهم سلا ... وعانق الندا حسنا القوم مسرلا
فقال من عنده الانصاف مبتهلا ... ليت املاح وليت الراح لو جعلا
في جبهة الكهد او في دارة الفلك
اذ ليتهم جعلوا الكنز في رصد ... او في حصون الجبال الشم او احد
او حصنوا بسيوف الهند في عدد ... كي لا تعمر ذا حسن سوى اسد
ولا بطوف بكاسات سوى ملك

[illegible]

كفاني من الدنيا انتسابي اليكم ... فذلك فخر لا اقيس به فخرا
والبسني جلباب عز على الورى ... واخبرني عن اقوم به شكرا
وارجو الاهي ان يديم سروركم ... واسالكن واني سوا بخلم سترا
الالهي ادم نسبتي بجنابكم ... وقابل دعائي بالقبول لكم دهرا
فعالم اسراري وسامع دعوتي ... يجازيكم عني بخيراته جمكورا

من كلام لبعض العارفين

الا هل يتيح مثلي كتيبا اراسله ... يسائلني عن حالتي واسائله
بدور غرام بيننا كلما انقضت ... اواخره عادت الينا اوائله

لبعض العارفين من الاخوان

واني وان اعطيت في القول بسطة ... وطاوعني هذا الكلام المحبر
لاعلم اني في الثنا مقصر ... وان الذي اولاه اوفى واوفر
واي جميل من عطاياه ينتهي ... وفي كل حين فضله يتكرر
ولكنني مادمت حيا لشاكر ... ولشكره بعدي ثنائي المسطر

بليت بصاحب ان ادن شبرا ... يزدني في تباعده ذراعا
كلانا جاهدا ادنوا وينائي ... فذلك ما استطعت وما استطاعا

عليه من كلام بعضهم وقيل لحضرة الامام جعفران ... صلى الله

الناس داء دفين لا دواء له ... والعقل من اجلهم قد صار منذهلا
او كنت منقبضا قالوا به ثقل ... ان كنت منبسطا سموك مسخرة
وان تواددهم قالوا لكا شرف ... وان تجنبتهم قالوا به ملل
وان تزندقت يلغوني بمنقصة ... وان تعبدت قالوا امله حيل ... وان تعففت عن اموالهم كرما
قالوا غني ... وان تسالهم قالوا بخلوا ... وقد تجربت في امري وامرهم
لا كنني عنهم لا بالبعد اخلو ... وقد بليت بقوم الاخلاق لهم ... لا بارك الله فيهم كلهم سفلا

مفرد لبعض الفضلا

الست ذي الحرفة لست تعار ... والسن اللسان لا تعار

[illegible]

قال ابو عمرو بن العلا الطلاق اليمين لازم له ان كانت العرب قالت اجود من هذه الابيات وهي

كن للمصايب ما لعمر استلعتا فلعل يوما لا ترى ما تكره

فلربما استتر الغني فتنافست فيه العيون وانه لمموه

ولربما ابتسم الكريم من الاذى وفواده من حره يتاوه

ولربما خزن الفصيح لسانه حذر الجواب وانه لمموه

لعمرك ما قرب الديار بنافع اذا لم يصل حبل الحبيب حبيب

وليس غريبا من نات دياره ولكن من تجفي فذاك غريب

ومن يغترب والحب راع لوده ولو جاوز السدين فهو قريب

الدهر تخنق احيانا قلادته فاصبر عليه ولا تجزع ولا تاب

حتى يفرجها في حال شدتها فقد تزيد اختناقا كل مضطرب

زاد خير بعيد الى المشرف رحمه الله تعالى

اليك يشكو جوى لو ان ايسره على الجبال تشكت فرشة الالم

فراق الف واخوان وضيق يد وفقد اوطانه والاهل والحشم

وقد تقاعد فالايام عن ارب وكلما قلت للحظ انتبه ينم

من كلام بعض العارفين

اسقت قلبك عن قلبي وما صنعت يد الصبابة بيد من حوا عظما

لم ابت اني مدمع ضاعت شواهده اليس قلبك يقضي بالذي علما

الحق اصدق من ان تستعد له بعدة او تهي دونها سببا

اذا اصطفاك لامر هيأك له يد المقادير حتى تبلغ الاربا

جبار ... عباد الله واياي بتقوى الله العظيم حق تقواه وراقبوه مراقبة من يعلم انه يراه

واعلموا انه لا يضر وينفع ويصل ويقطع ويعطي ويمنع الا الله

واعلموا انه سبحانه وتعالى امركم بامر بدا فيه بنفسه وثنى

بملائكة قدسه وايه بالمومنين من بريته عالمي جنه وانسه

فقال عز من قائل مخبرا وامرا ~~تعليما لكم وتكريما~~ تبيينا لكم وتعليما واجلالا

لقدر نبيه المصطفى وتكريما ان الله وملائكته يصلون على

النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم

صلي وسلم على من سما ونما واتخذ المعراج الى حضرة ربك

سلما الى القاسم سيدنا محمد يا ايها الراجون منه شفاعة

صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على نور المشرقين وضياء

المغربين وجد الحسنين الاحسنين وشفيع من في الدارين

ابي القاسم محمد يا ايها الراجون منه شفاعة صلوا

عليه وسلموا تسليما وارض اللهم عن ذي العلى القدر

العلي والفخر الجلي سيدنا ابي بكر وعمر وعلي

وعن السنة الباقين من العشرة الكرام البررة الذي

بايعوا نبيك تحت الشجرة وعن عمي نبيك

قال ابو عمرو بن العلا الطلاق البتة لازم له ان كانت العرب قالت اجود من هذه الابيات وهي

كن للمصايب ما لعزا اتلقا … فلعل يوما ان ترى ما تكره
فلربما استتر الغني بنافس … في العيون وانه لمموه

ولربما ابتسم الكريم من الاذى … وفؤاده من حره يتاوه
ولربما خزن الفصيح لسانه … حذر الجواب وانه لمفوه

لعمرك ما قرب الديار بنافع … اذا لم يصل حبل الحبيب حبيب
وليس غريبا من نات دياره … ولكن من تجفي فذاك غريب
ومن يغترب والحب راع لوده … ولو جاوز السدين فهو قريب

الدهر تخنق احيانا قلادته … فاصبر عليه ولا تجزع ولا تاب
حتى يفرجها في حال شدتها … فقد يزيد اختناقا كل مضطرب

زاد ابو بعيد الى المنزعة رحمه الله

اليك يشكو جوى لو ان ايسره … على الجبال شكت من شدة الالم
فراق الف واخوان وضيق يد … وفقد اوطانه والاهل والحشم
وقد تقاعد بها الايام عن اربي … وكلما قلت للحظ انتبه ينم

من كلام بعض العارفين

استغفر قلبك عن قلبي وما صنعت … يد الصبابة فيه من جوا عظما
لم اتى مدع ضاعت شواهده … اليس قلبك يقضي بالذي علما

الحق اصدق من ان تستعد له … بعلة او بشي دونها سببا
اذا اصطفاك لامر هيئت له … يد المقادير حتى تبلغ الاربا

وجد في خزائن بعض الملوك لوح ذهب مكتوب فيه

اذا اسد عنك الباب من دون حاجة … فدعه لاخرى ينفتح لك بابها
فان قراب البطن يكفيك ملاؤه … ويكفيك سوات الامور اجتنابها
ولا تك مبذالا لعرضك واجتنب … قبيح المعاصي تجتنبك عقابها

ثم اسقني قهوة بنت قضيت … بنت الزنان وشف لي كعنا حبت
تدعوا الى نحو ما فيه البقا ولو … دعت الى نحو ما فيه الفنا جبت
لوان الفا اتوا سعيا لخاطبها … قصد النجاة رايت الالف ناحية
قلت لا لحاظ ساقيها وقد فتكت … فقام لتري علينا بل فنا حبت

ناح غزال رشيق القد زمزمها … ان شانها الف رد الالف ناحبت
ويشرح النحو ضمن اسم من يرق

يارب ان كان تمضي بقربك … زلفا اليك فباب العفو وسع لي
او كان من اجل تكثير الذنوب لنا … نحتاج عفوك للاسباب والعلل

اخوا العلم حي خالد بعد موته … واوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو حي على الثرا … يظن من الاحياء وهو عديم

وكيف اخاف الفقر والله رازقي … ورازق كل الخلق في العسر واليسر
تكفل بالارزاق للخلق كلهم … وللضب في البيدا والحوت في البحر

قال بعض حذاق العرب

بيوت من شعور وسط بر … احب الي من قصر منيف
ومشيي خلف ناب في هجير … احب الي من جر الوف
واكلي مع بني عمي شعيرا … احب الي من كبش علوف
ولبس عباة وتقر عيني … احب الي من لبس الشفوف

سهرت اعين ونامت عيون … لامور تكون او لا تكون
فادرا الهم ما استطعت عن النفس … فحملانك الهموم جنون
ان ربا كفاك بالامس ما كان … سيكفيك في غد ما يكون

اجعل يقينك سوء الظن تنج به … من غائل مستيقظا فلقد مضى
ولكن حبنا حادثين كالاقحوان اذا … لانت ملامسه عنت بعضاضه
والقى العدو بوجه طالق بلج … الا رب قوم يدعون الولاية
وشعروا لا يدرون … اذا ابل ما العمل جهدا او رايت طويل الباع

العظيم حق تقواه وراقبوه مراقبة من يعلم انه يراه
واعلموا انه لايضر وينفع ويصل ويقطع ويعطى ويمنع الا الله
واعلموا انه سبحانه وتعالى امركم بامر بداء فيه بنفسه وثنى
بملائكة قدسه وايه بالمومنين من بريته عالمى جنه وانسه
فقال عز من قائل مخبرًا وامرًا ~~تعليمًا لكم وتكريما~~ تنبيها لكم وتعليم واجلالا
لقدر نبيه المصطفى وتكريما ان الله وملائكته يصلون على
النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صلى وسلم على من سما ونما واتخذ المعراج الى حضرة ربك
سلما ابى القاسم سيدنا محمد يا ايها الراجون منه شفاعة
صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على نور المشرقين وضياء
المغربين وجد الحسنين الحسنين وشفيع من فى الدارين
ابى القاسم محمد يا ايها الراجون منه شفاعة صلوا
عليه وسلموا تسليما وارض اللهم عن ذى العلى القدر
العلى والفخر الجلى سيدنا ابى بكر وعمر وعلى
وعن الستة الباقين من العشرة الكرام البررة الذى
بايعو نبيك تحت الشجرة وعن عمى نبيك

ابتداء الخطبة الاولى

الحمد لله ثم الحمد لله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله وما توفيقي ولا اعتصامي الا بالله والصلاة
والسلام على سيدنا محمد رسول الله اوصيكم عباد الله واياي بتقوى
الله   ثم تبتدئ الخطبة الاولى

انتهاء الخطبة الاولى   بعد الحديث تقول

نبهني الله واياكم من نومة الغافلين وحشرني واياكم
في زمرة عباده الصالحين الا ان احسن الكلام وابلغ
النظام كلام رب العالمين قال الله تعالى وهو
اصدق القائلين فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اقول قولي هذا
واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين فيا فوز
المستغفرين استغفروا الله

الخطبة الثانية

الحمد لله حمدا كثيرا كما امر واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ارغاما لمن جحد به وكفر واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله سيد الخلائق والبشر صلى الله عليه
وعلى آله السادة المصابيح الغرر ما اتصلت عين بنظر واذن
بخبر [illegible] بتقوى الله فاتقوا الله

ذكروا ان هشام بن عبد الملك كان شهما من الخلفا متقدما في النظر فخرج في بعض صيده ومتنزهه وكان كثيرا ما ينفرد عن اصحابه فبينما
يسير اذ بصر بظبي فركض فرماه بسهم فصرعه ثم التفت الى غلام كان بحذيه فقال يا غلام ناولني الظبي فنظر اليه الغلام ومضى فازداد منه
تعجبا وكثرت عين خطابه وانف من رد جوابه فقال له هشام ما لك يا غلام لا تتكلم وقد اغضبك الكلام فقال الجاهل ويحك يا جاهل لقد اغضبني كلامك
وانفت من خطابك قال هشام ويحك وما ذاك قال لانك استعملت الجهل وخالفت العقل ونظرت الي بعين الذلة وهذا فعل الجبارين والغر الخسعه
والمتكبرين فقال له هشام يا غلام الا تعرفني قال كلا انما عرفني قدرك وجهلك كشف عن امرك ولولا ان يرد في عهد الي رحم لعرفتك عهد الي ان لا
أخاطب ابو الخطبك وان يقول
سالزم نفسي الصفح عن كل مذنب ... وان كثرت منه الي الجرايم
وما الناس الا واحد من ثلاثة ... شريف ومشروف ومثلي مقاوم
فاما الفوق مني فاعرف قدره ... والزم نفسي الحق والحق لازم
واما الذي تحتي فان زاد او هفا ... حلمت فان الحلم والفضل حاكم
واما الذي دوني فان قال صنت عن ... اجابته عرضي وان لام لايم
قال هشام ويلك تتبجح علي وانا هشام بن عبد الملك قال فلا قرب الله دارك
ولا حيا مزارك فانت اللئيم بن الكريم والوضيع بن الرفيع قال وكيف ذاك قال لانك امت الحق فينا واصبت الباطل وصدرت عن الخير وخالفت الصواب
وحططت الرووس ورفعت الاذناب واهلكت في الطغيان واسرفت في الظلم والعدوان وبيك امنت من الديان وفقدت الامان من النيران
واستعملت علي المسلمين من لا يوقر كبيرهم ولا يرحم صغيرهم قال له هشام ما الحد بعيلك بدامة مثل ما تقول ولم يبد منك مثل هذا الا انك معاند
قال والله لا اجزع من الموت ولين قتلت فلست باول كريم قتله لئيم فقال هشام او تومن بالقضا والقدر خيره وشره او كافر انت قال الكافر
من نعمي الموجد ولعيرم يجد وعبد قال هشام او لئيم قد كرهت ابا مي وجحدت العافي قال واي نعم لك علي فاشكرها وانا وانت في امر واحد
اما سمعت قول القايل
الناس من جهة التشبيه اكفا ... ابوهم ادم والام حوا
فان يكن لهم من اصلهم شرف ... يفاخرون به فالطين والما
ما الفخر الا لاهل العلم انهم ... على الهدى لمن استهدى ادلا
وقدر كل امري ما كان يحسنه ... والجاهلون لاهل العلم اعدا
وضد كل امري ما كان يجهله ... وللرجال من الافعال اسوا
قال هشام ويحك يا ويلك ولسه لا حل عن بكر الارغام ولا سقيك كاس الحمام فقد سطلت
علي بالكلام ثم ركض نحو اصحابه وقال لهم لو رايتم ما جرى من غلام مسكين حقير متبين لاكثرتم العجب فقالوا ما هذا يا امير المومنين قال رايت علي
حدث السن فعارضته في الطريق بالكلام فجابني باقبح الجواب وكلمني بالملام كاني من اوباش العوام علي به فتبادروا الحجاب نحوه
فاتوا به فلما وقف بين يديه لم يسلم عليه فقال له لم تبدا بالسلام وهو من اخلاق الكرام قال ضعف ان لا ترد علي فتنقاصر الى الغني فقال له هشام
عهدناك سريع الجواب حسن الخطاب قال معنى بتر في المملكة ودهشة الخلافة وهيبة امير المومنين فسالة هشام عن اشيا فتشابها ثم فيعيبات
متساطرات فلما بلغني جوابه وافصح خطابه ثم كلم هشاما ما ابا ادهشه فقال له بعض الحجاب انكلم امير المومنين كلمة بطيم فقال له ويحك يا جاهل
لم لا اكلمه والعز من قايل يقول يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها فيجادل الله جل جلاله ولا اكلم هشاما كلاما ما قال فنهره هشام وامر بقتله فقيل
له يا امير المومنين هذا السن ابيه وان اباه دخل على ابيك فقال قحط تكم وقد اجدبت البلاد وقحط العباد وحررا لوما والقتل العمل
فاكتحلنا السهر وتجليف الفكر وعرتنا العقبة فان راي امير المومنين ان يجعلني لمعروفه اهلا فعل وكان لابيك بنان اسود
وكان اذا اغتاظ مسكه فتلد فرضا الوقت باصبعه فقيل له يا امير المومنين لم تفعل ما يوجب القتل فوثب الاعرابي فلحقه نحو الحجاب
فقال له لم كان املك من امير المومنين قال بل الله والملك لله فان الله قد جابى بها عليكم قال لا اقبل ما قحطن من اجل
قال لا اقبل ثم ان يقول
بلغ الليالي والايام من خلقي ... والشيخ من رواق الحزن والقلق
الهدي وهدم من ان نقال عدا
اني

اني طلبت الغنا من غير مختلق ... لولم يكن في الا انني رجل
غلت يدي طمعا بي الى علق ... كفي بذي شرف ما شأنه شرف
اني اذا اضاف كفي لم يضق خلقي ... فالو اتبعت بذي فلن القنوع غني
ليس الغني كثرة الاعراض والورق ... رضيت بالله في عسري وفي يسري
ولست اسلك الا اوضح الطرق ... فانصرف وطم بدخل لعدها على املاك ولاماك
لعدها الي ان تبعض رحم لعه لعرونشا عز اولاده وهو من افصح اهل زمانه فامر هشام بضرب رقبة الغلام فقال له الغلام وتعل فالتهم قال فان ما تسمع القول
وشانكم وما تريد قال قل فانك ذكروا بان الصقر علي مرعة عصفور برافة التقدير فتكلم العصفور في اظفاره والصقر منعكف عليه يطير
ما كنت تكتفي لمثلك لقمة ... ولين اكلت فانني لحقير
فتبسم الصقر المدل بنفسه عجبا واطلق ذاك العصفور فتبسم عند ذلك هشام وقال له قد اطلقتك
مما كان تعدم منك وخلع عليه واحسن جايزته وامر ان لا ينقطع عنه ثم خلك

ان من مبارك ... هذا الدعا يدعى به بعد قوله يا حي يا قيوم الف مرة

اللهم يا حي يا من تبتت له الحياة ولا مسوب الى غيره ما تسبه الى انفسه فغطيت اسماوك وتنزهت عن المسميات صفاتك واعظمت ذاتك عن
والتركيب البطور والواحب والولد والوزير فانت الحي ابدا وسارفي الحياة من حياتك الابديه وانا بسطت الحياة من حياتك وانت الباقي
وكل البقا الدايم بعد فنا المخلوقين فكان لك وعباد الفانون فامرك بالاحيا نافذ وحكمك ليس له معاند فقد ذهبت الاولاد
وانعدمت الاجداد والقرون الماحدون بوجود بقايك في دوام حياتك اللهم يا حي اسالك بدوام الحياة الابديه ان
تحيني حياة موصلة الى البقا احي نفسي بين العوالم حياة تكون لي بها مدد وسعد واسعدني بتوفيقك من رقايق اسمك الحي
وعمني ثم قبضه من دقايق اسمك اللطيف الحي حتى تمحو عني بها اسم الشقا وتدخلني بها في دايرة السعد بجود لم ما الغنا ولدات
وعدم لم الكماج يا قيوم يا من قامت السماوات والارض بامره يا من قيمومته قايمة بالحالي السماوات والارضين في العقول بها الاحوال
وبما تعطيه وبما انت به عليهم فكل قايمة بين يدي فيه متكل علي بساط الرجا الا لين منك الاجابة والنجا اللهم اجعلني من المقامين
بالمدوم لحاجتي يا قايم علي كل نفس بما كسبت وبهذه المقامات الا هواد من نحو التفهيم وبه والحياة باسمك الحي القيوم واحي قلبي بنور سرور
واملاصلبي بمحبتك واجعلني اللهم من خواص احبتك واغرس محبتي في قلوب عبادك وان كان رزقي في السما فانزله وان كان
في الارض فاخرجه وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فسهله وان كان عسيرا فيسره وان كان قليلا فكثره وان كان
مباركي فيه حتى لا اكون حريصا في تحصيل ما احرق وامحو اللهم شقاي وحرماني وطيب معيشتي ولا تسوني الي احد وقد
وكفني هم الدنيا وعذاب الاخرة انك على كل شي قدير برحمتك يا ارحم الراحمين انتهى

لمن حمت تعرفت البدح ... واعتنتنا بهن بعد بان
لمدرك لا تراك الليس ملكي ... ويحصك لا تراه الليس عيني
حياة بلا امال حياة ذميمة ... وعلم بلا جاه كلام مضيع

من كلام الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى

اذا اكثر الكلام فسكتوني ... فان الذي يذهبه الكلام
واذا اكثر الطعام فحذروني ... فان القلب يفسده الطعام
واذا اكثر المنام فايقظوني ... فان العمر ينقصه المنام
واذا اكثر المشيب فزودوني ... فان الشيب يتبعه الحمام

تاريخ وفاة الاخ المرحوم شيخ الاسلام
عبد الحي الصوفي رحمه الله تعالى

مذ عالم الدنيا قضى نحبه ... مشتغلا نحو سبل الصالح
مت به العضله وتاريخه ... عبد الحي في الجنان استراح

٦ ٧ ١٣٥٩ ٤ ٨ ٧ ٦

١٠ ١ ٩

نسخه لتقويه الباه للامام علي رضي الله تعالى عنه

يا ايها الرجل الذي قد جاءني ... يشكو الى عوارض الابدان
في عشر حاجات دواك فاستمع ... قولا حكيما حسن المعاني
خذ زنجبيلا وباقلا وفلفل ... مع سنبل وقرنفل او زنجبيل
والخولنجان مع الكبابة قشر ... والدار فلفل يا اخي الفتان
والمصطكي واسحق بعد نواخ ... هذا الجميع تحلهم من منخل
واشرب من التحريكه واخذ ناره ... واضف عليه بوزنه تنال
وكذاك عند النوم للانسان ... تقوى تنحر غاية الخزال
ولقد نصحتك فاستمع لوصيتي ... واخبر شكرك في مقالة حيدر
فالنصح مقرون مع الايمان ... ثم شكر عند الله تعالى

فائده
من اراد ان يصلي اثنى عشر ركعة بتسليم واحد ويقرا في كل ركعة الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية وقل هو الله احد فاذا فرغت الاثنى عشر ركعة تقرا وتحمد الله سبحانه وتعالى وتصلي على النبي وتسبح ثم تتشهد فتقرا في السجود وآية الكرسي ... وقل هو الله احد ... ويقول اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ... واسمك الاعظم ... ثم ترفع راسك وتحمد الله وتسبح وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ... وعليك ... عن تعليمها للسفهاء فيدعوا ...

من كلام بعض الظرفا

في عشرة اشيا التي يشفى بها المفقود ... شمعه وحضره ومجلس بالهنا موقود
والجنك والعود والضيف وابنة العنقود ... والجاه والعافيه والدراهم الموجود

غيره

وليس بعيد من صفا لك وده ... ولو كان خلف السد مع صاحب السد
وليس قريب من ناى عنك قلبه ... ولو كان في التقريب منك على عهد

غيره

اخوا العلم حي خالد بعد موته ... واوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو حي على الثرى ... يظن من الاحيا وهو عديم

رازق غيره

وكيف اخاف الرزق والله خالقي ... ورازق كل الخلق في العسر واليسر
تكفل بالارزاق للخلق كلهم ... وللضب في البيدا وللحوت في البحر

غيره

يارب ان كان تعذيبي بتقريعي ... ذلفا اليك فباب العفو وسع لي
او كان من اجل تكفير الذنوب فما ... يحتاج عفوك للاسباب والعلل

غيره

لم يبق لي شيء يباع بدرهم ... يغنيك حالة منظري عن مخبري
الا بقية ماء وجه صنته ... ان لا يباع لغير جودك فاشتري

غيره

تبسم الاقلام حين تمدها ... ويكاد ينطق في يديك ويخطب
فاذا رضيت جعلتها صيب الغنى ... وتعود اسيافا اذا ما تغضب

غيره

ان هذه اقلامه يوما ليعملها ... انساك كل كمي هز عامله
والا اقر على رق اناملها ... اقر بالرق كتاب الانام له

غيره

قوم اذا اخذوا الاقلام عن غضب ... ثم استمدوا بها ما المنيات
نالوا بها من اعاديهم وان كثروا ... ما لا ينال بحد المرهفات

لكاتبه رسالة لبعض الاخوان عمم ٨٥ رجب ١٣٠١

لمولانا شيخ الاسلام على النتيجة

لئن منعتنا عن لقاكم موانع ** وزاد اشتياقي مع ودادكم باق
فلم ار الا ان اسلم للقضا ** وارجوا اللطيف المتنع حسن تلاق
وادعوه فضلا ان يديم لقاكمو ** بخير وفي سعد ومجدك راق

من كلام العارفين من الحذاق

وموتع بفخاخ بمدحهم وشراكه ** قالت له العين ماذا انقضت قال كذاك

رسالة من البدري البكري لكاتبه

وكنت اود قرب الدار منكم ** فقابلني الزمان بضد قصدي
وفرق بيننا صرف الليالي ** ولكن لم يفرق فيك ودي

من كلام العلماء ذم في الحشيشة

ما للحشيشة تقع عند اكلها ** لكنه غير مصروف الى رشد
صفراء في وجه خضراء في فمه ** حمراء في عينه سوداء في جسد

مدح بعضهم فيها

عليك بها خضراء فالعيش اخضر ** واياك والحمراء فالموت احمر
فخذ منه حب واتركن بجانبه ** ترى الشاة الكبرى وانت موقر

رسالة

اذا ابعدنا حكم القضا عن مرادنا ** وابعدنا عمن نحب وقدرا
عدلنا لافواه المحابر نشتكي ** بالسنة الاقلام نسطر ما جرا

رسالة

بالله احلف عن يمين صادق ** وهو الشهيد على فيما قلته
لو كنت اقدر ان اكون مكان ما ** سطرته بيدي اليك لكنته

من كلام بعضهم

لقد كتب الله فضل الكرام ** فلما براك محا ما كتب
فلا اسم الله منك الوجود ** لانك للجود ام واب

لبعضهم

ان الطبيب لدى الطب معرفة ** ما دام في اجل الانسان تاخير
حتى اذا ما انقضت ايامه ومضت ** حار الطبيب وخانته العقاقير

كتب بعض الفضلاء على شذور الذهب

هنيا لانت لسان العرب ** ومرجع ديوان اهل الادب
ملكت جواهر بحر الكلام ** فاعطيت كل امري ما طلب
لقد مرد بها انهم عاطل ** فحليتهم في شذور الذهب

لبعضهم رحمه الله تعالى

خذ العرف وامر بعرف كما ** امرت واعرض عن الجاهلين
ولين في الكلام لكل الانام ** فمستحسن من ذوي الجاه لين

لا تودعن الى الجماد سريرة غايته ** فمن الجوامد ما يشير وينطق
ان المحك اباح سر خليله ** هذا الجماد فمن به يستوثق

هذا حديث شريف قال صلى الله عليه وسلم اذا اغضب الله على
هذه الامة لم تنزل بها عذابا ولا خسفا ولا مسخا بل غلت اسعارها
وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزكوا ثمارها ولم تجر انهارها
وحبس عنها امطارها وولى عليها شرارها تم الحديث

من كلام الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله

شيئان احلى من عناق الخرد ** والذ من شرب النقاع الاسود
سود الدفاتر ان ابيت جليسها ** في صفو عيش وظل حر المسجد

شعر من كلام الفضلاء

تعاندني الايام فيمن احبه ** كاني خصيم للزمان عنيد
يفارقني من لا اريد فراقه ** ويصحبني في الناس من لا اريد

لبعضهم في الغلمان

اما شي لدنت طوبك ** وجه ثم وجه مستطيله
ويحك ما انشا بغير زول ** له شخص يفسر ما يقوله

بما قالت الناس في القديم ولو منشهور على التهم

ولما بدالي انها لا تويد مخ ... وان بهواها عن هواي بمعزل

تمنيت سواي لعلها ... تذوق مرارات الهوى فترق لي

فما كان الا عن قليل تولعت ... بحب غزال ناعس الطرف اكحل

فعذبها بالصد والبعد والقلا ... وذوقها ما كان قلبي به ابتلي

فقلت له هذا بذاك فاطرقت ... حيا وقالت كل من عابر ابتلي

وعارض ذلك كاتبه لطف الله بقوله

ولما بدالي انه عن زايري ... وان بهواه ليس عني بمنجلي

عنيت ان يهوا ويحفا لعله ... يقاسي مرارات الهوى فيرق لي

فما كان الا عن قليل وقد رمى ... بحب غزال ناعس الطرف الكحلي

فعذبه بالصد والبعد والقلا ... وذوقه ما كان قلبي به بلي

وصيره بالذل والطرد والعنا ... واشغله عن كل شغل بمشغل

فقلت له ما بال حالك هكذا ... وهل ذقت طعم العشق بالخلام حلي

فجاوبني والعين منه تحدرت ... بدمع كدم فوق خد مسلسل

لقد كنت خالي البال لم ادر ما الهوا ... مع الناس والاحباب نبتغي لمنزل

فاوقعني طرفي بنظرة اغيد ... بحسن جمال كمال الوصف قد حلي

فصار بقلبي حبه سائل وقد ... اذاب فوادي حائن سار بمعزل

ولم ادر كيف الحال فيما اصابني ... فهل من صديق او معين يرق لي

فقلت له هذا بذاك فقال لي ... هوانا عرفت كلما من عابر ابتلي

تمت مراسله من الاخ القاضي عبد الله العريف لطف الله بقوله

وهذا المحب المشتوق الذي ... تغافل لمواعنه بالمنصب

بيت دعا شزيدا ولو ... يطول به الصدلم يعتب

لطف الله

لكنه عبد نسبتم له ما قيل الاحوال ... ولم يك في مذهب

بان المشتوق لدينه كان التغافل بالمنصب

وكيف التغافل عن سيد ... جمال الجمال في الموكب

وغاية امري مزيد الدعا ... وشاهد حبي لم يكذب

وقد كان عندي عن لطف

وتوحيشه كان في مطلب ... فمن يذنبي لكم معترف

وضاع العتاب من المذنب

هذا ما وجد بخط الاخ حديث شريف عنه صلى الله عليه وسلم

قال عليه السلام ما جاني جبريل الا واوصاني بقلة شرب الما وكثرة قراة الفاتحة رحمه الله

قال ابو هريرة ان الله تجاوز عن امتي عما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل به

حديث شريف

عن عايشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه

سعد بن ابي وقاص من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام

وعن عايشة ان الله لا يحب الفحش والتفحش

حديث من اشار الى اخيه بحديدة فان الملايكة تلعنه وان كان اخاه لابيه وامه

عن ابي ذر من مات من امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة وان زنى وان سرق

مسلة

رجل دخل في صلاة الامام وهو مسبوق بثلاث ركعات كيف يصنع قال ابو حنيفة رحمه الله اذا سلم الامام قام المسبوق وصلى ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ثم قام وصلى ركعة اخرى بفاتحة الكتاب وسورة ثم قعد وتشهد ثم قام وصلى ركعة رابعة بفاتحة الكتاب خاصة وتشهد وسلم وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله اذا سلم الامام قام المسبوق وصلى ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ثم قعد وتشهد ثم يقوم ويصلي ركعتين يقرا في الاولى فاتحة الكتاب وفي الاخرى فاتحة الكتاب خاصة ثم قعد وتشهد وسلم وقال الامام زفر اذا سلم الامام قام المسبوق فيصلي ركعة بفاتحة وسورة معها ثم يقعد ويتشهد ثم يقوم ويصلي ركعة اخرى بفاتحة الكتاب خاصة ثم يقعد ويتشهد

فايدة

وقت العشا على ثلاث مراتب الى ثلث الليل مستحب والى نصف الليل مباح والى الطلوع الفجر مكروه

فاعلم اخي يا طالب العلم لا تكن غافلا لان الغافل لا يكون عالما

حديث شريف

قال عليه السلام من لبس ازاره قايما ولف عمامته قاعدا ابتلاه الله بداء لا دوا له ثم

قال عليه السلام من اكل لقمة من الحرام لم يقبل دعاه اربعين يوما

حديث

قال عليه السلام من قرا سورة تبارك الملك بعد العصر امن من زوال الايمان

حديث شريف

قال عليه الصلاة والسلام العطس من الرحمن والتثاوب من الشيطان

حديث شريف قال عليه الصلاة والسلام من ستر عيب المومن ستر الله عيبه يوم القيامة

فايدة

الفرق بين الغم والهم ان الغم هو الذي حصل في الزمان الماضي والهم هو الذي يحصل في المستقبل

وقال بعض العلما

بالله من قرا سورة الم نشرح الف مرة وهو مستقبل على طهارة وصلاة فرج الله كربه وشرح صدره

وقال بعضهم تقرا سورة الفاتحة مايتين مرة وتقول بعدها اللهم من كادنا فكده ومن بغى علينا فخذه ومن عادانا فاقصمه ومن اراد لنا سوا فعليك به فانه لا يعجزك يا رب العالمين

نقل من خط الاخ لطف الله بن رحمة وجعنا الله واياكم اميه بمحمد واله وصحبه وعترته

قال النبي عليه السلام ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام تم الحديث

حديث شريف قال عليه الصلاة والسلام من اكل الطعام الحار يلزم سبع افات وذهاب الاسنان [illegible] وذهاب العقل ونقصان السمع ونقصان رؤية البصر واصفرار الوجه وذهاب البركة من الطعام او كما قال تم الحديث

حديث شريف [illegible]

قال عليه الصلاة والسلام من اكرم غريبا وجبت له الجنة لان الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله

قال الامام علي رضي الله تعالى عنه في ايام الاسبوع كل يوم وما يليق به من العمل فيه

يوم السبت	يوم الاحد	يوم الاثنين	يوم الثلاثا	يوم الاربعا والخميس	يوم الجمعة
للصيد والتحصيل	للبنا والابتدا	للسفر نعم اليوم	لشرب الدوا	لقضا الحاجة وفيها التسهيل	للتزويج وفيه لذات الرجال مع النسا

قال عليه الصلاة والسلام افضل الذكر بعد القراة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تم

قال عليه السلام من اطعم شارب خمر لقمة فكانما قتل سبعين نبيا تم

قال الامام علي رضي الله عنه

لا تكن للعيش مجروح الفؤاد ... انما الرزق على المولى الكريم
كن غني النفس واقنع بالقليل ... مت ولا تطلب معاشا من لئيم

قال النبي عليه السلام من احتقر عالما فهو منافق ملعون في الدنيا والاخرة تم الحديث

وقال عليه الصلاة والسلام نوم العالم خير من عمل الجاهل

وقال عليه السلام شرب الما على ثلاث انفاس اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره شفا

وقال عليه السلام خصلتان لا شي انفع منهما الايمان بالله والنفع للمسلمين

وقال عليه السلام الادب ارض والعلم نبات فان لم يكن ارض [illegible] نبات

وقال عليه السلام العلم بلا عمل كالسحاب بلا مطر
الغني بلا كرم كالشجر بلا ثمر
الفقير بلا صبر كالنهر بلا ما
الملك بلا عدل كالغنم بلا راع
المرو بلا حيا كالطعام بلا ملح تم الحديث

دعا سيدنا داوود عليه السلام

اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داوود

قال عليه السلام كل لهو حرام والاستماع فسق ومن قال حلال فهو كافر تم الحديث

وقال عليه السلام من رفع راسه في الصلاة قبل الامام يجعل الله راسه يوم القيامة راس الخنزير

من كلام بعض العارفين

بحب عباد الله بعد نبيه ... هم العشرة طاب الثرى والجنان
زبير وطلح وابن عوف وعامر ... سعيدان والصهران والحسنان

وقال بعضهم

وخالف مواد النفس قبل تمامها ... وسارع الى الخيرات قبل فواتها
ستبكي نفوس في القيامة حسرة ... على فوت اوقات زمان حياتها

نقلتها من خط المرحوم شيخ الاسلام عبد الحي الانصاري الحنفي دام فضله تخميسه

ان تكن بالخطب يوما مكترث ... ورماك الدهر في ضيق وغث ... بادكار قل بذل واستغث ... يا غياث المستغيثين اغث ... عبدك المضطر خاف العدما
غني يا رب مما جاني ... من عدو بالاذى قد شاني ... انني من عظم ما قد نابني ... قل صبري وزماني خانني ... وغدا سمعي مني صمما
يا اله الخلق دبر حالهم ... فالعصا بالقهر قد اوصالهم ... بكروب قطعت اوصالهم ... واصاب الناس امر الهم ... حير العقل واعيا الحكما
لا تسل عما بدى من كربهم ... فبهم قد ضاق فاضي رحبهم ... امرهم للحال كل منهم ... وصدور الكل قد ضاقت بهم ... فرج اللهم يا رب السما
بك لذنا عند داعي خطبنا ... من عدو قد طغى في سبنا ... ثم قلنا تخلص من قلبنا ... يا لطيفا فاسمح والطف بنا ... يا عليما حالنا قد علما
نجنا من كل هم واحمنا ... من خبيث بالاذى قد امنا ... ولذا من للدعا قد امنا ... وقنا من كل سوء انتما ... قد ابينا الامر فينا عظما
قد دعوناك لخطب كدحا ... فاجعلن من كل ضيق مخرجا ... فاليك المشتكى والملتجا ... ورجوناك وانت المرتجى ... فاجرنا يا عظيم العظما
يا كريما بالعطا قد انعما ... ليس للامر من بلا عمنا ... فتفضل ثم بلغ ما منا ... واكشف الخطب وكرب اهمنا ... واكفنا امرا علينا دهما
يا جوادا بالعطا يا منعم ... يا حميدا انت عدل محكم ... خذ بثاري اذ جاني عدم ... واكبت الاعدا يا منتقم ... يا شديد البطش حقا انتقما
فالى بعضي بجور قد نحو ... وحقوقي من جفاهم ما دحوا ... ربنا ابرلهم ما قد نووا ... انهم في غيهم حتى يروا ... سوء عقبى وعذابا مولما
وبما قد اضمروا في بالهم ... وبما ابدوه من اقوالهم ... من اذى بالقول وافعالهم ... يا مقيت اطمس على اموالهم ... بدل النعمة منهم عدما
يا اله الخلق فهو كهمهم ... وبما دانوا البرايا دينهم ... وبافعال بدت لي منهم ... حكمك اسلب يا رقيب عنهم ... واذقهم يا شديد الالما
ظلمهم والجور علينا كدرا ... وكذا قد احرموا علينا الكرا ... ليس خاف انهم يا من يرى ... قد فشا عدوانهم بين الورا ... جعلوا الغدر لظلم سلما
فوقوا اللذ كثير اثبلهم ... واتقوا طرق التعدي سبلهم ... قلت او شاهدت جهرا ظلمهم ... فرق اللهم منهم شملهم ... واجعل الذل عليهم علما
وانقص الزايد من اعدادهم ... واشعل النيران في اكبادهم ... انهم دانوا على افسادهم ... سكن الامراض في اجسادهم ... واتلف الصحة منهم سقما
واقطع الاوصال منهم ثم خل ... يا الهنا سوأة لهم بلد ... ولغير الجاه منه لم تعد ... قد نعينا قصة الشكوى فخذ ... بيد المظلوم ممن ظلما
ثم حلوا الذي شادوا ... خير من يحمي حقيقا جاره ... ومن الاعدا جميعا جاره ... سلط الله عليهم [illegible] ... وشرار الظالمين اللوما
يا من احصى كل شي عددا ... وامد الكون منه مددا ... بدد الاعدا كلا بددا ... والحق الاهلاك منهم ابدا ... وارسل السيل عليهم عرما
ظالم قد جار جنب ظنه ... ويكل الخوف بدل امنه ... مغانى للناس يبدى سنه ... مكن المظلوم منه انه ... اظهر البغي وفيهم ظلما
يا عليما كل ظلم يخفى الورى ... من كبير الامر وما صغرا ... خذ بثاري من ظلوم افترى ... واقبل الدعوى مني يا ذا البرى ... سهمك الصائب فيه احكما
يحمي نحو اعظم قادر ... ناصر من لا له من ناصر ... ويكسر العلة او [illegible] جابر ... احمنا من ظلوم جائر ... فاحمنا من جمعهم يا ذا الحمى
انت وهاب كريم واسع ... انت معطي انت معطي مانع ... ودعونا فاستجب يا سامع ... واجمع الشمل لنا يا جامع ... واهدنا فضلا لطريق قوما
قونا للفضل فضلا ساقنا ... ثم تممنا السعي سابقنا ... ثم قلنا ربنا خلاقنا ... يا الهنا سق لنا ارزاقنا ... يا غنيا بالعطا قد انعما
ناظم الطلس راجي رافعه ... عبد حي رب رحمة وسعه ... واذا ما الجود والافا عه ... فتشفع الذي ترجوا سعة ... وعنا [illegible] الكرما
والذي اولاه ربي نعمه ... حسبي رضوانه وحسبه ... قائلا يا رب خذلي محمه ... نعمة الداري هب لي نعمه ... انت معطي يا كريم الكرما
فوتنا نشرنا فينا بدا ... وحملا ليس يحصو عددا ... مع تكرار على مر المدا ... وصلاة الله تزجي ابدا ... مع سلام طاهر [illegible]
مثل كالمسك ليام طيبا ... فاق في عرف علا زهر الربا ... مثمرا لما هبت صبا ... للنبي الهادي النبي المجتبى ... وكذا الال وصحب كرما

وجدت بخط الاخ رحمه الله تعالى

ان من قرا سورة والضحى اربعين يوما كل يوم عشر مرات وهو يقول عقب كل مرة اللهم [illegible] بالشر الذي [illegible] من خلقك واغنني عن سواك ارسل الله اليه [illegible] الحكمة والله [illegible]

وقد ايضا

ان من قرا سورة والعاديات دبر كل صلاة [illegible] رضي الله [illegible] كما كان [illegible]

من كلام الاخ المرحوم شيخ الاسلام عبد الحي الانصاري الحنفي تغمده الله برحمته

الحمد لله علي ما اسدا من نعم وليس يحصي عدا • وعم كل الخلق منه رفدا بجوده نهايه ومبدا
عودنا تفضله الاجابه • لاسيما في وقت الاستجابه • وبافتقار قد لزمنا بابه • اساله يجعلنا احبابه
يجيب دعوانا بما سالنا • اذ على افضاله عولنا • وكلما نطلب وابتهلنا • لسوعة يولي ما املنا
ممن اراد السو فتنا يلتقي • ما داته في نفسه ولا وقي • وسوف يلقى مع بلا تحقق • سوا عظيما يرمي النار شق
فاليحذر العاقل دعوانا وان • بغي فالبغي سيبقي موتهن • فالبنتهي الباغي عن البغي والى • لم يقبل النصح نراه قد نحن
بكل كرب وهموم الدهر • عليه ينهل كعد القطر • وعاش محزونا كثير الفكر • مكدر العيش بذل القهر
يسلط الله عليه نفسه • حتى يري الناس جميعا عكسه • وبعد ما ابدى الاله نحسه • اسكنه الله قريبا رمسه
ممن تجرب با الندامه • وفوق الله له سهامه • ويبتلي بالذل والسامه • والخزي والفقر الى القيامه
ومن يسا لم يلق منا خيرا • بعون ربي لبس يخشى الغيرا • وكل من احسن فينا سيرا • اسال ربي لا يريه ضيرا
يا ربنا يا سامع الدعا • مسخر السحاب في الهوا • ورازق الوحوش في البيدا • ومنزل الغيث من السما
مدد لعبد الحي بالقنا • الرضوي الحنفي الغايه • واغفر لمن تعزى له الرواية • يسر له التوفيق والرعايه
والاله والصحب ومن لاذ بنا • كذا الذي لام احتسا بانفنا • ايضا ومن بات وما وى شملنا • بالصدق والاخلاص والنيه لنا
الحنفي عبد حي نظم • من فكره بخط مستظرف • ثم الصلاه والسلام ابدا • ما سار الركبان او حادي حدا
في كل وقت دايما مد المدا • على النبي الهاشمي احمدا • واله والصحب والانصار • القادة الاماجد الاطهار
القانتين في دجى الاسحار • والتابعين السادة الاخيار • تم تحرر والحمد لله وحده

ثلاث عصي صففت بعد خاتم • على راسها مثل السنان المقوم
وميم طميس ابتر ثم سلم • الى كل ماموله وليس بسلم • واربعة مثل الانامل صففت • تشير الى الخيرات من غير معصم
وخاتم ثم هاء ثم واو منكس • كانبوب حجام وليس بمحجم • تعد ثمانا من بعد عشر ثلاثه • فلا تك في احصايها ذا توهم
حروف من الاعلام بانت رسومها • على نظمها مثل الطراز المحكم • من احرف التوراة فيهن اربع • واربع من انجيل عيسى بن مريم
وخمس من القران وهي تمامها • تشير الى الاسم الكريم المعظم • تركب من الاياة ما منه عالم • وامر جلي للعصيه مبرم
نفتك من الافات والضر والبلا • ومن شر ذي الحمى التي تؤلم الكلم • ملاحة لسعي ولا عقرب ترى • ولا اسد يسطو انسطوتهم
فيا حامل الاسم الذي متكلم • توقي به كل المكاره تسلم • فنون لكل الخلق ان كنت عارفا • ملازمه ترقى له الامور سلم
فذلك اسم الله جل جلاله • الى كل انسي فصيح واعجم • تم نعم والحمد لله وحده

خمس عاقات وخط بعد خط • وصليب حوله سبع نقط • ثم عصفور كحب النقط • ثم همزات اذا
اعددتها من سبع ليس في ذا غلط • وهلال والثريا بعده • ثم خاتم ثم واو بعدها
ثم صاد ثم ميم في الوسط • ذاك اسم الواحد الفرد الذي • لسليمان به الطير هبط
يا لها احرف عظم شانها • اذ بها جبريل عفافه هبط • ولمغص في الكف يكتبها فما
يلق لاحسها يقينا من شطط • تم والحمد لله وحده

قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه اذا اردت ان لا يصدي لك قلبا ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يبقى عليك ذنب فاكثر من سبحان الله العظيم وبحمده لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت علمها في قلبي واغفر لي ذنبي واغفر للمومنين والمومنات
وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فمن اراد استعمال ذلك فاليستعمل معه اللهم اني عبدك وابن عبدك الحديث نقل من خط الاخ المرحوم شيخ الاسلام عبد الحي الانصاري تغمده الله برحمته لمحمد واله

ونقل من خط رحمه الله تعالى وعفى عنه سبحان من الفتح من منتهه على من اعتمد عليه سبحان من سبح كل شي بحمده سبحانك لا اله الا انت يا من يسبح له الجميع تداركني بعفوك فاني جزوع ثم يستغفر الله فانه لا ياتي عليه ان يعول يوما العمل على هذا لانه الا حصل فيه سهو عما وجد بخطه رحمه الله فالذي وجد هذا

وفي الحديث يقول بين الفجر والصبح سبحان من يجير ولا يجار عليه سبحان من يبرا من الحول والقوة اليه سبحان من الفتح من منتهه على من اعتمد عليه سبحان من يسبح كل شي بحمده سبحانك لا اله الا انت يا من يسبح له الجميع تداركني بعفوك فاني جزوع ثم يستغفر الله فانه لا ياتي عليه ان يعول يوما الا وقد اتته الدنيا بحذافيرها قال ابن مرزوق وهو مجرب صحيح ان شا الله تعالى

استغاثه مباركه

يا من عليه توكلي ورجاي • يا عالما بالسر والنجواي • يا باعث الارزاق يا كثير العطا • يا من تعالا فوق كل سما
يا من هو المعروف بالمعروف من • هو كاشف للضر والبلواي • يا رازق الطير اللغام بوكره • والدود في الصخر الاصم في الصحرا
اني سالتك بالنبي محمد • خير الانام وسيد الشفعا • يسر علي لانني متضيق • ما تنبي فقري وانت غناي

استغاثه ثانيه مباركه

يا من يرى ما في الضمير ويسمع • انت المعد لكل ما يتوقع • يا من يرجى للشدايد كلها • يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من خزاين رزقه في قول كن • امنن فان الخير عندك اجمع • ما لي سوى فقري اليك وسيلة • ولئن رددت فاي باب اقرع
من ذا الذي ادعوا واسال باسمه • ان كان فضلك عن عبيدك يمنع • حاشاك ان ترد دعي خايبا • يا من له الملك العظيم الاوسع
حاشا لفضلك ان تقنط عاصيا • الفضل اجزل والمواهب اوسع • يا رب صل على النبي محمد • ما غاب نجم في السما ومطلع

استغاثه ثالثه مباركه

يا رب اني ضارع متوكل من عظم اوزاري وجسمي منحل • يا من اليه بجوده اتوسل وعليه في كل الامور اعول
وعن التضرع قط لا اتحول • ووقفت امري للكريم معولا • وقصدت مولا لا يخيب سايلا • ومددت كفي ضارعا متوسلا • ادعوك ربي متضرعا وتذللا فاذا
فالذنب في بحر الهوا احلني • وعن الاماني عاقني واذلني • فامنن بفضلك يا الهي فانني • قد قادني املي اليك ودلني
فقصدت بابك داعيا وسايلا • فلعل ان تمن بعفو عاجلا • ولقد شعرت بان فضلك طايلا • وعلمت انك لا تخيب املا
اصبحت في بحر المعاصي جايرا • والذنب يا املي لظهري كاسرا • انت الكريم فكن لكربي جابرا • وبنور وجهك كن لذنبي غافرا

استغاثه

دعوتك مضطرا وانت سميع • وجيتك محتاجا مكثف اصبعوا • وناديت والامال فيك قويه • وفي الصدر هم والهموم تنوع
فلو كان لي مولى سواك قصدته • واي حما الاك منيع • لان حجبتني عن سواك زلتي • واحرقني وجدي وهجرك ولوع
فما بيدي حول ولا لي قوة • اذا لم توفقني فكنت اضيع • عني اثر اللذات بالنور يحيي • وقد يرتجى بعد الغروب طلوع
توسلت يا رحمن بالنبي المؤمن • ثم قلت اني سامع ومطيع • ايصلا نحو النار عبد موحد • وانت رحيم والرسول شفيع

بسم الله من كلام مولانا المرحوم الشيخ عبد الحي الانصاري الحنفي رحمه الله

اقول اذا حل البلا مبسملا، مصطبرا مهللا محمدلا، معتمدا على الرجا محسبلا، اني لارجو عطفة الله ولا، اقول ان طال مداه اكا منى
لا تيئسن من حادث مد القوي، فالنجم يبدو وابا زغا وان يهوي، فان مولاك القوي ذو القوي، لابد ان ينشر ما كان طوي، جودا وان غمط ما كان ذوي
وربما اثلج قلب ذا جوي، وربما اعطى مع الدا الدوى، وربما اورق غصنا فذوي، وربما ينشر ما كان لوي، وربما قدر ما كان زوي
كم ظلمة قد انتهت الى هدي، وشدة زالت بطل وندي، فاصبر اليها شاكرا ولا صدي، فكل شيء ينتهي الى مدا، والشيء يرجي كشفه اذا انتهى
لا تجزعن من شدة في الابتدا، فانها ان انتهت زال الردا، ولا تضيق زرعا بيانك تهتدي، لطايف الله وان طال المدى كلمحة الطرف اذا الطرف رنى
كن محتسبا صابرا ابكن قنا، ولا تغل في شدة الى متى، ولا تخف من عارض وان عنا، كم من فرح من بعد ياس قد اتى، ولم سرور قد اتى بعد الاسى
كم صابر مصبح نال المنا، وزال عنه همه مع العنا، فظن خيرا بالاله ذي الغنا، مراحم الظن بذي العرش جنا، حلو الجنا الذا يق من شوك السفا
فاصبر وارکنت على جمر الغضا، وارض بما يرضي الاله فالرضي، يوصل العبد لحنات الغضا، من فوض الامر الى صرف القضا، قابل امر الله منه بالرضا
عول على الصبر الجميل والرجا، واجعل لك الذكر الكثير منهجا، لن بالاله ان فيه مخرجا، من لاذ بابه يجامع من نجا، في كل ما يبغي وناله ما رجي
بد للصابر يعلو او يفق، وبانة النصر لعمر من طرف، والنجح بعد الصبر يعلو او برق، من يجرع غصص الصبر يذق، حلاوة النجح وان طال المدا
سبحان ربنا العفو الحليم، سبحان مولانا المبيح المكارما، سبحان ربنا المذهب الماثما، سبحان من يعفو ويعفو دائما، ولم يزل مهما عفي العبد عفا
ومن يلذ برته يرفعه، اصل وبعد فرقد يجمعه، وان دعاه خفية يسمعه، يعطي لمن يحظى ولا يمنعه، جلاله من العطا لذي الخطا
سبحان مانح العطايا في المحن، سبحان فاتح العيون في الدجن، سبحان شارح القلوب بالفطن، سبحان من يعم نايل المنن، جودا ويعصي بالنقم لما قضا
يا ربنا صلى على خير الامم، محمد الهادي الشفيع ذي الدمم، منجا ما لحق القوم كالعلم، ما دون العلم وما جف القلم، وما جرى في فلك شمس الضحى

من انشا مولانا المرحوم الشيخ عبد الحي رحمه الله في بعض دروسه

اللهم يا من له الاسما الحسنى، التي هي اسما واحسن الاسما، يا من جعل كلمة المحبة شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما، وغرس في قلوب المحبين فرعها واصلها، وانزل سكينته عليهم، وكانوا احق بها واهلها، وجعل نورهم يتوقد من شجرة مباركة فكانوا النور الشريف المحمدي اللهم انك انتبتنا حرمته وجاهه، وجعلت لنا عندك ما نتناعد في محبتك وعبوديتك وجاهه، اللهم فكما جعلتنا من امته احينا وامتنا على محبتك في ملته، واحشرنا اليك تحت لوائه المعقود الى مقامه المحمود، اللهم انك اخذت ذريته من الظهور قبل الظهور واشهدتنا على انفسنا فقلت الست بربكم، فقلنا بلا فزدنا نورا على نور، اللهم وكما عهدت الينا بعهد الشهادة اللهم فافتح لنا بها ابواب رحمتك، وادخلنا بها في سلك عقد اهل معرفتك، واشهد لنا بها بين يديك، وحين اللهم عهدك الينا وعهدنا اليك، وانت الحاكم الشاهد على كل مشهود، ومن اوفى بعهده من الله وكفى بالله شهيدا في مقامه المحمود، اللهم اعف عنا واغفر لنا خطانا وعمدنا، واحفظ لنا شمائلنا من حزبه وعهدنا، وارحم ابانا ومشايخنا واخواننا ولا تجعل الشيطان علينا سلطانا، واحرس منه قلوبنا التي جعلتها لك بيوتا، ولمحبتك اوطانا، اللهم نور اسرارنا، واشرح بانوار محبتك صدورنا، اللهم ففقهنا في دين محبتك، وعلمنا تاويل كلامك، وفهمنا كلام اهل معرفتك، حتى نهتدي بهديهم في السير اذا وفدنا عليك، ونقتدي بسلوكهم الذي يوصلنا اليك، اللهم ان عندك الغم متشي هشملا في محاسن معرفتك اللطيفة، وترجان سلطنة محبتك الشريفة، قد جعل الغرام يلثم جذاذا، ووجد تتلف ساحته في هواك لذا لذا، وتلت لرويه مثاني الجلال سورة، وجلت عليه معاني الجمال صورة، وراقت اخلاق المعرفة فاطلعت له شمسها وقمرها، فهام بما لا تدرك الاوهام، واقام نفسه في مقام محتكر باتباع نبيك وحبيبك محمد عليه الصلاة والسلام ان اصدق الكلام كلام الله واصدق الحديث كلام رسول الله

شروط الدعا نظما لبعض الفضلا العارفين

ثلاث شروط الدعا المستجاب لنا، عشرتها يا بنو الداعي بالفلاح، طهارة وصلاة معهما ندم
وقت خشوع وحسن الظن باصلاح، وحل قوت ولا يدعي لمعصية، واسم يناسب مقرون بالحاح

وحدث فيظ مولانا شيخ الاسلام الاخ الشيخ عبد الحي الرضوي الانصاري اسكنه الله تعالى فسيح جنته بجوار الله
نقل المحقق الجلالي الدواني قدس سره ان من قرا اية الكرسي عدد حروفها وهي مائة وسبعون حرفا لم يطلب
منزلة الا وجدها، ولطلب رزق وتيسيرة نالها، او لقضاء دين، وفرج والخروج من سجن او شغل او ادراك عدو
الا حصل له، ولعد صلاة العصر، وفي جوف الليل، وكان على وضوء واستقبال اقرب اجابة، وان يسقي المطعون حروفها بقطعة
امسك الله عنه الجريان، وتقرا على من اصابه العين بعدد حروفها سوا، ولو جع الاذن تقرا حروفها بعدد من وان قرئت عند
السلطان عدد حروفها وارادة الشفاعة قبلت، واذ قريت عدد كلماتها وهي خمسون على قليل بورك فيه وحفظ
من نزغات الشيطان، وذكر الامام النووي في فضائلها ان من قراها عدد حروفها مائة وسبعين مرة لم تخش مكروها
في عمره ولم يقدر عليه احد لا بقوله لا بفعله، ولا مكروه في دينه ودنياه، وكان محفوظا من نزغات الشيطان
وسطوات السلطان وتعتدته، ومن حافظ على قراءتها العدد المذكور اطاعه من في الكون ولا يقدر على
مضرته احد، ومن قراها العدد المذكور في ايام بعد امن الناس والاصوات خالصة من النجاسات
عقيب صلاة من الصلوات المكتوبات اوالسنن الراتبات كان محبوبا عند الخالق اجمعين والخلايق
الروحانية والعلوية وكان ملطوفا به في جميع اموره واحواله واقواله وافعاله، ومن كانت له حاجة فيحب ان يدخل منه
الرزق فانه يقول يا كافي يا مغني، يا فتاح يا رزاق ثلاثة الاف مرة ومرتين، بعد قراءته اية الكرسي
بعدد حروفها المائة وسبعين فانه يستغني باذن الله تعالى، وفتح الله تعالى عليه باب، وذكر انضا ان من قراها سبعة
عشر مرة بعد صلاة العصر في يوم الجمعة في موضع خال، وجد في قلبه حالا لم يعهد، فاذا دعا في تلك الحالة
استجيب له، قال ومن قراها ثلاثمائة مرة وثلاثة عشر مرة حصل له من الخير ما لا يعبر عليه، وقال وما اجتمع قوم
على هذا العدد في حرب فغلبوا، واعلم ان لهذا العدد سرا عظيما، وهو عدد المرسلين من الانبياء صلوات الله
عليهم، وعدد اصحاب طالوت، وعدد اهل بدر، ومن قرا تلك الاية وغيرها من الايات كالفاتحة وغيرها بهذا
العدد لم يحط احد بما يحصل له من الخير والفوائد باذن الله تعالى، وفي الفردوس عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا من اول البقرة اربع ايات، واية الكرسي والايتين بعدها والثلاث خواتيمها حماه الله وليه في نفسه
وماله ودنياه واخرته، واخرج الديلمي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة
الكتاب واية الكرسي لا يقراهما احد في بيته فيصيبه في ذلك اليوم عين انس او جن، وحاشية في الدر الكرسي
قبل خروجه من منزله لم يصبه شيء يكرهه حتى يرجع اليه، وروى صاحب الفردوس عن ابي قتادة رضي الله
تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا اية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب اعانه
الله تعالى، وعن قتادة رضي الله تعالى عنه قال من قرا اية الكرسي اذا اوى الى فراشه وكل به ملكان
يحفظانه حتى يصبح رواه ابن الطبراني وروى الخطيب في تاريخه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا اية الكرسي لم يتولى قبض نفسه الا الله تعالى، ومما يشبع الملازم مداومة عليه من الذكر استعمل
الذي لا اله الا هو الاول الاخر الباطن الظاهر يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
اعطي عشر خصال الاولى انه يغفر الله له ما تقدم من ذنبه
... والثانية ان يكتب له براءة من النار والثالثة ان يوكل به ملكان يحفظانه من البلاء والرابعة ان يعطى قنطارا من الاجر
من الافات والعاهات والخامسة ...
والسادسة ان يحضره اثنا عشر ملكا عند الموت يبشرونه بالجنة ويزفونه من قبره
الى الموقف فان اصابه شيء من اهوال يوم القيامة قالوا لا تخف انك من الامنين ثم يحاسبه الله تعالى حسابا يسيرا
ثم يزفونه من الموقف الى الجنة كما يزف العروس حتى يدخلونه الجنة والناس في شدة الحساب
والسابعة ان يبنى له بيتا في الجنة والثامنة ان يزوج من الحور العين والتاسعة ان تعقد على اسمه

تاج الوقار والعاشر ان لشعع فى سبعين رجلا من السنه وروى
عن الامام العارف بالله عبدالله محمد القرشى اذ شيخه ابا الربيع المالقى قال له الا اعلمك
كنزا سفق منه ولا ينفد ان داومت على قراته بعد كل صلاة خصوصا صلاة الجمعه فان
الله يحفظك من كل مخوف وينصرك على اعدائك ويعنيك ويرزقك من حيث لا تحتسب
وينشر عليك معيشتك قلت بلا قال قل يا الله يا واحد يا احد يا موجود
يا جواد يا باسط يا كريم يا وهاب يا ذا الطول يا غنى يا مغنى يا فتاح يا رزاق
يا عظيم يا حى يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حنان يا منان انفحنى منك بنفحة خير تغنينى بها عن من سواك ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا نصر من الله وفتح قريب
اللهم يا غنى يا مغنى يا حميد يا مجيد يا مبدى يا معيد يا ودود
يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى
بفضلك عمن سواك واحفظنى بما حفظت به الذاكرين وانصرنى بما نصرت
به الرسل انك على كل شىء قدير انتهى والحمد لله رب العالمين
وروى الترمذى من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما على الارض من مسلم يدعوا الله تعالى بدعوة الا اتاه اياها او صرف
عنه من السوء مثلها ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا نكثر فقال الله اكثر
وروى عن المحاملى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال رجل يا رسول الله علمنى شيئا
ينفعنى الله به قال اقرا اية الكرسى فانها تحفظك وذريتك وتحفظ دارك حتى
الدويرات التى حول دارك وروى النسائى وغيره ان من قراها اذا اخذ
مضجعه امنه الله تعالى على نفسه وجاره وجار جاره والابيات التى حوله وعنه
النسائى والطبرانى بالاسانيد الصحيحه من قراءة اية الكرسى دبر كل صلاة
لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت وروى الطبرانى باسناد حسن
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرا اية الكرسى دبر الصلاة المكتوبة
كان فى ذمة الله تعالى الى الصلاة الاخرى وفى رواية اخرى
عن انس من قرا فى دبر كل صلاة مكتوبة اية الكرسى حفظ الى الصلاة الاخرى
ولا يحافظ عليها الا نبى او صديق او شهيد انتهى ما وجدته بخط
المرحوم الاخ الشيخ عبد الحى الانصارى الحنفى تغمده الله تعالى برحمته واسكنه
فسيح جنته وجمعنا به فى دار كرامته من غير عذاب ولا عقاب
وختم لنا بخير طاعته بجاه سيدنا ومولانا محمد سيد الثقلين واله
وصحبه وعترته واهل بيته والحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد

ماذا أقول لمن الهوى وتولى ... قد خاننا وتولى وحيلتى
أنت الرجا فيما على أولى ... أولى الجميل بالجميل أولى
أدركه ذا الجمال أدى
يا كعبة من جاها لها حجر ... طوبى لمن حج البكر واعتمر
ان بلغتك النفس مع مشق السفر ... فالقلب هدى لم يقع كالمطر
جمارك التى تشب وقدى
وحالنى والعقل فيك حيرا ... انى اذا أنعمت فيك النظرا
رأيت حسنا لم يكن قبل برى ... فصرت لا أدرى الامام من ورى
والقبل لا أفرقه من بعد
أطلعة ما قد أرى أم قمر ... أم تلك شمس أشرقت أم بدر
أم وردة قد روضها أم خمر ... أم ذا شقيق مشرق أم تبر
أم صبح فرق تحت ليل الجعد
وذا عذار ان صحى جنبه ... أم روض آس حف وجنبه
أم ذاك بدر لاح فى الدجنه ... أم يوم ما الحسن اضحى جنبه
لما جرى من فوق خمر الخد
وذاك طرف فاترينه الحور ... أم ساحر بكل لب يسحر
أم صارم لقتل صب يشهر ... أم سهم قوس بالمنايا يوتر
أم ذا سنان رمح ذاك القد
وما أرى بخدك الجمار ... أنقطنا بمسك جلنار
أم ذاك قلبى من لهيب النار ... رمى شرارا بين الأزرار
فانطفنا فيما ذاك الورد
وذا اقاح ماح أم درصفا ... أم برد مع العقيق رصفا
أم الحبائب فوق كاس صففا ... أم ذا سنا أومضا وبرق خفا
أم ثغرك المزرى بنظم العقد
وذا الذى رق وراق الريق ... أم عصر من لولو عقيق
وليس لى لرشفه طريق ... وكم لدى مهجتى حريق
ورؤية العذب الزلال تصد
وذاك قد يمنع انعطافه ... أم غصن قد حما انعطافه
أم ذا كثيب قد حلا سلافه ... أم روح روح هيكل اللطافه
أو معجز اظهر للتحدى
يا ناظر الحمى انعطاف ورده ... وشاربا بابى ارتشاف ورده
وعارضا عارضنى فى خده ... من لم يقف عند انتهاء حده
قضى عليه أوله بالحد
ان كان طرفى قد أسال الخدا ... جرحا فصار الدم فيه وردا
فكم تعدى الطرف منك حدا ... فيهجتى ولم أقل تعدى
مما الذى أوجب جرح العهد

أحببت من أجلكم من يعتريك كالشمس والبدر وما زان الفلك أأنت ملك يا مليح أم ملك
سبحان من سواكم عذالك من هو من الحسن البديع الفرد
ما سد دوني في الغرام باب وعجز مثلي في الهوى عجاب لكن هذا قد جرى الكتاب
ومن هوى في رافعه شهاب مثلي مثل لا يجذبه قدح الزند
يا طالما أملت الاقترابا كي أودعن بمكر العتابا وأشتكي الاحباب والأوصابا
حتى التعب لم أجد جوابا ولم أعد حرفا ولا ما أبدي
أواه لو يشفي الجوى أواه وألفاه لو تعيدا شتان بيني والذي أهواه
فكم لو ويس الا هو وداد تمع بالمعيدي
دع التداد النغي بالتحول ما الحب إلا للحبيب الأول لم يرض الصحيح بالمؤول
وما على الحديث من تعول واشد على القديم كف العهد
الله ربي وهو حسبي وكفي لما بي الحب على أصل الجفا فإنه وإن يك به بالوفا
لكونه من الحبيب فالعفا عليه مثل هو شر ضد
أبعد أن تمت في حاسدي وبعتني بخنا بوم الكاسد تبتغي في رأي وأنس ماسد
صدر لعمري في حديد بارد ما المقتضى لذا وما المودي
إن الإله أو لا يحاسب وبعد ذا يغفر أو يعاقب هذا ولا يخفى لذنب صاحب
والنبل إذ تعد المصائب أقل مما يدخل تحت العد
إن كان ذنبي في الهوى محبتي لكل ما ترضى بصدق رغبتي وكون نحوي فيك خير قربتي
فلا تؤملي اذن من توبة ما لترك ذا من شيم المرتد
جهد المقل في الهوى حمل المحن والجود بالموجود روحا وبدن يا حبذا الغاي إذا حسن
وما لما قرت به العين ثمن ما غير من أهوى يشتري عندي
على بالعود إذا طردتنا وبالوفا والعتب إن أبعدتنا وفتح باب الصبر إن سددتنا
ولست أدري ما مني وعني وهذه أسنى خلال العبد
ماذا تقول أنت في جواب عجل فقد أمسى ذا الجواب ولا تحد عن سنن الصواب
واغتنم جزيل الأجر والثواب واشكر شديد الأمر للأشد
ما وعدن

ما وعدن الهوى بالخلاف عن محض ود رنق التصافي من بعد طول البعد والتجافي
أحسن من حسن مع الانصاف هل كان إلا نحو يحضاك الحمد
أشكوك لكن لا إلى سواكا إذ كل من في الأرض في ولاكا يستعذب العذاب في هواكا
وإنني بكل من سلكا فقد بعثت جلدا في جلد
أليس كلما ادعيت حقا وثابتا في نغمه وصدقا فلي شهود دمعي لن يرقى
وسهر والنوح مثل ورقا قد فارقت الفا بذات الرند
وصفرة اللون مع النحول وساعد قصير بعد الطول وكثرة الفكرة والذهول
ومنع قد كل عن عذول ونطق للعضد لا يؤدي
وهكذا العذول بالتبريح عليهم أزكى من الصحيح وعنهم يغني عن التصريح
وقس على عرف نسيم الريح إذا سرى من نحو أرض نجد
يا أيها القاضي فما تقول هذا الدليل صح والمدلول وبانت العلة والمعلول
والجمع الصلة والموصول كن رابطا متمما للعقد
فأطرق القاضي مليا رأسه وأعمل الفكر ولم حسه وقال ما داوي عليل النفسه
والمران عنه بحال إنه لا يعرف الوقوف عند الحد
عذبت منك الآن مستهامه قامت لبعض ما به القيامه فللمحب أبدا علامه
أن لا يرى عينا سقا كلامه ويخلط الهزل بعين الجد
لا سيما إن كان من يهواه لديه أو يحب أن يراه بينا تراه ساكيا جفاه
إذا به كبر من وفاه منتقما إقراره بالجحد
دعوى المحب هكذا تكون فيرتعه قد سنها المجنون يخالط المنى بها المغبون
إن الحبيب بيد الهوى فنون فليف إن كان الهوى في عود
جميع ذا منك لا يعاب فالحب قد يلزمه العتاب وحق إن لم يصدر الجواب
يكون ذنبا نفسه عقاب حفظ عليك لا تقول اشتدي
ملخص الدعوى مليح وهجر وما لك [illegible] والقلب منك قال كلا لا وزر
وليس الا إليه المستقر والحر لا يحتج نحو العود

وكل من ينهى الذي يهواه عن أن يحب أحدا سواه فإنه بنهيه أغراه
يجب أن العين جل الله لحكمة أبدع فيها المبدي
صبرا على حر الهوى وناره وأحر دمعا صنته وجاره ودام من واقيته في داره
قد حفت الجنة بالمكاره ونبه على النحل اجل الشهد
إن أدبر المحبوب يوما فاقبل على الذي يرضى به من عمل كوني لما عودته في الأول
فإن ذاك سبب في الخجل وصلة توصله للود
لا تسألي عن حاله إن تخف فلو قدي في القلب ما لم تطف من جاذ كمان حتف أنف
كما تجنت عن حتفه بظلفه يا لم كذاك الذي تحت الخد
ما لم تصيري أمة بالفعل في كل فعل وبكل قول لا تطمعي أصلا بنيل الوصل
فإنه من المحال العقلي وطلب المحال محض الكد
إن المليح ذنبه مغفور دعه يجي العدل أو يجور فهو بكل حالة معذور
لأنه بحسنه مغرور والمغرور يوجد بالتعدي
بل يفعل المليح ما يريد فالناس كلهم له عبيد وربه فيما يريد سديد
وهو المليك المهتدي الرشيد الناصر الهادي الأمين المهدي
مع أن من همت به غراما يا ظالما أوسعته كلاما البدر منه اكتسب التماما
والحسن يستغني به الغماما ومن كريم خلقه يستجدي
أشهد أن صبغه الكمال والعطف واللطف والجمال فرقة من دونها الزلال
والبحر لكن كله ضلال مسترشد موفق للرشد
ولم أفه بذا الحسن ظني به حسن فإنه سبط النبي أحمد يحيى بن الحسن
في الذات والصفات ثم أثني عليه ملء هنده والسند
حمدت منه جملة المساعي ولست من يشهد بالسماع لكنني أصبت حيث ذراعي
فإنه في الكر والإقداع وكان ما عدي معا وسعدي
حتى إذا أصبح ذا الكسر أدركني من حسنه بالجبر ولاح في أفق شهاب دري
وقال صاك قصدت أجري وجئتنا مع أخر بل وحدي
ومن رأى في حلة سوداء تعلو على غلالة حمراء فهل رأيت البدر في السماء
مزررا بأنجم الجوزاء على قباء من جنى الورد
وقال

وقال ما كسر الذراع صعبا بغي فراق لو يكون القلبا فما أنا في العارضين طبا
تدبير من طب لمن قد حبا وليس طب عامر أو زيد
فجاء من عذاره بآس ونرجس من طرفه النعاس وقال ذا يطبخ بالقياس
على لهيب جمرة الأنفاس وقال ليس ذا بكثر الشد
نادبته يا جابر المكسور العذر مقبول من المعذور حملتني من سعيك المشكور
ما لا يفي بشكره مقدوري وليس لي يحمد من جهد
ولم يزل الطالب في عبرة يحاول كسرى إلى أن جبره وكم أزال من فؤادي كدره
وكان قلبي مطلقا فأسره لأجل ذا أضحى زكيا عندي
فصاحت الفتاة من حر الحشا أواه يا ل الخصم متى ما يشا وهالني والعقل مني أدهشا
ميل القضاة للرشا مع الرشا واقبلت مظلومة تستعدي
فبادر القاضي لها مجيبا وقال لوم ولا تثريبا من يشتكي فؤاده الوجيبا
يرضى بما أمكنه الطبيبا فإن إغضاب الطبيب مردي
إذا طلبت أجملي في الطلب ورافقي الرفق لنيل الأرب لو لم يكن إلا انتقاص التعب
فالحرص للحرمان مثل السبب واللين للعطف مثل البرد
ما قبلت تقول إن الصبرا مع كونه مستصعبا ومرا مستوعب كما علمت العمرا
فإن يكن يوما ترجى الأجرا فالمرء عبد تحت رق الوعد
وفي الصميم حاجم تدريها سفينة الرجا أرسي فيها فأمن ريح عطلت يجريها
وأنت قاض يعني تعضيها وفي الوصال بعد هذا البعد
لوانما بي بالجديد دابا وبالغزال كان حقا آبا وبالرقيب المغري لنا بابا
وبالذي صدعني أنابا وابتغ الوصل بعود المود
فوقف القاضي على رجليه معظما للمدعي عليه ولم يزل كعبده لديه
يقول يا محكما عينيه في أنفس الخلق أمام جهد

قد اسند الثقاة في الصحيح ... التمسوا الخير لدى الصبيح وليس بالعار ولا القبيح
ان تصيد المليح من مليح ... يلصبا اذا اتى من بند
ما انت قد ملكت من ارقتها ... فاعطها مع الجبيد حقها ما اتى اتقنت منك عشقها
وابتنت في ذاك عندي صدقها ... ولم تكن في ذاك ذات كيد
وانت ملك جبلة الملاح ... وطبعي التوفيق والاصلاح فما سمح اذا ما امكن السماح
ان السماح كله رباح ... وان يكن لديك عذر فابدي
معاملين عن هلال وكل ... لله قد ادونه بمر الاسل وقال قوم لا دونه طعم العسل
مشتهيا على الملوك انسل ... والدر ادرى باموز العبد
مع ان عذري واضح للداعي ولم اجي فيما علمت ظلما ... وها انا اسال منك الحكما
فلا تكن للجانبات خصما ... تكن مبدرا ابنه بالغرد
جزاك كل جاني ان لجرا ... فان كل الصيد في جوف الفرا واقبل من الكريم مهما اعتذرا
ولا تعل عثار من قد عذرا ... ما قوبل الكلب بمثل الطرد
مجبرتها لانها طلوعه ... متى امتحنتها غدت جزوعه وان منحتها لديك ممنوعه
ومن رايته هكذا طلوعه ... فغير منه فهو لا أبعدي
وما منعتها التعالي بخلا ... لكن لعلمي ان ذاك اولى لان تمل الافق حين تجلى
على مراة قد اصيدت صقلا ... تقدح نارا فوق نار الزند
وكنت قد واصلتها زمانا ... جرعتها كاس الهوى سلانا وما درت ان الهوى هوانا
ولعد ذا اقصيتها امتحانا ... وما الهاي مثل ذا من بعد
فحالت السواد كالبياض ... وقابلت صدي بالاعراض وما درت اني بذاك راضي
ووصلها عندي من الاغراض ... ولم ازل عن وصلها في زهدي
والحمق الحلق محب يزري ... بعقد من بحبه بالعذري ويرتجي صفوا بغير كدر
منه ويشكو هجره ان يهجر ... ابالك الرحمن شر بيد
وكل من الزم كل المحبة ... النفر من غير ان يحبه فعد اهل غم وكربه
والمختار ان يولي العذاب قلبه ... وعاش بين نكد وكمد
ومن لم يعز بودي الطبيعي ... ويبرعي في روض الرضي المذيع فغيره اشبه بالتوديع
لاجنباي الوداد بالتشفيع ... وذاك اصل مالد من عقد

ان الذي

ان الذي تودعه جفاكا ... ويستلين عطفه استعطفت كما يحتاج ان يكون من اهواكا
من الحب لا بل عاشقا هواكا ... لا من ما كرهته بالعقد
كم مثلها مخضب البنان ... لما اتاني لعصدان لانجان لم ينبسط عندي لذعتران
ان السلاصل الشيطان ... فلا تبق من فتنه بجهد
من ذا الذي اهواه في الدراري ... فضلا عن الولدان والجوار بدر الدجى ام كوكب النهار
لو سرت في الحسن على معدار ... لكنت امني فوق منحي الخد
فلست من يقول اجرى لحرقتي ... او راعنا من يريد صحبتي بل الوجود كله في نبضتي
اسمح بمعروف وادفع باللتي ... من سوء راى المرا كتم الحقد
يكفيك قدرا ان عداك الوصل ... فالعول معني حيث عن العالي ان لم يصبك وابل فطل
من يطلب الكل يعنته الكل ... والالف مثل واحد في العد
انا الذي انجبت ذنبا واحدا ... جا الوجود شافعا لي شاهدا ولا ارى في الناس لي معاندا
فان حبي يشرف الحاسدا ... ويكلل الرقة قلب الصلد
بل يمحي الصحي الذنوب ... ويغفر الزلات والعيوب ومن تكن محبة القلوب
جميعها ارضاؤه مطلوب ... بكل ما بذل بحب الجهد
وما استغرقت عند ذاك العتب ... من صدها عند صدود الحب لجهلها بواجبات الحب
حتى غدت تزلج مايد القلب ... من سترنا الخبر نار وتدي
ما قام عن عينها بشره ... من اودع السر لغير صدره هل حكك للانسان مثل ظفره
لم يعط للمحبوب حق قدره ... من لم يصن من سره ما يبدي
قول المحب انني محب ... او عاشق او واله او صب جرم كبير في الهوى وذنب
وشنه قبيح وعتب ... في الهوى والحرب معا والمجد
من باح بالغرام سائر الصاحبا ... وسر من كان له مجانبا ولن تراه الدهر الا عاتبا
لها انقباض حاضرا او غائبا ... عن ثم راحة حليف كد
كذا المحب ان ابان حاله ... لمن تحبه كان ذا جهاله فانه يخفيه لا محاله
فيحرم العتبى مع الحباله ... كما حض لما الا بتغاء الزبد

أسلك سبيل الصمت والإخفا في حالة السراء والضراء تحمل الكتمان بالعقبا
ودفع شر منذر الأعداء وكثرة الكلام ليست تجدي

لو لم تكن يفتح بالتصريح إلا اتهام الخل والتصريح إذ جميع قولهم كالريح
ونسبة القبيح للمليح عند التشكي من جفا أو بعد

وغير ذا ذنب كبير جدا إذ بت تستدعي الجزا والجدا ستبهت حسني البديع الفردا
بالزهر أو بزهر يستهدي أعضا جسمي كل فرد فرد

ستبهت وجنتي بالتفاح وطلعتي بالشمس والإصباح ومبسمي بزهرة الأقاحي
وحلو ريقي خمر الراح وتارة تشبهها بالشهد

كذاك قد شبهت خدي بالذهب ومرة سميته أبا لهب وكم شددتني واستحقك الطرب
من عجب قد أصبح الورد عجب أتلحقيت منه حمرة الورد

حذري أحاديث الملاح عني فإنني أستاء هذا الغني بل منية أصلح للتمني
ووالدي يمارس سوق الحسن وليس من يحذ كالمعتمد

حط الهوى بأعلم الرباني فيما روي الربيع عن نعمان من شبه الخدود بالبان
من حولها العذار كالجنان أو ما بس بالغصن رشيق القد

أو قال إن الريق كالرحيق أو شبه الوجنة بالشقيق والثغر باللؤلؤ في العقيق
أو بارق يلمع في البريق تقضي عليه عندنا بالحد

الحسن ما له شبيه وكل وجه جاره حبيبه وذا الذي يدركه النبيه
فيا نفسه مولة تائهة عن أن ترى جهرها بالجد

إن المليح من بنت الطل ويكتفي من خده الورد الخجل يا من يقول الحسن يسموا بالعمل
ما الاكتحال في العيون كالكحل والحسن ليس من صنيع الأيدي

من عرف المحبوب حق المعرفة لم يول غير الكمال من صفة فإن جفاه أو ألان معطفه
فحظه بلعسه ما ألطفه فيه الحالتين رائح كالطود

للحسن سلطان شديد القهر كل الملاح منه تحت الحجر يجبرهم على الجفا والجور
ولست تبغي رحمة من القدر على غريق في بحار الوجد

ونظرة

ونظرة المحبوب للمحب ولذة إنسان عين القلب وإنما الحسن لفرط العجب
بنفسه وأخذه باللب يسطو من خلف حجاب الغرد

خل الطبيب وسل المجربا إذا العذار المليح طلبا وكل مرغوب تجنبه رغبا
والحسن إن يغتر بعون حسبا لكل ذي نفس بغير حد

يا رب إني بالجميل أحمدك لا أعرف الإشراك بل أوحدك بل إنني في الحسن فرد أعبدك
الجسم يحييني وأنشدك إني لهم ما دام لي وعندي

فقال عند ذلك أقصى لها قد جئت هذه الذنوب كلها هل تنكرين فرعها أو أصلها
فأرسلت من عجوزها ولم تكد من البكا تبدي

قالت ودمع عينها منهمر إن الذي يحبني تغيرا هو الذي قبل البلا يدبر
إن لم يكن صبر فلا تصبر مع أنني مالي به من جهد

دع عنك لومي فالملام إغرا والترك في حق اللبيب أحرى فإن تكن تبغي بذاك الأجرا
فاعذر كئيبا في الغرام أجرا من دمعه وردا وأي ورد

من ذا الذي من الملام يسلم وخير أوصاف المحب التيم أأمل وليس فيه اللوم
من لم يغالي في المليح يندم هذا الذي قال الملام يهدي

إن غبت عند فأنا الخصومة وإن حضرت إنني مخصومة يا دولة قد جار فيها الحكومة
يعلم ربي أنني مظلومة وأنت في حال التعدي

هويت لا تعيين لا أدري الهوى ولذة القرب وإضرار النوى ولم أكن أعرف ما هو الجوى
حتى ابتليت بالذي هذا الغوي هما ولكن بالأمر هد

فذلك الترك الذي رأيتا مني فتركي الشغف إذ قضيتا لم يك في نظير ما أدريتا
من ذاك لكن هما دريتا ما كان ما مولى به وقصدي

قد كان والله العظيم ذا الجفا محض امتحان كان في حال الخفا نعلن صبرا على أشفوا للوفا
فلم نزد إلا شجي وشغفا هذا الذي قصدته بجهدي

وبحت لنا إن ضيق صدري يغير حاد يطفي لهيب الجمر وغيري في قول محب عذري
لا عجب في اللذات خلف الستر فلم يكن عن عشقه من بد

مع ان ذا بلغته العذور أو خطأ في مذهب الجمهور ماحيلتي وليس في عذوري
لجفاوه وليس من غروري بل لست من ايدي يخفي وصدري
وصرت بعد ذاك الغنا اكني عن حسنك المذري بكل حسن بالشمس او بالبدر او بالغصن
او ما حوى عدن وانت اغني بخالد او عامر او زيد
وان اكن اخطات في اعذاري اوضحها فيحدك العذار مداد باني الليل والنهار
اذ نبت واعترفت والاقدار تحول الكريم ذنب العبد
سحار عيدي واضح الايات في مثل ذا يا كامل الصفات شبه نور لقية بالمشكاة
وشبهوا النما بالمرآة والخد ايضا قيل مثل الورد
لو كان حبي فيك باختياري منعت نفسي عن دخول النار وصنت دمعي سح كالامطار
ولم اجر عليه وهو جاري بل كل ذا قهرا بغير ودي
لما خرقت فيك الجمال العالي خرقتها في الحب بالتزايد فالذنب في البدا وفي الاعالي
بدر يطرز ولست بالمتعالي دع ذكر ذاك كله وعدي
وخل ذا اذ كرتني ما نسا فلم تحسنه الا وما نسا الشي كل فائت فدوما نسا
لم تحيني يا حب زمانسا وافة العذر ادكار العهد
تاوز فذنك النفس اهل الادب فانه من يستعتب لم يحب بالدوه العفو سوى عن مذنب
واحيم غيرتم حد بالتطلب وعد فقد عودتني بالعود
يا ايها الحاكي النسيم طبعه ومن بحسنك الجميل ولعه اذ ركن فوادا افدى لي صدعه
وكن بناء يعود نفعه واحكم لنا ودم كما نبدي
مثال اذ اقررت بالذنوب ولم تجد في اعينا العيوب ولم تصفي النفس للمحبوب
حيرة محلها رحمة القلوب فلا تخافي بعد ذا من كد
الان يبحر الوفي ما وعدا وذا الذي تعتبه عاش الهدى والصلح خير في الكتاب وردا
وما لنا الا اتباع احمدا فلا نرى عن ذاك من مرد
بدات ذا واني متمم كل كما الطاعني مسلم والوقت ضاق والشروع ملزم
وحقه فيا ان يتم العزم ولتسد بالفضل بالمنسد

باسه يا مهذب الخلاق وسيد منع قدرة الخلاق الا تركت العتب للتلاق
واعدل عن الخلف الى الوفاق نغتنم طول العمر ذا المد
ان الحياة ساعة قليله والعمر منك مدة جليله والخل لا يجفوا اسدا خليله
كفى الممات فرقة طويله هذا ولبس الموت غير الصد
صحبة يوم نسب قريب والعهد يوعى حفظه الاريب والحر يدعى مستجيب
وليس وصل الصب ما يصيب والعتب هجو سلم عن عمد
فلا تحبلا فالحسن فلم تدحط في صحيفة الوجه نعم وصل بوصل الصب من اسنى النعم
خل خلا فداني عن ذا وعم وجد بقول مشفق او ود
فحسن فذنك النفس من طويل وجد من الكثير بالقليل فما على المحسن من سبيل
حقير من بحث كالجليل ولنترما تولى حقيرا عندي
كذاك من زان الجمال خلقه واودع الله الكمال خلقه اخرج منه واليه خلقه
بل ربما يضيعون حقه وانت ذاك يا سعيد الجد
نعم ورد حسنه عتيقا من الحيا وفي الثنا غريقا ورق قلبا لم يكن رقيقا
وصار احصى له رفيقا لعطر مي لسانه بالعقد
فهاك لا رد لما قضيتا كلا ولا هدم لما بنيتا وكلما اعدت او ابديتا
رضيته ولا اقول ليتا لان ذاك ياتي عن ود
فلا تريد انت غير الصلح مني لها وليس من شح الى متى اجمها بالطرح
الذكر حر طعم الهوى كالملح والرجوع اعوان الحد
سيف لكفا يقطع اصل الحب ويزرع البغضا بارض القلب كانه من ذاك طول العتب
من غير جرم او كبير ذنب وكل ذا احد بوجه العهد
ان الذي يجني على محبه ويستمر باله في عجبه ولم يبادر جبر كسر قلبه
ليشرب الكاس الذي يشربه ويلتقي من فعله ببرد
وقام يسعى كالعضيب الماس يحط من حضر الملا بين اقتضى بها وقلبها كالماس
منه لما تاسس من الوساوس والجار ارجمها بالسعد

وهبّ عند ذا نسيم للقا * يعبث بالغصنين حتى اعتنقا * وبان من كم المنى زهر البقا *
والتف الغصني ولم يفترقا * يرفل في برد الثنا والحمد *

وهذه ارجوزة سنيّة * بل روضة مطلولة بهيّة * بل درة مكنونة مضنيّة *
بل خزة مصونة نقيّة * خوالكلام عند كالعبد *

فهي لسيد العقل نجم الشرك * لم يدرك المغنا منها مدرك * وما لها بين الانام مشرك *
كانها مما حوى الفلك * او انها في الحسن دار الخلد *

دلت على لحياموت الادب * ونشر ابكار المعاني العرب * لما بدت تمثا بافق المغرب *
شمسا ولكن رضعت بشعب * فريدة من معدن فرد *

نخة حسن للهوى محترمة * تكون للمبتدين تبصرة * ونية وللمنتهين تذكرة *
لذ لعلك معاة مكبرة تخشى لدى الاهواه طعم الشهد *

يحفظ من قبلت له وباتمه * سكان عدن وهم قومه * كان رضوان عفا في يومه *
معنا لكن جاءنا بوتمه * من فوق وردخله بالند *

فرد على منواله لا ينتسج * تاج به فرق العلا متوج * ارجتها والكون فيها بارج *
عقد به در ثمين بهج * هل رايت مثلها من عقد *

ابياتها مشرقة سنيّة * كانها الكواكب الدرية * تنير بالسلام والتحيّة *
الى امام الحضرة القدسيّة * والد وصحبه من بعد ثم ذلك بحمد الله

مسئلة باعثة المنام * في ذكر العشق والغرام * والتعليق بغلمان الحمام * من الرجز المزدوج للشيخ حسن الـ...

الحمد لله اتم الحمد * مصليا بسلام الحمد * على الحبيب المصطفى ذي المجد * محمد والد والجند *
ما بات ذو حب اسير وجد *

وبعد فالعشق اليم داوه * صعب شديد عسر دواه * كم من عزيز مسه هواه * امسى ذليلا زائدا بلواه *
وصار في الوصف وصيف العبد *

صبا كيباذ اهبا منام * مستغرقا يقظته احلامه * تغنت في لجة عظامه * منطرحا سميره غرامه *
لعائد جوابه لا يبدي *

مغيرا او دمعه طليق * في بحر عشق عابم غريق * في سكرة الفكرة لا يفيق * قد مله اخوه والصديق *
وعمه الوجد بخال الخد *

مما به قد هجر المناما * وترك المشروب والطعاما * اصم ليس يسمع الكلاما * به سكون سكن العظاما *
كانما او ثقته بقيد *

اذا خلا يخلو بما يقاسي * من الخيال مع الوسواس * وان بدا تراه بين الناس * مشتغل الفكرة مرخي الراس *
جوابه اشارة بالجهد *

فتارة محرك رؤوسه * وتارة يشكو اليم علله * وتارة منكسر ببزله * وتارة تراه سيقاله *
همومه قد اقبلت في وفد *

ادرجه المحبوب في عقاله * لا يستطيع الفك من حباله * يود لو اصبح من خياله * ميما قبيل الفقر في حباله *
طعم التسليح نمرها والفهد *

ذا شغف قد جن من بعده * لم يبلغ المقصود من مراده * اضرمت النيران في فؤاده * فر عن الاوطان من بلاده *
ممزنا فيه هندها والسند *

عديم حظ نقضت عهوده * وقد فني صبره وجوده * ممرض لم يلق من يعوده * اعضاده ودمعه شهوده *
جهرا لمن شهد له بودي *

فؤاده امسى هوى مثل نا * لحواله تغيرت الوانا * من جوفه مهيجا نيرانا * لا يالف الميل ولا السلوانا *
يري العمي في العشق رمح مجدي *

سلني عن ابني خبير * بفعل ووصفه جدير * فيه وبحره اسير * وليس من جوره نصير *
ان دموعي الزام الشهد *

احذرك عن تجربة فاني * عمرت كنت صغير السن * عشق الغواني مذهبي وفني * اغرقه جميعه كاني *
شربت كاس العشق صرفا وحدي *

اعذر دهري علق الغواني * مثل امري القيس المحب العاني * واعدل العزم الصبا مستهتر بما مر كر التسيبان *
ولست ادري الدهر ما سيبدي *

حتى سبيت من عيون ذبلي * باسهم تمكنت من مقتلي * نضالها هدب جفون المقل * عدت بغنج من سواد الكحل *
صابت وما اخطا مصيب العمد *

من طرفه الحور العيون ذي قامة تهزا بالغصون فتوجارب الايسح ما الجفون وكل للبدر ان كدوني
اشبهت بعض غرتي او خدي

من شعره الليل استعار لونه والشمس وجنته معتونه كانه من درة مكنونه كم من عقول اصبحت مجنونه
به وكم روح نحوه تغدي

عشاقه مثلي كثيرة السوا بطرفه يستهسه الهلال وغار من لفتته الغزال لما راه طرفه الغزال
ولاحيا بالنفار بعدي

وحاجبا محكيا لونين خطهما ابن مقلة بي عين اور اميين او تراقوسين لحاظه فيه موقاسهمين
رميت من هزلهما والجد

وثغره لا شك فيه كوثر ودر ولولو جوهر وخمرة وعسل وسكر فيه شفا ولماه المسكر
الدنيا وبي وطيب شهدي

حديث سين مثله لا يوجد اليه من الناس غرامي يسند كم سلم لدر فريه شهد صحاك وجه لغره المبرح
عرحنه روى لنا ابن الوردي

له ما كانه رحيق ختام مسك به لحيق وشعته لاختام عقيق مر ور مكلتم رقيق
كم طفل نايم فيه مهدي

تصيده صاحبي غضبانا وقد بالقد العن واكبانا وقال هل عين رات عيانا عصنا رطيبا حلل رمانا
مثل قوامي او كمثل نهدي

فيه البطن جاء زهرة محققة علقه لحمها مطوقة كانها جوهرة مطوقه او هاحظ كانت معرقه
بزبرد وعطرت نشد

والخصر والردف جميعا كانا عورا او بحذا حاتما كتبانا دا اغار وكستحفا وهرابانا اصبح قلبي فيهما تعبانا
حيران بين عوزه والجهد

حضر نسيم نحل الجسمي ليس لجرم يرى كجسمي لم يبق الا زعم كرسمي وكل وصف حبيبي كاسمي
سبا ملاح شامها والهند

وردفه اعلا كثيب عالي له كل تعيل الام فيه عاذله وقد حلا منه بلا العوام عالي له متى يرى الكثيب فيه عاجل له
عزه او يبتلي بالصد

ساقاه لي كل البلا ساقاه خام قلبي العشق منذ راه طرفي واصل فتنني عيناه اواه مما حل بي اواه
عقلي ناي عني وغاب رشدي

ناديت

ناديت والنار بقلبي توقد والجسم من اثوابه مجرد وعلم الحسن عليه منهد ماسمر يا مولاي قال احمد
سلطان حسن الملاح جندي

فقلت يا من حسنه سلطاني مظلوم عشق اعطني اماني القلب مني ضاع في ان مانى عصبة ريم من الغزلاني
يغزى بطالبته بالمرد

فقال هل من قصة بالتاني تغرب عن شكواك بالبياني تخبر عن بعض صفات الجاني انجبت في ذلك في البرهاني
فانه يوحذ بالتعدي

وخش موز اعطاك رتبتها وبالدمام متعلق كتبتها حبيت من رقبتي لدمتها ومن يدي ليله سلمتها
باذب اولها مستبدي

اقبل الارض لونهي اني للوصل ذو معد وحالي يعني فمثلت والعقل ناي عني وما دري معذبي باني
معقل صبر ودموعي جهدي

اصل بلاي وابتدا اسقامي وسبب المحنة والغرام ذهبت يوما داخل الحمام رايت بدرا حل فيه التمام
لديه ودجسمه مزبد

ماذا اقول كله مليح وقده معتدل رجيح ولفظه مستعذب فصيح والملح فيه كله صحيح
ازهمته منه من عمام سعدي

فداه الظبا والغزلانا وافتن الرجال والنسوانا وقد سبا الابكار والصبيانا حتى استرق انسها وجانا
لحظه ينسب حسن المرح

فقلت ماذا قيل هذا اصابغ كل قوام هام فيه صابح يحكيه بدر وبالتمام طالع يشبه ظبي كناس رائع
يصيد بالحظ قلوب الاسد

جماله تسر العين بالشعر اعين عاشقيه لانكا الحسن تاه منه كانه اتى بلا شبيه
ما لمن يدوصف من حسد

لاح لعيني مقبلا رمقته بمقلتي نظرا حققته الفيته اصبح عشقته وددت من رقبتي لو عانقته
بالصدر او لو نام فوق زندي

وقد وددت ان اكون عبده او حبي ما بينما يدوم عنده لا كتفي صدوده وبعده لا عيش لي ان غاب عني بعده
روحي فداه وعيشي بعدي

وانني خرقان الرحام ملفني بارضي ملك الحمام اعطني ملتمس بلطف الاقدام ليشتفي ما بي من الاسقام
بلمسه من رجله واليد

او اكون رجامة ملتصقة من سقفها على عيني اراه بعين قلبي او بطرف الحدقة فقد شكى انسان عيني ارقه
ورؤية المحبوب عيدي عندي

او ان اكون من مجلس طاسة * تحملني اغصانه المياسة * او حلي ما يجمل في الحراسة * ارعاه طول الدهر بالسياسة *

ابلغ منه كل يوم قصدي *

او ان اكون من خد يكسوي * في يده يحليق في الكروسا * او ليتني او صابونة او كيسا * في الماء شط كفه يغموسا *

ليس ارى في لمسه من بد *

او ان اكون منزرا ملتفا * فيه لك الخصر اصون الردفا * مراعيا منظره كي يخفى * والثم الكعبين ثم الكفا *

اذا بدا يعمني بالشد *

او حجرا يدعرني للسن * او نقطة في ثغره من ذهب * او انني حوضا لي يملا بي * وكل هذا كان بالتمني *

وحر قلبي ماله من برد *

تمكن الحب بقلبي والحشا * والعقل مني هام في ذاك الرشا * لما رأى ما لي نحوه ومشا * وقال يا هذا الكئيب ما تشا *

فقلت محبوبا انت كل القصد *

لما رأى الدمع يجري يدفق * والقلب مني وسط صدري يخفق * وعلي لوعته ونشرت * علم اني عاشق محقق *

فاحتال ان يقتلني بالصد *

ولفتاك تيها وانثني ولالا * ورام تعذيبي وعني مالا * وسل سيف لحظه وصالا * لما راني طالبا وصالا *

أعرض عني واستحال بعدي *

وليس لي ذنب ولا اتيته * ولا اقترفته ولا جنيته * لكنني تعمدا هويته * وفي سويدا قلبي خبيته *

من بعد ما اسكنته في كبدي *

ان كان ذنبي شغفي بحبه * فالعبد يرجو توبة من ربه * او كان ذنبي رغبتي في قربه * اني امرؤ مستغفر من ذنبه *

الطمع في عفو الكريم الفرد *

ذي قصتي قد قدمت لديكا * وحالتي قد عرضت عليكا * والامر فيها كله اليكا * معوض والامر في يديكا *

فاحكم بابقاي او بالصد *

فانظر هديت في صلاح حالي * وارث لما القي من انتحالي * فظاهر من لون جسمي البالي * يغني عن القصد والسؤال *

لقد بكى روحي بعد فقد الفقد *

مذ قرأ القصة ارخى طرفا * وكلل الجبين منه عرقا * سال علي سالف خد قنفا * ورد لجنبيا زانه غصن نقا *

فهل رايت لولوا في ورد *

لما دري بانه المحبوب * وانه المقصود والمطلوب * واني الصدوق لا الكذوب * وعن هواه قط لا اتوب *

ارعد بالوعيد لا بالوعد *

فقلت

فقلت من رقتي لقلبي الوالد * ما الراي بالحيلة في وصاله * اجابني حلفة مع سؤاله * وصلا بما قد حاز من جماله *

عساه أن يغير بعد البعد *

واشرح حالا يما من حالاتكا * وما تقاسيه من انتحالكا * عساه أن يسمح بالرضي لكا * وبعد قطع يبتغي وصالكا *

مبادرا قلت له يا بعدي *

اني عليك مغرم من لهفي * بما حويت من جميل الوصف * بكل ما حويته من لطف * من كل معنى من بديع ظرف *

لا يستطاع حصرها بالعد *

بشوك المعقود فوق الراس * بما حوى طرفك من نعاس * بقدك المعتدل المياس * بقلبك الصخر الشديد القاسي *

برقة الخصر بلين [illegible] القد *

بسحر عينيك العظيم البابلي * بورد خديك الشريف الذابلي * بقدك الرمح القويم العادلي * كم عزني بهواه العاذلي *

اصبح يطعونا وكم من جندي *

بوجهك البدر التمام الانور * باللحظ بالطرف الكحيل الاحور * بخدك الوردي الزهي الازهر * بريقك العذب الشهي السكري *

بلحظك الورد وماء الورد *

بحق ما حويته من حسن * بصغر سن صغته في السن * بسوء حالي بجميل ظني * بحق ما اضنك تيها عني *

بقتل عشاقك شبه العمد *

بدمعي المنهل كاللآلي * بسهري في ظلمة الليالي * بقصتي فيك بما جرى لي * بما اقاسيه من الحذالي *

وكل لاح احمق لا يهتدي *

بحب حبيك الحجبي رقادي * بما حوت عينيك من سواد * بلومها بالامر بالسهاد * بحرقها في داخل الاكباد *

بصارم سلطته من غمد *

بلوم عذالي مع اللواحي * بزعمهم بانهم نصاحي * في سلوتي يا فائق الملاح * بقلقي مع عدم ارتياحي *

بشقوتي بحاسد مع ضد *

ببلوتي بلائم وواشي * ما بيننا بكل زور ماشي * وكل عام بشر ماشي * وبرقيب في الظلام الغاشي *

ينظرنا عينه او يندى *

بحق ما اوتيته من البها * بقل تغير الحاظ المها * صح عذر اليس يدري اسمها * بحق أو حاتفنا علمها *

يصبو اليها العابد بعد الزهد *

بالخال فوق خدك الشقيق * بقلبي المنكسر الشفيق * بخصرك المنتحل الرقيق * بعظمي المنتحل الدقيق *

بحر قلبي [illegible] *

بذكرك العالي وما حويت من * حسن ازهار لعه ومن يقل * ان يمنتني فكليف او حيل * لئت عني لعلها لو ومل *

تحلل به بعد التجافي عندي *

بحق عشقي فيك مع تحملي كل ثقيل من كثيف عذلي بوجهك البدر الجميل الاكمل بنثر نظمي فيكم مع تغزلي

برغم أعداي عنوا افقدي

بحق اقبالي عليكم مع رضا بحق ادبار كعبي معرضا بحق املاني فيكم معرضا بلوم من عنفني معترضا

الغائظ في سمعي كالرعد

بحق دمع فيكم قد جرينه بسقم جسم بالبلا ابليته بسهد طرف بالبكا اعميته بطول عمر بالضنا افنيته

بالحزن المطول الممتد

بمن صبا اليكم من عشاق اذقته من الم الفراق لو اك صار حادي العراق بما أعني فيكم من السواقي

من الحجاز تارة او نجد

بسر شكواي وجهر شكري بتزك نسياني ووصل ذكري بقطع وصلي واتصال هجري بفطر اصيامي وصوم دهري

بما الاقي من اليم وجدي

بكسر عظم فيه جا فيكم وهن بضعف قلب فيه هواكم مرتهن بفكرة بها حنيني الوسن الا عطفت على عبد حسن

فداك ابي والام لعد الجد

لما رآني بالهوى حلفته وبجميل وصفه وصفته وبجميل ما ادري عرفته حقق اني حصر من العشق

دون الملاح من بدها مع هندي

وراق من بعد امتزاج وصفا وعاد لما العز امي وصفا وحبانه بابين احراء وصفا تحير اما بين وصل وجفا

مبدلا وعيده بالوعد

وقال يا من شفه الغرام ومن بجسمي شوبه السقام قل لي ما قصدك والمرام قلت لدى حناك والكلام

حتى اصير صدرجا في لحدي

فقال ان كان هذا قصدكا ابى من الآن ترى في عندكا وصار الصبر عبدكا فغاض دمعي من سروري بالبكا

وزاد اشراقي بنجم سعدي

وزار لا عن موعد تكرما بخلوة به المني حزنا وما جرى لنا حدود وحدود اوفما ملمس بينا الظن وكن سلما

واحذر تعد فيه فضحي او تبدي

واسمع حديث النصح من كلامي واصغ الى المنثور من نظامي اياك ان تكن من اللوامي او تعزل العشاق في الغرام

من قبل ان تعرفوا من بعد

فانني ادري باحوال الهوى عالجته مجربا كل دوي وجدته داوحتفا وجوى من لم يذق ذاك ولا فقط غوى

عش لذيذ العيش صافي الورد

واخضع

واخضع لمن تحبه اجلالا وراعه اذا انثني او مالا وخالف اللوام والعذالا وجد له بما تجد ومالا

هيهات الفوز بصافي الورد

وان وحديث العشق نقلا عني وحفظ شروط الحب حفظا مني ان تبتلي بالرشا الا غن ان قال تيها بالدلال اني

مولا نقل الي عبيد العبد

فزد بطاعة مع بذل مال بلين من مسامع العذل وبانخفاض جانب بالذل فيرتخط وصله لولي الزلل

تحظى ببعض من وفاء العهد

وهذه فضيلة مفصوله موجودة امثالها مفقوده الفاظها محلولة معقوده مقبولة اضدادها مردوده

جواهر قد نظمت في عقد

مفردة بالحسن قد ازوجتها كللتها من بعد ما توجتها بين يدي اولي النهى ادرجتها بكرا فلما ان جلت مزجتها

بديع معنى فانجلت فيه برد

من راجز نظمتها مسطره شاطرة لغيرها مشطره تبخر بالذهبية المنضره تهزا بالعنبرية المعصره

لاعبة بزهرها والغرد

وصار لما ظهرت كالعلم ما قبلها وجوده كالعدم لانها المسلم فيه سلم نزهتها عن لفظ اهل الذم

والملحد الخارج والمرتد

وقد غدت مذ غنيت بالعباء وابرزت من خدمة المحابه واحرزت لما استقرت داره بباير المنزه دوح عابثه

تسرع فيه ابياتها بالهد

مشرقة كالشمس نورها اتضح ناظرها ما بين بسط وفرح ارخته حفظا ووزنها رجح ابياتها وتنفي وبالتسطير صح 98

989 196

قايمة حتى بقوم المهدي

حذها اليكم صنو معناها وقد وانظر تملت فيه كلامي واعتقد عجزي فان العجز مني ما فقد ناشدتك الله الى ان تجد

عيبا بها فداوه بالسد

فانني معصر ومعترف فكن لها يا من بنحو قد وصف مصلح التغيير مما قد حذف والقصر والمد وما لا ينصرف

وابدلها تا تحا في النقد

وسل الى الله العظيم ذا المنن سنا بغفران وعفو حسن ناظمها الحامي وللاهل وعن صحب وقاري وسامع وان

يسكننا جميعا جنان الخلد

ثم صلاة الله مع سلامي على نبي خاتم امام احمد تاج الرسل الكرام ما نطق اللسان بالكلام

وما عرج فيه حاد يحدي

وسيلتي للواحد العلام به لنيل العفو عن اثام من زخرف الاقوال والكلام وزلة الاقلام والاقدام

سهوي ونسياني او من عمدي

ولعبد هذا انني استغفر ... ربا لعيص جوده انتقر ... يغفر لي بالاهواه يغفر ... مستوتغا بمن علي يستر

فيكل احيانا نا بالحمد ... تمت علي يد مسطرها علا الدين العريف الجمالي العوني الرفيعي عفي عنه

يحكي عن الشيخ حيدرك الشيباني بعد زمله وورعه وهام بالجمال وتجلد لما تاملك الاهوال وعف وصبر واظهر الرضي الي زهات وقضي وكان الشيخ حيدرك من اكابر علما الغرب وكان مطبوعا في نظم الشعر الجيد الرقيق وكان يقري الادب وله مجلس بمحلة دار الروم وكان لا يقري الا الاحداث فعشق من تلك الاحداث بنصراني اسمه عمرو بن يحيا من احسن اهل زمانه واسلمهم طباعا فهام الشيخ به وكتب رقعة ثم طرحها في حجر عمرو وفيها من البليابين

مجالس العلم التي ... بك تم جمع جموعها ... الا رثيت لمقلة ... غرقت بماء دموعها

بيني وبينك حرمة ... الله في تضييعها

فلما قرا الغلام ذلك استحي وعلم بها من في المجلس وانقطع عن المجلس فاشتد بالشيخ الوجد وترك المجلس ونظم القصيدة المشهورة قيل انها اشتملت علي سائر عبارات النصارى ومواضعهم واسما المعظمين في دينهم وعلة صاحب مصارع العشاق ومع الذين ماتوا غراما وقال في كتابه مصارع العشاق اخبرنا القاضي ابو القاسم التنوخي سنة ثلاث واربعين ولي بحضرة قال حدثنا القاضي ابو الفرج المعافا قال انشدنا ابو القاسم حيدرك الشيباني بن محمد لنفسه في عمرو النصراني قال القاضي ابو الفرج وقد رايت عمرو وقد ابيض راسه وهذه القصيدة الموعود بذكرها اعلاه وهي هذه

من عاشق ناء هواه داني ... ناطق دمع صامت اللسان ... موثق قلب مطلق الجثماني ... معذب بالصد والهجران

طليق دمع قلبه في أسر

من عبد ذنبه كبت يداه ... لكن هوى يمت به عيناه ... شوقا الي رؤية من اشقاه ... كانما عافاه من ابلاه

اذ كان أصل نفعه والضر

يا ويح من عاشق ما يلقي ... من أدمع منهلة ما ترقا ... ذابت له ان كادت تفني عشقا ... وعن دقيق الفكر سقما دقا

فكاد يخفي عن دقيق الفكر

لم يبق منه غير طرف يبكي ... بادمع مثل نظام السلك ... تخبر عنه بالهوى وتزكي ... منهلة قطر السما تحكي

ميهات هل قيس دم بقطر

الي غزال من بني النصارى ... فضل بالحسن علي العذاري ... وغادر الأسد به حيارا ... في ربعة الحسن له أسارا

يلشد قول حيدرك في عمرو

ريم بداي حزيرلم يبعد ... يعقل باللحظ ولا يخشى القود ... متي تقل ها قالت الحاظ قد ... كانه ناسوته حين اتحد

بذا سطا ولم يخف من وزر

يا ليتني كنت له زنارا ... يديرني في الخصر كيف دارا ... حتي اذا الليل طوي النهارا ... صرت له حينئذ ازارا

اصح بعيم حاكي الغفر

ياعمرو

ياعمرو ناشدتك بالمسيح ... الا سمعت القول من فصيح ... يعرب عن قلب له جريح ... ليس من الحب بمستريح

كسير قلب مالة من جابر

ياعمرو بالحق من اللاهوت ... والروح روح القدس والناسوت ... ذاك الذي في مهده المنعوت ... عوضنا النطق عن السكوت

وانشر الموتى من المقابر

بحق ناسوت ببطن مريم ... حل محل الريق منها في الفم ... ثم استحال في العنوم الاقدم ... بكلم الناس ولما يفطم

مصرحا عن امه بالعذر

بحق من بعد الممات قمصا ... ثوبا علي مقداره ما قصصا ... وكان لله تقيا مخلصا ... يشفي ويبري الاكمه والابرصا

بالدين من خفي السر

بحق يحيي محرر الطيور ... وباعث الموتى من القبور ... ومن اليه مرجع الامور ... يعلم ما في البر والبحور

وما به صرف القضا يجري

بحق من في شامخ الصوامع ... من ساجد لربه وراكع ... يبكي اذا ما نام كل هاجع ... خوفا من الله بدمع هامع

وهجر اللذات طول العمر

بحق قوم حلقوا الرؤس ... وعالجوا طول الحياة بوسا ... وقرعوا في البيعة الناقوسا ... مشتعلين بعبدون عيسي

قد افلحوا في سرهم والجهر

بحق مار امرتم وبولس ... بحق شمعون الصفا وبطرس ... بحق دانيل بحق يونس ... بحق حزقيل وبيت المقدس

وكل اواب حبيب الصدر

ونينوى اذ قام يدعو ربه ... مطهرا من كل ذنب قلبه ... ومستقيلا فاقيل ذنبه ... ونال من مولاه ما احبه

اذ دام من مولاه شد الازر

بحق ما في قلة الميرون ... من نافع الادوا للمجنون ... بحق ما يؤثر عن شمعون ... من بركات النخل والزيتون

حضب البلاد في السنين الغبر

بحق اعياد الصليب الزهر ... وعيد اشمونا وعيد الفطر ... وبالشعانين الجليل القدر ... وعيد مار ماري الرفيع الذكر

وعيد اشعيا وبالهياكل ... والدخن التي بكف الحامل ... يشفي بها من خبل كل خابل ... ومن دخيل السقم في المفاصل

لكونها من كل داء تبري

بحق سبعين من العباد ... قاموا بدين الله في البلاد ... وارشدوا الناس الي الرشاد ... حتي اهتدي من لم يكن بهاد

وحقق الحق بكشف الستر

بحق اثني عشر من الامم ... ساروا الي الاقطار يتلون الحكم ... حتي اذا صبح الهدي جلي الظلم ... صاروا الي الله ففازوا بالنعم

ثم استداموه بفرط الشكر

بحق من في محكم الانجيل من عنز التحريم والتحليل وحير ذي تبلجليل يرويه جميل يدعضي عن جميل
يشدد ربك عمله عنه عرو

بحق من عند النقا الصالح بحق لوقا بالحكيم الراجح والشهدا بالفلا الصحاصح من كل غاد منهم ورايح
معتبا بر فير صوحه والعطر

بحق معمودية الارواح والمذبح المشهور بين النواحي ومن به من كابس الاماح من راهب باكي ومن ناجي
يذرف لليل دمعه ويجري

بحق تغريبكم بين الفلا وشربكم القهوة كالفرصا بما بعينيكم من السواد بطول التطيعكم للاكبا
وسلبكم العا وحسن الصبر

بحق ما قدس شعيا فيه بالحمد لله وبالتنزيه بحق نسطور وما يرويه عن كل ناموس له فقيه
متبع فيه نهيه والامر

لشيخان كانا من شيوخ العلم ولبعض اركان التقى والحكم بنطق قط بغير فهم من كانت حياه بحكم
وعنهم بعبر كل خبر

بحرمة الاسقف والمطران والجاثليق العاقل الرباني والقس والشماس والديران والبترك الاكبر والرهبان
والقربان ذا الخصال الزهر

بحرمة المحبوس في اعلى الجبل بحق لوقا حين صلى وابتهل وبالتلميذ الاول القديم الاول وبالمسيح ثم ما فعل
وبالذي يعلى لها من ذكر

بحرمة الاسقوفيا والعايم وباحوين بغعتر اسم مريم بحرمة الصوم الكبير الاعظم بحق كل بركة ومحرم
منهم وما عيسم الفخر

بحق يوم الذبح والاشراق وليلة الميلاد والثلاث والذهب الابريز الاوراق بالفضح يا هذا الفراق
وكل حاجات جليل العدر

بحق قواس عليه قداس قدمه العس محا الشماس وقربوا يوم خميس الناس وقدموا الكاس لكل حاس
يليح يشربها مهوة كالعبر

الا رعيت فيرضي ادب باعلى الحب عن الحبيب مذاب شوق الى الحديب اعلا سناه ابشر التقريب
من بشر لطاف وحسن بشر

فانظر اميري فصلاح امري مغتنما فيه عظيم الاجر مكتسبا في جميل الشكر فيه نثر الفاظ ونظم شعر
فمنك نظمي ابدا وشعري
تم صلكر

مما قاله مولانا الشيخ ابو الفضل المنوفي من بعض احواله

سالت الفضل ابن كنت حتى ازوركه مع مزاحمة الاكابر
فقال له بنوت ابي كبير مشيد وبيت الجد عامر

ووجدت بخط الاخ رحمه الله تعالى امور الدين اربعة
الاسلام والايمان والتوحيد والمعرفة ثم ووجدت
بخط ابيض اذ دعا القطب اللهم الطف بي وكن لي واسلك
بي سبيل اوليائك اولياء اكفني هم الرزق وشر الخلق انت ولي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين ثم الدعا المنقول عن القطب في كل يوم

لمولانا الشيخ عبد الله العريف الغريب دام مصان

وهنا المحب الرائد الوفي لم يزل مقيما على عهد المحبة يذكر
فان لم تكن عيني تراكم فانني لسانا توالي الدعا والتفكر

غرم له
فهنا وعبدكم الداعي المقيم على عهد المحبة قد اطرب القدر
مكمن لهم ابد فيض راحته قد اخلف السحب هتانا بها المطر
وسوف يلثمه ما بعل صحبه من من الاحبة اذ شاروا واذ امروا

لبعضهم
يا باسط الرزق المقيم باهله من بين في بين والسما
يا من تكفل بالعباد ولم يضع خلقا ولو في صخر صما
وسع علي فانني متضيق ما ضرني تقتري وانت غنائ

من كلام السيد البكري
لعمرك وصل الحب احلا من الطلا ومن روضة غنا بها الزهر يانع
ومن شوق تام في الهجر على الظما ومن رؤية الغزلان وهي رواتع
لعمرك وصل الحب ليس به هنا لغير محب ما له
اذا كان حبل الوصل فيه قواطع
ولا لذة للوصل حيث به عنا وفي كل حين للوداد توابع

لبعض العارفين في ذم الحسد
ومعتقد ان الرياسة في الكبر فاصبح ممقوتا بها وهو لا يدري
يجري لو طالب رفعة الا فاعجبوا من طالب الرفع بالجر

لما قدر الله تعالى بسر كاتبه لطف الله تعالى به الى مدينة منق العليا في اواسط شهر شعبان المعظم سنة اثنتين وثلاثين والف وكان اول من اجتمع على الفقير بالمدرسة المأخوذ به سيدنا ومولانا قدوة الافاضل عمدة ذوي الفضائل الشيخ الامام العالم العامل الهمام الشيخ ابو الفضل بن مولانا المرحوم الشيخ العلامة العمدة المحقق الفهامة مدرس الدين عامر المنورة الحي عابن اعيان الساكنة العشلاعدنية منق لا زال ربع الفضل بمحله عامرا وفيض فضله لكل قادم من الاخوان غامرا وكان توجه مولانا المشار اليه من المدرسة لمصلحة له ثم وعاد فورا للجلوس مع كاتبه فلم يجده بالمدرسة فكتب هذه الابيات محاضرة وارسلها مسرعا بها

وهي هذه لطف الله تعالى بما في الدارين وحسبه من خير الموعين

ابا المجد الا ان يكون مخيما على سوح حبر بالسما بالغ السما سليل ملوك الخزرج الأمجد والولا واودر سول الله باحيد انتما

ومن تم ذا امسى بناصر شرعة كما شان انصار لدين لقطها بمو البحر لكن لابحار بحبر ويبدو موى قلوب الافاضل من لظما

وناتود اللقط طورا وتارة يكون لمنقود العقود منظما نبطت اليه كف عذر على تنصا حقوق وامتدحي لسط كفه منعما

ولا بدع ان يدعى العبد لباسط بمن باسط بسط الجود تعلما لقد هاج عند العبد ذا اليوم نحوكم لواعج اشواقي تهيج فقضي ما

وفي مسجد لما فقدت مقامكم فما تعدني وجدي ورحت مهيما فماذا كفيتم كلما اوجب العنا وما وجه ابعاد لقلبي كلما

فليحة مولكم لعبدكم فرحة لانك بدر التم حسنا ومبسما ولولا الحيا حبا الحباحي بعكم لجيتكم سعيا وجوبا تحتما

ولكن اذ لاح المهلال تجليا امنع لحظي دون محجب توسما فرحت عن بزاير الكلاء تودعا منيع جناب عن مريد تيمما

... رسالة

حرس الله اقطار الشرع النبوية وحامية المدينة المعنوية ورفع منار الاسلام وحصن عصيد الاقضية والاحكام تبقاء مالك عنانها وفارس ميدانها وحائز رهانها ومحرر معانيها وبانيها وموضح برهانها ومشيد بنيانها حامي اتباع المعارف والفضل المطلق اعني الباهية والنبل الجاري في اقتفا اثار السلف على نمط العدل لا زال الدين تزاف اركانه توضيح غوامض المشكلات واداره اسراره بحل عظائم المعضلات ولا برح موئلا للقضية واحكامها منورها بنقل فاضله وموازنته محمد والسنة امين

صورة سؤال رفع لمولانا المرحوم الاخ الشيخ عبد الحي الانصاري الحنفي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته واجاب رحمه الله تعالى الجواب الذي سنذكره وهو هذا

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد النبيين والمرسلين محمد واله وصحبه واصحابه وحزبه والتابعين رضي الله تعالى عنهم اجمعين جوابكم رضي الله تعالى عنكم وادام النفع بعلمكم وبمددكم وبركتكم في قوله تبارك وتعالى في كتابه العزيز في سورة هود واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ما سبب نزول هذه الاية وما معنى قوله ان الحسنات يذهبن السيئات وهل ان السيئات تذهب بالحسنات ومثله ورد قوله بذلك ام لا افتونا مأجورين واسعفوا الجواب اثابكم الله الجنة ومن على السنة ومنوالي وحشركم مع نبي الرحمة محمد واله

الجواب لمولانا المرحوم الشيخ عبد الحي رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي بيده الفضل يؤتيه من يشاء من محمد الكون استمد التوفيق والعون قوله عز وجل في كتابه الكريم المنزل على رسوله الرحيم محمد صلى الله عليه وسلم واقم الصلاة طرفي النهار قال البغوي رحمه الله اي الغداة والعشي قال مجاهد طرفي النهار صلاة الصبح والظهر والعصر وزلفا من الليل يعني صلاة العشا قال الحسن طرفي النهار الصبح والعصر وزلفا من الليل المغرب والعشا قال بن عباس رضي الله عنهما طرفي النهار العداة والعشي يعني صلاة الصبح والمغرب قوله عز وجل وزلفا من الليل ساعاته واحدتها زلفة قرا ابو جعفر زلفا بضم اللام ان الحسنات يذهبن السيئات يعني ان الصلوات الخمس يذهبن الخطيئات وروي انها نزلت في ابي اليسر قال اتتني امراة تبتاع تمرا فقلت ان في البيت تمرا اطيب منه فدخلت معي في البيت فاهويت اليها فقبلتها فاتيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب فاتيت عمر فقال استر على نفسك وتب فلم اصبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا حتى ظن انه من اهل النار فاطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اوحى الله اليه واقم الصلاة طرفي النهار الاية فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا خاص ام للناس عامة قال بل للناس عامة قال ابن مسعود

ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فانزل الله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
فقال يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان
الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بها الخطايا وقال الامام الحافظ ابن حجر في فتح الباري على البخاري
في باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر قوله ان يحبط عمله اي
يحرم ثواب عمله لانه لا يثاب الا على ما اخلص فيه وبهذا التقرير
يندفع اعتراض من اعترض عليه بانه يقوي مذهب الاحباطية الذين يقولون
ان السيئات تذهب الحسنات وقال القاضي ابو بكر بن العربي في الرد عليهم القول
الفصل في هذا ان الاحباط احباطان احدهما ابطال الشيء للشيء واذهابه
جملة كاحباط الكفر للايمان والايمان للكفر وذلك في الجهتين اذهاب حقيقي
ثانيهما احباط الموازنة اذا جعلت الحسنات في كفة والسيئات في كفة
فمن رجحت حسناته نجى ومن رجحت سيئاته وقف في المشيئة اما ان يغفر له
واما ان يعذب فالتوقيف ابطال اما ان يغفر له واما ان يعذب
فالتوقيف ابطال ما لان توقف المنفعة في وقت الحاجة اليها ابطال
لها والتعذيب ابطال اشد منه الى حين الخروج من النار ففي كل منهما
ابطال نسبي اطلق عليه اسم الاحباط مجازا وليس هو احباطا حقيقة
لانه اذا اخرج من النار وادخل الجنة عاد اليه ثواب عمله وهذا بخلاف
قولهم الاحباطية يعني بان الاحباط حقيقي وحكمهم على
العاصي بحكم الكافر وهو معظم القدرية تمت بدا ما نقل لي من الجواب
عن هذا الخطاب وبتوفيق الملك الوهاب وبركة النبي الاواب
مع الاعتراف بالعجز والتقصير وقلة البضاعة وقصور الباع في هذه الصناعة
والله اعلم بالصواب كتبه العبد الفقير الحقير الراجي رحمة الملك القدير وشفاعة
البشير النذير عبد الحي الاصوري الانصاري العوني الحنفي لخادمي
الله نعمة الاحمدية والسنة المحمدية تمت تمت فوم غفر الله له وعفى عنه محمد واله

فصل في التمثل بها من كلام الله تعالى على مذهب من يرى ذلك

ليس لها من دون الله كاشفة ۞ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ۞ الآن حصحص الحق ۞ وضرب
لنا مثلا ونسي خلقه ۞ ذلك بما قدمت يداك ۞ قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۞ أليس الصبح بقريب ۞ ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة ۞ وحيل بينهم وبين ما يشتهون ۞ لكل نبأ مستقر ۞ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله ۞ قل كل يعمل على شاكلته
وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۞ وان تصبهم سيئة يفرحوا بها ۞ كل نفس بما كسبت رهينة
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة ۞ ما على الرسول الا البلاغ ۞ الآن وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين ۞ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ۞ ما على المحسنين من سبيل ۞ تحسبهم جميعا
وقلوبهم شتى ۞ هل جزاء الاحسان الا الاحسان ۞ ولا ينبئك مثل خبير ۞ ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ۞ كل حزب
بما لديهم فرحون ۞ لا يكلف الله نفسا الا وسعها ۞ قل لا يستوي الخبيث والطيب ۞ ففررت منكم لما خفتكم
وقليل من عبادي الشكور ۞ ظهر الفساد في البر والبحر ۞ ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ۞ لمثل
هذا فليعمل العاملون ۞ ضعف الطالب والمطلوب ۞ وتلك الايام نداولها بين الناس ۞ يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۞ افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ۞ الم تر الى الذين
يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ۞ يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ۞
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ۞ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم
الا كانوا عنها معرضين ۞ ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ۞ ولو رحمناهم وكشفنا
ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۞ فذكر انما انت مذكر ۞ انا وجدنا اباءنا على امة
وانا على اثارهم مقتدون ۞ يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۞ فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين ۞ وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ۞ فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى ۞ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ۞ وما ربك
بغافل عما يعملون ۞ واهجرهم هجرا جميلا ۞ واعطى قليلا واكدى ۞ من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها ۞ ان هي الا فتنتك ۞ وقليل ما هم ۞ فاعتبروا يا اولي الابصار ۞

حكم من كلام العارفين

۞ ۞ ۞ الدال على الخير كفاعله ۞ الصبر عند الصدمة الاولى
التوبة تهدم الحوبة ۞ التحدث بالنعمة شكر ۞ الصاحب مناسب ۞ الانصاف راحة
الحلم سلطان ۞ الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ۞ المودة قرابة مستفادة
التواني اضاعة ۞ الصدود آية المقت ۞ الفكرة مرآة صافية ۞ الفقر
المؤمن لا يحيف على من يبغضه
الهيبة مقرونة بالخيبة ۞ الحياء مقرون بالحرمان ۞ افضل المعروف اغاثة الملهوف
يخرس الفطن عن حجته ۞ الناس اعداء ما جهلوا ۞ الكامل من عدت سقطاته
التواني على فعل الخير شر ۞ الجود حارس العرض من الذم ۞
المرض حبس البدن ۞ والهم حبس الروح ۞ الاطراف منازل الاشراف

مما وجدته بخط الاخ المرحوم شيخ الاسلام الشيخ عبد الحي الانصاري الحنفي رحمه الله تعالى

هذا الدعا الشريف يقرا عقب كل صلاة من واظب عليه ختم له بخير ان شا الله تعالى وذلك ان شخصا كان مسرفا على نفسه الا انه كان يقرا عقب كل صلاة هذا الدعا فنال ببركته ان ختم له بخير ورئي بعد موته رؤيته عظيمة في حياته فقال له المرة بعد الاخرى فسالوه عما كان يفعل في دنياه وبما نال هذه المرتبة العظيمة مع اسرافه على نفسه فقال كنت مسرفا على نفسي الا اني كنت اقرا عقب كل صلاة هذا الدعا العظيم وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ان حناني من عطايك وسياتي من قضايك فجد بما اعطيت على ما قضيت حتى تمحو ذلك بذلك اللهم لولا عطاوك لكنت من الهالكين ولولا قضاوك لكنت من الفائزين وانت اعز واكرم واجل واعظم من ان تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك وانت علام الغيوب اللهم اني لم ات الذنوب جراة مني اليك ولا استخفافا بحقك ولكن جرى بذلك قلمك وسبق به علمك والمعذرة اليك اللهم ان قلبي وناصيتي بيدك لم تملكني منهما شيئا فاذا فعلت بهما ذلك فانت وليهما الى سوا السبيل اللهم اني استغفرك بكل يمين سبق مني حيث عاهدتك ثم اغلفت اللهم اني استغفرك بكل نعمة انعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك اللهم اني استغفرك بما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اسرفت وما اعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا انت رب السموات السبع ورب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

روى الحافظ ابو يعلى عن جبير بن مطعم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحب يا جبير اذا خرجت في سفر ان تكون امثل اصحابك هيئة واكثرهم زادا فقلت نعم بابي وامي قال اقرا هذه السور الخمس قل يا ايها الكافرون واذا جا نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم قرائتك بها قال جبير وكنت غنيا كثير المال اخرج في سفر الا وانا اقلهم زادا واضعفهم هيئة فما زلت منذ علمتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراتهن اكون من احسنهم هيئة واكثرهم زادا حتى ارجع من سفري وزاد ابو يعلى في سفري وفي اقامتي وروي ان ما من احد تصيبه كرب او شدة فتكلم بهذه الكلمات الا كفاه الله وكفاه ما اهمه ورفع عنه غمه وهي اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يذهب بالسيئات الا انت ما شئت ولا حول ولا قوة الا بالله لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حسبي الله ونعم الوكيل ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين

بخط الوالد دعا على الظالم مجرب صحيح ان شا الله تعالى

تقرا سورة الفيل الف مرة وتشير عند كل ضمير الى المدعو عليه وعند قوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول في كل مرة تقول اللهم اجعل فلانا كعصف ماكول ثم تدعو بهذا الدعا اللهم انت الحاضر المحيط بمكنونات الضماير اللهم انك غني عن الاعلام وقد الناصر وانت المطلع العالم اللهم ان فلانا ظلمني واذاني والا تشهد بذلك غيرك اللهم انت مالكه فاهلكه وان كان له شي في القدم فاحبسه في حبس بلا باب حتى ينفذ فيه قضاوك اللهم خذه اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذك اليم شديد وتقول هذا البيت يا حادثات الليل خذي المشار اليه فانها تر ترهبوا احلامنا من يديه فلان دمره الله عليك تراه فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق والضماير المذكورة في السورة هي في قوله لم يجعل كيدهم وعليهم وترميهم وعند فجعلهم كعصف ماكول والدعا المذكور في كل مرة وما بعد الالف من بعد قراة السورة ولا تفعله الا لمستحق فانه مجرب والله المعان على القوم الظالمين

هذه الابيات لمولانا المرحوم الشيخ عبد العزيز الديريني تغمده الله برحمته

اذا امت التلامذة والكهامه	فلا ترضى لنفسك بالامامه
ولا سيما لدى قوم عوام	لتأمن الشامته والملامه
فان صليت في الوقت قالوا	وحقك ما اتى وقت العلامه
وان اخرت عن الوقت قالوا	الى كم ذا الى يوم القيامه
~~وان صليت واطمانيت قالوا~~	~~الى كم ذا الى يوم القيامه~~
وان صليت واطمانيت فيها	تقولوا الكل ينقر كالحمامه
وان تسهو الشي تم تسجد	سجود السهو تجعله تمامه
تراهم ينظرون اليك شذرا	كانك قد خطفت لهم عمامه
فما تنجوا اذا صليت	وتربح من تحملك الامامه

الابراج

حمل ثور جوزا سرطان اسد سنبله ميزان عقرب قوس جدي دلو حوت

واما المنازل

شرطين بطين ثريا دبران هقعه هنعه ذراع نثره طرف جبهه خرتان صرفه عوا سماك غفر زبانا اكليل قلب شوله نعايم بلده ذابح بلع سعود اخبيه مقدم موخر رشا

ينقل عن العارفين من علماء الحرف رضي الله عنهم اجمعين

قيل اذا اهمك امر فقل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد ان تكفيني شر ما اخاف واحذر فانك تكفى ذلك الامر وقيل كتب بعض العارفين الى بعض العلماء الصالحين انه رحمه دينا ثقيلا وكثرة عيال وقلة مال فورد له الجواب بخط استغفر الله بعد كل صلاة مكتوبة بعد صلاة الفجر مرة وقل مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة الحمد لله رب العالمين قال صاحب المصباح ففعلت فما كان الا قليلا حتى قضيت ديني وحسن حالي واستغنيت عن الناس بحول الله وقوته ويقول شيخ الاسلام سعد الدين الحموي قدس الله سره وفعل انه يقرا الحاجة سورة الاخلاص ثلاثا بعد الفاتحة عند قوله واياك نستعين ثم يدعو الله ثلاثا فيقول اللهم كما جمعت بين صفاتك واسمائك وافضالك فاجمع بيني وبين حاجتي بحق محمد واله ثم يتم وكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الزكي وكم يسر اتى من بعد عسر وفرج كربة القلب الشجي وكم امر تساء به صباحا فتاتيك المسرة بالعشي اذا ضاقت بك الاسباب يوما فثق بالواحد الفرد العلي من قراءة هذه الابيات فانها كثيرة البركات ولتفريج القلب ولفرج الكرب من المجربات كما اورده في مولفاته كثير من الفضلاء ذوي الدرجات وورد في الحديث الشريف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم من كتب اية الكرسي على ... من منزله لم يصبه شيء يكرهه حتى يموت وقرا سورة قريش امان من كل سوء وقد جرب ذلك وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال سالت عن الاسم الاعظم فجاءني جبريل عليه الصلاة والسلام وهو اللهم اني اسالك باسمك الطهر الطاهر المقدس المبارك الحي القيوم الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك فرجا عاجلا من امري ومخرجا سريعا من عسري متوسلا باسمك الطهر الطاهر المقدس المبارك الحي القيوم الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه فائدة مباركة لهلاك الظالم الطاغي الباغي تقصد يوم الخميس وتصلي المغرب والعشاء تاخذ كف من تراب دار يوقفه ثم تقرا عليه يا قديم الازل يا ازلي الازل يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور عليك بكذا وكذا سبع مرات ثم تقرا قوله تعالى قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل سبع مرات ثم يرش التراب في منزله فانك ترى عجائب في اكرونه

[illegible]

العدد بالجمل المشتهر بين الناس ويختص به الاعداد

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

ك	ل	م	ن	س	ع
٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠

ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

تم الجمل المشهورية

هذا عدد الجمل المذكور ايضا خوفا من الغلط

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠

س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

سوال ساله الامام ابن الوردي للمولى ابن ابي شريف رحمهما الله تعالى

عندي سوال حسن مستطرف ... فرع على اصلين قد تفرعا
متلف شيء برضا مالكه ... يضمن بالقيمة والمثل معا

الجواب لابن ابي شريف

حلال استعار صيدا ثم في ... احرامه اتلفه فاجتمعا

من كلام بعض العارفين رحمه الله

وما كنت ارضى ان اعيش كما ترى ... ولكنني راض بما حكم الدهر
فان تكن الايام خانت عهودها ... فاني بها راض ولكنها قهر

غيره

اذا ما رماك الدهر يوما بنكبة ... فهيئ له صبرا واوسع له صدرا
فان تصاريف الزمان عجيبة ... فيوما ترى عسرا ويوما ترى يسرا

غيره

قل للزمان الذي ابدى عجائبه ... الله منك ومن تصريفك الكافي
اجهد بجهدك فيما قد امرت به ... ففرجة منك بين النون والكاف

غيره

الدهر يخنق احيانا قلادته ... فاصبر عليه ولا تجزع ولا تثب
حتى يفرجها في حال شدتها ... فقد يزيد اختناقا كل مضطرب

[illegible]

صورة قصة بخط المرحوم شيخ الاسلام عبد الحي الانصاري قاضي العساكر عمر شاه صح

نتوسل الى الله واجب الوجود ونستمد من مدد موجد كل موجود ان يديم
ادريم سواكب الامدادات القدسية ثم معززه به وان نفيض مواهب الاسعافات اللدنية
وافرة وافية على حضرة محيي السنة السنية النبوية ومويد الشريعة الشريفة المحمدية
شيخ مشايخ الاسلام ملاذ العلما الاعلام انسان عين الموالي الفخام مولانا افندي
رضي العصابه والعساكر المنصورة لا برحت يد العنايه اخذة بزمامه وافلاك السعادة جارية بمرامه
ولا زالت اوامره نافذه واحكامه احكامه بيد اهل الحق اخذه منتهى العبد الملازم
على وظيفة الدعا المعكوف عن ورود منهل المنهل العذب حتى يصدر الدعا
عن لثم هذه الاعتاب والتمسك بانهد تراب باب هذا الجناب انه من نسل
العلما العاملين والاوليا والصالحين وفي خدمة العلم الشريف من الملازمين الى العر

نكون مداومة الاسما	بمبه	مناسبه من الاسما الشريفه			عدد اسم عبد الباسط
	١٧٩	عزيز	باسط	احد	
١٧٩		٩٤	٧٢	١٣	١٧٩

اللهم استر نابسترك ما قيل في انسان ولعله قول من له خبرة بحاله والشذاولي

فلان مابون يهوى المرد تختنه . بما بها اذبه وا بتغتنه
يدل للعرض بين الناس منتهو . بتارك الحمس هذا عين شقوته

وفيه ايضا القايل مانظم لاراه وتولى منا اولى

فلان يقول علو ما ليس يعرفها . خزاه مولاه في دار الجزا غدا
خلاف كذاب دجال وذو احيل . شكل شنيع وفعل القبيح منه بدا

من كلام بعض الحذاق العارفين

اذا اردت ان تختر لنفسك صاحبا . فعاشر لبيبا تحظ منه بانسه
وان طابت الايام والوقت قد صفا . فطب وانشرح واغنم لطافة انسه
واياك تاخير السرور الى غد . فما يومنا هذا شبيه لامسه
واياك ان تصحب لئاما معا بدا . فمن عاشر الانذال عز بنفسه
فاصعب ما يلقى الفتى في زمانه . من الضنك يابدر الزمان وشمسه
اقامته في ارض من لا يوده . وعشرته مع غير ابنا جنسه
فان الايام كما قيل . اعاد مقالا قد خطه بنفسه

رسالة وردت لكاتبه عبد الباسط الانصاري من مولانا الشيخ بدر الدين
البكري الشافعي حين كان الفقير نايبا بمحلة ابي علي الغربية
وقايم مقام في الاحكام الشرعية ثم لطف الله به يقول

لا كان ذاك الذي للناس شهوته . ابو علي ولا كانت محلته
قد كان خلي بعقد الشمل مجتمع . حاب اياد لا بالزعم حلته

الجواب لكاتبه

عبد محب لقد اهدى تحيته . وثم شوق اذاب اليوم مهجته
مع الدعا بيقا المجد ما غربت . شمس وبدرك في الاقبال طلعته
وفي شاهد الاوقات قاطبة . لخير خلد وفا الود سيمته
فدام بحرك في مجد وفي سعة . بحسن حال مع التيسير سيرته
كذا الفروع مع الاصل الزكي فهم . فروع اصل زكي طاب لنبتته
وكنت اطلب ان ابقى بخدمتكم . لكن كل مساق نحو قسمته
ونحمد الله في كل الامور على . ما كان منه وما شانه حكمته
ونسال الله بالاسلام خاتمة . عند التمام ونرجو منه رحمته

هذه رسالة من كاتبه عبد الباسط الانصاري لطف الله به الى مولانا البدري البكري من محلة ابي علي

وهذا المحب المشوق الذي . تغافلتمو عنه بالمنصب
يبيت دعا مزيدا ولو . يطول به الصد لم يعتب
وما كان طبع بان تتركوا . محبا على الحب لم يكذب
فقدصار عندي عتب لطيف . وتوجيه الان في مطلب
وقد جاءكم كتاب كريم . به الدر في طيه قد خبى
فبادرت النشر ما قد طوى . وابدى كمالا لمن قد حجب
وحاولت اني ارد الجواب . فسار بي العجز في مسرب
فلا زال بدرك بدر العلا . وبدر جمالك في الموكب

جواب البدري البكري له نثر

وكنت اود قرب الدار منكم . فقابلني الزمان بضد قصدي
تفرق بيننا صرف الليالي . ولكن لم يغير منك ودي

من كلام بعض العارفين رحمه الله تعالى

تعذر من اهوا فلما بدا له ... عذارا على خديه هاد على الورى
فقلت مرادي منه فاعجب لباخل ... نيتو منه الوصل لما تعذرا

من كلام الامام بن المقري رحمه الله مفتي ديار مكة

اطعت الهوى عكس القضية ليتني ... خلقت كبيرا ثم عدت الى الصغر

فقال له ولده يعارض بهذين البيتين

هنيئا له اذ لم يكن كابنه الذي ... اطاع الهوى في الحالتين وما ادجر

رسالة وردت لكاتبه عبد الباسط من البدري البكري

شواهد الود لا تخفى على احد ... سل من فوادك عن قلبي يدلك بها
ولا تسل عن تنطرهاك عنا ... فحالة الحب ليس البعد ينقضها

هذه رسالة وردت لكاتبه من مولانا الجمالي العوفي بمصر وهو متشدد من الطاعون والفقر المحال الى على

على كل حال نحمد الله انه ... رحيم حليم بالعباد رؤوف
وليس لها من دونه اليوم كاشف ... وكل لقهر عاجز وضعيف
فسلم فان الله بالغ امره ... وليس مفيد تالد وطريف
وارجو فضلا انه يدم كرم ... ويكفيكم الاسوا فهو لطيف

فاجابه كاتبه بهذه الابيات عجلا

ولما رايت الشوق مني قد نما ... وزادت لي الاشواق وهي صنوف
واصبحت قد انحاز دار لقد خلت ... من الالف والمالوف وهي الوف
فامددت مني للقام تحية ... وبث ثنا والكرام صفوف
واسال مولانا الكريم بفضله ... يديمكم بالخير فهو رؤوف
فانا على حال من الفقر لم تزل ... وما الناس الا عاجز وضعيف
فسلم ففي التسليم لا شك راحة ... وخالقنا بالعالمين لطيف
ودم في هنا مع سرور وصحة ... وفي الامن مما في الثغور مخوف

رسالة من الشيخ بدر الدين البكري لكاتبه

لو ان ارسال كتبي فيه تسلية ... ارسلت في كل يوم الف مكتوب
لكنني دائم الاشواق ما لكتب ... حتى اللقا فدعني تحت مكتوب

في مقدمة الغزنوي في فقه السادة الحنفية ومناقب الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه

عن حفص بن غياث ان ابا حنيفة رضي الله عنه صلى الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة فقال له حفص المذكور اسالك بالله ما الذي قواك على ما ارى من طاعة الله تعالى قال اني دعوت الله تعالى باسمائه على حروف ثابتا وفي رواية واحد من كتاب الله تعالى وهي محمد رسول الله الى اخر السورة اوله هائيم واخرها صاد من دعى الله تعالى بها استجيب له فسالته ان يعلمنيها فاملاها على نسق الاية محمد رسول الله فقال

وجدته بخط الاخ الشيخ عبد الحي رحمه الله تعالى

اللهم انت منان محب مومن مهيمن ملك منكر معطور ملي معط مانع مليك متعالي مسبح ماجد محي مميت مقتدر منان اسالك رضوانك والجنة اللهم انت حي حنان حي حليم حميد حكيم حق حفيظ حسيب اسالك رضوانك والجنة اللهم انت دائم ديان دافع اسالك ان تدفع عني شر ما اخاف من الدنيا والاخرة اسالك رضوانك والجنة اللهم انت رحمن رحيم رب رؤوف راحم رازق فارزقني من حيث لا احتسب ومن حيث احتسب اسالك رضوانك والجنة اللهم انت سلام سميع سامع تسمع دعائي وتعلم سري وعلانيتي فلا تعرض عني وسلمني من الشر كله اسالك رضوانك والجنة اللهم انت واحد ماجد ولي وكيل ودود وارث وهاب اسالك رضوانك والجنة اللهم انت لطيف ترزق من تشاء بغير حساب فارزقني مغفرة من عندك واجعلني من عبادك الصالحين اسالك رضوانك والجنة اللهم انت الله الاول الاخر فوفقني لما تحب وترضى وجنبني عما تسخط وتغضب اسالك رضوانك والجنة اللهم انك هاد فاهدني بهداك واخرجني من الظلمات الى النور اسالك رضوانك والجنة اللهم انت ذو الجلال والاكرام ذو القوة المتين ذو العرش المجيد ذو البطش الشديد ذو الفضل العظيم ذو المن ذو الطول اسالك رضوانك والجنة اللهم انت المكون تكون منك كل شيء وما كان فهو منك كنت قبل كل شيء وتكون بعد كل شيء اسالك رضوانك والجنة اللهم انت علي عظيم عليم عزيز عفو عدل فاعف عني ما سلف من ذنوبي واعني فيما بقي من عمري لطاعتك اسالك رضوانك والجنة اللهم انت شاكر شكور شاهد الغيب شهيد تشهد سري وعلانيتي وتعلم ضمير قلبي ولا يخفى عليك شيء من امري اسالك رضوانك والجنة اللهم انت كاف كريم كبير كفيل تكفلت برزق العباد ورزق كل دابة مكفيتهم فاكفني شر نفسي وشر الانس والجن اسالك رضوانك والجنة اللهم انت فرد فعال لما تشاء فتاح الخيرات فافتح لي ابواب فضلك ورحمتك اسالك رضوانك والجنة اللهم انت بر بادي باعث بري باقي بديع الشيء ما تشاء وكل شيء بيدك انت الباقي بعدهم اسالك رضوانك والجنة اللهم انت تواب تري ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى تب علي توبة نصوحا اسالك رضوانك والجنة اللهم انت جبار جميل جواد مجد علينا بفضلك

يرضاك عنا اسألك رضوانك والجنة اللهم انت غفار غفور غافر غياث غني
استغنيت عني وعن العباد وافتقرنا اليك اسألك رضوانك والجنة اللهم انت المغني بكرامك العفو
تضل من تشا وتهدي من تشا فلا تضلني بعد اذ هديتني اسألك
رضوانك والجنة اللهم انت لا حق الحق بالشر والشر بالخير فلا تلحقني خزيا ابدا واخرجني
من الظلمات الى النور اسالك رضوانك والجنة اللهم انت ثابت فثبتني في طاعتك
ولا تخرجني منها وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة اسالك رضوانك والجنة
اللهم انت زاجر زجرت البحر عن البر وزجرت الشياطين عن من شئت فازجر عني شياطين
الانس والجن اسالك رضوانك والجنة اللهم انت خالق خير خلقتني بيدك وخلقك بيدك
بدك الخير فاختم لي بالخير والسعادة والشهادة اسالك رضوانك والجنة اللهم انت طاهر
تطوي السموات كطي السجل طوقني للعمل لطاعتك كما طوقت الكروبين وحملة عرشك اسالك رضوانك
والجنة اللهم انت ظاهر ظهرت فلا ترى وبطنت فلا تخفى وانت بالمنظر الاعلا انت على توبة
رضوها اسالك اللهم انت قيوم قائم قدير قديم قريب قاهر قهار من على بحر القضا والقدر اسالك
اسالك رضوانك والجنة اللهم انت محمد صادق تصدق علي بالجنة واعتقني من النار اسالك
رضوانك والجنة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وقال بعض العارفين
من فعل ذلك احسبه وقراه رجوت ان لا يخاف رضي الله عنه
هذا ما وجدته نقلا عن الشيخ العارف البيوفري اعاد الله على المسلمين من بركاته انه من قال
هذا التسبيح في كل يوم ثلاث مرات وكل الله تعالى به من يقضي عنه الصلاة الفائتة
سبحان من تعزز بالقدرة سبحان من توج بالعظمة سبحان من يحيي ويميت
سبحان من يميت الموت يقاله ذلك ثلاث مرات في كل يوم كما ذكر اعلاه
ونقل عن الامام بن حجر رحمه الله تعالى ان من قال كل يوم عقب الصلاة تقضى عنه الصلاة الفائتة
وهو هذا سبحان من تعزز بالعظمة سبحان من تردى بالكبريا سبحان من احتجب بالنور
سبحان من انفرد بالوحدانية سبحان من قهر العباد بكاس الموت سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
ونقل عن بعض العارفين عن هذا التسبيح في بعض الاوقات في الاسحار
سبحان الابدي الابد سبحان الواحد الاحد سبحان الفرد الصمد سبحان من رفع السما بغير عمد
سبحان من بسط الارض على ما جمد سبحان من لم يتخذ صاحبة ولا ولد ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
والحمد لله وحده

المقاليد الوجودية في التنبيه عن الدائرة الوهبية

فنبدا بها فنقول الاضراب عن طلب العاجل اصل الفضائل الحرص شين كله
كرم الفقر بذل النفس سلامة الباطن راحة المدعي بنفسه ممقوت السعيد يحتاج
الى علم يدرك به ارباب الكمال في الاحوال من غضب في الله من كل الجهات فهو من عباد الله
النبلة الحقد رعونة من لم تعفف باطنه وظاهره فهو خبيث التواد الذي يطلب
بالافتقار مرتبة جليلة اصل الثنا الجميل السيرة الجميلة حفظ المراتب هو التصوف
الموزون تعظيم اهل المراتب واجب النزول للمنعقاد بانه ترك القبيح هو المليح
حمل الاذا دليل الصفا ايجاد الراحة واجب ولو بالشماحة عظم من فوقك ونبه المثل
بحسب ما تعلم منه وارحم من دونك وسايسه لا احترام مع المزح لا ندم مع المشاورة
لا صواب مع ترك الاستخارة لا بد من علم شرعي تعرف به الواجبات لا صاحب لخبيث
لا اخوة مع ترك النصيحة لا اخلاص مع الاختصاص لا اخلاص مع عدم المشاركة
لا تصح محبة الحق مع مخالفة امره لا يصح الظفر بالكمالات مع فساد الطبيعة وكذلك حث
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المبادرة في حال الصحة قبل السقم وقد صنف الله تعالى
عاده ان سقم الجسد اصله الشبع فقال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا وان
كان الاسراف النفقة في غير ما احل الله تعالى فيفهم ايضا من ذلك الزيادة على ما
يحتاج اليه من الغذاء لان ذلك اسراف والمعدة بيت الدا وقد كان صلى الله عليه
وسلم يجوع كثيرا وكذلك الانبيا عليهم السلام وعلل الشبع كثيرة ومن الشبع
كثرة النوم وثقل الجسد وبكثرة تربية النفس الحيوانية واياك من الجوع المفرط
وان يفيد ذلك والاحسن في هذا ان يكون الانسان يتناول غذا واحدا
وياخذ منه مقدار قوام الطبيعة ويتقدم في اموره الى الصلاح ويكثر من الدعا
بالاخلاص والله الوهاب الفتاح واعلم ان التخصيص الالاهي يواصل
كل كمال والكمال لا يوجد مطلقا الا للكبير المتعال ولا يوجد في خلقه نقص
ولا نقص الا بحسب نظر الانسان ولا يقال فلان كاملا الا بالاضافة لمن هو دونه
والكمال هو العلم بالله

قال ابو عمرو بن العلا لم تقل العرب اجود من هذه الابيات

كن للمصايب بالعزا متلقعًا ۞ فلعل يوما لا ترى ما تكره
فلربما استتر الغنى فتنافست ۞ فيه العيون وانه لممّوه
ولربما خزن الفصيح لسانه ۞ حذر الجواب وانه لمفوه
ولربما ابتسم الكريم من الاذى ۞ وفواده من حره يتاوه

ومن كلام الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله

الناس داء دفين لا دواء له ۞ والعقل من اجلهم قد صار منذهلا
ان كنت منبسطا سموك مسخرة ۞ او كنت منقبضا قالوا به ثقل
وان تواددهم قالوا ركاشونا ۞ وان تجنبتهم قالوا به ملل
وان تزندقت يلقوني بمنقصة ۞ وان تعبدت قالوا امكن حيل
وان تعففت عن اموالهم كرما ۞ قالوا غنيا وان تسالهم بخل
و قد تحيرت في امري وامرهم ۞ لاكنني عنهم بالبعد متحمل
وقد بليت بقوم لا خلاق لهم ۞ لا بارك الله فيهم كلهم سفل

من كلام بعض الصوفية

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا ۞ جهلا وظنوا مشتقا من الصوف
ولست امنح هذا الاسم غير فتى ۞ صافا فصوفي حتى سمي الصوفي

بعض العارفين

واجل من رتب الملوك عليهم ۞ حلل الخزوز مطرزا بالعسجد
سود الدفاتر ان اكون نديمها ۞ طول الزمان وبرد ظل المسجد

صورة مكتوب ارسله لبعض اخوانه مولانا الموحوم شيخ الاسلام عبد الحي الانصاري الحنفي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

عبارته

ان اشرف ما تجلت به صدور الطروس ۞ والطف ما تحلت من درره لبات الروس ۞ امداح جباب راق منهلها صفا واسنا تسليما ينبي عن شوق وصفا للجناب الذي افرغ عليه في مواكب الاجلال خلع التشريف ۞ والمقام الذي ملك ازمة الكمال فحاز بالدم والطريف ۞ اعظم من اخلص له الفواد ودادا ۞ وافخم من تضلع من الموارد الالهيه اصدارا وايرادا واكمل من قامت بنيته من الاغذية العلميه قوتا ومرادا ۞ جامع شتات الفضايل ۞ والذي في ظل مكارمه كل سايل قايل وفي مكارم اخلاقه ومحاسن اوصافه لسان الحال قايل ۞ همام له في الفخر اعلا مكانة ۞ وفي يده اسد الكمال فرايس ۞ اذا سار في برهو البرلفسه ۞ وان لج في بحر العلوم فرايس ۞

الاخ الاعز الصديق الاجل ۞ بدر الوجود ۞ وشمس الشهود ۞ سيدي فلان عظم الله تعالى شانه ۞ وصانه عما شانه ولا زالت علايق القلوب لمحبته مرتبطه ۞ ومعادن المراسلات من بحر الشوق الي ذاته المانوسه ملتقطه ۞ اما بعد طي حديث الشوق ۞ وان طاب نشره ۞ وحل عقد العتب ۞ علي ما مر وخلا ۞ وان حلا بين المحبين ذكره ۞ فالمحب الفقير ان خطر السوال عنه في الخاطر الخطير ۞ فهو بخير وسلامه ۞ وعافيه وكرامه مزاده ۞ راج من مولبة الله ان يبلغ مولاه مرامه ومراده وكان لكثر التلفت ۞ والانتظار ۞ لما يرد عنكم من حسن الاخبار ۞ ولما حصل الاجتماع بالمولى المنفصل بحملها فاستخبر فاخبر عن الاخ بكرم محياه ۞ وسر سجاياه ۞ فكان كالمخبر عن البدر جلا عن غرة الدجا ۞ والغيث روى بوسميه الربى والروض عطر بنشر انفاس الصبا ۞ فسر المحب سرورا زايد كونك ۞ وهني نفسه بما هنالك ۞ ولقد طال ما تشوف الخاطر الى مكاتبة العبد ۞ فيقدم الشفقه ۞ على السيد من حمل مشقة الاجابه ۞ ثم راي ان من موانع الاصابه ان المودة كالروض يجتلي بالانوار زهره ۞ ويتضوع اريجه ۞ ونشره ۞ وان انوار المودة المكاتبه لانه بها يجتلي زهر الاخا ويجتني ثمر الوجا ۞ وتورق اغصان المحبة ۞ وتتغرس في القلب المحبه ۞ فعنت انامله بما صدر غير ملال الفلم وقصور الفكر ۞ والقلب مسلوب القريحه ۞ مصروف عن الروية الصحيحه ۞ سايلا الصفح عن خلله والستر لزلله ۞ والمامول ان يجعلوا احب رسله الجبي السادره ۞ عند المحب تروي مسلسله ومتواتره والله سبحانه يجمع بين شمل النعما ۞ ويشمله برد البقا ما ابتسم الصبح عن البيضا ۞ وتقلد الرحا بنطاق الجوزا وبهامشه هذا والمستمد من همة الاخ ان ينوب عن الاحداق في لثم شدة مولانا محط رحال الرجال ومستودع كل عز وكمال ۞ الشيخ الامام ۞ العلامة الهمام ۞ لا زالت اقلامه لاتعال الشك جازمه ۞ والاعدابه متعديه وله رابيه لازمه ۞ وكذا النيابه عن فرع الشجر اخوانا وموالينا ۞ واما تديناه من تحنا متع الله الوجود بوجودهم ۞ وكذا في ابلاغ السلام والثنا بجميع الاخوان ۞ والخلان ۞ خصوصا من هو بمنزلة الانسان للعين ۞ والعين للانسان ۞ وبقية السادة مشايخ الاخوان جمع الله شملهم ۞ وشمل جمعهم بمنه وكرمه ۞ والسلام تم صورة هذا المكتوب

مراسلة من بعض الاخوان الى القاضي سليمان

عليك يا واحد الدنيا تحية ذي ۞ شوق اليك له وجد واشجان
انت الذي حزت فضل الناس ۞ وكما ۞ يوما يسامية يا مولاي انسان
لا تدعي شانا وشان قد رقيت له ۞ اني وانك في العلياء سليمان

اسال الله لطالعك الطالع في سما العز ۞ دوام السعود ۞ والصعود ۞ من البيت لجنابك العلي العلمي ان من العبد الفقير على الوفه الذي عهدت قديمه ۞ وعلمت لسابق اخلاصه انه لم تزل تمتد نعمه ۞ ولقد فرح لسلامتكم قلبه ۞ واستطار من المسرة لبه ۞ وحين مرت به السفينة الجامعة بين البر والبحر

بوجودكم، وجودكم، بادر الحقير، مع امتزاج، مزاجه بشوايب الوهن والتكدير، حسب صوايب التقدير
الى التمتع بملاقات ذاتكم الغنية، عن تحرير الوصف بالتحبير، وقال

فلم تسعف الاقدار ثم واذ رأى ، لتساعركم عما توخاه افعله
وقد تم ما رامته منكم خواطر ، تسطا لمن عاداكم الدهر مفعله
ومن اخلصت زرع الود منه ضماير ، فليس ببعاد الجسم تحت مبعله
ولا بد ان الوقت يوفي لصادق ، المودة من لقيا الاحبة بالعله

هذا والحق مطلع على عليه الحقير، من الدعا لحضرتكم والثنا، عن جنابكم الخطير ان يحمل لسنة المنصب
في المبارك به اعظم مكانه، وان يرفع بكم الى السماك مكانه، تمت

مراسلة الاخ المرحوم شيخ الاسلام عبد الحي الحقير لوالد لعمه الله رحمه

حمدا لمن وصل المنقطع البعد، والمعتمد عليه حبل الوفا، واوصل من منته لو بد مع وصول السلام تحفا
ونور مصباحه بمشكاته بعد لتوقد على الانطفا، وادار عليه من كووس العافية سلافا وقرقفا، وسقاه من شراب
الصحة رحيقا رايق وراق وصفا، ونعت الى رياض قلبه من نسيم العرق ما سوى لطفه وخفا، وعوده عوايد
الصلاه، وما خفا، واورده مصدر اراده مناهل الشفا، وغمره بربع الاسعاف والاسعاد حالة التريس بمسميه الحنفا وكفاه الحيف
وعفا، ونشر جوهر كنز الهدايه، واصطفا، وزينه بخاص خلاصة علوم خواص التشاوى
اهل الحسد لجبينه عما تقولون من اقاويلهم وحسباكته رغ منقالهم وكفى، ووقذهم من اخبارهم ما ضب عليهم
وصوبه اليهم من صبيب خزى انهمر وكفا، وصلاه وسلاما على من نزل عليه ما هو موسلى رحمه
وشفا، وانقذ الله به الامه، مما كانت منه على شفا، ورقى به نورانوار رياض الشفا، وعلى
اله واصحابه، وانصاله، الذين هم للدين خلفا، وللبقايا خلفا، ما افاض الله جوده حوده على
عباده الضعفا، ولسف حاله امراضهم، وذراها فاعا صفصفا امين، هذا
وان خطر في الخاطر الخطير، السوال عن العبد الفقير، فهو الآن بخير وكرامه، وصحة وعافية، ونفسه مطمينه
رضونه مرضيته والمحنه لكن بعدما نزل بساحته ركايب المرض، ونعل ما فعل بجوهر الجسم العرض، وطالت
المده حتى لقد اتى على الانسان حين من الدهر، وقارنه الشدة بليس القرين، وجفا جنبه مدى الليالي الهجوع
واستهل على التوالي دم الدموع، واخذت عينه من العناصر الثلاثة بنصيب، وعوضها الهوى عن التراب
عما عنه الماء واللهيب، وهمع من دمعها ما هو الغالي المصبوب، واضطرمه حزن انها الجحيم القلوب
اذ البلا للتطهير وكمال التنوير، وهنالك ابتلى المومنون، اشرف منه على المنون، وما هو الا بركة نقطه لهذا العالم الانساني، دابن تنزل
وغاية نهاية المراض، والحمد لله والشكر على خلاص، الحامل نشر بعد الاحد
الحوح فقماص، السيد السند الاستاذ الجبر البحر الملاذ، فريد الدهر، ووحيد العصر، وشرح صدره بتحقيق رجاه وبلوغ امله
الله الرحماني، سيدي والدي، متع الله تعالى في اجله، وعافيته، وبيوت امراضه دوام عافيته
والستر المحمدي لو انسه النصر، بعلومه وعمله، ولا زال في صحة وسلامه وعافيه، وبيوت مسلسله ومتواتره
وادام النفع بكمالي ولنجله، ولا فتيت ولا فترت احسانه الحسنى تروى
ولا برح في هنا وسرور، ونعم وافره، التي اذا قبلها الناس شفاها، اذهب عنها الباس والباس
الى تقبيل يديه واقدامه، واهدي سلاما وابدي شوقا وغراما اضطرمت
وشفاها

نيرانه

[illegible]

نيرانه، ولا يطفيها الا سماع خطابه شفاها، ولا تروح روحي الا اداراح، ومن راح ارتياح زلال
الفاظه سفاها، فهنالك تعرج في مطالع طوالع سعودها، وبنحط الحضيض سفاها، وينفك عنها ما عنتها
وعناها وتدرك من هنا منتهاها، وتحصل من شهوتها تاها، وتبلغ في الجد غاياتها، اللهم بجاه رسول
حقق للنفس رجاها، باجتماع شملها، وبلغها امالها، ببلوغ مناها، واجعلها بحلل الجلال تتناهى، وحلل الجلال
تتناها لها، والمعروض على حضرتكم العليه، لازالت في الاسواعجبه، ما ليس بخاف عن شريف علمها الكريم، ولا مناف
لمنيف ذوقها السليم، وهو حضور شيخ الامام العلامه، المفتن الهمام الفهامه، الخطيب المصقع، الطبيب الشافي
لدا القلوب بدوا وعظه، اللبيب المبدع لبيان معاني مباني لفظه بسح نلال، والشيخ الفاضل النحرير الكامل
الحاوي لبلاغة الدر النظيم المنظوم، الجاري بميدان البراعه، واليراعه بحلبة ذوي الفهوم، ملال ولد سيدنا
انسان عين كل انسان، ولسان البراعة واليراعة، والبلاغة والفصاحة لكل لسان بستان، روض رياض فنون
علوم افنان ترجمان معاني مباني، ببيان بديع مفهوم ببنيان تبيان، علامة الزمان، وفهامة الاعيان، وحافظ
العصر، وفريد الدهر، ووحيد الاوان، المولى الاعظم، دامت حياته، وعلت في الدارين مراتبه ودرجاته
الى مصر وزال بحضوره لكعبه الفرد والاصر، وساله في سرعة الحضور، وبراعة وكل عنا وبلوى الى عصر لك

وجدت بخط المرحوم الاخ شيخ الاسلام عبد الحي الانصاري الحقير تغمده الله برحمته

اذا شيت ان تحي السلامة فاجتنب ، من الدهر ايام النحوس الدواير
فلا تحدثن فيهن هدما ولا بنا ، ولا سفرا فيه صلاح المسافر
محرم فيه ثاني عشر وستة ، وفي صفر في غير عشر فسافر
ورابع يوم من ربيع مقدم ، وثامن يوم من ربيع الموخر
وثامن وعشرين اول جمادي ، وثاني من ثاني جماد فحاذر
ومن رجب فاحذر لثاني عشره ، وثالث عشر من شعبان نافر
ورابع وعشرين الشهر صيامنا ، وثاني من شوال تعادل جابر
وثامن وعشرين لذي القعدة مخففه ، وثامن عشر الحج يا صاح حاذر
فهذي نحوس العام احصيت عدها ، كمثل نحوس الشهر يا ذا البصاير
فعنها تجنب كل احدا لطالب

تمت

تلمسه ما توضيح للمده قادر

فايده للصداع مجرب صحيح ان شا الله تعالى، ويوحد هذا: بسم الله الرحمن الرحيم ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة، بسم الله الرحمن الرحيم يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا، بسم الله الرحمن الرحيم واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان، بسم الله الرحمن الرحيم الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله
ساكنا، بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم، يكتب في بطاقة وتعلق مع ان شا الله تعالى

فايده ثانيه اخرى

قيل اوتي بقلنسوة كسرى لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقيل يا امير المومنين ان هذه
قلنسوة كسرى كان اذا مرض وضعها على راسه فيبري، واذا مرض احد من اهله وضعها على راسه فاذا فتقها
فيبري، **فقال** عمر قلنسوة كسرى توضع على راسي مر بفتقها يا غلام فشقها، فاذا فيها
قرطاس مكتوب: شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله العزيز الحكيم، نور وقد وخير برهان، وحكمة
وسلطان، يا هادي من اهتدى، ويا من لا ينام، لا اله الا الله عيسى روح الله وكلمته
لا اله الا الله محمد رسول الله وحبيبه، اسكن اسكن مسكنك بالذي سكن له ما في الليل والنهار
وهو السميع العليم

مما يكتب للبق في حيطان البيت

بسم الله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
يكتب بعد عوش توخذا انا وتعلق فيه الما وتجعل فيه اصبعك وتقرا عليه

وجد بخط ابن عرفة

وما لنا الا نتوكل على الله الى قوله المتوكلون وترش ذلك في زوايا البيت

ما يكتب للسوس في شقفة

ألم تر كيف فعل ربك إلى قوله سجيل وترمي به في المطمورة وقيل أيضا يكتب أسماء
الفقهاء السبعة والخلفاء الأربعة الخلفاء الأربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين
والفقهاء السبعة يجمعها هذا البيت ألا كل من لا يقتدي بأئمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجة
فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد سليمان أبو بكر خارجة
وقيل إن أسماء الفقهاء السبعة ينفع من جميع الأوجاع إذا كتبت في كاغد وعلقت
وحدث في بعض حواشي هذه الرقوم تقرأ على كل وجع ودا فيبرأ بإذن الله تعالى ويكتب
حرزا نافعا عظيما في البركة وهو هذا اسكن أيها الوجع بالذي سكن له ما في الليل والنهار
وهو السميع العليم اسكن أيها الوجع بالذي يمسك السموات والأرض إلى قوله حليما غفورا
اسكن بالذي إن يشأ يسكن الرياح إلى قوله صبور شكور اللهم إني أسألك يا ميسر
كل عسير أسألك أن تيسر لي كل عسير اللهم وعدك الوفي ولطفك الخفي فرج عن حامل
هذا الكتاب ما هو فيه وأعطه ما يشاء يا مجيد بقدرتك وقدرتك يا من هو على كل شيء قدير
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وقيل لما اشتكى محمد الباكر قال له بعض العارفين
ضع يدك على موضع الوجع وقل وبالحق أنزلناه وبالحق نزل فعمل بذلك فعوفي بإذن الله
بالوجع وقيل إن المرشد لذلك هو الخضر عليه السلام اهـ ويقال للجوف
أيضا إن مما جرب وصح للجوف كما ذكره ... الكبيت أو النوبة وتخلطها بالزيت وتطلي
بها جميع الجسد يوم السبت أو ليلة السبت ومما ما تقرأه واسألهم عن القرية إلى قوله إذ تأتيهم
لا يأتيهم ثلاثا وقفتك بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سورة موسى وولدت مريم عيسى
ميت منت بابنات بقدرة الواحد الأحد ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا موتوا موتوا والله من ورائهم محيط إلى آخر السورة يكررها الكل سبع مرات مجرب

فائدة للنفساء
عن ابن عباس رضي الله عنه يكتب بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار كأنهم يوم
يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها قيل يكتب في مرآة يا خالق النفس من النفس ويخرج النفس
من النفس خلص النفس من النفس وتعلقها على الفخذ الأيمن وبعد الولادة تزيله المرأة اهـ

فائدة لوجع الثدي أو الثديين فائدة يكتب إلى
قوله عز وجل ألم تر إلى ربك كيف مد الظل إلى قوله قبضا يسيرا ثم وجاعل الليل سكنا إن الله على كل شيء
المعقود باسم الله أشفيك من كل داء يؤذيك إن الله فالق الإصباح
قدير أو من كان ميتا فأحييناه إلى قوله الظلمات وقال موسى ما جئتم به السحر إلى قوله المجرمون
إذ تستغيثون ربكم إلى قوله ويثبت به الأقدام ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا
ويكتب المعوذتين وقل هو الله أحد وألم نشرح وتمحو بماء ثم ذكر يبرأ بإذن الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى في كتابه العزيز يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا
روي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم القيامة يوم الحسرة والندامة يحشر الله تعالى أفواجا من أمتي على اثني عشر صنفا
الفوج الأول يحشرون من قبورهم ليس لهم يدان ولا رجلان فينادي المنادي من قبل
الله تعالى هؤلاء الذين يؤذون الجيران ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم إلى النار لقوله
سبحانه والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل الفوج الثاني
يحشرهم الله تعالى من قبورهم على صورة الدابة فينادي المنادي هؤلاء الذين يتهاونون
في الصلاة ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم إلى النار لقوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون الفوج الثالث يحشرون من قبورهم بطونهم مثل الجبل ينادي المنادي من قبل الله
تعالى هؤلاء الذين يمنعون الزكاة من مالهم لقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم الفوج الرابع يحشرون من قبورهم يجري
الدم من أفواههم فينادي المنادي من قبل الله تعالى هؤلاء الذين يكذبون على الله تعالى في البيع والشراء
ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم إلى النار لقوله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الفوج الخامس يحشرون من قبورهم نتن رائحتهم كالجيفة فينادي المنادي من
قبل الله تعالى هؤلاء الذين يعصون ويكتمون المعاصي من الناس ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم
ومصيرهم إلى النار لقوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله الفوج السادس
يحشرون من قبورهم مقطوعين الأعناق من القفا فينادي المنادي من قبل الله تعالى
هؤلاء الذين يشهدون الزور ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم إلى النار الفوج السابع
يحشرون من قبورهم ليس في أفواههم ألسنة فينادي المنادي من قبل الله تعالى هؤلاء الذين
يكتمون الشهادة ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم إلى النار لقوله تعالى ومن يكتمها
فإنه آثم قلبه الفوج الثامن يحشرون من قبورهم يجري من فروجهم الأنهار
من قيح وصديد فينادي المنادي من قبل الله تعالى هؤلاء الذين يزنون في الدنيا ماتوا
ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم إلى النار لقوله تعالى ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة
ومقتا وساء سبيلا الفوج التاسع يحشرون من قبورهم سود الوجوه زرق العيون
فينادي المنادي من قبل الله تعالى هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا الفوج العاشر يخرجون من قبورهم عميا وصما
فينادي المنادي هؤلاء الذين عقوا والديهم ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
إلى النار لقوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا الفوج الحادي

الفوج الحادي عشر يحشرون من قبورهم اسنانهم كقرن الثور واشعارهم مثل وجه على بطونهم وبطونهم مثل وجه على وجوههم فينادي المنادي من قبل الله تعالى الا الذين يشربون الخمر ماتوا ولم يتوبوا هذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون

الفوج الثاني عشر يحشرون من قبورهم سكارى في عرصات القيامة فينادي المنادي الا الذين يتحدثون بحديث الدنيا في المساجد ماتوا ولم يتوبوا هذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه بالغدو والاصال

الفوج الثالث عشر يحشرون من قبورهم ووجوههم مثل القمر ليلة البدر على جانب الجنة فينادي المنادي من قبل الله تعالى الا الذين تابوا الى ربهم واقاموا على التوبة وماتوا على التوبة هذا جزاؤهم ومصيرهم الى الجنة لقوله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما تم ذلك

وصية النبي عليه السلام الى الامام علي رضي الله تعالى عنه **فقال** عليه السلام **يا علي** اذا دخلت العروس بيتك فامره بغسل رجليها انا نظيف ثم ترش ذلك الموضع بالماء كله وتضع ناصيتك على ناصيتها وتقول اللهم بارك لي في هذه الناصية وبارك لها في ناصيتي **وتمنع العروس** من اكل شيء فيه خردل او حامض او خل فان ذلك يعقم رحمها **ولا تقربها** في اول ليلة من الشهر **ولا في النصف** ولا اذا بقي من الشهر يوم فان الولد ياتي مجنونا **ولا ليلة الاربعا** ولا ليلة الاحد فان الولد ياتي قاطعا وقتالا **ولا عند الهاجر** وهي وقت الظهر فمنها الحول في الولد **ولا في ليلة عيد الفطر** فيكون الولد عاقا **ولا ليلة عيد النحر** فياتي اصابعه ستا او اربع **ولا في الشمس** فيكون منحوسا ولا قائما فيكون الولد يبول في الفراش **ولا تمسحا بخرقة** واحدة فانكما تتفرقان **ولا تاتيها** وزوج نفسك محتشما ولا تكلمها عند الجماع فان الولد ياتي اخرس **ولا تنظر الى وجهها** فياتي الولد اعمى ولا تحت شجرة مثمرة فياتي الولد ظالما **ولا بين الاذان والاقامة** فيكون مرائيا قتالا **ولا وانت غير طاهر** فياتي الولد شحيحا بخيلا **ولا في النصف من شعبان** فان الولد ياتي بامارة لا خير فيها **ولا تحت العوم ولا تحت الحافة** فياتي الولد منافقا **ولا ليلة تريد السفر** فانه حتى ينفق ماله في معصية الله تعالى **يا علي** عليك بالجماع **ليلة الاثنين** فان الولد ياتي قاريا **وليلة الثلاثا** ياتي سخيا كريما **وليلة الخميس** وقت الهاجر **فياتي حكيما** عالما ينفر منه الشيطان **وليلة الجمعة** فياتي عابدا مخلصا **ويوم الجمعة** قبل الصلاة **ياتي سعيدا** ويموت شهيدا

تمت وصية النبي عليه الصلاة والسلام للامام علي رضي الله عنه

والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

قيل ان المزاح هو المداعبة والملاعبة المزاح **وقيل** هو اللعب وانما فصل بين المزاح والملاعب وهو ان المزاح ضرب من القاء المتايل وهو نوع منه وهو في الكبار والمداعبة والملاعبة وفيه الرحمة والشفقة وهي في الصغار والمزاح اجيز وكره لمن اجازه **قال** الناس في يحن ما لم ينماد حولا وكان بن سيرين مداعبا ويضحك حتى يسيل لعابه واذا اريد على شيء من دينه **قال** الثريا اقرب من ذلك **وقيل** له ان من الثغر ما يفسد الوضو فيعجب من ذلك وكان في المسجد ثم غسله بيت **فقال** ان فتاة كنت اخطبها عرقوبها مثل شهر الصوم في الطول ثم استقبل القبلة وكبر وامتنع الصلاة **ومنهم** من كره المزاح **قال** لكل شيء بدو وبدو العداوة المزاح **وقيل** اذا كان المزاح امام الكلام فاخره الشتم واللطام **وقيل** المزاح يذهب بما الوجه **وقال** بعضهم لا تمزحن فان مزحت فلا تكن مزحا تضاف به الى سوء الادب واحذر ممازحة تعود عداوة ان المزاح على مقدمة الغضب

وقال بعض العارفين الكبر ذل والتواضع رفعة والمزح والضحك سقوط والحرص فقر والقناعة عز والياس من عفو الله قنوط **وقال**

مازح صديقك ما احب مزاحا وتوق منه في المزاح مزاحا
فلربما مزح الصديق بمزحة كانت لبدء عداوة مفتاحا

وقال

اياك اياك المزاح فانه يطمع فيك الطفل والدنس النذلا
ويذهب ما الوجه بعد بهائه ويورثه من بعد عزته ذلا

وقال

افد طبعك المكدود بالهم راحة بالنس وعلله بشيء من المزح
ولكن اذا اعطيته المزح فليكن بمقدار ما يعطى الطعام من الملح

نقل بعض اصحاب التاريخ ان بن الفارض رحمه الله كان قاصدا فتوجه ذات يوم الى صلاة الجمعة فهو في وقت الخطبة سمع رجلا يغني فعزم على تاديبه بعد الصلاة فلما فرغت الصلاة وانتشر الناس خرج بن الفارض فناداه المغني ان اقبل فاقبل عليه فقال الرجل خطابا لابن الفارض

قسم الاله الخلق بين عباده فالعبد ينشد والخلي يسبح
ولعمري التسبيح خير عبادة للناسكين وذا لقوم يصلح

وكان ساعة اخذ بن الشاب سيب لزمه

لما دفن بن الفارض رحمه الله بالقرافة بمكان يقال له العارض بالقرافة المذكوره قال بعض اخوانه بيتا

لم يبق صيب مزنة الا وقد فرضت عليه زيادة بن الفارض
لا غرو ان يروي صداه وقد حوى ابدا ليوم العرض تحت العارض

تاريخ ايضاً للمنارة النمرى لمولانا بيرام افندى نفع دام فضله

اصبحت فوق بحار وجبار … وغدا الهمز والغموم تخلاه

واستنارت كذا الشعائر تامة … واستغاثت في كل مسجد عصلاه

واستضاءت بها الطرق وطابت … واستطابت من كل خير تخلاه

مذ تولى احكامها خير قاض … حرس الله ذاته وتولاه

حاز الخير وهو في الخير ساع … كل وقت معظماً طاعة الله

قام بالامر بعد ما كان عاف … وله الله بالهداية ولاه

هو مولاه في النزل بعد صدر … وبه الامر ثم اذ قد تولاه

عن ترايق وفي العقل كنز … فيه درر لا شك غر تخلاه

زاده الله بالعناية فخراً … وله المجد بالوقاية علاه

مسند الشرع في المنارة سدد … وتخدد فقام يذكر مولاه

وعلا امره وزاد فخاراً … وعلا شانه فما احلاه

زاد بحرف واحد تاريخه … وقال لسان الحال حي على الصلاة

تاريخ وفاة الامير عمر امير الحج

ثم التاريخ … حرق قلبي منه فارقه … من عطاه للانام عمر

لمولانا المرحوم عبد الملك

سنة … صب العفوان ارخ قد … رحم الله الامير عمر

١٠٣٢

وهذا تاريخ انشاء زاوية ابو الفضائل يقوم بعد ان كشف عليها المنار البه

مسجد الله صار بالخير يزهو … وبه الحسن والفخار به آنه … وغدا قايلا الا فانظر فيه … واشهد ولي عما تولى وما كانه

تحرر بما نه لحال في غير خافه … من دثار والامر يذكر ما كانه … هذا الى امام علم تقي … حاكم الشرع للفضائل اقرانه

عظم الشرع والنتقاء واحيا … ما قد الامر لم يقابل العصيان … فصل الخير فهو في الخير يسعى … يرتجي في القيام عفواً وغفرانه

تمم الامر في صوت بخير … ومعنى السوء واحلا لم يلق كانه … فبهذا ايضاً ثواباً جزيلا … مع جزا الاحسان الا الاحسانه

لم يكن في الجزاء ام التخفيف … بل بيانو بنعمه كل اتقانه … تهم فايق به الذكار تجعه … كالقدوري بل كقاضي خانه

طول الله عمره ليتبقى … ويرى في لعزة عالي الشانه … فالمساجد اضحى بكل مساجد … ذاكرا شاكرا ابو واعلانه

حاشى لله ان يقتنع اجرا … بل تقي بحري فكره في اتقانه … زاده الله رفعة وعلوما … ليزيد الاسلام فخرا وبرهانه

١٠٣٢

جا بالعد بالزيادة حرف … واحد تاريخه بفضل سبحانه

وهذا تاريخ وفاة السيد الشريف عبد الرحمن بن بيرام افندي دام فضله

مذ قضى نحبه توفي واقضى … كرم وبالعباد لطيفاً … وتولاه ذو الجلال بعفو … فنشهد من الذنوب حقيقا

وكذا نالا شك فايق وغالي … وحققا في كل حال ضعيفاً … ونرجوا من الرحمن يوم عيد … فقد جاء التاريخ رحمات شريفا

من كلام بعض العارفين

عجب الناس لاعتزالي وفي … الاطراف تلقى منازل الاشراف

وقعودي عن التقلب والارض … لمثلي رحيبة الاكناف

ليس عن ثروة بلغت مداها … غير اني امرؤ كفاني كفافي

وقال غيره

رق النسيم كرقتي من بعدكم … فكاننا في حبكم نتغاير

وعدت بالسلوان واشرعابكم … فكانني كذبنا نتخاير

وقال غيره

ادراعي تحت حاشية الدياجي … متقابل وجنة سقيت مداما

وان ذكرت لواحظ مقلتيه … حسبت قلوبنا نظرت سهاما

وان مالت لعطفيه شموله … سقانا من شمايله سقاما

لو شئت يا عيش مثلي … مفرد في منع القطر عن تحبه

ما خلت يا عيش يبني … مقروح المقلتان

وبات قرة عيني

تاريخ بنا منارة الجامع النمري بقوم انشاه مولانا قدوة قضاة الاسلام عمدة ولاة الانام افندى بيرام الحاكم الاعلى نفعه وكان هو المحوز للتاريخ ولفظ واعداده في اوايل المحرم الحرام سنة ١٠٣٢

لجامع مولانا النمري بهجة … منارته اضحت تقول لقد عمر

لقد كان في امر موتح وحالة … من العجز والتقصير والطول قد قصر

فصورت تحول الله فصلا وطولا … بطول كمثلي بالعيان لمن نظر

فلا شك ان الجبر بالنصر حاصل … وما اسرع التيسير في الامر اذ عسر

فجد المز يسعى بخير جزاؤه … ووافاه في تاريخها خير كثير

١٠٣٢

وقال غيره

اشاقكم وبحول العجز وتكم … فادمعي بعدكم عني واعتذر

واشتكي خطرا بيني وبينكم … وآية الشوق ان يستصغر الخطر

وقال غيره

ولقد ذكرتك في السفينة والردى … متوقع لتلاطم الامواج

والغيث يهطل والرياح عواصف … والليل مسدل الذوائب داج

وعلى السواحل للاعادي رنة … متوقعين لوقعة وهياج

وعلا اصحاب السفينة ضجة … وانا وذكرك في ألذ تناج

هذا حزب سيدنا العارف الرباني والفرد الصمداني سيدي ابو السعود الجارحي نفعنا الله

اللهم انا نسالك باحدية ذاتك ووحدانية اسمائك وفردانية صفاتك
ان تعطنا سطوة من جلالك وبسطة من جمالك ونشطة من كمالك حتى يتسع وجودنا
ويجتمع شهودنا ونطلع على شواهدنا من مشهودنا اطلع اللهم في ليل كوننا
شمس معرفتك ونور افق عيننا بنور بيان حكمتك وزين سما زيننا بنجوم
محبتك واستهلك افعالنا في فعلك واستغرق تقصيرنا في طولك
واستخلص ارادتنا في ارادتك واجعلنا اللهم لك عبيدا في كل مقام قائمين
بعبوديتك متفرغين لالوهيتك مشغولين بربوبيتك لا نختشي فيك
ملاما ولا ندع عليك غراما رضنا اللهم بما ترضى رضنا اللهم بما ترضى رضنا
اللهم بما ترضى واجعلنا لما ينزل من الرحمة من سمائك ارضا وافننا
في محبتك كلا وبعضا صحح اللهم فيك مرامنا ولا تجعل في غيرك اهتمامنا
واذهب من الشر ما خلفنا وامامنا نسالك بك بمكنون هذه السرائر
يا من ليس الامر بمحط للضمائر صل على سيد السادات ومراد الارادات
حبيبك المكرم وعلى اله وصحبه وسلم تم الحزب المبارك ومولانا لمن قراه او وضعه

قال في شروط الفاتحة المرحوم بن رجا تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

الا كاننا عشرون شرطا على مامومها وعلى الامام
موالاة كلماتها بتجويد وترتيل وترتيب النظام
ولتسمع على حسن وعذرى لها شرطان تعرف بالختام
فاعراب بلا لحن خفي لتشديد واجلي بالتمام
ومخرج ضادها من غير ظا تفخيم ولا تجسيم لام
وابن رجا يرجو الله عفوا وحشرا ذو الجلال على الدوام
فامن خوفه واعطه معاده بجاه نبينا بدر التمام

قال بعض العارفين رحمه الله تعالى

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب
فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب
وقال اخر احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة
فلربما انقلب الصديق وكان اخبر بالمضرة

قال بعض الفضلا

لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوات
اني احي عدوي عند رؤيته لادفع الشر عني بالتحيات
واحسن البشر للانسان ابغضه كانه قد ملى قلبي مودات
فلست اسلم ممن لست اعرفه فكيف اسلم من اهل المودات
الناس داء ودواء الناس تركهم وفي الجفا بهم قطع الاخوات
فخالط الناس واصبر ما بقيت بهم اصم ابكم اعمى ذا بقيات

قال بعض الحكما

القى صديقك وعدوك بوجه الرضا من غير مذلة لهم
ولا هيبة منهم وتوق من غير كبر وتواضع من غير مذلة وكن في جميع امورك في اوسطها فكلا
طرفي الامور ذميم ولا تنظر في عطفيك ولا تكثر الالتفات ولا تقف على الجماعات واذا جلست
فلا تستوفز وتحفظ من تشبيك اصابعك والعبث بلحيتك وخاتمك وتخليل اسنانك
وادخال اصبعك في انفك ولثم بصاقك وتنحنحك وطرد الذباب عن وجهك وكثرة
التثاوب في وجوه الناس وفي الصلاة وغيرها وليكن مجلسك هاديا وحديثك منظوما مرتبا
واصغ الى الكلام الحسن ممن حدثك من غير اظهار تعجب مفرط ولا تساله اعادته واسكت
عن المضاحك والحكايات ولا تحدث عن اعجابك بولدك وشعرك وكلامك وسائر ما يخصك
ولا تتصنع تصنع المراة في التزين ولا تتبذل تبذل العبد وتوق كثرة الكحل والاسراف
في الدهن ولا تلح في الحاجات ولا تشجع احدا على الظلم ولا تعلم اهلك وولدك فضلا
عن غيرهم مقدار مالك فانهم ان راوه قليلا هنت عليهم وان كان كثيرا لم تبلغ قط رضاهم
وتوقف عليهم من غير عنف ولن لهم من غير ضعف ولا تهازل امتك ولا عبدك فيسقط وقارك
واذا خاصمت فتوقف وتحفظ من جهلك وعجلتك وتفكر في حجتك ولا تكثر الاشارة بيدك
ولا تكثر الالتفات الى من وراءك ولا تحث على ركبتيك واذا اهدى غضبك فتكلم وان
قربك السلطان فكن منه على حد السنان واياك وصديق العافية فانه اعدا الاعدا
ولا تجعل مالك اكرم من عرضك مهد العذر يا متى يكفيك في بداية الهداية والله تعالى اعلم

من كلام فصحا الشعرا

ان الحوائج ربما ادرى بها عبد الذي قضيت له فطويلها
فاذا قضيت لصاحب لك حاجة فاعلم بان تمامها تعجيلها
فاذا اتت العطية بعد مطل عليه دنسها ولو كانت جزيلة
ونفرح بالعطية حين تاتي معجلة ولو كانت قليلة

لبعضهم رحمه الله تعالى

وإذا رأيت عجيبة فاصبر لها ❊ فالدهر قد يأتي بما هو أعجب
فلقد رأيت والليوث تخافني ❊ فاخافني من بعد ذاك الثعلب

نقل لما قدم النبي عليه السلام على حسان فقام له قائما فقال له يا حسان لا تكون كالأعاجم يعظم بعضكم بعضا فانشد يقول
قيامي والجلوس الكل فرض ❊ وترك الفرض ما لا تستقيم
اترضى من له عقل ودين ❊ ونافلة براك ولا يقوم

هذا ما يقال لنبيح الكلب على الإنسان فلا ينطق بعد ذلك ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول وطير كلب أهل الكهف بسلم عليكم صم بكم عمي نصم الكلب وعمي وصرع بحق هذه الأسماء مجرب صحيح وعند فراغ القراءة يعطي طهره وينشر التيه بكلمة تم سره والحمد لله وحده والصلاة على سيدنا محمد وآله

وليس ينال العلم إلا بستة ❊ سأنبيك عن مجموعها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ❊ وإرشاد أستاذ وطول زمان

من كلام حسان شاعر الرسول عليه السلام

وعن بيت الرذيل لنا عيون ❊ غضاضات عن الفحشاء عمينا
ولا نؤذي الرذيل ولو اذانا ❊ ولو شاء لكان لنا حنينا
ونحن الأكرمين بنو نذار ❊ خيار الناس آباء وبنينا

قال بعض العارفين من الصالحين

إذا رأيت الخيل بالرجال ❊ قد أقبلوا للحرب والقتال
ولم تكن تقوى على القتال ❊ فابدأ باسم الله ذي الجلال
تردد لو القافات بالتوالي ❊ فإنها أمن من القتال
مصروفين عنك الناس لا تبالي ❊ ولا تخف منها من النكال
فلا تعلمها إلى الجهال ❊ فإنها من أنفس الأعمال

وهي هذه الآيات الشريفة

~~ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا [illegible] طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم~~

سؤال رفع لمولانا شيخ الإسلام أبو النجاه الفوي رحمه الله تعالى

ماذا يقول عالم الأصول ❊ ومازج المنقول بالمعقول
في الجمع بين إثبات نفي الجهة ❊ وبين رؤيا الحق في الآخرة
فاجمع لنا ما بين ذين الشكل ❊ ردا على الجبري والمعتزلة
واضرب لنا المثال بالمحسوس ❊ ونقصد به التنزيه للقدوس
نظما يكون خاليا من حشو ❊ حاوي الفوائد خاليا من سهو

الجواب لمولانا الشيخ أبو النجاه رحمه الله تعالى

الحمد لله على الهداية ❊ للقول بالصواب والعناية
رؤية مولانا بخلق الرؤية ❊ في العبد والرائي لا في الجهة
مسلمة لأنه في الشاهد ❊ فذا القياس من قياس فاسد
قد قاله ناظمه أبو النجا ❊ وهو إلى رب العباد قد لجا
أن يراه راضيا في الجنة ❊ وذاك أقصى مطلبي وبغيتي

فائدة جليلة

يقرأ اسمه الشريف المتين قبل طلوع الشمس ألف مرة ويكون حامل طيبا فإنه الله تعالى يسهل عليك الأمور ويرزقك من حيث لا تحتسب وتصل على الخير على الأرز

فائدة جليلة

من صلى عند ارتفاع الشمس أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة الحشر مرة فتح الله عليه بابا من أبواب الغنا إلى الأسبوع القابل مجرب صحيح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد فهذه القصيدة الجليلة المقدار الرفيعة المنار المشهورة بالنثرية المشهورة بالنزهرية المشهورة في الاقطار المشهورة في الامصار مصنفه شيخ الاسلام علامة الموالي الكرام قدوة العلما الاعلام بحر التدريس معالم الاسلام وارث علوم الانبيا الكرام **فيض الله افندي** قاضي القضاة وشيخ الاسلام بالديار المحروسة

وهي هذه رحمه الله منشيها

بلّه در جيوش الروم اذ ظهروا ... على الروافض قد صارت بهم عبر

[illegible]

عطفا على العبد فيض الله ناظمه ... [illegible]

وقد قرّظ على جماعة من السادة العلما والقادة العظما منهم شيخ الاسلام عمدة العلما الاعلام شمس الائمة الكرام محمد بن المنقار مفتي الديار الدمشقية وشيخ مشايخ السادة الحنفية اسكنه الله الجنان العلية

فقال

يا ناظم الدر بل يا مهدي الغرر ... في جبهة الدهر حتى صار يفتخر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واوالله لله ذكر في التاريخ [illegible] مع اختصار في التاريخ [illegible]

[illegible]

ومنهم مولانا شيخ الاسلام المرحوم مفتي المسلمين صدر العلما العاملين والائمة المجتهدين [illegible] ابي الحسن نور الدين علي المقدسي الحنفي شيخ الشيوخ ومفتي الديار المصرية تغمده الله تعالى برحمته واسكنه فسيح جنته بمحمد وآله

فقال

الحمد لله حمدا لا نفاد له ... يدوم ما دامت الآصال والبكر

ثم الصلاة على المختار من مضر ... والآل والصحب [illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

ومنهم مولانا وسيدنا شيخ الاسلام صدر المدرسين قدوة العلما الاعلام المحققين والفضلا المدققين حمد الدين عبد الحي الرضوي الانصاري الغوري الحنفي المدرس بالمدرسة [illegible] والمدرسة المؤيدية وشيخ الافتا والتدريس بالجامع الازهري تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمحمد وآله

فقال

حمدا لمن فيضه بالفضل منتشر ... وجوده في جميع الكون منتشر

ثم الصلاة على خير الورى وعلى ... الآل والصحب [illegible]

[illegible]

ام فيض فضل لعفو الله ناظمه ... فنوعيه طاب عصو الروض والزهر
ام شمعل عطرت ارجا كاظمة ... فغاح ري شذا انفاسها العطر
ام الثريا بدى عقود كوكبها ... ام اشرق الكوكبان الشمس والقمر
لقد حلت ما فاق الفصوص ... تتلى على الدهر من اخبارها سور
اذ كان ذو الفضل ينظمه ناظمها ... في سلكها من دراري دره الدرر
تضمنات من الاخبار ما حدثت ... به حوادث دهر قادة الغرر
في فتح تاريخ آيات مبينة ... من بعضها المنذر اذ الحروب والحذر
لما غنا اهلها عن ملكهم ... وخالفوا سنة الهادي وما امروا
واظهروا سب اصحاب النبي وما ... يسبهم منهم من قوم به نغروا
بدت صواعق افلاك العلا على ... املاكهم فاضمحلت منهم الغرر
وجاهم من بني عثمان قاطمة ... نسانها الغر بالتنجار قد نصروا
فعصرت منهم الاعمار مسرعة ... وخرت من قرارهم كلهما عمر
فاصبحت مثل ما قد كان سنح ... وقد خلت ما بها عين ولا اثر
منهم على الارض صرعى تحت ارجلهم ... والاروس الحمر فيها تنهي الكدر
يا فتح تبريز الا النار مضرمة ... على الوا فيهم الارز والنور
صواعق النار حاقتهم على عجل ... فصيرتهم قتيلوا قبلها فزوا
سطا عليهم مراد الله حين طغوا ... على الصحابة فاستحقوا به سقر
فيا مليكا له الدنيا وعنوتها ... لا زلت بالنصر والتائيد تنتصر
يا ناصر السنة الغرا والسنة ... اليتيمة ادعوا عدان اسمها
~~يا من غنته النهى والحسنى ... اذ من عداتك الغلب~~
يا ناج اهل المعالي الطاير ابدا ... يا انت فوق الموت الله قد نصر
يا من جميع ملوك الارض قاطبة ... عباد قدام ربع الدهر يا عمر
ابشر بملك دوام ما مراد فتى ... اشار العفو بنصر الله قد جرو
له البحار لعصرانت ما لكه ... وللملوك باب الفضل منحصر
يا مدحه فيك الاجور مسدد ... يا ابن العقود نغاد لم اختبر
فذاك اولى بما اولت من شرف ... به على سائر الاقران يفتخر
بكف الافق ستقدم يكون له ... به جمع المنى والنصر والظفر
حوى فضائل فوق الفرق قد رتبت ... فيها مطول اهل اللوح مختصر
شاهد في ميادين المباحث ذا ... سبق تجارته الامصار والفكر
لله دره فضائل الزمان فمن ... علومه الدر منظوم ومنتشر
في فتح تبريز قد اعربت عن در ... عما عقول الى الدر تنتشر
او فيض صدرك بحر طامع مترنم ... عن ورده الارباب الذي صدروا
ولست كفوا ارى تبقى لمدحك يا ... مولاي ركن لتحوي حال اعتذر
فاسلم ودم وارتقى فوق العز قدر ممتنع ... فيا فضلك كسر الدهر منجبر
وليس يخفى عليك الحالة اذ لك في ... مثلي بعاين الرضاع مغوي نظر
اصبحت من مصر فدا البين وطن ... بها والي لها ظل ولا وطر
ان اشتكى مالي فلم يسمع وان اكن ذا ... لوم فلو نجى لدهر ليس يعتبر
فضائلي ما ضاعت مآثرها ... صاعت فما لي له خير ولا خبر
وكنت اوملت تقديمي بها فاذا ... اهل النجا سيد الالان لا يجمو
يحيى الله من دهر اذا احد ... اصابه من رفاع الفضل منحدر
لم يلق فاحمد في الناس يقصده ... ولاهما مابه في الكسر يجتبر
فيا اماما ربي العلياء كما اشرفه ... العلم والحلم والجود والكرم
اقبل معاذ يرى تحري حال ابعثها ... عما دالي من التقصير اعتذر
فانك الحبر فضال الزمان ومن ... قوم اذا ما ابدا عيب الفقر
وقال ذلك عبد الحي ملتمسا
فتولها وبلوما للرضوى يتهر ... فيا الى حضرة الانصار شيمته
فاقبل واقبل على من جاء معتذر
والحمد لله ما دامت مدائحك الذ ... عوائد جبهة الايام تفتخر
ثم الصلاة مع التسليم ما طلعت ... شمس وما لاح في افق السما قمر
على النبي الذي بالحق جاءنا ... منوا وتدبر اللقرآن امر
والال والصحب والاتباع ما بلغت ... لله در حسن الدرر اذ ظهروا

سئلت عن معنى الغوص ... نقلنا لمولانا الذي ... يعجب استخراج ... معناه من الشعر ... وتعالى الكلمة الغوص ... هي الكلمة الغريبة والغوص ... اي الركام وفلان يركب الغوص ... اي يركب اصعب الامور المهمة

الرسالة هي القصائد التبريزية ... الاماثل الافاضل الحنفية من علماء الدنيا ... اسكنهم الله جنانه

هذا سؤال من بعض العلماء الاعلام الى من سمي بالفضل التام من الكرام لمولانا الشيخ عبد الحي

وحبذا الزمان مفتون شمسك منور ... وبنور علمك اهله تتنور
وبعقلك التام وفضلك مشرق ... اوج العلا ولك فضل مظهر
وعلى كمالك اهله قد عولوا ... والى ذراك السابقون تاخروا
ولعظم ناشرف وانت جليلة ... يا شمس فضل فضله لا ينكر
ومن رحلة حطت ببابك دو النهى ... من بعد ما ضربوا البطون فضمروا
وترى القوافل بالتوالي ذا الورى ... يحدو المطي لحكم وتنبروا
اشكوا ازمانا ناحط رحل مطيتي ... عن بابكم لكنها تتعفر
وعطت من تقصد اصعب ... نائي لبابك بالمفاخر نفخر
ورجوت منك كتابه قد نظرت ... بديع لفظ بالفضائل تزهر
يا عالما نائي المسائل نحوه ... تلقى اليه غناننا تتحير
فبجد بيد الفكر نحو عويصه ... ليبحث الاشكال ثم نعبر
واوضح بحثك مشكل في قوله ... سبحانه وهو العلي الاكبر
فاصمهم ربي واعمى منهم ... ابصارهم ابدا فلا يستبصر
والم ذا الي في الجملتين مخالف ... من غير ذاك فقبلا جوزوا
وكانت الابصار منهم لى جرت ... فيقال اعماهم نعني ذا خبر
ولا زلت كشاف المعاضل مفردا ... وغدا مصنفه لشاوك ينتصر
في الدهر ما هلت سحايب فكره ... والفضل من ساحاتكم يستمطر

هذا الجواب من كلام الشيخ عبد الحي رحمه الله تعالى

حمد المنان اعامه لا تحصر ... فهو العليم مهيمن ومصور
اهلا بها الهدى اللبيب النير ... من نعارف والعوارف تحصر
اهلا بها طلعت الى اعلى العلا ... لو سامها قس غدا يتحير
او شاهدت عين الخليل عروضها ... امسى بحسن صنوفها متحير
وودي والقرآن ناظم درها ... من ابلغ البلغا فيما سطر
او راها صاحب المفتاح لم ... يفتح عليه من البلاغة منوز
فدانيات عن فضلكم وعلومكم ... في كل فن لم نزل نتحير
لا غرو فيما قد حوت من العلا ... اذ انت من قوم سواه يحقر
ولانت اشرف نخرج من طينة ... طابت شمائلهم كالعنبر
ولقد جمعت الحفظ مع حسن الذكا ... فبركابنور ركابكم يتنور
ولانت مصباح المعاني نعودوا ... وكذا مصنفه لتحكيم يشكر
ولقد سالت وانت حسن سائل ... بمشكلات محرر ومعبر
عن قول مولاي العلي الاكبر ... في محكم التنزيل نعم المخبر
فاصمهم ربي واعمى منهم ... ابصارهم ابدا فلم يستبصر
لم ذا اتى في الجملتين مخالفا ... من غير ذاك فقبلا جوزوا
او كانت الابصار منهم لي جرت ... فيقال اعماهم نعني ذا خبر
هاك الجواب سمعا من عاجز ... ولسوف كل العلا العلا يتغير
في لو ابان العابي لو قلعت ... يتواتر مبقوابها من يبصر
علاف اذن يا وحيد زمانه ... لا زلت تحوي المشكلات وتدبر
وتجلى الترجيح كلتيهما ... وبذلك الغرق المرفوق النير
ولقد اجاد النحوي تفسيره ... واتاه هذا الثاني فيا من يرى
فارجع اليه بمحو لفظه ... في علم الشعر خفيا ينتشر
هذا وعبد الحي ناظم عقدها ... في ارض قوم عاجز ومقصر

تم السؤال والجواب رحم الله السائل والمسؤول

سؤال رفع للشيخ ابو الكمال البلدي
ماذا تقولون في شمع الحمام كذا ... ما صاح هل هو بالاهمال بالسين
والشمع للشخص فيلقيه كذا ... بالسين مهملة ام بالاعجام بالشين

الجواب
الحمد لله في القاموس ذكرهما ... بالسين مهملة قول التبيين
قد قاله بسطه ومن صاحبه ... وفاه مولاه في الدنيا وفي الدين

من كلام العارفين

اذا اضاقت بك الاسباب يوما ۞ وسدت دونه مخرجك المسالك
فثق بالله مالك كل امر ۞ لعل الله يحدث بعد ذلك

غيره

لا تك تهتم لرزق اذا ۞ اصبحت يوما خالي الجيب
فالرزق ياتي من قبل السما ۞ وعنده مفاتح الغيب

غيره

اذا اضاقت بك الامور ولذ للصبر لو ذا
والا فاتك الاجر فلا هذا ولا هذا

حرضني ابن اهاليه وعزمني على التغرب له من احى حلو

غيره

ارحل بنفسك من جار تهان به ۞ ولا تكن لفراق الاهل في حرق
فالعنبر الخام روث في اماكنه ۞ وفي التغرب محمول على العنق
والكحل نوع من الاحجار منطرح ۞ في ارضه وهو ملقي على الطرق
لما تغرب نال الفضل اجمعه ۞ وصار يحمل بين الجفن والحدق

غيره

اذا الحادثات بلغن النهى ۞ وكادت تصفق لهن المهج
وضاق الفضا وقل الرجا ۞ فعند التناهي يكون الفرج

غيره

جا بالراح اهيف ۞ طاعني في الهوا ودان
بان روضه وجنته ۞ وجنا الخشتين دان

غيره

جرح القلب بلحظ ۞ وعيون ناعسات ناعسات
ملت هاتيك سيوف ۞ فاعلات فاعلات

لغز في الدواه لبعض الافاضل

وموضعه اولادهم لعند ذبحهم ۞ لها لبن ما الذ قط لشارب
في بطنها السكين والثدي راسها ۞ واولادهم مدخولة للمثوايب

رسالة من كاتبه لبعض الاخوان الاعزا

ولو اني اهملت في كل ساعة ۞ كتابا اليك الشوق كنت مقصرا
ولكنني في كل يوم وليلة ۞ بحسن ثناكم لا ازال معطرا
وابدي لكم فعلا جميلا مشكلا ۞ بخير ومعروف مع البذل للفقرا
فلا زلت في مجد وسعد ورفعة ۞ ورزق من المولى الاله بهم ميسرا
وها انا ارجو الله من فيض فضله ۞ نكون كما كنا بجمع مقدرا

قيل عبد الملك بن عمير لما دخل على معاوية المرض قال لاهله احشوا عيني اثمدا وادهنوا راسي دهنا فعلوا وبرقوا وجهه بالدهن ثم مهد له مجلس وقال اسندوني وادنوا للناس فليسلموا قياما ولا يجلس احد فجعل الرجل يدخل فيسلم قائما فيراه مكتحلا متدهنا فيقول هو بخير وسلامة فلما خرج الناس من مجلسه اخذ يقول

وتجلدي للشامتين اريهموا ۞ اني لريب الدهر لا اتضعضع
واذا المنية انشبت اظفارها ۞ الفيت كل تميمة لا تنفع

فمات من يومه ذلك ومن كلام معاوية العقل والحلم افضل ما اعطي العبد فاذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا غضب كظم واذا قدر عفى واذا اسا استغفر

من كلام الحكما

طلب الخمس من الخمس محال

وطلب النصيحة من الحاسد	وطلب الحاجة من العدو	وطلب الحرمة من الجاهل	وطلب الهمة من الفقير	طلب الوفا بالامانة من المراه

من كلام الحكما

من قطع الثوب يوم الجمعة رعا يمرض فيه	يوم الجمعة تزاد دولته فيه	يوم الخميس من قطع يرزق فيه العلم	يوم الاربعا دعا يرزق فيه الخير	قطع الثوب يوم الثلاثا رعا يسرق او السارق	قطع الثوب يوم الاثنين مباركا

واخرج الدمياطي بسنده عن انس رضي الله عنه **قال** كان النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات وكادت الشمس تغرب فقال يا بلال انصت لي الناس فقام بلال فقال انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** ايها الناس اتاني جبريل انفا فاقراني من ربي السلام **وقال** ان الله تعالى غفر لاهل عرفات ولاهل المشعر الحرام وضمن لهم التبعات **فقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا لنا خاصة فقال صلى الله عليه وسلم هذا لكم ولمن اتى من بعدكم **فقال** عمر كثر خير الله وطاب **وليس** ايضا قال صلى الله عليه وسلم حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة وايضا كان صلى الله عليه وسلم يعدل صوم عرفة بصوم سنتين وكان يعدل بالف يوم

قيل ان من نظر الى هذا المنقوش صار مغفورا له من جميع الذنوب حد بدا وقد نما ومن داوم من النظر الى مدة شهور صار مغفورا له في المنام واذا نظر اليه دفع الله عنه البلا ذلك اليوم

صح

و	و/٩	٩/١	١

و	٧٨٩٨	١

و	٩٩٩٧	١



سوال لرجل يهودي

ايا علماء الدين ذي دينكم ٭ تحير دلوه باوضح حجتي ٭ اذا ما قضي ربي بكفري بزعمكم ٭ ولم يرضه مني فما وجه حيلتي
دعاني وسد الباب دوني فهل الي ٭ دخول سبيل بينوا لقضيتي ٭ قضا بضلالي ثم قال ارض بالقضا ٭ فما انا راض بالذي فيه شقوتي
اذا شاءني الكفر مني مشيئة ٭ فهل انا عاص باتباع المشيئة ٭ فهل لي سبيل ان اخالف حكمه ٭ فبالله فاشفوا بالبراهين علتي

الجواب لابن الراوندي

قضا الرب كفر الكافرين ولم يكن ٭ ليرضي به دينا لذي كل ملتي ٭ نرضي قضا الرب حكما وانما ٭ كراهتنا معروفة للخطيئتي
فلا نرض فعلا قد نهي عنه شرعه ٭ وسلم لتدبير وحكم مشيئتي ٭ نهي خلقه عما اراد وقوعه ٭ وانفاذه والنهي اوضح حجتي
وفيك اختيار الكسب والله خالق ٭ مريد بتدبير له في الخليقتي ٭ وما لم يرده الله ليس بكاين ٭ تعالي وجل الله رب البرية
فهذا جوابي للذي جاء سايلا ٭ جهولا ينادي وهو اعمي البصيرة ٭ تم ذلك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

ورد للكاتب من بعض الاخوان دام مجده

لعبدك وعد قد تقدم ذلكم ٭ فظاهره شكر وباطنه اجر
لقد كملت فيك المحاسن كلها ٭ فما لك عن تاخير مكرمة عذر

الجواب للكاتب

فذا استل العبد الحقير لامركم ٭ وبادر سمعا لا خلاف ولا نكر
وعاند ما في الباب تاخير لومكم ٭ لهذا مع النسيان قادنه صبر

للامام عمر بن الخطاب رضي الله تعـ عنه

لا شي مما ترى تبقي بشاشته ٭ يبقي الاله ويفني الخلق والولد
لم تغن عن هرمز يوما خزائنه ٭ والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان اذ تجري الرياح له ٭ والجن والانس فيما بينها برد
حوض هنالك مورود بلا كدر ٭ لا بد من ورده يوما كما وردوا

علي

حلاوة فرحة الدنيا مكادر ٭ وما وهبتك مرهبة هبا
فما مالت الي احد بصدق ٭ ولا وعدت وكان لها وفا
تذيق حلاوة وتذيق مرا ٭ فليس لذا ولا هذا بقا
فلا تبكي على ما فات يوما ٭ فليس بنافع فيه البكا

علي

اذا فات يوم او تعرض مانع ٭ ولم ارككم فيه فعمري ضايع
وما الناس الا انتم الا سواكموا ٭ وعلم اذا ما حدثوا انا سامع
لقد سكنت في القلب منكم محبة ٭ كما سكنت في الراحتين الاصابع
حرام على قلبي محبة غيركم ٭ كما حرمت يوما لموسي المراضع
ولو كان هذا موضع العتب لاشتفا ٭ فؤادي ولكن للعتاب مواضع

٧٤

مكاتبة من الاخ رحمه الله تعـ لعبد العباس

عن تحف تحيات مسكية النفحات ٭ وطرف مكلمات عنبرية النسمات ٭ فالذي لعرضه المحب ملازم الدعا لكم ٭ وفاتح الثنا عليكم مدا الاوقات ٭ وكثير الاشواق ومزيد الاشتياق في جميع الحالات ٭ ولما سمع الداعي بتوجيه هذا المنصب الوجيه اليكم ٭ اعاده الله من مكان خير عليكم ٭ حصل عند المحب الفرح الزايد والسرور المتزايد ٭ للقرب منكم وعدم الانقطاع عنكم ٭ جعل الله قدومكم قدوم ابرام قدوم ٭ وازاله بد عنكم غمام الهموم ٭ وبلغكم فيه المراد والمرام ٭ واحسن لكم فيه المبدا والختام ٭ هذا وليس يخاف عن فكركم العالي ٭ الشريفة دام الله مراقيه الي المراتب السنيه ٭ صدق محبة حامل العبودية ٭ وكونه كان سابقا في قصب الرايه ٭ مع حسن التدبير والكفايه ٭ وقد احب الان واستجار ٭ ان يكون في محل سكم التجار ٭ والا يكون في خدمتكم لينشرف بخدمتكم ٭ ويعود لخدمتكم ٭ لينشرف ان يكون من خدمتكم ٭ والمامول من محاسن اخلاقكم الكريمه ٭ معاملته بلطفكم الاكمل ٭ لا زلتم بحر وسلامه وسق ... ٭ والدعا ...

الشجرة الزكية الفزارية حماها الله منشيها واسكنه الجنان العلية

الشجرة الفزارية للمرحوم الشيخ ابو السعادات الفزاري المرشدي

هذه صورة مكتوب الشريف الحسني النسب حسن بن ابي نمي
صاحب مكة والديار الحجازية ارسله الى الشريف مطهر باليمن
لما حضر مصطفى باشاه واراد التوجه الى البلاد اليمانية
وكان الشريف مطهر حصل منه بعض معاندة في بلاد اليمن

يقول

العزة لله محبته حسن بن ابي نمي بعد اهداء سلام يهدي الى السلامة والرشاد
وذو عايد دعوا الى الطاعة والاعتصام والانقياد مرفوع من بلد الله الامين وبيته المكرم
قبلة العالمين ومعقر جباه الوافدين والعاكفين الى الجناب العالي السيد الجليل النسيب
النبيل العريق المبجل الاميري الاثيل المعظم المكرمي الارشدي سلالة الاشراف
وعنصر بني عبد مناف الشريف مطهر الهمه الله طريق الرشاد وفهمه طرق الخير
والانقياد وابعد عن البغي والفساد والذي نبديه لعلمه الكريم
انه لا يخفاه ان الله سبحانه وتعالى اوجب طاعة من اقامه خليفة في الارض
وجعل التقيد بامره ونهيه من الزم الفرض وانه لا يخفى عن العاقل اللبيب
والفطن المتيقظ الاريب ان الاتسام لسمة العصيان والخروج عن طاعة
خليفة الوقت والزمان ومخالفة ولي الامر ومتابعة سلطان العصر من سمات
اهل الغرور وصفات كل محي مغرور غير مشكور سيما المخالفة لسلطان
البسيط والملك الذي اوامره المطاعة باطراف الافاق محيط صاحب العسكر الجرار
كالجراد المنتشر والجنود العالية والجيوش المنصورة التي لا تعد ولا تنحصر
لمثل هذه الوقايع الكاينة باليمن لا تصدر عن عاقل ولا يجترا بالاقدام عليها
اعتذطنا ان تحيه الحصون والمعاقل ونحن نستريبكم ان تقع منكم شي
من هذه التوابع ونتنزهكم من ان تصدر التكم صدور مثل هذه التوابع
كيف وقد شملتكم العناية الشريفة السلطانية مرارا وانعمت عليكم الصدقات
المنيفة الخاقانية باللوا السلطاني اختيارا وتقلبتم في النعم السلطانية العالية
وعمتكم في السابق سوابغ الالطاف المتوالية فلا يليق بعد ذلك منكم الشقاق
ولا يناسب بعد ذلك خلع خلع الطاعة والوفاق وقد قرن الله سبحانه وتعالى
في كتابه المجيد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد

من حكيم حميد وقد قرن الله تعالى طاعته بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم
بطاعة ولاة الامور وابونه في غالب الامر العام الشامل لكافة الجمهور فقال
تعالى لكم لا يعزب عنكم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وامر الشارع
صلى الله عليه وسلم بخلع من خلع خلع الطاعة وخالف الجماعة فقال صلى الله عليه وسلم
من اراد ان يفرق امر هذه الامة وهو جميع فاضربوه بالسيف كاينا ما كان وحيث
كان الامر كذلك فالظاهر واللايق التبري من هذه الفتن والسلامة من
صدور هذه التوابع ما ظهر منها وما بطن فانه كان ذلك ما صدر الا عن غوغا
الاشقيا وغواة العربان ممن استغوتهم الغباوة والجهل واستخفهم الطغيان
وانكم لما رايتم اخلال البلاد وسعي المفسدين في الارض بالفساد قصدتم
حفظ الممالك الشريفة السلطانية وصون امر السلطنة القاهرة الخاقانية
حفظا لهم من البغاة الخارجين عن الطاعة السنية وحماية لدما المسلمين
واموالهم عن الاستيصال بيد الطايفة الباغية بالالات والعدد في الحصون
والقلاع لئلا تقع في ايدي العربان الجهلة من اهل تلك البقاع الى ان يرد
من تعتمد عليه من قبل الحضرة الشريفة السلطانية ونواب اعتابها المنيفة
الخاقانية لا زالت ابوابها الرفيعة مامنا لكل خايف وملجا يثبت
عليه عدالتها لكل طايف فبادروا الى التنصل والاعتذار فالعذر
مقبول عند الكرام الاخيار وقد برز الان الامر الشريف السلطاني والحكم
المطاع الخاقاني الى المقام العالي الوزير الاعظم والدستور المكرم والمشير
المفخم مدبر مصالح الجمهور بفكره الصايب متمم نظام الانام برايه الثاقب
المحفوف بصنوف عواطف الحاكم عما انشا مصطفى باشا لا زالت اعلام النصر
تخفق بازايه والوية الظفر تنشر برياح الفتح تحت لوايه بان يكون راس
العساكر المنصورة وسردار الجيوش العالية المانوسة وان ياخذ معه
من خواص العسكر السلطاني خمسة الاف ينكشاري ورماة بالبندق
وخمسة الاف اسباهي وان يصحب معه عسكر قرمان وحلب
وديار بكر وعثمان باشاه بجميع عسكر مصر وان يجر صنجقا
بجميع ما يحتاج اليه الحال من السلاح والمدافع والمكاحل والزربطانات

والبارود والوف من الخيول والدروع والزرد خانات وكلما تحتاجون اليه
من الزاد والطعام والخزينة وكلما تحتاجون اليه بقدر كفايتهم ثلاثة اعوام
وان يتواصل العسكر السلطاني ويتتابع بتوالي الايام والليالي ولو ادى ايصاله
ببلاد اليمن من اقصى الممالك الرومية وان نهيئ لهم من المراكب والاغربة
المجهزة بحرا عددا مشحونا بالعساكر المضاهية لمن جهزوا البرية وايضا فنحن
عازمون ومصممون على تشمير ساق الجد والاجتهاد والمبادرة بالنفس
والعسكر والاحمال امدادا للعساكر الرفيعة السلطانية وفيا ما علينا من اللوازم وتحتم
في خدمتها المنيفة العلية ولا يخفى عليكم ما يترتب على مثل هذه الامور من دهك
العباد والبلاد من ممر العساكر الى نحوهم ومن اتلاف النفوس والاموال
واختلاف الامور والاحوال وقد قال الله تعالى في محكم كتابه
العزيز ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة
وكذلك يفعلون فان تداركتم هذا الامر العظيم والخطب الجسيم
قبل ان يدهمكم ويحصل منه ما لا يفيد لغده الندم لمن يندم
وصنتم انفسكم واموالكم وذريتكم واتباعكم فهو داب العقلاء الكاملين
وشان النبلاء العارفين فتبادروا الى تسليم البلاد والقلاع
والجهات والبقاع والاسلحة والالات والمكاحل والمدافع وكل شي
وضعتم ايديكم عليه للسلطنة الشريفة ولو من خزاين المنيفة
وتبادر نحن الى ارسال قصادنا الى الابواب الشريفة السلطانية
والاعتاب المنيفة الخاقانية معتذرين عما اشتد التسلم
من هذه الشنايع فتفوزون بالحظ الاوفر واللحظ السلطاني
الاكبر ويحصل لكم ما ترومونه من الاعتاب الشريفة السلطانية
من المطالب وتؤملونه من الابواب المنيفة الخاقانية معتذرين
عما اسند اليكم من هذه الشنايع فتفوزون بالحظ الاوفر

واللحظ السلطاني الاكبر ويحصل لكم ما ترومونه من الاعتاب الشريفة
السلطانية من المطالب وتؤملونه من الابواب المنيفة الخاقانية من المآرب
وتنام الانام في ظل الامن السعيد السلطاني وتستريح الرعايا بتامين
العدل المنيف الخاقاني وتسلم ارباب ملك الاقطار اليمنية والرعية
الذين هم ودايع الله بيد حكام البرية من الدهك والقتل والفتك
والسفك ان شاء الله تعالى والواجب المتحتم المبادرة بالقبول والطاعة
واطلاق امواه الصواعق الرفيعة وخدام اعتاب السلطنة المنيفة في
الوقت والساعة وارسالهم حيث شاء بعناية التعظيم والاكرام والرعاية
الوافرة الاقسام بجميع ما يتعلق بهم من الاموال وما هو منسوب اليهم في تلك
المحال فيكون ذلك من علامة الصدق وادلة الدخول تحت الطاعة السلطانية
من غير تهاون ولا اهمال وان ابيتم ونابيتم وخالفتم وعصيتم وعلى غيكم
تماديتم ظنا ان تحميكم القلاع والحصون وتنجيكم تلك الجبال والمتون
فهو ظن واهي وراي متناهي في العناق غاية التناهي فالامر حتم
عظيم والخطب جسيم من حذر فقد انذر ومن انذر فقد اعذر وليس
الخبر كالعيان وليس كل عيان يستوي في الحسبان وسيظهر لهذا النبا
العظيم شان واي شان يشيب منه الولدان ويهرم الشبان
ومن يسلم منه اخبر عنه ولا ينبيك مثل خبير والمرجوا من الله تعالى
ان يلهمكم رشدكم ويصونكم عما يوقعكم في الامر الخطير فهو سبحانه
وتعالى على كل شي قدير وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير
وعلى اله وصحبه المقتفين طريق الهدى المقرين للحق اعظم تقرير وسلم
والحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل حرر [illegible] يوم
الخميس الحادي عشر شهر رمضان المعظم قدره وحرمته من شهور
سنة خمس وسبعين وتسعمائة

الجواب بعينه كما سيكتب فيه

وهذا الجواب الذي ارسله الشريف
مطهر المطهر صاحب الديار اليمانية جوابا الى
السيد الشريف حسن بن ابي نمي رحمهما الله تعالى

الحمد لله على الهداية والرشاد ونعوذ بالله تعالى من الغي والعناد
والصلاة والسلام على نبيه المصطفى واله واصحابه الذين
اجتباهم واصطفى والسلام العاطر والدعا المتواتر يهدى
الى السيد الكبير المعظم الخطير زينة السادة الاكرمين وحامي
حمى بلد الله الامين ومدينة خاتم النبيين وبدر الدنيا والدين
مولانا السيد حسن اسبغ الله عليه نعمه على الوجه الاكمل
الاحسن والذي نقرر لديه وننهي اليه وصول
مثاله الكريم المزري لعقود الدر العظيم وعلم مكنونه وفهم مضمونه
ونحيط علومكم الكريمة اننا منذ كنا لم نسع في الارض بالفساد ولم يصدر
منا شي من البغي والعناد وهكذا جرت الاقدار وجرى
الينا سوابق الاقدار المقدار ولا نبدي ولا نعيد في ذلك عذرا
ولعل الله ان يحدث بعد ذلك امرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقل من تذكرة علاء الدين الكندي المعروف بالوداعي
قال كان ابن الفارض قاضيا فجاء الى الجامع يوم الجمعة والخطيب يخطب
سمع رجلا يغني على باب المسجد والخطيب في خطبته فنوى في قلبه تاديبه ولم يقل
ذلك لاحد فلما انقضت الصلاة وانتشر الناس خرج ابن الفارض وهو ناوي
تاديب المغني فناداه المغني حين خرج من المسجد يا ابن الفارض اسمع
فلما انشد عليه انشد يقول قسم الاله الامر بين عباده فالصب ينشد والخلي يسبح
ولعمري التسبيح خير عبادة للناسكين وذا الغرام يصلح
جواب مكاتبة وردت لكاتبها من شيخ الاسلام
محمد الحرتوي الحنفي بعد ريد بعد صدد استعانة بكتاب يطالع فيه وارسل له كاتبه
غب لثم الايادي الكرام ونقبل مواطي الاقدام ونحمل سنة مثاله
العالي المقام واسدا وافر كامل السلام وابدا طويل جديد الشوق والاوام

واسدا احمد الثنا العاطر العام ونشر طي ذلك مع الخاص والعام ولا التغطيه في كل
مقال ومقام الى حضرة مولانا المشار اليه اقر الله تعالى نعمه في الدارين عليه ونبدي
لمذا العبد الداعي الكثير الشوق والتداعي ما شرفتموه به من قطرات الاقلام وما تحفتموه به
من درر غرر الكلام وفهمنا ما فيه من رقة الانشاء ورقة العبارة ما انشرح له الخاطر واللب
مسرور لطال غير انكم تنسبون العبد في مقابلة امركم الى قصور اوانه قابل ما اشرتم به بفتور
اوانه تقول لكم بخلاف ما فهمنا لكم او تحول عن الانشراح في عبوديتكم ولم يسلك في هذه المسالك او بخل
عليكم باعانة ما ذكرتموه اورد امركم المطاع فيما اشرتموه او عمل بقوله من منع المطلوب الاعان
ولم يشع فعل المعروف مع اهله ويضع الشي في محله او يتقي اثاره فو الله فالق الحب
وخالق المحبة ومصور الانسان وجاعل التودد بين الاخوان مصدق الحديث
وموكد البهتان ما ذكرت لكم الا حقا ولا رميت لكم الا صدقا وانتم ممن اذا
قيل له صدق مخصوص يعضد ذلك الود الزايد والحب المحقق وحاشاكم
ان تقبلوا من يقول لكم خلاف ذلك ويويد نقض ما ثبت من الود مسالك
فلا زلتم في عز واكرام ومعز وسلام

نقل بعضهم قال دخلت امراة على فقيه مكتب فقال الفقيه
سناكل منها وتطمين قلوبنا قال فالتفتت اليه وقالت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قال فاجابها فتولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا
ما ينفقون قال فاجابته وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم
الله من فضله فاجابها فضحتني جلدك الله الف جلدة قال فاجابته يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين قال فاسكتته ومضت

ارسل مولانا المرحوم شيخ الاسلام عبد الرحمن المنكي لمولانا الشيخ صالح البلقيني
لما ارسل ولده الشيخ محمد الى الجامع الازهر مجاورا

بعثت الى مهجتي مهجتي ... وايضا الى ناظري ناظري
فيا غايبا حاضرا في الفؤاد ... سلام على الغايب الحاضر

فكتب الشيخ صالح الجواب

تلقا فؤادي من ناظري ... بنورا انار به الباصري
وصدره الصدر عن وارد ... فانزلته بصميم الحشا ... واجبابه الطرف عن باصري
فيا هل ترى انه ناظري ... بصدر علاه وعن صادر ... واوصيته على حفظ مهجتي ... صلوحي حتى عن الشا ترى
فاني وانت ولو واحد ... اطار كرى جفني الساهر ... فلا توصه ابدا على زايد ... ولا توصه عمدا على عامر
واله وصحبه لهم ... مقربين الواحد القاهر ... وصل صلاتك على المصطفى ... محمد العاقب الحاشر
مدى دارات الدول والدواير

أبيات

مفرد
كل لذة وسرور قبل اللقيا كموا على حرام

مفرد
وما فؤادي مشتاق لرؤيتكم بل كل عضو الى لقياك مشتاق

مفرد
سلوا غير طرفي ان متتم على الكرى فما لجفون العاشقين منام

مفرد
وامنع عيني النوم ان يكثر البكا لتسلم لي حتى اراكم بها غدا

غيره
الشوق اعظم ان يحيط بوصفه قلم وان يطوى عليه كتاب

غيره
والله ما من صامت او ناطق الا وفيه الى لقاك لشوق

غيره
سوخطي انا التي منك هذا لعلى الخط لا عليك العتب

غيره
مدادي دموعي ليت عيني بكانه لعلي اراكم نظرة واموت

غيره
حبل الارض والايدي لكم ابدا ودا عينا ببقا العز والعمر

غيره
لحاظك اسياف ذكور فما لها كما زعموا مثل الاراذل تعزلوا

غيره
وقد كنت اسقي من دمعي على بحر والان كلم عزيز بعدكم هانا

غيره
ومليح له رقيب قبيح يتعنى وغيره يتهنى
ليس فيه معنا نبال ولكن لموعند النحاة جا المعنى

غيره
اعياد الورى نعفو نك عجز الواصفون عن صفتك
تب علينا فاننا بشر ما عرفناك حق معرفتك

غيره
نزهت قلبي بالعين في رشا بديع طرف زين بلا باس
فالقلب للعين زين الهوا تبعا فنزهة القلب رؤية العين

من كلام مولانا الامام محمد ادريس الشافعي طاب ثراه
يا لهف قلبي على مال اجود به على المقلين من اهل المروات

لبعض الفضلا من حذاق الشعرا

اكثرت من زورك لي ملك وزدت في ذاك فاستثقلك
لو كنت ممن تزور غبا لازداد في قلبه محلك

سوال رفعه لبعض الظرفا الي مولانا الشيخ شهاب الدين بن محمد رحمه الله

ماذا يقول سيدي المفتي في مهفهف مقلة كحلا وفي
واغيد ذو حاجب سود وفي ماذا يقول سيدي فيه وفي

الجواب لمولانا شيخ الاسلام الشيخ شهاب الدين المنارالية

وافا الحبيب سيدي ومات في كم عاشق متيم قد مات في
بادر الى وصل الحبيب لتنتفي عنك الهموم وقم اليه وانت في

غني لبعض الفضلا

لقد طال هذا الليل واسود جانبه ولم ادر في جنبي خليلا الاعبه
فوالله لولا الله والخوف والحيا توحوح من ذاك السرير جوانبه
ولكن خوف الله عن ذا يصدني واكرم بعلي ان ينال مراتبه

لبعضهم من العارفين

لوان في صخرة صما مهملة وما بها مليس ملس نواحيها
رزق لعبد براه الله لانفلقت حتى تودي اليه كل ما فيها
او كان تحت نجوم الارض مسكنها لسر الله لكم في مراقيها
حتى ينال الذي في اللوح خط له فان اتته والا فهو ياتيها

هذا مما جرب لهلاك الظالم تقرا امام بيته وتشير باصبعه الى الباب

اذا ظالم استحسن الظلم مذهبا وزاد عتوا في علو انتصابه
فكله الى ريب الزمان فانه سيبدي له ما لم يكن في حسابه
وكم قد رأينا ظالما متجبرا يرى النجم تيها تحت ظل ركابه
ولما تناهى واستطال بظلمه اناخت صروف الحادثات ببابه
وعوقب بالذنب الذي كان يعتدي وصب عليه سوط عذابه

[illegible]

ابت الرياسة ان تسلم مجدها وزمامها الا الذي الجرا الاشم
وتثني القريض مع القوافي عزمه عن قصد غرته صاحب الفضل الاعم

فلما كتب مجد الدين يعقوب بن صابر الدين المنجنيقي الى الامام الناصر يتعرض لذي الوزير القمي وكان يدعي الشرف

خليلي قولا للخليفة احمد ، توق وقيت الشر ما انت صانع
وزيرك هذا بين امرين فيهما ، صنيعك يا خير البرية ضائع
فان كان حقا من سلالة احمد ، فهذا وزير في الخلافة طامع
وان كان فيما يدعي غير صادق ، فاضيع ما كانت لديه الصنائع

فلما وقف الخليفة على هذه الرسالة تغير على الوزير واخرجه من وزارته وعزله فكتب اليه الوزير يقول

الغني في لطافان عن ثنى ، فتيقن ان لست بالياقوت
عرف النسج كل من حاك لكن ، ليس داود فيه كالعنكبوت
~~[illegible] مزيل فضيلة الياقوت~~

فاجابه الخليفة

نسج داود لم يفد صاحب الغار ، وكان الفخار للعنكبوت
وبقا السمند في لهب النار ، مزيل فضيلة الياقوت

اخترناك وصيرناك ، ثم اخترناك فصرفناك

قال بعض العارفين لاولاده وصيته اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون وحدثوا باحسن ما تحفظون وصنفهم البعض بابيات

فقال

اكتب لاحسن شي انت ناظره ، واختر لحفظك منه احسن الكلم
ولو اذا رمت للاقوال منتخبا ، تخبر حفظك عند الحافظ الفهم

من كلام بعض الافاضل

ان الحوائج ربما ادري بها ، عند الذي قضيت له تطويلها
فاذا قضيت لصاحبك حاجة ، فاعلم بان تمامها تعجيلها
اذا انت العطية بعد مطل ، على ذم فما ان كانت جزيلة
ويفرح بالعطية حين تاتي ، معجلة ولو كانت قليلة

من كلام بعض العارفين

نعم المونس والجليس كتاب ، تخلو به ان ملك الاصحاب
لا مفشيا سرا اذا استودعته ، وتنال منه حكمة وثواب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله الا بعدا

وقيل مما ختمت به التوراة كل خليفة لا يعدل فهو وفرعون سوا وكل عالم لا يعمل بعلمه فهو وابليس سوا وكل فقير تواضع لغني فهو والكلب سوا وكل غني لا يربح لنفسه فهو والاجير سوا تم

شعر لبعضهم

يا سامعا لبس السماع بنافع ، اذا انت لم تعمل بما انت سامع
اذا كنت في الدنيا عن الخير عاجزا ، فما انت في يوم القيامة صانع

قال صلى الله عليه وسلم العلما ورثة الانبيا فان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن خلفوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر وقال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفاي قالوا ومن خلفاوك يا رسول الله قال الذين يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس وقال عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه خشية وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وهو منار سبيل الجنة والانس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والسلاح عند الاعدا والزين عند الاخلا به يطاع الله وبه يعبد وبه يحمد ويوحد وبه يبلغ العبد منازل الابرار والدرجات العلا في الدنيا والاخرة وقال عليه السلام ان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا لما يصنع وقال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه فقد تمت مروته من تفقه في دينه واقتصر في معيشته وصبر على النوايب او كما قال عليه افضل الصلاة والسلام

وقال بعض العارفين لا يكون العالم عالما حتى يكون فيه ثلاث خصال لا يحتقر من دونه ولا يحسد من فوقه ولا ياخذ على علمه شيا من حطام الدنيا

وقال بعض العارفين الراسخ في العلم يومن وحدته اربعة اشيا التقوى بينه وبين الله والتواضع بينه وبين الخلق والزهد بينه وبين الدنيا والمجاهدة بينه وبين نفسه

وقال الاصمعي لتلميذ له الا ادلك على بستان يكون فيه في اجل روضة واحسن نزهة يخبرك عن المتقدمين والمتاخرين يذكرك اذا نسيت ويونسك اذا استوحشت قال نعم فقال له عليك بقراة الكتب

وقال بعض العارفين كل صاحب ذي هفوات الا الكتاب فانه صاحب مامون العثرات

حكي انه اجتمع جماعة من العلما في وليمة عرس وكان تزوج اخوان باختين وزفت امراة كل واحد منهما الى الاخر غلطا فسالوا العلما عن ذلك فقال الثوري لزم كل واحد منهما المهر وعلى كل واحدة منهما العدة فاذا تمت عدتها دخل بها زوجها قال الامام ابو حنيفه واعظم من ذلك واحسن من ذلك يطلق كل واحد منهما امراته التي عقد عليها ثم يتزوج كل واحد منهما المراة

المراة التي دخل بها فان ذلك اقرب الى الالفة والبعد عن العداوة فانه لو صبر
كل واحد منهما حتى تنقضي العدة يبقى في قلب كل واحد منهما شي لدخول اخيه
بزوجته فاذا طلق كل واحد زوجته من غير دخول فلا عدة عليها وتزوج كل واحد
منهما عن وطيها جايز وليس في قلب كل واحد منهما شي فعجب الحاضرون
من فطنة ابي حنيفة وحسن تاملة على البديهة

سئل محمد بن عبد العزيز الرازي الحنفي عن امراة زنا بها عشرة رجال **فوجب** على احدهم الرجم **ووجب** على احدهم
القتل **ووجب** على احدهم ثلث الحد وعلى احدهم نصف الحد **وعلى احدهم** التعزير **وعلى احدهم الحبس**
وعلى احدهم فراق زوجته وعلى احدهم مهر تام وعلى احدهم نصف المهر وواحد لم يجب
عليه شي **فقال** **اما الذي** وجب عليه الرجم فرجل محصن له امراة حرة قد دخل بها
وزنى بهذه المراة فوجب عليه الرجم **واما** الذي وجب عليه القتل فرجل زنا بهذه المراة
وقال ان الزنا حلال فهو مرتد فاستتيب فلم يتب فعليه القتل **واما الذي** وجب عليه
حد تام فرجل حر لم يكن احصن فزنى بهذه المراة فعليه الحد مائة جلدة **واما** الذي وجب
عليه نصف الحد خمسون جلدة فانه العبد فعليه نصف حد الحر **واما** الذي وجب
عليه التعزير فرجل من اهل الحرب استامن ثم اسلم فزنى بهذه المراة ولم يعلم ان الزنى
حرام فعليه التعزير لسعة وتداثور سوطا **واما** الذي وجب عليه الحبس
فرجل زنى بهذه المراة **وادعى** انها زوجته وصدقته المراة فللحاكم تحبيسه
حتى يتبين امره **واما** الذي وجب عليه فراق امراته فرجل زنى بهذه
المراة ولم يعرفها فاذا هي ام امراته فيجب عليه مفارقة امراته **واما**
الذي وجب عليه مهر تام فرجل ملفوف ظن انها امراته فجامعها غلطا فعليه المهر
كله **واما الذي** وجب عليه نصف المهر فرجل زنى بها ثم **ادعى** انها امراته
وانكرت المراة ذلك فعليه نصف المهر عند ابن ابي ليلى **وقال** ابو حنيفة عليه
المهر كاملا **واما** الذي لم يجب عليه شي فرجل مجنون والله اعلم

وسئل الفقيه ابراهيم بن مطير من اهل تبت حسين عن رجل دخل على **عشرة** رجال
في بيت فبدخوله عليهم توجه الحد على اثنين منهم **وانفسخ** نكاح **اثنان** ورق
اثنان وزال ملك **اربعة** عما بايديهم **فاجاب** ان الرجل الداخل على
الجماعة غاب عن بلده مدة طويلة وله زوجتان وعبدان مدبران واربعة
اولاد فشهد رجلان عند الحاكم بموته فقبلهما وحكم بموته **فتزوجا المرتان** بعد انقضاء
العدة **وعتق العبدان** وقسم الاولاد ما خلفه بحكم الارث فاجتمع الشاهدان مع زوجي
زوجي المراتين والعبدين والاولاد في بيت فدخل عليهم الرجل الغايب فوجب الحد على الشاهدين
وانفسخ نكاح المراتين ورجع العبدان الى الرق وزال ملك الاولاد عما ورثوه وملكوه **قلت** بعضه

والدين رافع رايات الفضل واليقين صدر صدور العلما الاعلام مظهر عنايات
الله العزيز العلام من اصطفاه الله تعالى من بين العلما لاحكام الاحكام واجتباه لاحيا
سنته السنية بالعلم والتقوى الحاكم الحاسم العالم العامل الفاضل الفاصل بين
الحق والباطل لا زال وجوده كالروح في صور اجساد الانام الى انقضاء حبالة الايام
الى ان نقول فلما تم من الجانبين المقال وال الحال الى هذا المآل انتصب
الواقف المذكور مدعي الرجوع عن هذا الوقف المذكور متمسكا بعدم لزوم وقف العقار
عند مقتدى المجتهدين الكبار سراج الامة شمس الائمة سلطان مؤيد الاجتهاد
برهان الحق على كافة العباد العالم المتقن الذي جعل الله وجوده الاسنى كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما ابي حنيفة الكوفي جوزي بالخير وكوفي فقابله
المتولي بالامتناع واظهر الخصام والنزاع محتجا بلزومه على مذهب الامامين الهمامين
البدرين النيرين التمامين الامام ابي يوسف والامام محمد بن حسن شكر الله مساعي كل
منهما الفاخرة وحواه بدار النعيم في الاخرة **فترافعا** الى الحاكم الموقع خطه اعلاه تولاه
مولاه في اخراه واولاه **فلما** تامل في كلام الجانبين وتدبر في مقالة الطرفين
ورأى جانب الوقف اولى اذ هو الاحرى لمن يطلب اجرى في الاخرة والاولى حكم
الحاكم المومى اليه اسبغ الله تعالى ظلال نعمايه عليه بصحة هذا الوقف ولزومه وبرعته
كل شرط من شروطه في خصوصه وعمومه عالما بالخلاف بين الائمة الاشراف مراعيا لجميع
ما لا بد منه في تسجيل الاوقاف حكما صحيحا شرعيا وقضاء جازما مرعيا مسجلا فتحصل
صفته فصار وقفا لازما لا يجوز لاحد تغييره ولا تبديله ولا نقضه ولا تحويله فمن بدله
الى اخره تمت صورة هذا الوقف المسطر بمدينة القسطنطينية بديار الروم كالمو

صورة اخرى منقولة من دفتر مولانا عبد الوهاب افندي كان الله له

الحمد لله الذي وقف دون مواقفه عظمة الافهام والعقول وحار في منابع خزاين
قدرته افكار الاحلام الفحول وابدع في ايجاد العالم بدايع قدرته واودع فيه دقايق الحكم
بالغ حكمته فسبحان الذي بيده مقاليد الامور له الخلق والامر والنشر والحشر
والصلاة والسلام على نبي بني مباني الاسلام والايمان وشيد اركان الاحكام
والايقان اشرف البرايا واكمل النبيين اجمعين المشرف بخطاب وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين محمد افضل من انزل عليه كتاب واكمل من اوتي الحكمة وفصل الخطاب
وعلى اله واصحابه الواقفين على اسرار الوحي والقرآن والتابعين لهم باحسان
صلاة وسلاما دايمين متلازمين الى يوم الميزان **اما بعد** فهذه وثيقة
شرعية صحيحة الالفاظ والمعاني لعرب مفهومها وموضح مكتوبها

عن ذلك انه لا يخفى تحت حجاب الارتياب على ارباب التجارب من ذوي الالباب
ان الدنيا الدنية مأوى البلية ومثوى الرزية دار بلاء ومحن لا مترك دار وسكن
عامرها خراب وغامرها سراب دار قد انتقض سكانها وانفتح سقوفها وحيطانها
صفوها كدر وجوهها هدر امدها قصير والى الفناء تصير دار رجوا الزوال
عليها الذبول ولعص لحن الفناء في فنائها الحلول فطوبى لمن تدارك اليوم لغده
واذ حوقه ذهبت فاحزن فان الدنيا مزرعة للآخرة فرحم الله كل فطن
عاقل الى ان يصرف همته الى عمل دائم النفع والحاصل ثم كان ذمن رغب
في ذلك فلان واشهد على نفسه

صورة اسقاط لدى الحاكم الحنفي

ادعى فلان بن فلان على فلان بن فلان انه حنث في زوجته فلانة بنت فلان بطلقة واحدة بمقتضى انه علق طلاقها على صفة
شرعية حتى انه متى لزم ذمة فلان بن فلان لزوجته فلانة بنت فلان نفقة او كسوة مدة مضى تاريخه والى تاريخ كانت
زوجته فلانة المذكورة طالق طلقة واحدة تملك بها امر نفسها وطالبه بالتفريق لوجود الحنث وانه معاشر زوجته
معاشرة الازواج وسأل سؤاله عن ذلك فسئل فاجاب بالاعتراف بصدور التعليق المذكور على الحكم المشروح وانه لم
يحنث في زوجته المذكورة بمقتضى ان نفقة فلانة وكسوتها لم يكونا لازمتين لذمة زوجها فلان لسقوطهما عن
ذمته بمضي الزمن وكونه لم يكونا مقررتين عليه دراهم ولا دنانير ولا تراضي معها على ذلك ولا حكم عليه بذلك حاكم
يرى اللزوم بذلك لذمته وطالبه بينهما الخصام وسأل من الحاكم ما يوجبه الشرع في ذلك فأجابه الى ذلك بعد
ان ثبت لديه مضمون الدعوى والانكار والجواب وما شرح اعلاه ثبوتا شهد به بذلك وصدوره لديه ثبوتا شرعيا وحكم
اعز الله تعالى احكامه بموجب ذلك ومن موجبه عنده سقوط نفقة فلانة البوعية وكسوتها الشرعية عن ذمة زوجها فلان من
حين تاريخه والى تاريخ كون ذلك لم يكن مقرر عليه دراهم ولا دنانير ولا تراضي معها على ذلك ولا حكم عليه بذلك حاكم
يرى اللزوم لها لذمته شرعا وعدم وقوع الحنث على فلان في زوجته فلانة ومنع المدعي من المعارضة للمدعى عليه
بسبب ذلك بالمقتضى المشروح حكما ومنعا صحيحين شرعيين اوقعهما بالطريق الشرعي بعد استيفاء شرائط ذلك
شرعا واشهد عليه بقي الكريمة بذلك وبه شهد فيه تاريخ كذا

فائدة

الرجل من تجاوز حد البلوغ يصير رجلا

فائدة لفتح باب الرزق

الكافي الغني الفتاح الرزاق قل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون سبحان الملك الخلاق الذي [illegible]
بكم [illegible] وما ذلك على الله بعزيز

[illegible] العلوم التي [illegible]
قراءات لغات صرف نحو
منطق كلام ادب
معاني بيان بديع
اصول فقه [illegible]
[illegible] حديث
[illegible]

قال بعض الشعراء

فعفوا جميلا عن خطائي فانني * اقول كما قد قال من كان شاكيا
وعين الرضا عن كل عيب كليلة * ولكن عين السخط تبدي المساويا

غيره

لا تلتمس من مساوي الناس ما ستروا * فيهتك الله سترا من مساويكا
واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا * ولا تعب احدا منهم بما فيكا

وقال غيره مفرد

اذا رضيت عني كرام عشيرتي * فلا زال غضبانا علي لئامها

من كلام الامام علي رضي الله عنه وكرم وجهه

اذا ما كنت ملتمسا لرزق * ونجح القصد من عبد وحر
ونظفر بالذي ترجوا سريعا * وتأمن من مخالفة وغدر
فعاجز الكتاب فان فيها * لما املت سرا اي سر
ولازم درسها في كل ليل * وفي صبح وفي ظهر وعصر
وبعد صلاة مغرب مع عشاء * الى شعبين تتبعها بعشر
تنل ما شئت من عز وجاه * وعظم مهابة وعلو قدر
وسر لا تغيره الليالي * بحادثة من النقصان تجري
فانك ان فعلت اتاك رزق * بما يغنيك عن زيد وعمرو
ولا تحتج الى احد بشيء * ولم تفجع بمكروه وضر
وعشت مولما في كل وقت * ودمت بنعمة في كل دهر

بعضها

الف الاحد: 18 — الصبح: 18 — الظهر: 18 — العصر: 18 — المغرب: 28 — وبعد العصر الصبح سورة الاخلاص: 7

قل اعوذ برب الفلق: 7 — وقل اعوذ برب الناس: 7 — سورة فاتحة الكتاب: 7 — آية الكرسي: 10 — ولعدد اللطيف: 129

وفي كل مرة يا لطيف ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ثم تقول بعدها
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

نقل ان كسرى انوشروان قال لوزيره صف لي الحكمة بالفاظ يسيره وكان حكيما عارفا بالحكمه فقال

توق اذا ما استطعت ادخال مطعم ... على مطعم من قبل فعل الهواضم
وكل طعام يعجز الضرس مضغه ... فلا تاكلنه فهو شر المطاعم
واياك اياك العجوز وطيها ... فما وطيها الا كسم الاراقم
ولا تك في وطي الكواعب مسرفا ... فاسرافه للعمر احدا الهوادم
ودم على الجسم الدما فانه ... مدا الدهر للاجساد احدا الدعائم
ولا تتعرض للدوا او شربه ... مدى العمر الا عند احدا اللوازم
وفي كل اسبوع عليك بقيئة ... ففيها شفا من جميع البلاغم

من كلام بعض العارفين

حلم الحليم وعقل العاقل اختلفا ... من ذا الذي منهما قد احرز الشرفا
فالحلم قال انا احرزت غايته ... والعقل قال انا فاتته بي عرفا
فافصح الحلم افصاحا وقال لذ ... بانينا الله في تنزيله اتصفا
فبان للعقل ان الحلم سيده ... فقبل العقل راس الحلم وانصرفا

هذه فايده مباركه ان شا الله تعالى مجربه تكتب على القوبه يوم السبت تبرا ان شا الله تعالى
شادح بادح كابح فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت فاحترقت فاحترقت

تمت

للامام تقي الدين السبكي خطابا لولده

بني اجتهد في اقتنا العلوم ... تفز باجتنا ثمار المنا
الم تو مني رفعة بيرقا ... اذا احد في سنى فيه نا
واجدادنا العرب قد جددوا ... من المجد شم المباني لنا
فان لم تشدها بمجهود نا ... سيهدمها والله ذاك البنا

بحمد الله رب العالمين تم على خط الاخ ... صلاة ... من منبع ... الوجود وملاذ ائمة الشهود شمس الدنيا والدين محمد ... البكري ...

اللهم اني اسالك ان تصلي وتسلم بافضل ما تحب واكمل ما تريد على سيد العبيد امام اهل التوحيد ونقطة دوائر المزيد لوح الاسرار ونور الانوار وملاذ اهل الاعصار وخطيب منابر الابد بلسان الازل ومظهر انوار اللاهوت في ناسوت المثل القائم بكل حقيقه سريانا وتحكما الواسع لتنزلات الوضع تشريفا وتعظيما مالك ازمة الاحوال الالهي تفصيلا واستمدادا سالك مسالك العبوديه امدادا واستمدادا سلطان جنود المظاهر الكماليه شمس افاق المشاهد الجماليه المصلي بذلك عندك في جوامع اسمائك وصفاتك المجلي بذوات جواهر اختصاصه اولياء حضراتك الوتر المطلق في حق نبوته عن الاشباه والنظاير المفرد المقدس بمجديته عن مرايات مقاصده في الباطن والظاهر الاب الرحيم السيد العلم ماحي ظلمات الاوهام شعاع الحق واليقين قاطع شبهات التمويه الشيطاني بقادر ... هذا النور المبين النبي الاعظمي والمتشفع الاكرم والصراط الاقوم والذكر المحكم والحبيب الاخص والدليل الانص والمتجلي بملابس الحقايق الفردانيه المتميز بصفوف الشؤون الربانيه الحافظ على الاشيا قوائم بقوتك الممد بمداد الكاينات مابه برزت من العدم الى الوجود بقدرتك كعبة الاختصاص الرحماني بحر اليقين الصمداني قيوم المعاهد التي سعدت لها جباه العقول اقنوم الوحده ولا اقنوم وانما نورك بنورك موصول افضل من اظهرت وسترت من خلقك الكرام واكمل ما ابديت واخفيت من مخلوقاتك النظام منتهى كمال النقط المفروضه في دائرة الانفعال ومبدا ما يصح ان يشمله اسم الوجود القابل لتنوعات القضا والقدر في الاقوال والافعال طلك الوارف علي كمالك حلتك الالهيه وفلكك الزاهر على سواك من حيث انت عما ثنيت من فيوضاتك العليه سر محمد الاستوا المعنوي ويكون سرائر الكنز الاحدي الصمدي شامل الدعوه للعالم تفصيلا واجمالا اكمل خلقك تفصيلا وكمالا من به اقيلت العثرات ولاجله غفرت الزلات وبفضله عمرت الارض والسموات وبنور عمرت ... المقامات وبه اخلصت الملك الاعلا وعليه انثيت في الاخرة والاولى ومما اودعت في كنه انفقت على ... وهو مملوء على حالم وما اشتملت عليه وحققته فيه وصلته على جميع خواص مقاماته الاقدسي ولموكل كماله سيدنا محمد عبدك ... وحبيبك وسولك وخليلك وصفيك ومجتباك ومحتباك ومرتضاك والقائم باعباء دعوتك والناطق بلسان حكمتك والهادي بك اليك والداعي باذنك الى بابك وعلى اله وصحبه وارباب حواكب افلاك نورك ونجوم افلاك بطونك وظهورك خدام باب المتراسلين على حبه والملازمين في قربه النازلين الفهم في سبيله والتابعين لاحكام تنزيله والمحفوظ سرائرهم على العاهد ... والمكنون ضمائرهم عن ... بالابوضيه في شرعته واتباعهم الى يوم الدين

نقل من خط الشيخ عبد الحي رحمه الله تعالى **دعا عظيم البركة جليل المقدار** وجدته بخط الاخ رحمه الله تعالى

سالتك يا من لا ابتدا عن شانه قدم وبا موجد الاشيا وخوده من العدم باسمائك الحسنى جميعًا مكملا بما صنعت اللوح
سطر بالقلم واسالك بالاسم العظيم الذي به خلقت جميع الكاينات من العدم واسالك بالاسم العظيم الذي به خلقت النور والحجب
يا رب والظلم واسالك بالنور الذي هو ساطع على العرش والكرسي من سالف القدم واسالك بالعرش العظيم
وما على سراد قد مكتوبه يا باعث الرمم وما يحوي ام الكتاب وما به من العلم والاسما والذكر والحكم واسالك
يا ربي باسمايك التي تميت بها الاحيا وتحي بها الرمم واسالك بالاسم الذي سبحت به وحوش الفلا والطير في الحندس الظلم
واسالك بالاسم الذي قد تزخرفت به جنة الفردوس بالحور والخيم واسالك بالكرسي والعرش والسما وما قد
احاط بها من علوم ومن حكم واسالك يا باري البرايا بعلمك المحيط بما في الكون واللوح والقلم وقدرتك العظمى
وحكمتك التي قسمت بها الارزاق حقا من القدم واسالك بالارض التي قد بسطتها على الما وما فيها من الخلق
والامم واسالك بالاسم الذي كنت منقذا به جسم ايوب من الضر والالم ودعوة زكريا والايات التي
بها شاهدها موسى الكليم على العلم واسالك بالافلاك والملك كله وبالحجب والافلاك يا باري النسم
وبالمصطفى والانبيا جميعهم وبالاوليا والبيت والذكر والحكم تمن علينا يا كريم بتوبة فانك اهل
الجود والحلم والكرم وتلبسني اثواب نور وهيبة وتملا بالانوار قلبي وبالحكم وحنن علينا
الخلق والرزق واكفنا همومًا لنا في حالة الجود والعدم وترزقنا رزقا حلالا وطيبا منيا مريا
لا شفا ولا ندم وتحرسني في كل يوم وليلة بفضلك يا ذا الجود والفضل والكرم وبارك لنا في
الزرع والضرع واكفنا بفضلك يا مولاي عن سائر الامم وتدفع عنا كل من لا نطيقه من الشر يا مولاي
والهم والنقم وتصرف عنا كل ضيق وشدة وتذهب ما بي من عنا ومن الم فليس لها من دون ربي
اليوم شيء ولا دافع الا انت يا دافع النقم فاكشفها يا كاشف الضر والبلاء وذو لطفها
يا صاحب الحلم والكرم واحسن لمواحس النبي وزيله من الخير والاحسان والفضل والكرم
وصن جسمه من شاهد الضر والبلا وصن عرضه من موقع السو والتهم ومن كاد نا يا رب كيدا ومن بغي
علينا فتاخذه على عاجل القدم وتقطع بسيف الموت اوصال عمره سريعا نحو المصطفى اشرف الامم
وانطق نحو المقابر ساعيا على الة حدبا في غاية الهمم بيات وتصبح في التراب موسدا
براحته اليمنى في اللحد مكتتم وتقطع داره وتجعل داره خراب خوالي للغرابيب والرخم
وانظر ساه يا كاشف حواشرًا بدار البلا والحاسدين كالخدم واقلل لهم هذا جزا من اعتدى
على الضعفا بين العباد ولا رحم اجب دعوتي يا فاطر الارض والسما ويا خير من في الخلق بالحق قد حكم
ولا تجعل اللهم يا سامع الدعا حوايجي لما ارجوه منك سوى نعم وداركني بالنصر واللطف مثل ما
تداركت يوسف والخليل من القدم بحق نبي كالبدر في السما الا فاقسم يا بدا يا الله فاقسم
محمد خير الانبيا جميعهم نبي الهدى المبعوث للعرب والعجم عليه صلاة تملا الارض والسما
مع العرش والكرسي واللوح والقلم

حكي ان الحجاج ارسل خلف الحسن البصري ليقتله فلما دخل عليه حرك شفتيه فانه وعظمه وخرج من عنده فلحقه
الحاجب وقال له ما قلت عند الحجاج **قال قلت** يا صاحبي عند شدتي ويا غياثي عند كربتي ويا ولي عند نعمتي
ويا الاهي واله اباي من قبل ابرهيم واسحق ويعقوب والاسباط وبا كهيعص ويا رب طه ويس والقرآن الحكيم
اكفني اذاه ومعندته وارزقني معروفه ومودته فكان ما رايت انتهى ما وجد بخط الاخ رحمه الله تعالى

ورد في الاخبار ان من دعا الامام الشافعي رضي الله عنه وهو مشهور بالاجابة
ان يقول في كل يوم مائة مرة وتسعة وعشرين مرة اللهم يا لطيف اسالك اللطف فيما جرت به المقادير فان
الله تعالى يامنه من الحوادث ويرزقه اللطف في شان احواله **وقال** الشافعي ايضا رضي الله عنه من اصابه هم او غم
او سقم فليقرا كل يوم حين يقوم من منامه اربع مرات وبالحق انزلناه وبالحق نزل **حكي** الياقعي ان بعض الملوك
غضب على بعض الفقرا فبنى له قبة وجعله فيها وسد بابها ومنعه الطعام والشراب فلما كان بعد ثلاثة
ايام وجد ذلك الفقير خارجا عن القبة فاخبر الملك بذلك فقال له ائتوني به فلما حضر بين يديه قال له من خلصك فقال دعوت الله
بهذا الدعا قال وما هو قال قلت اللهم اني اسالك يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه
اهل السموات والارض اسالك ان تلطف بي من خفي خفي لطفك الخفي الخفي الذي اذا لطفت به احد
من عبادك كفي فانك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشا وهو القوي العزيز

هذا دعا يدعي به على الظالم يستجاب للداعي ان شا الله تعالى **خط الاخ الشيخ عبد الحي رحمه الله تعالى**
اللهم يا جبار السموات يا قاصم كل جبار عنيد اللهم انك حرمت الظلم على نفسك وجعلته محرما بين
عبادك وانك تعلم ان فلانا ظلمني وتجبر علي واني اريد حقي منه ولا صبر لي الى يوم القيامة اللهم خذه
بالبلا طما وعمه بالمصايب عما واملا قلبه رعبًا وهما وغما واملا جوفه مرضًا وسقما اللهم عجل له النوايب
والنوازل وزلزل به الزلازل وانزل به الصواعق واجعل غراب البين يرد بداره ناعق اللهم
شتت شمله وفرق جمعه وبدد امره وازل دولته واهلك عيلته واستخ جاه وابتم ولده
واغضب عليه سلطانه وشتت عوايده ونكس اعلامه وزلزل اقدامه واجعل الدايرة عليه اللهم
ان كان له حياة ومدة فامحها من ام الكتاب فانك قلت وقولك الحق يمحو الله ما يشا ويثبت وعنده
ام الكتاب اللهم اقصمه بحولك وقوتك واجعل له شاغلا من نفسه ولا ترح له ما لا يكفيه
ولا تبق باويه ولا نوابوا ربه ولا صديقا يواسيه ولا يوالية سلام على نوح في العالمين ثم

نقل من خط الاخ المرحوم الشيخ عبد الحي دعا اخر عظيم مبارك ان شا الله تعالى
سالتك بالحواميم العظيمة وبالسبع المطولة القديمة وباللامات والفرد المبدا به قبل الحروف المستقيمة
وبالقطب الكبير وصاحبيه وبالارض المقدسة الكريمة وبالغصن الذي علقت عليه قلوب صدور اصحاب العزيمة
وبالمسطور والرق المعاني وبالمعمور في زمن التصافي ياتجار محبتها قد عمه
مخبرو موادي عن جنب وبالمغمور في يوم الوليمة تروي في مسار حما ضميمه تم الدعا وهذا ايضا من خط المرحوم الاخ رحمه الله تعالى

دعا عظيم من خط المرحوم الاخ رحمه الله تعالى
اللهم اسبل علينا هواطف سترك واحمنا عن شرار خلقك وحل
بيننا وبين الرزايا والبلايا برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين عن بعضهم ما حاصله
عن جعفر الصادق انه من قرا سورة والعاديات دبر كل صلاة لاحد عشر مرة قضى الله دينه كاينا ما كان صحيح مجرب ان شا الله تعالى
منها وجد بخط الاخ رحمه الله تعالى لو فا الدين مجرب صحيح

مما وجد بخط المرحوم الحاج رحمه الله تعالى وتعلمه من كراسة بخط علي الله عنه

بدأت بسم الله ذي به ابتدأت آج ابوج ابوج جل جلجلوت آآج اهوج يا آجي بهوج ويا جلجلوت بالاجابة
جلجلات اقبضوا من الانوار قبضة مشرق على واجهوا ميت قلبي مطبطعت الا والتبياني هيبة وجلالة
وكفوا يد الاعداء عني بخلهيت الا واحجباني عن عدو وحاكم بحق شماخ اشمخ سلمت تمت بنور جلال
بازخ وشرنطخ بقدوس موكوش به الظلمة انجلت الا واقضوا يارباه بالنور حاجتي بحق حنتم حلا ان
قضت قضيت بياه وبايوه بنوم اصالة تخا عالنا يسرا سوارى بصلصلت واحرسنا ياذا الجلال بكن
وكن بنص حكيم قاطع الشر اسلت وخلصنا من كل هم وشدة فانت رجى قلب الكسير من الخبث وصب
على الوزق صبتة رحمة فانت رجا العالمين وان طغت وقطمس عيون الحاسدين بجمعهم بططاح بهراس
به النار اخمدت بنوديك الاعدا من كل وجهة وبالمهد توميهم الاجى بالشتت فانت الاجى رجاى
يا الاجي وسندي فقد طاطليس تودي الي الغلت فيا خير ممنون والكرم من عطى ويا خير مأمول الي امة
خلت مضم وابكم ثم اعمى عدونا واخربته ياذا الجلال بحق تمت ودرح حوسم فدومتم ومرامم بتهنت
بالاسم العظيم من الغلت والف تلوت العالمين بامرهم على واعطيني قبولا بشلمهت وبارك لنا اللهم وجمع كسبت
وحل عقود العسر باليسر فرجتا فياه وباه وباخير تادح ويامن به الارزاق من جوده عمت فقد توجهي بالاسم نورا
واحد مد الدهر والاوقات بالنور جلجمت بيا تمخنا باشلخ انت شلمي وياعطلا عوش الرياح تحللت بك الطول
رخ الهول الشديد لمن الي لباب جنابك والى خلف انجلت بطه وطاسين كدالنا حا وميم المسعادة اقبلت بكاف
وهاثم ياو عينها وصاد حاتيها من السوء سلمت وحا وميم ثم عين وسينها وقاف حمايتها من كل شر تبلمهت
بلاف عصي صفقت بعد خاتم علي راسها مثل السنان ستومت وميم طمس ابتر ثم سلم الى الكلام ثم قد تشلمت
واربعة مثل الانامل صففت فسر الى الخيرات والرزق جمعت وها سعق ثم واو مقوس كانبوب حجام من السر
التومت واخرها مثل الاوايل خاتم خماسي اركان من السر قد حوت وهذا هو اسم الله يا قاري استعذ
ولا تعترض واقبله بالروح والحنت فذلك اسم الله جل جلاله فاسماؤ عند البرية قد سمت تم الدعا

بمنه استعانه مقصوم ثلاثه ايام اخرهم الخميس فاذا كان ليلة الجمعة بعد العشا وبعدم تقول
اللهم عدوك فلان بن علي وتجبر وانت الحكم العدل وقد خاصمته اليك وقد اشتكيته اليك وقد خاصمته اليك وقد اشتكيته اليك وتضرعت
في تسلف خلاصي منه عليك اللهم خذ حقه فانه لا عظم عليك [illegible] بلا بحجز عنه دفعه اهل السموات واهل الارضين حتى تعرفه مقدار نعمتك
وعافيتك وسلط عليه آفة من آفاتك حتى تخرجه الى اذل خلقك وارحم على ما منه [illegible] علي اصحاب الفيل واغشه وانكسه وانكله
وزلزله يا ناجيات الليالي عدي ليسر الله واوكيه ضرعا والنابحات عكبيه وسوقه للرزايا وسوقي الوبال اليه واسلب سوبغا
جمع ما في يديه ومن الله عليه ومن الله عليه يا قهار يا ذا البطش الشديد الذي لا يطاق انتقامه اللهم اقهر فلان وذمره تهاده والبطش
الشديد الذي لا استعام لا يطاق التليل خذ حق مظلوم اتاه البرد من ظالم جار بباع طويل وابعث له بالضر في جسمه حتى يداوي نفسه
بالرحيل او ظالم ياخذه عن بغتة يفري مفاصله بسيف صقيل او غاد الغداة بالرجا يمسي ويصبح في المنازل قتيل وانظر ساع الى قدم
من فوق نعش ورجال تشيله واسمع النسوان من خلفه مصرخ وتعلن بالبكا والعويل يمسي ويصبح تحت بطن الثرى موسد اليمين رهين
ذليل وانظر منازله والطلال مهدامه ليس فيها نزيل سوى الهم اسد وحش الفلا والاغربا والحدادي بغيل يا باسط الارض ويا باني السما
يا من عوالله تعالى بحيل يا من على العرش استوى واحتوى على جميع الملك انت الكفيل يا در وادرك يا شديد القوى عبد ضعيف يتحمر ذليل
ولد زع الخلق من ناصر يا من تعالا ما له من شبيل يا قاهر الخلق يكاس الفنى يا حاكم في حكمه لا يميل اليكا اشكوا ظالما اعتدى على وامسى
بالاذا يستطيل ولسى لي عزم ولالي قوى على خصيم ولالي سبيل لكن سلمت امري اليك وقد اتيتك مستجيرا دخيل يا رب الاملاك
من سلام والانبيا والاوليا يا جليل قد خاب ما املت منه وقد كان اعتقادي انه لي كفيل رهبته بالله من كيده في نحره يكفيه مصيبة
حسبنا الله تعالى لنا من ياخذ الحق ويشفي الغليل اذا توكلنا عليه كفى وحسبنا الله ونعم الوكيل
يا من يلوم على صحبي تمادى بقوته ولم يخشى رقيبه بعثت له سهاما في هدوء وارجوا ان تكون له مصيبة
وانظر [illegible] اعداء عنه لنحو القبر يسعى في كتيبه واسمع خلف النسوان تبكي وتنعيه باصوات عجيبة

عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم عرفة ينشر الله تعالى رحمته فليس من يوم اكثر عتقا منه ومن سأل الله يوم عرفة حاجة من حاجة الدنيا
والاخرة قضاها له ومن استغفر غفر له ولا ينظر الله يوم عرفة الى مختال ولا مستكبر وصوم يوم عاشورا يكفر
ذنوب سنة وصوم يوم عرفة يكفر سنتين الماضية والمستقبلة تم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم عرفة كتب الله له بعدد من صام ذلك اليوم ومن لم يصمه
من المسلمين من عمل الدنيا كلها عشر مرات ثوابا ويستغفر له سبعون الف ملك الى الموقف وعند
نصب الميزان ومن الموقف الى الصراط ومن الصراط الى الجنة من كوكب بناته جديدة او كما قال
وعن سعيد بن المسيب عن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اليوم يوم
عرفة ~~جعل الله له نصيبا في ثوابه من حضر الموقف~~ يوم خير ويوم رحمة ويوم مغفرة من
صام يوم عرفة جعل الله له نصيبا في ثواب من حضر الموقف ورضي الله عنه ووجبت له
الشفاعة وباعد وجهه عن النار سبعين خريفا تم وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله تعالى من هذه الايام
يعني من ايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك بشيء تم الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام ليلة بقيام ليلة القدر تم الحديث وعن عائشة رضي الله عنها ان شابا
كان اذا هل هلال ذي الحجة اصبح صائما فارتفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل له فدعاه فقال ما
يحملك على صيامه فقال بابي انت وامي يا رسول الله ايام الحاج وايام المشاعر عسى الله ان يشركني في دعائهم
قال فابشر فان لك في كل يوم تصومه عدل مائة رقبة ومائة بدنة ومائة فرس في سبيل الله فاذا كان يوم
التروية فلك فيه عدل الف رقبة والف بدنة والف فرس تحمل عليها في سبيل الله فاذا كان يوم عرفة
فلك عدد الفي رقبة والفي بدنة والفي فرس تحمل عليها في سبيل الله تم الحديث وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال عليكم بصوم ايام العشر واكثار الدعاء والاستغفار والصدقة فيهن فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الويل لمن حرم ايام العشر وعليكم بصوم التاسع خاصة
فان فيه من الخيرات اكثر من ان تحصيه العادون تم الحديث وعن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه فيهن العمل من هذه الايام العشر
فاكثروا فيهن التكبير والتحميد والتهليل وكان ابن عمر رضي الله عنه يكبر في جميع ايام العشر على فراشه ومجلسه
تم الحديث وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان
يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي به الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء والله اعلم

نقل كما وجد بخط المرحوم الحاج الشيخ عبد الحي الانصاري
قالت سكينة بنت [illegible] الا يكين قد عرفت لهم او كما
تغمد الله محسنه واسكنه فسيح جنته بمحمد واله [illegible] والغلبة لا تدعوا بها احدا على ظالم
يا شديد يا ذا القوة يا قاهر بحق اسماء القهر والتسلط [illegible] على الارض بغير حق [illegible] يا شديد
في احتراق الشهر محو الساعة السابعة من الليلة [illegible] حتى يحقق من فلان الا [illegible] له ان الله [illegible]

وورد في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ضيعت الامانة فانتظروا الساعة قيل يا رسول الله وكيف اضاعتها قال اذا وسد وفي لفظ اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة واسناد الامور الى غير اهله يشمل جميع الولايات الدينية كالخلافة والامارة والقضا والافتا والتدريس وغيرها وتقليدكم لغير المتصفين بالدين والعلم مضيع للامانة التي قلدهم الله تعالى اياها بل هو لغلبة الجهل ورفع العلم وكلاهما من اشراط الساعة ايضا كما سلف ولا ينافيه قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه يوم فتح مكة ان الامانة في الناس قليلة انتهى الحديث والله اعلم

استغاثة مباركة نافعة ان شاء الله تعالى

يا من تجلى نوره فتدكدكت شم الشوامخ هيبة لجلاله وتصدعت اذ خوفوني رهبة صعقا وجل بحوله في اوجاله ادعوك مضطرا وانت ملاذ من ناجاك مبتهلا بذل سواله واليك اشكوا عاتيا قد فوقت من كيده نحوي نبال نكاله ويبابك اللهم اذ اضار عا في نحره واكف شر فعاله فاكفه عني والفني في امره ما قد اهم النفس من انكاله واصلح حيا امره وماله في كل حال بالنبي واله تمت الاستغاثة

استغاثة اخرى مباركة

كم كربة من كروب الدهر فرجها بنيلي فرجا بالكاف والنون معشر ايوب والكاف لذي النون قد قال في محكم التنزيل ادعوني عني ولم ينكشف وجهي لمن ذو نجي يا خالق الخلق يا رب العباد ومن اني دعوتك مضطر المحزنين يا جامع الامر بين الكاف والنون تمت

فايده لهلاك الظالم الطاغي الباغي العاتي تصوم يوم الخميس وتصلي المغرب والعشا ثم تاخذ كفا من تراب داره او موقفه ثم تقرا عليه يا قديم الازل يا ازلي الازل يا من يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور عليك بكذا سبع مرات ثم تقرا قوله تعالى قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل انبئكم بشر من ذلكم مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سوا السبيل سبع مرات ثم ترش التراب في منزله تو تحجبا في نفسه وماله

مما قيل ان شيخ الاسلام محمد ابو الحسن خلف الغوي كتب واربابه بيت احد الظالمين بدر ... اذا الجار جار علي جاره ومنه الخواطر قد حملت قصدنا الاحبة في دفعه وتلوا عليهم اذا زلزلت

وايضا

تقرا سورة الفيل الغدر وتشير عند كل من في السورة الى المدعو عليه وعند قوله فجعلهم كعصف ماكول في كل مرة تقول اللهم اجعل فلان كعصف ماكول ثم تدعوا بهذا الدعا اللهم انت القاهر المحيط علما بافعال العباد اللهم ان فلانا ظلمني واذاني واشهد انك غني عن الاعلام اللهم عن الظالم وقل الناصر وانت المطلع العالم بذلك غيرك اللهم انت مالكه فاهلكه وان كان يغني له شي في القدم فاحبسه في حبس بلايك حتى ينفذ فيه قضاوك اللهم خذه اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد يا اخذ ذات الليالي دمر الله عليه دمر الله عليه دمر الله عليه جدي المهر اليه فانا بك نرجوا خلاصنا من يديه

ومما نقل عن بعض المغاربة انه قال مما جرب فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ثم تقول حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثلاث مرات من روض الاخيار وعن بعض الاولياء اذا اردت ان تقدم على جبار او سلطان للخلاص من المخاوف والنجاة من الاعداء تقول حسبي الله ونعم الوكيل سبعين مرة ثم تقول اسعد الله سبع مرة فاذا وقع بصرك عليه فكبر ثلاثا وقل ليس كمثله شي وهو السميع البصير

وجدت هذا الدعا بخط مولانا المرحوم شيخ الاسلام عبد الحي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنته

يا الاهي والاه الموجودات من المعقولات والمحسوسات يا واهب النفوس والعقول ومخترع ماهيات الاركان والاصول يا واجب الوجود يا فايض الخير والجود يا جاعل القلوب والارواح يا فاعل الصور والاشباح يا نور الانوار ومدبر كل دوار انت الاول الذي لا اول قبلك وانت الاخر الذي لا اخر بعدك الملايكة عاجزون عن ادراك جلال صفاتك والناس قاصرون عن معرفة كمال ذاتك اللهم خلصنا من العوايق الدنية الجسمانية وجنبنا عن العلايق الردية الظلمانية ارسل الى ارواحنا شوارق شوارق انوارك وافض على قلوبنا بوارق اثارك العقل قطرة من قطرات بحار ملكوتك وذات فياضه تقتبض منه الجواهر الروحانية لا متمنه ولا متمازجة ولا متصلة ولا منفصلة مبراة عن الاجبار والاين معراة عن الوصل والبين فسبحان الذي لا تدركه الابصار ولا تمثله الافكار ولك الحمد والثنا ومنك المنح والعطا ولك الجود والبقا فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون توجهنا الى جنابك فقدسك يا واجب الوجود وتعرضنا لنفحات انسك يا مفيض البر والجود نظرات عقولنا نحوك فافض علينا من احسانك غير المتناهي وخطوات قلوبنا تطرك فارنا حقايق الاشيا كما هي فانك على كل شي قدير وبالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

ووجدت ايضا بخط الاخ المشار اليه في بعض تعاليقه رحمة الله عليه

رب اسالك مددا روحانيا تقوى به قواي الجزئية والكلية حتى اقوى لتاديب اسالك نفسي على كل نفس قاهرة فتنقبض لي رقايقها انقباضا يسقط به قواها فلا يبقى في الكون ذو روح الا ونار القهر قد احرقت ظهوره يا شديد يا ذا البطش يا جبار اسالك بما اودعته عزرايل من قوى اسمائك القهرية فانفعلت له النفوس بالقهر ان تكسيني ذلك السر في هذه الساعة حتى الين به كل صعب وازل به كل جبار عنيد يا شديد يا ذا القوة المتين يا جبار يا قهار ولا حول ولا قوة الا بك يا علي يا عظيم ويناسبه من ايات القران العزيز وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

مما وجدته بخط الاخ رحمه الله وعفى عنه لقضا الدين

ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان عليك مثل الجبل دين وتواظبت عليه لقضى الله دينك وهو بعد العوذ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا الى قوله بغير حساب اللهم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي منهما من تشا وتمنع منهما من تشا ارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهم اغنني من الفقر واقض عني الدين وتوفني في عبادتك وجهادا في سبيلك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه

نقلا من خط الاخ المشار اليه رحمه الله عليه

ما يقول الانسان اذا اعترت معيشته عند خروجه من بيته بسم الله على نفسي وديني ومالي اللهم رضنا بقضايك وبارك لي فيما قدر لي حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ما يقول من انفلتت دابته

قال عليه السلام اذا انفلتت دابة احدكم فلينادي يا عباد الله احبسوا يا عباد الله احبسوا فان لله ملايكة يحبسونه قال الشيخ وهي مجربة هكذا وجدت بخط الاخ المشار اليه رحمه الله تعالى عليه وقال الشيخ تقرا في اذن الدابة اذا استصعبت افغير دين الله يبغون الى قوله واليه ترجعون ثم قال الشيخ يقول الانسان اذا ضاع له شي يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي واجمع بيني وبين كذا وكذا فان الله سبحانه يجمع عليه ذلك الشي قال بعض العلما فبين ما دعوت الله بهذا في شي الا استجاب لي وفي ... كان لبعض الاكابر وقف وكان عنده هذا الدعا فوقع منه الفص في الدجلة فدعى بهذا الدعا فوجده بوسط اوراق كان تصفحها لذا وجده مقول انه

هذا دعا يدعى به يوم عاشورا فمن دعى به امن في ذلك العام حتى من الموت

فاذا اراد الله وفاته انساه ذلك وهو منقول عن ابن فرحون المالكي وهو هذا سبحان الله ملا
الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش لا ملجا ولا منجا من الله الا اليه سبحان الله عدد الشفع
والوتر وعدد كلمات الله التامات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل هذا ما وجد
بخط الاخ مولانا الشيخ عبد الحي الانصاري الحنفي فسح الله في اجله وحشره في زمرة العلماء ذوي [illegible]

ووجد بخطه رحمه الله تعالى ما ذكر في اسماء ام موسى

ذكر الجلال السيوطي في النقاية يوخانذ بهذا الضبط وقال ايضا انه وجد بخط بعض الاخوان
نقلا عن خط الشيخ عبد الرازق الدميري الحنفي رحمه الله انه سال رجل دكروري فقال اختلف في اسمها
على ثلاثة اقوال يوخايذ ياوخا اياذخته وهي بنت لاوي بن يعقوب وزاد بعضهم ياخورا
ملتاثا بورا صبيصيون وبهمورا فجملة ذلك ثمانية هذا ما وجد بخط الشيخ المشار اليه

هذا الدعا وجدته في اثنا مطالعتي تعاليق الاخ الشيخ عبد الحي الانصاري رحمه الله وعفى عنه

اللهم اني اسالك يا الله يا الاهي واله الاولين والاخرين يا قامع الجبابرة يا رب العالمين غلبت المتكبرين وقمعت الظالمين لا تقوم لامرك
ملك الاذلة ولا جبار الا خضع وخذلك امت الاولين وتميت الاخرين وتعلم السر واخفى وتقبض على يد الظالم فلا يطغى وتعمي عين الناظر فلا ينظر اليك
ممن منعته وتدفع السطوة عن من نصرته وتهين اعدائك اذا ارادوا اوليائك وانا عبدك وابن عبدك فامنعني من كل جبار وردّ كيده في نحره اللهم
اعمي ابصارهم فلا يبصرون واقبض على ايديهم فلا يبطشون واعم قلوبهم فلا يفقهون اسالك يا الاهي ان ترعاني وتمنعني منهم بحق قدرتك
التي رفعت بها السموات ودحوت بها الارضين وتعاليت بها على عرشك واحصيت ما في السموات وما في الارض يا الله يا رحمن يا رحيم يا من ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير اللهم اعف عني واقض حاجتي عندك وهب لي حسنك بحق علمك المكنون وفضلك المفهوم وسرك المكتوم وارسل على سترك
الذي لا تخرقه الرياح ولا تزيله الرياح ولا تجعل لسلطان علي سبيلا انت تنصر المظلوم وترد الغشوم وتمنع من شئت كيف شئت يا الله يا رحمن يا رحيم يا من ليس
كمثله شيء وهو السميع العليم امنع نفسي واهلي ومالي مما خطر لي من سوء وافرغ علي ما غاب عني انك شاهد لا تغيب وحاضر لا تزول وقائم لا تحول
ايامك يا رب العالمين ادعوك يا نور النور يا نور كل نور اسالك يا الله ان تكفيني شر كل جبار عنيد وشيطان مريد اسالك بالاسم الذي تخرق
الفلك في البحار وتدني به من البلد البعيد وتمنع به من كل شيطان مريد وتذل به كل جبار عنيد اللهم بحق ما سالك به محمد صلى الله عليه
وسلم من الخير اسالك منه واجعل لي يدا من رام ظلمي في نفسي واهلي ومالي تحت قدمي ما بك امنع من شئت ممن شئت ولا قادر غيرك ولا حاكم
سواك بحق الاسم الذي ارتفعت به على العرش يا الله يا رحمن يا رحيم يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اللهم عافني واعف
عني واغثني على من ظلمني يا رب انت رب كل شيء يا الله [illegible] سلطانه يا حي اذ لا حي يا حي [illegible]
يا من اذا انقطعت عظمة المتجبرين [illegible] يا من لا تاخذه سنة ولا نوم يا رب ولا يبيد له طالب يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير ولا يوده شيء ولا يشغله شيء عن شيء اشغل عني من رامني بظلم او ضرر واردد كيده في نحره [illegible]
من بلادي [illegible] يا فرد يا صمد [illegible] يا من يبقى الى الابد الق لي بركتك ولا تكلني الى غيرك ولا تكلني الى احد سواك
وانصرني نصرا عزيزا وافتح لي فتحا مبينا واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم بك انتصر وبك استجير
وبك استعين وعليك التوكل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين

نقلت من خط الاخ المرحوم المشار اليه رحمة الله عليه

لم يبق في هذا الوجود حيا ... قد زال عن صفحاتهن الما ... اذ يرفعون الى السما اكفهم ... ولطالما سفكت بهن دما
وبطونهم ملئت حراما صافيا ... ظلم اليتامى فيه والضعفا ... يدعون مولاهم وهم يعصونه ... بهذا خلاف بان وعنا
يا ايها الداعون كيف طلابكم ... ظلم الاله واثموا [illegible] ... ان الدعا له شروط جمة ... بالله هل تكونوا بهن وفا
تقوى قلوبكم بذي صدق ... حتى يولي ظلاهن ضيا ... وعليكم رد المظالم اهلها ... يوم القيامة ظلمة سودا
وكلوا الحلال واجملوا في كسبه ... فالمال فيه فتنة وبلا ... ثم اشتغلوا اوقاتكم فرضكم ... وصلوا الصلاة فهي الصلاة نجاة
واستعملوا الصدق [illegible] ... غضب الاله فانهن دوا ... ولذي علمتم يا اولو [illegible] ... ان يستجاب لكم لربكم دعا

صورة مراسلة لاجل الاخوان انسان العين وعين الانسان

بعد اهدا سلام يضيع عرف المسك اذ يضوع شذاه ويتعطر عوارفه وما به تطيب ارجه ومراه
الى الخليل ما اخله في اقتنا المكارم ولا اصل في سبل المعالي لما اهتدى الى تلك المعالم ذي العزمة التي رقت واري
الزناد اصله والهمة التي ملئت شباكها مسنون مهند [illegible] ولا زال الله وجوده وادام فضله وجوده
ينهى المحب اليه اشواقا استكنت في الضمير وحلت عن ان يعبر عنها مفوف القرطاس بتفويف او تحبير
بهذا وقد ورد المشرف الكريم المشتمل من كلام مولانا على النبا العظيم حيث اطنب فيه واسهب واعرب فاغرب
وارعد وابرق وغلا في باب البيان واغرق ونثرت اغصان رياضه نضير زهرها واطلعت سما
بلاغته نيّر زهرها وهدرت شقشقة منيقه ورخو سيل كلامه حتى اتى على سفح وادي الانشا وعقيقه
فرايت مولانا قد اقام المحب في ذلك المقام وخاطبه مخاطبة ملوك الكرام فكثر وهو الحقيق بالتعبير
وجمع اوصافا له لبست جموعها سالم من التكسير فقلت امولانا في متوهم ام هو محبته متهكم
ثم رمت قدرع عما به لا يليق وعلمت انه لا يسلك في الاداب بنيات الطريق وحملت كلامه
على وجه احكمت اواخيه وجعلته من باب المومن مراة اخيه ولا شك ان مولانا شاهد لعينه الكريمة
في مراة محبته فوصفها واستجلى محاسنه الجميلة بحد ذاتها وعرفها وسرح نظره في رياض ادابه
فراقته ازهارها وهجته اطيارها المطربة فصدح من كلماته بلبلها وهزارها فعلى الحقيقة
ما مدح الا نفسه الكريمة ولا وصف الا دُرره الثمينة اليتيمة ثم لما تقاضاني اعزه الله جواب
كتابه وان اقابل بصابه كالبي حلو خطابه لفقت له هذه العبارات ونمقت له هذه السجعات
اذ انا بالنسبة الى انشا ذكره الفياض لمن قابل قلائد العقيان بالوضواض فعند ما بان قصوري
في منثوري عدلت الى شيء من المنظوم واصغى به محاسن كتاب مولانا الذي هو مسك البلاغة مختوم فقلت

الفلك ام در باسلاك ناظم ... ام الروض قد وشاه نقط الغمائم ... ام الزهر لاحت من سما مطالع
ام الزبرجد من خلال الكمائم ... ام اللؤلؤ الرطب النضيد منظم ... فلا وحميد باهر الحسن ناعم
اتت بنجوم من نظامك معجز ... بعوم بد حليت عقد العواتم ... معانيه فاقت في بديع بيانها
وطارق اجلالا لها كل ناظم ... شبت فوثبت الطروس براحة ... لها راحة في البذل بين الاكارم
فكم الف فاقت على غصن بانة ... وميم كثغر بالملاحة باسم ... عقد لسان النطق من كل فاضل
واحمدت نار الفكر من كل عالم ... واصبحت في جمع الفضايل مفردا ... وحيدا سليما من مباد ومزاحم
فلا عزو ان حليت في اللوح انشا ... الى رتبة فوق السها والنعايم ... بعثت بنظم مثل طبعك رايق
رقيق فيا اهلا به خير قادم ... فاسكرني منه بكاس مدامة ... على انني في سكرها غير اثم
فيا كاملا قد حاز اوفى بلاغة ... بها قد رقى [illegible] والكرام الاعاظم ... اليك اعتذاري من قريض تركته
زمانا فاضحى الان غير ملائم ... ومجد بالتغاضي عنه واقبل نسجه ... على وغلا ازلت كهف المكارم
ودم سالما ما غنت نسمة الصبا ... غصونا عليها ساجعات الحمائم

شعر لبعض الفضلا

انما العلم لا يعاب مصنف ... ولم تتحقق ذلك منه تعرف ... فكم افسد الراوي كلاما بعقله
وكم حرف المنقول قوما وصحفوا ... وكم ناقل اضحى لنقل مغيرا ... وجاء بشي لم يقله المصنف

من دعاء الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان اسكنه الله فسيح الجنان نقلا من خط الاخ رحمه الله

اللهم ارزقنا فقها في الدين وصدقا في اليقين وامانا في الحلم والعلم وكفاية في الرزق وعافية في البدن وتوبة قبل الموت وراحة عند الموت ومغفرة بعد الموت انك على كل شي قدير تم الدعا

رايت في بعض تعاليق الاخ المرحوم الشيخ عبد الحي رحمه الله تعالى وعفى عنه واسكنه الجنة عنه وكرمه ما صورته نقلت من خط شيخنا الامام العلامة قاضي القضاة العلامة شيخ الاسلام ابي العباس احمد شهاب الدين العقلاني الشهير بابن حجر رحمه الله ما صورته وجدت بخط بن عبد الظاهر قال الامام الشافعي رضي الله عنه من قال بعد صلاة الصبح قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا قديم يا دايم يا فرد يا وتر يا احد يا حي يا قيوم مائة مرة ثم يسجد ويسال الله اي حاجة كانت له قضيت قال ابن عبد الظاهر وقد جربت ذلك وجربته جماعة فصح باذن الله سبحانه وتعالى

ووجدت بخط الاخ ايضا رحمه الله تعالى

يحكى عن الشيخ شمس الدين محمد بن يعقوب الكورفي في كتاب تيسير المطالب انه قال من واظب على قراءة والضحى في كل يوم ويقرا بعد قراتها اللهم استر علي بالستر الذي سترته على انبياء من خلقك واغنني بفضلك عن من سواك ارسل الله اليه من يعلمه الحكمة في نومه قبل يقظته انتهى

نقل العلامة قطب الدين النهروالي الحنفي مفتي الحرمين عن كتاب العجل في شرح احد السلطان النجم الناصري بن الاشرف الغاني عن شيخ الاسلام مجد الدين الغيروزبادي الصديقي في بعض مجالسه له وقد عرض بعض من صحبتي واتفق انه كان يوم السبت فقال لي اكتب ما املي عليك واحفظ عني اني حفظت الامصار شرقا وغربا فلم اجد ما هو من شاعر سوى هذه العزيمة ومن شروطها ان تكتب يوم السبت وتبخرها في يومه وهي هذه العزيمة

براهمقي راهقي ماجعي فادهقي فامحقي كانك لم تخلقي فاصاب الحمى اعصارا فيه نار فاحترقت الحمى علقناها الى جهنم رددناها الى جهنم عن فاجهنم عطشا خصصنا مقرون جهنم

فائدة للباه بزر الكرفس والسكر ومثلهما من السمن البقري وتستعملهم بلا انداياما في المسا والصباح فلا اعلم من النكاح

فائدة للباه درهم خولنجان يطبخ في لبن حليب بعد سحقه يشرب فانه يصلح الباه

اذ العبادلة الاغنام اربعة مصابيح العلم للاسلام في الناس ابن الزبير مع بن العاص ابن ابي حفص وناهيك بالحبر بن عباس وقد يضاف بن مسعود لهم بدلا عن بن عمر لوهم او لالباس

مناد عادي العون

اللهم بصر بصايرنا بالاسرارك وتور سرايرنا بانوارك وزين علانيتنا بملازمة عتبات اشباحنا وروح قلوبنا بالطاف حبك وارواحنا سوقنا الى عالم ملكوتك وغرقنا في بحار حب وكرمك مستغرقا من شراب محبتك بكرمك يا اكرم الاكرمين رب اغفر وارحم وانت ارحم الراحمين

ابرهيم بن المهدي

الامام احمد بن حنبل ناصر السنة الصابر على المحنة الذي قال فيه امام الحرمين غسل وجه السنة من غبار البدعة وكشف الغمة عن عقيدة الامة مناوي

خلتها في المعصفرات القواني • وردة في شقايق النعمان •
انت تفاحتي وفيك مع التفاح رمانتان في غصن بان •
لا ارى في سواك ما فيك من طيب ومن بهجة ومن ريحان •
واذا كنت لي بحيث الذي فيك فما حاجتي الى البستان •

اقول اذا ما اشتد شوقي والتظى • بقلبي من هجران قاتلتي جمر • عسى فرج ياتي به الله انه • له كل يوم في خليقته امر •

اختلفوا في معنى الحرب الزبون اذا قالوا دارت رحى الحرب الزبون على معان احدها ان الحرب لشدتها تدفع الناس عن الدخول فيها وتدفع الداخل فيها فتخرجه عنها والثاني ان الرحى تحطم وتكسر ما يلقى فيها فكذا هذه والثالث ان الرجال يدورون فيها ولا يفترون عن القتال كدوران الرحى قال الحماسي • فوارس لا يملون المنايا • اذا دارت رحى الحرب الزبون • قال اهل اللغة رحى الحرب حومتها ودوران الرحى استعارة والزبن الدفع واصله من زبنت الناقة اذا ضربت بثفنات رجلها عند الحلب فالزبن بالثفنات والركض بالرجل والخبط باليد قال الجوهري والزبانية عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار فيها • قوله تعالى عليهم دايرة السوء من ضم اراد الهزيمة ومن فتح اراد المساءة ولا كذلك السيئ فانه في مقابلة الحسن وقوله تخرج بيضاء من غير سوء اي من غير برص وتحتمل الفجور والهزيمة كالاية المتقدمة •

العزيمة الحكم الاصلي السالم عن المعارض والرخصة الحكم المتغير الى سهولة مع قيام السبب للحكم الاصلي • مناوي

وكم من فتى لا تلقى المرء اعلم انه • عدو وفي احشايه الضغن كامن •
فامنحه بشري فيرجع قلبه • سليما وقد ماتت لديه الضغاين •
اذا رام التخلق جاذبته • خلايقه الى الطبع القديم •
وهل ينفع الناس حسن وجوههم • اذا كانت الاعراض غير حسان •
فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى • فما كل مصقول الحديد يمان •

قوله صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى مريض احدكم شيا اي بالكلية فليطعمه قال المناوي في شرحه على الجامع الصغير ما اشتهاه ندبا لان المريض اذا تناول مشتهاه عن شهوة صادقة طبيعية وكان فيه ضرر ما فهو انفع مما لا يشتهيه وان كان نافعا لكن لا يطعم الا قليلا بحيث تنكسر حدة شهوته قال بقراط الاقل من الضار خير من الاكثار من النافع ووجود الشهوة في المريض علامة جيدة عند الاطباء قال ابن سينا مريض يشتهي احب الي من صحيح لا يشتهي وقيل لمريض ما تشتهي قال اشتهي ان اشتهي انتهى

القران في عرف الشرع هو الكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المنقول عنه بالتواتر المكتوب في المصاحف وهو يشمل الكل والبعض من حاشية البيضاوي للكازروني

ومنها قال اهل التحقيق العبادة لها ثلاث مراتب الاولى ان يعبد الله تعالى طمعا في الثواب وهربا من العقاب وهذا هو المسمى بالعبادة وهذه الدرجة نازلة جدا الثانية ان يعبد الله تعالى لاجل ان يتشرف بعبادته او يتشرف بقبول تكاليفه او يتشرف بالانتساب اليه وهذا هو المسمى بالعبودية الثالثة ان يعبد الله تعالى لكونه الها خالقا وكونه عبدا له وهذا اعلى المقامات وارفع الدرجات وهو المستحق بان يسمى بالعبودة فاليه الاشارة بقول المصلي اصلي لله فلو قال اصلي لثواب الله بطلت صلاته انتهى البهارهر

مماليك مولانا الامير وخيله كلاب اذا شاهدتهم وعظام لقد ضاع فيهم ماله اذ شراهم وليس عجيبا ان يضيع حرام ٥

الخضر اسمه بليا بن ملكان سمي خضرا لانه جلس على
فروة بيضا فاذا هي تهتز تحته خضرا كما في الحديث
والفروة القطعة من الارض وقيل لانه اذا صلى في
مكان اخضر ما حوله قاله مجاهد واختلف اهو نبي
او ولي والاصح الثاني ٥

مثل
ثوب رقيق نظيف • وجسم خبيث سخيف ٥
الجناية • لا تصح مع العناية ٥

فايده
غسلت امراة بالمدينة في زمن الامام مالك
رحمه الله امراة فالتصقت يدها على فرجها فتحير
الناس في امرها هل تقطع يد الغاسلة او فرج
الميتة فاستفتي الامام مالك في ذلك فقال
سلوها ما قالت لما وضعت يدها عليها فسألوها
فقالت قلت طالما عصى هذا الفرج ربه
فقال مالك هذا قذف اجلدوها ثمانين جلدة
تتخلص يدها فجلدوها فتخلصت يدها
فمن ثم قيل ايفتى ومالك بالمدينة ٥

قال الاحنف بن قيس ما ذخرت الاباء
للابناء ولا الموتى للاحياء افضل من
اصطناع المعروف عند ذوي الالباب
الاداب والاحساب ٥
وقال ايضا راس المروة طلاقة الوجه
والتودد للناس ٥

قال بعض المفسرين في قوله تعالى واجعل لي لسان
صدق في الاخرين انه اراد حسن الثناء من بعده
وفي قوله تعالى فانه ذكر لك ولقومك قال هو رواية
الشخص عن ابيه عن جده وبه (?) الجداني اروي كتاب
الاذكار عن والدي عن جدي وغيره من كتب الحديث
والفقه وهي نعمة من الله علي اسال الله التوفيق ٥

الفهم قوة من شانها ان تقيد النفس لاكتساب
الاراء المطالب والذكاء عبارة عن جودة تلك
القوة فالفهم بمنزلة النار والذكاء بمنزلة اللهب ٥

الصواب انه يقال نموذج وانموذج لحن قال
البدر الغزي الحق انه ليس بلحن وقد وقع لي
انهما لغتان ٥

الغضب ثوران دم القلب لارادة الانتقام قال صلى الله
عليه وسلم اتقوا الغضب فانه جمرة توقد في قلب ابن ادم
وقد تقرر انه اذا وصف الله بمثل هذا فيحمل على الغاية
ففي الغضب يراد الانتقام وفي الرحمة التفضل والاحسان
وسبب الغضب ما تكرهه النفس ممن دونها وسبب
الحزن هجوم ما تكرهه ممن هو فوقها فالاول يتحرك من
داخل الجسد الى خارجه والحزن بالعكس ولذلك يقتل
الحزن ولا يقتل الغضب لبروز الغضب وكمون الحزن
وصار الحادث عن الغضب السطوة والانتقام
والحادث عن الحزن المرض والاسقام فمن اجل هذا
افضى الحزن الى الموت ولم يفض الغضب اليه
قاله الماوردي

لابي فراس الحمداني
وبيض بالحاظ العيون كانما • هززن سيوفا واستللن خناجرا •
تصدين لي يوما بمنعرج اللوى • فغادرن قلبي بالتصبر غادرا •
سفرن بدورا وانتقبن اهلة • ومسن غصونا والتفتن جاذرا •

ابن الوراق
رايت صلاح المرء يصلح اهله • ويعديهم داء الفساد اذا فسد •
ويشرف في الدنيا بفضل صلاحه • ويحفظ بعد الموت في الاهل والولد •

فلا تحسب الشطرنج لعبا وانما • به الجد والهزل الجميل تبارنا •
لقد اظهر الهندي فيه تكونا • وابدى كرامات العقول وبانا •

وما البطش الشديد بمفيد • اذا لم يعضده الراي السديد •

الشريف الرضي
وعيس بين مزعفر ومعصفر • ومعنبر وممسك ومصندل •
هيفا ان قال لها الشباب انهضي • قالت روادفها التعري وتمهلي •
وان سالت الوصل قال جمالها • جودي وقال دلالها لا تفعلي •

قالوا الذي تهواه يحبس كاسه • في كفه من غير ذنب موجب •
فاجبتهم كفوا الملام فانه • قمر يسير طرفه في كوكب •

ابن تميم
وحديقة ينساب فيها جدول • طرفي برونق حسنها مدهوش •
يبدو وخيال غصونها في مائه • فكانما هو معصم منقوش •

يا جامع انواع التقى والفضل • بشراك بمجموع لطيف الشكل •
لا زلت على طول المدى تجمعه • تجني ثمر الفضل كشهد النحل •

ملا سعد الدين التفتازاني
طويت لاحراز الفنون ونيلها • رداء شبابي والجنون فنون
فلما تعاطيت الفنون وحظها • تبين لي ان الفنون جنون

في شمعة
وانها الشمعة عاشق يعتادها • في ليلة الهجران ما يعتاده •
صبر المحب ولونه وفناؤه • وحريقه ودموعه وسهاده •

وفيها
ايدرون شمعتنا المرهوت • الى كخوذي الرشا الاكمل •
درت ان ريقته شهدة • فحنت الى المنهل الاول •

وفيها
وصفراء مثلي في القياس ودمعها • يسيل على الخدين مثل دموعي •
تذوب كاني في الحب ذبت صبابة • وتحوي حشاها ما حوته ضلوعي •

وفيها
وشمعة في يد الغلام حكت • عنق ظليم بغير منقار •
كانها نخلة بلا سعف • تحمل جمارة من النار •

وفيها لابن البواب ابرهيم
وذات قوام كالقضيب مهفهف • يغار الصباح من قدها المتاود •
اذا ذكرت الف تقادم عهده • جرى دمعها كاللولو المتبدد •

وفيها لابن هارون
ضاحكة باكية • خدامها جلاسها •
مبدية انوارها • ان حز منها راسها •
كانها عاشقة • تذيبها انفاسها •

لابي التقي البدري في وصف الجامع الاموي
معبد الشام يجمع الناس طرا • واليه شوقا تميل النفوس •
كيف لا يجمع الورى وهو بيت • فيه تجلى على الدوام العروس •

وللقيراطي فيه
دمشق في الحسن لها منصب • عال وذكر في الورى شايع •
نحل من ناس نها غيرها • وقل لهذا الجامع المانع •

وما احسن قول الشاب الظريف محمد بن العفيف في غلام يمشي في صحن الجامع
تمشي بصحن الجامع الشادن الذي • على قده اغصان بان النقا تمشي •
فقلت وقد لاحت عليه حلاوة • الا فانظروا هذي الحلاوة في الصحن •

دوبيت
لو عاين نوح دمع عيني غرقا • لو حل بمهجتي الخليل احترقا •
لو حملت الجبال ما احمله • صارت دكا وخر موسى صعقا •

الشيخ تقي الدين السبكي
ان الولاية ليس فيها راحة • الا ثلاث يبتغيها العاقل
حكم بحق او ازالة باطل • او نفع محتاج سواها باطل

من مراة الزمان لسبط ابن الجوزي رحمه الله
اول من تجبر في الارض وخبز له الرقاق
نمرود • اول من طبخ الاجر هامان •
اول من خضب بالسواد وقطع الايدي
والارجل من خلاف وصلب فرعون •
اول من ركب الخيل وتكلم بالعربية
اسمعيل • اول من دخل الحمام وصنع له
النورة وكتب بسم الله الرحمن الرحيم
سليمان • اول من اوصى بثلث ماله
البراء بن معرور وهو اول من استقبل
القبلة قبل ان يفرض استقبالها وهو
اول من بايع ليلة العقبة وقيل اسعد
ابن زرارة • اول خلع كان في الاسلام خلع
ثابت بن قيس بن شماس • اول من
ورث في الاسلام ابن نضلة مات
بالحبشة فورثه ابنه النعمان • اول من
ركب ومشى بين يديه الناس الاشعث
ابن قيس • اول من عمل المحامل الحجاج
ابن يوسف الثقفي • اول من نقط
المصاحف يحيى بن يعمر ٥

المقنب اسم لجماعة الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين

ابن حجاج
لي صديق جنى علي مرارا وكثيرا •
ثم لما عاتبته غسل الذنب بالخرا •

الاحنف
ومن يحلم وليس له سفيه • يلاق المعضلات من الرجال

تعفو الملوك عن العظيم من الذنوب لفضلها •
ولقد تعاقب في اليسير وليس ذاك لجهلها •
الا ليعرف فضلها ويخاف شدة نكالها •

يا جامعا في دمشق • في حسنه قد تفرد •
لم تطرب الناس طرا • الا لانك معبد •

كان عذاره المسكي لام • ومبسم ثغره الدري صاد •
وطرة شعره ليل بهيم • فلا عجب اذا سرق الرقاد •

لابي الفتح المالكي يحث على تعلم علم الحديث

علم الحديث اجل علم يطلب • واحق ما يروي اللبيب ويكتب •
واعز ما صرف الفتى اوقاته • في جمعه نظما به يتقرب •
فهو الوسيلة للعلي في حاله • ومآله وهو الغمام الصيب •
من ناله قد نال حظا وافرا • وغدا له ذكر يطيب ويعذب •
ومن ارتوى عذب الحديث وعلمه • فهو الشقي الحائر المتذبذب •
وقد انتقيت علومه فنظمتها • للمبتدي شعرا يروق ويقرب •

وله في عدم اعارة الكتب

اعارة كتب المرء من لم يكن له • مزيد احتفاظ غاية الظلم والافك •
فلا تعر الجهال كتبك مطلقا • ولا سيما ما كان منها بلا صك •
فيخلو بها من ليس اهلا فتغتدي • مقلبة الاوراق عادمة السبك •

ولما حلت تولية جامع بني امية بدمشق المحمية وجهها قاضي قضاتها العلامة علي افندي الى اسمعيل العجمي الهمداني المنبز بن نكسولا وكان له نايبا يتنزى بالدب ايضا فسبل حكاية لحال فقال يقول على ما قيل جامع جلق:

الم يك قاضي الشام عني مسئولا • يسلم للاعجام وقفي لاكله •
ويروي لهم عني كتاب ابن ماكولا • ابعد الفتى السبكي اعطى لسبك •
وبعد الامام ابن نكلوني ابن نكولا • اقاموه لي قردا بشباك مشهدي •
وضموا له دبا على الرقص مجبولا • يؤمل كل الكل ما لي بابه •
فلا بلغ الله الاعاجم مامولا •

وله

كم نزهة في يلبغا تبتغي • ومدرج لم يخل من دارج •
يا حسنه من جامع جامع • فاق على الازور امن عالج •
يموج في بركته ماؤها • تحت منار ليس بالدارج •
مئذنة قامت على بابه • تشهد للداخل والخارج •

وله

الى يلبغا فارق اعلى الدرج • بشرقيه تلق باب الفرج •
وضد يمنة منه نحو الشمال • تجد عند ذلك باب الفرج •
وصوب الى نحو غربيه • تصادف هنالك باب الارج •
ومن حوله عصبة لم تزل • لها تحت برحته مفترج •
تقضي نفايس اوقاتها • باخبار من قد مضى ادرج •
فان كنت عن حالهم سايله • فليس على مثلهم من حرج •

وله

العم اذا هم عراك بيلبغا • واعطف لمقصفه تنل ما يبتغي •
نوحق كوثر مايه من قال في • جنات عدن مثله فلقد لغا •

درويش افندي الطالوي

العم بساحة يلبغا بها انبرت • منك الهموم ومل الى شباكه • واستجل روضا من سما زمرد • طلعت نجوم الزهر من افلاكه •
حصباؤه كالدر في اسلاكه • حاكت له الانوا من حلل الها • وسبا نحار الطرف في ادراكه • ورسا النسيم بساحته كما رست •
ما بين شحرور كراهب بيعة • قد رتل الانجيل في احلاكه • وغنا قمري وسجع حمامة • ورجيع سن مولع بشباكه •
ذهب الاصيل جرى خلال حباكه • ذو ساطي لو قد اتى رقراقه • نهر الابلة خاض وسط نباكه • ملئت بوارد ناسه ارجاؤه •
يسقون فيه بالتصافي قهوة • كالصندل الشحري غب مداكه • من كف ساجي الطرف ان رنا • اسر الفؤاد فعاد في اشراكه •
عن وده وحذار من اساكه • فلكم جلبت به الهموم وعجبتي • شيخ علوم الشرع طوع ملاكه • كانت على الايام منه بهجة •
فسقى اله العرش تربا غيبت • تلك العلوم ملت نؤسماكه • وغدت تحايا الرب كل عشية • تهدى اليه على يدي املاكه •
ينساب فيه كالمجرة جدول • طير يديم الشجو فوق اراكه • وخرير نهر من لجين ماؤه • حتى ثوت منه مكان مساكه • فاسمه سرح اللحظ ثم ردده لا • ونضارة ثوتا بعيد هلاكه •

وللشيخ ابي الفتح المالكي وكان قد طلب علوفته من متولي مدرسته فامره بالمباشرة وكان المتولي اذ ذاك الشيخ يحيى البهنسي الحنفي وهو امرد حسن الشكل ووطأ للنكتة بقوله بعد هوه ان امره بها:

طلبنا العلوفة من ناظر • شهي المقبل والوجنتين •
فقال لنا باشروا واقبضوا • فقلنا نباشر بالعينين •

ابدا لاتدم مودة الادبا • مالك الكلام • عف تشفع • سلم املس •
ساكب كاس • ربك تكبر • كل في فلك •

محمد بن المبارك ابو غالب الكاتب

افي كل يوم نبتلي بعذلة • وتقبيل ايد صفعها ان تقطعا • اكف لئام لم تمد بنانها • بخير ولم يعرف لها الجود موضعا • لعمري لقد طاب الزمان لمعشر • حووا قصبات السبق في اللؤم اجمعا • وله • اذا صافى الحبيب فلا ابالي • بما قال الوشاة وما اشاروا • تمتع منه دارتهم غضابا • حياري لا يقر بهم قرار • سنة ٥٩٧ توفي الشيخ مسعود بن محمد الدلال شيخ القلندرية ببغداد وكان على قدم حسن كان دايما يقول الماضي لا يذكر قيل انه رؤي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال اوقفني بين يديه وقال لي يا مسعود فلانا كنت تقول عن حال رايتنا فغفلت الماضي لا يذكر فقال الماضي لا يذكر انطلقوا به الى الجنة ٥

قد يدرك المجد الفتى ورداؤه • خلق وجيب قميصه مرقوع • قال بعض الوزرا باشبيلية عهدي بابي الوليد بن زيدون قايما على جنازة بعض حرمه والناس يعزونه على اختلاف طبقاتهم فما سمعته يجيب احدا بما اجاب به غيره لسعة ميدانه وحضور جنانه • كتبت ولادة بالذهب على طرازها الايمن • انا والله اصلح للمعالي • وامشي مشيتي واتيه تيها • وكتبت على الطراز الايسر • وامكن عاشقي من صحن خدي • واعطي قبلتي من يشتهيها • كان لها جارية سوداء بديعة الغنا فظهر لولادة من ابن زيدون ميل الى الجارية فكتبت اليه • لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا • لم تهو جاريتي ولم تتخير • وتركت غصنا مثمرا بجماله • وجنحت للغصن الذي لم يثمر • ولقد علمت بانني بدر السما • لكن وبعت لشقوتي بالمشتري • وكانت ترميه بفتاه على فقالت • ان ابن زيدون على جهله • يغتابني ظلما ولا ذنب لي • يلحظني شزرا اذا جيته • كانني جيت لاخصي علي • وكانت تلقبه المسدس وفيه تقول • ولقبت المسدس وهو نعت • تفارقك الحياة ولا يفارق • فلوطي ومابون وزان • وديوث وقرنان وسارق • وقالت فيه ايضا • ان ابن زيدون له فقحة • تعشق قضبان السراويل • لو ابصرت ايرا على نخلة • صارت من الطير ابابيل • وبلغه ان ابا عبد الله البطليوسي اتصل بولادة فكتب اليه • ابا عبد الاله اسمع • وخذ بمقالتي اودع • وانقص بعدها اوزد • وطر في اثرها او قع • الم تعلم بان الدهر يعطي بعد ما يمنع • وكم ضر امرا امرا • توهم انه ينفع • فان قصارك التدليس • حيث سواك في المضجع • لغز حيشان يقتتلان طول نهارهم • لا يفتران عن القتال الزايد • حتى اذا جن الظلام عليهما • باتا جميعا في فراش واحد • كانت قناتي لا تلين لغامز • فالانها الاصباح والامسا • ودعوت ربي بالسلامة جاهدا • ليصحني فاذا السلامة داء •

ولادة مع

وكانت ولادة تهوى ابن زيدون ثم مالت عنه الى الوزير ابن عبدوس وكان يلقب بالفار فقال ابن
زيدون • اكرم بولادة علقا لمعتلق • لو فرقت بين بيطار وعطار • قالوا ابو عامر اضحى يلم بها •
قلت الفراشة قد تدنو من النار • اكل شهر الكنا من اطايبه • بعضا وبعضا صفحنا عنه للفار •
البها زهير • بنفسي من اسميها بستي • فترمقني الحياة بعين مقت • يرون بانني قد قلت لحنا •
وكيف وانني لزهير وقتي • وقد ملكت جهاتي الست حقا • فلا عجب اذا ما دلت ستي •
الباخرزي • اني لاعشق ستي • اي والذي شق خمسي • ابو الفضل طاهر بن القيسراني المحدث
اشارت الي بعنابة • مخضبة من دم الشقيرة • وقالت على العهد يا سيدي • فقلت
الى الحشر يا سيده • الصواب ان يقال مولاتنا وسيدتنا بتقديم المولى على السيد لقول
الخنساء في صخر وان صخرا لمولانا وسيدنا • وان صخرا اذا نشتو لنحار • ولقولهم ولان كتاب الانشاء
فعلوا كذا وهم الاصل في هذه الصناعة • ولا يورد ههنا ما يروى عن الاصمعي قال رايت
ابا عون العدوي ومعه ابنتاه يقول وهو في سكة العطارين بالبصرة • بنيتي صابرا
اباكما • انكما بعين من يراكما • امه ربي سيدي مولاكما • ولو يشا عنهم اغناكما • لان الكلام في المعطوف
وهذا ليس فيه عطف ولان البلاغة ان يذكر الاعم قبل الاخص كقوله تعالى فاكهة ونخل
ورمان • قال عمرو بن عبيد • وتلقى الفتى ضخما جميلا رواؤه • يروعك في النادي وليس له عقل •
الباخرزي • سقى الله هالين من قربة • عما ابتداه عن المحل ينهى • فانهي وحرصي وملكي ومالي
بها وعليها وفيها ومنها • عمري بن الرقاع • صلى الاله على امرئ ودعته • واتم نعمته عليه وزادها
الحماسي • اسجنا وقيدا واشتياقا وغربة • وناي حبيب ان ذا لعظيم • وان امرا ابقى
ودائق عهده • على مثل ما لاقيته لكريم • ابن ابي عاني • في مثلها نظر الاعمى فلا رحبت •
صحبي واسمع صوتي من به صمم • اثني لها كل شي بعد عجمته • فكل حاضم صدر الخافقين فم •
من غص داوى بشرب الما غصته • فكيف يصنع من قد غص بالما • تنت من محنتي
رفع الهم فهم محنتي يا ابن الفوارس • ابن سنا الملك • وان الفتى يحيى على قدر عيشته • فبالي ابحي
وهو بالمي يشرق وقبله • ابو تمام • اماعين امرم وصوبن هويت واحيي قد حصين ارزق •
ابن حيوس • مضى الكرام واصانوا ما ارجهم • بما بذلوه عن ذل السوال • وها انا بعدهم في الناس ابقى
كريم ليشتري شكري بمالي • ارى الاكدار تشرق شاربوها • فواشرقي من الان لا الي • زهير
ابن ابي سلمى • وكاس شربت على لذة • واخرى تداويت منها بها • اخذه ابن دريح • تداويت
من ليلى بليلى من الهوى • كما يتداوى شارب الخمر بالخمر ٥ جميع اقواله دعاوي
وكل افعاله مساوي • ما زال في وقته غريبا ليس له في الورى مساوي ٥

انما العلم قوام الدين • وقوام الدين بالتبيين
هكذا قال النبي المصطفى • اطلبوا العلم ولو بالصين
اذا كنت في بلد جاهلا • وللعلم ملتمسا فاسأل
فان السوال شفا العمى • كما قيل في الزمن الاول
اني رايت الناس في عصرنا • لا يطلبون العلم للعلم
الا مباهاة لاصحابه • وعدة للغشم والظلم

للمامون

ان الجواهر والذخاير كلها • هن الفدا لجوهر الاداب
فاذا اكتنزت من الكنوز ذخيرة • تسمو بكدتها على الاصحاب
فعليك بالفقه الذين اهله • كيما تفوز بنعمة وثواب
فلرب ذي مال تراه مبعدا • كالكلب ينبح من ورا الباب

اياك عن كسل في البحث عن شبه • فما علمت وما قد سد عنك سل
فكم حياء وكم عجز وكم ندم • جم تولد للانسان عن كسل
جميع العلم في القرآن لكن • تقاصر عنه افهام الرجال
اذا ما المرء حصل علم فقه • مع التفسير حاز مدى الكمال

كمال العقل في عشرة المدارة والعفو والاحتمال والكرم والصدق والحيا والعدل والخلق الحسن والرضا والتواضع ونقصانه في عشرة الغضب والحسد والعجب والظلم والنميمة والمزاح والكذب والخيانة والتكبر وقلة الحيا ٥

الامير ابو المظفر اسامة بن منقذ في قلع ضرسه
وصاحب لا امل الدهر صحبته • يشقى لنفعي ويسعى سعي مجتهد
لم القه مذ تصاحبنا فحين بدا • لناظري افترقنا فرقة الابد

لابن المعتز
اهلا بشمس مدام من يدي قمر • تكامل الحسن فيه وهو تياه
كان خمرته اذ راح يمزجها • من خده عصرت او من ثناياه
اليتيم بالكسر القطعة من الارض قدر منتهى البصر مجاج
اليبوت الفضل والمزية ٥

من نظم الامير عمر البطليوسي صاحب الثغر الغربي ببطليوس وكان قد ذكر في مجلس المنصور يحيى اخيه بسوء فكتب اليه وعمر هذا هو من جملة من رثاهم الوزير ابو محمد بن عبدون عظيم ملكهم ونظيم سلكهم بقصيدته التي اولها الدهر يفجع بعد العين بالاثر فما البكا على الاشباح والصور وقد اشتملت على كل ملك قتل واشارت الى من غدر بهم وختل وهو
فما بالهم لا انعم الله بالهم • ينيطون بي ذاما وقد علموا فضلي • يسيئون في القول جهلا وضلة • واني لارجو ان يسوءهم فعلي • لئن كان حقا ما اذاعوا فلا مشت • الى غاية العلياء من بعدها رجلي • ولم الق اضيافي بوجه طلاقة • ولم امنح العافين في زمن المحل • وكيف وراحي درس كل غريبة • وورد التقى شيمي وحرب العدى نقلي • ولي خلق في السخط كالشري طعمه • وعند الرضا اصلى جنا من جنا النحل • فيا ايها الساقي اخاه على النوى • كؤوس القلى مهلا رويدك بالعل • لتطفي نارا اضرمت في نفوسنا • فمثلي لا يقلى ومثلك لا يقلي • وقد كنت تشكيني اذا جيت شاكيا • فقل لي الى من اشكو صنيعك بي قل لي • فبادر الى الاولى والا فانني • ساشكوك يوم الحشر للحكم العدل •

فريدة مفيدة حكي انه كان لبعض الملوك وزير وكانت له بنت جميلة ودار عظيمة فطلب الملك ان يتزوجها وسال في ذلك فامتنع فغضب عليه ونفاه ثم بعد ذلك حصل له رضا من الملك فطلبه فلما مثل بين يديه ساله الملك عن حاله وما كان فيه فقال اندلسي يعني ان ذقي بيتي فقال الملك اندلسي يعني ابذل شي فقال الوزير اندلسي يعني ابذل بنتي فقال الملك اندلسي يعني اندل نتي فقال الوزير اندلسي يعني ابذل بنتي

فقال الملك اندلس يعني ابدل نعتي فقال الوزير اندلس يعني ابدر تبني

تمت

سؤال رفع للامام ابي الخطاب الحنبلي • قل للامام ابي الخطاب مسئلة • جاءت اليك وما خلق سواك لها •
ماذا على رجل رام الصلاة فمذ لاحت لناظره ذات الجمال لها • فاجاب • قل للاديب الذي وافى بمسئلة •
سرت فؤادي لما ان اصخت لها • ان الذي فتنته عن عبادته خريدة ذات حسن فانثني ولها • ان تاب
ثم قضى عنه عبادته • فرحمة الله تغشى من عصى ولها • الفرزدق • قد قلت قولا حسنا صادقا • ما النفس
فيما قلت بالاثمة • لكل شيء جوهر فاضل وجوهر الخلق بنو فاطمة • تجور تندم تقتل تاثم • مقلوبه مع التصحيف
مذنب روحي متى نلتقي • النابغة الذبياني من قصيدة يخاطب بها النعمان • الم تر ان الله اعطاك سورة •
يرى كل ملك دونها يتذبذب • فانك شمس والملوك كواكب • اذا طلعت لم يبد منهن كوكب • ولست
بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب • فان اك مظلوما فعبد ظلمته • وان تك ذا عتبى
فمثلك يعتب • اتاني ابيت اللعن انك لمتني • وتلك التي اهتم منها وانصب • الشعث انتشار الامر
والمهذب المنقح الفعال المرضي الخصال والمعنى انك لا تقدر على استبقا مودة اخ حال كونك ممن لا
تلمه ولا تصلح على تفرق وذميم خصال • النهزة كالفرصة وزنا ومعنى وانتهزها اي اغتنمها وناهز الصبي
البلوغ اذا داناه • قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما لمتمم بن نويرة بعد قتل اخيه مالك انك
لجزل فاين كان اخوك منك فقال كان والله اخي في الليلة ذات الازيز والصراد يركب الجمل
الثفال ويجنب الفرس الجرور وفي يده الرمح الثقيل وعليه الشملة الفلوت وهو بين المزادتين
حتى يصبح وهو متبسم تفسيره الازيز بفتح الهمزة صوت الرعد والصراد غيم رقيق لا ما فيه والثفال
الجمل البطيء في سيره لا يكاد ينبعث من ثقله والجرور بوزن فعول الفرس الذي يمنع القياد والشملة
الفلوت التي لا تكاد تثبت على لابسها والمزادة الراوية وهي معروفة • النعمة بالضم المسرة وبالفتح الرفاهية
وبالكسر كل ملايم واصلها كل ملايم تحمد عاقبته • سبى عقلي وهيمني ملول • غزالي فيه قد فضح العذول • يروم
بعذله مني سلوا • معاذ الله اني لا اقول • درى حبي فاظهر في ملامي • وصح له على عشقي دليل • يجور ولا يرق
لمستهام • معنى جسمه ابدا نحيل • تعالى الله ما احلى لماه • اذا ما ذاقه الصب العليل • قويم قده كالغصن
لكن • له ردف يرجرجه ثقيل • يغير النيرين اذا تبدى • ويخجل منه غصن اذ يميل • اذا ما لاح لي برق
الثنايا • همى من مقلتي دمع همول • لحى الله الذي يلحى كيبيا • ثناه الهوى ضد اسيل • دعاني للغرام
به جمال • بلحظ جفونه تسبى العقول • يبيح دمي بلا قود وذنب • كاني في محبته جميل • نعومة خده المحمر
حاكت • ورود الحاكها الباري الجليل • ازيد به غراما حين يرنو بطرف والقلوب له تميل • لو احظ فاصمت
فؤادي • وكم مثلي لناظره قتيل • حمى رشف الرضاب بسيف لحظ • بروحي ذلك الحامي الكحيل • مللت ملامة
العذال فيه • وما زال الواهم قال وقيل • صرفت اليه افكاري لعلي • افوز بما به يشفى الغليل • بهجر حسنه
فاجابه العلامة الشيخ عبد الرحمن العمادي
عشقي ولكن • سلوي عن هواه مستحيل • الرشد به العلامة الشيخ ابراهيم الفرضي
ان علي ودكاني • فمن برامي حرماني • ليتني كنت من
الترك جهولا قرماني • الترب النفس والترب المذهب والترب المنزل •
جبريل فيه ثلاث عشرة لغة • مباحثه • وزن الكلام اذا نطقت بمجلس فانما يبدي عيوب ذوي الكلام المنطق •